

من إصدارات عصير الكتب للنشر الإلكتروني

رواية

وليام معالة حكاية

إسراء غنيم

وليا معاه حكاية

لـ

إسراء غنيم

جميع الحقوق محفوظة © عصير الكتب للنشر الإلكتروني

<http://book-juice.com>

وليا معاه حكاية

المؤلفة : إسراء غنيم

تصميم الغلاف : رُبي ضياء الدين

نشر في : يوليو 2015



إهداء :

بهدي الرواية دي لكل واحد شكك في قدراتي
وقالي والله ما هتتحقي حلمك ولا هتفلحي
وقعد يهبط في عزيمتي بقولة اهه كتبت روايتي

هههههه لا بجد بهدي الرواية دي لكل حد في حياتي واوهم بابا وماما واخويا
واختي اللي عمرهم مسبون ودايما بيشفجعوني من اول عمري لحد اللحظة دي
بقولهم ربنا ما يحرميني منكم ويخليكو تاج فوق راسي طول العمر ولكل صحباتي
اللي من غيرهم حياتي ولا حاجه وبزيد عليهم اهدائي لاغلي انسانه بحياتي لارين
بنت اختي

ويارب اكون عملت ولو حاجه بسيطة في حياتي تخليكو فخورين بيا

مقدمة :

مش هزود كثير في المقدمة كل اللي عايزة اوضحة كتابتي ليها بالعامية ودا لان نفسي الرواية دي توصل لروح كل واحد بيقراها ولان اللغة اللي كلنا بنتكلم بيها في كل مكان وبنكتب بيها علي انت هي العامية فأنا قررت اكتبها بالعامية

وسبب اني نفسي اوصلها لكل الناس كمية الكأبة والاحباط اللي بقت عند كل واحد نفسي اقول لكل الناس متوقفش حياتك عشان حاجه واضحك حتي لو زعلان وعايزة اقول لكل واحد مش بيثق في الحب الحلال

ان الحب اللي ربنا بيبارك فيه حلو جدا واي بنت قررت تقفل قلبها لحد ما تحب في الحلال وبعديها حسنت ان دا اللي مكتتش مستنياة وندمت ولو للحظه اصبري والله ربنا حفظلك حاجه حلوة اوي وهتعيشي اسعد ايام حياتك واي حد بيقول مفيش حب بعد الجواز او الحياة بتبقي طعمها وحش يبقى انت اكيد اللي مستغلتش الفرصه ومدوقتش طعم الحياة اللي بجد مع نصك الثاني مش كل حاجه بالبدايات في نهايات كثير حلوة لو اهتمينا بالنهايات زي البدايات كده هتلاقي فيها حجات حلوة كثير..

وتأكد ان بعد اي تعب او شقي شفته في حياتك اكيد ربنا هيجازيك خير وهيعوضك يارب الرواية تعجبكو ولو فيها اي حاجة معجبتكوش فأعذروني اكيد الغلط مني بتمنالكو قراءة ممتعه ^_^

(وليا معاه حكاية)

.....إسراء عادل غنيم

انا نازلہ یا ماما...

ماشى يا حبیبتي متاخریش..

هخلص كليہ واجي عطلول سلام...

|| حبیہ ||

بنوته في اول العشرينات جسمها جميل ومتناسق

عسوله اوي في وشها براءة مش طبعيه بياضها عامل زي التلج وشها فيه لون احمر طبيعي مخليها زي البدر عنيتها لوها بني فاتح محوطاه

الوان كثيرة عفويه اوي بتجري في الدنيا زي العيال الصغيرة بتحب الحياة والجري والتنشيط واللعب والهزار

بتدرس ف كلية فنون تطبيقية فنانه زي ما يقولولها بتشوف الحياه بلون تاني بتحلم بأي حاجه وبكل حاجة مش بتأمن بحاجه اسمها

الحب بتشوف ان كل دي او هام بتعتبره كدبه بيتعلق بيها اللي عايز يصدقو ويمكن يكون عدم ارتباطها حد دلوقتي.

السبب دا وممكن برضو بسبب عدم الامان الي بتشعر به ناحية الرجاله لانها بتقول دايمًا انها بنت ف مجتمع ذكوري ميعرفش للبت

مكان الرجل وبعدين الرجل وبعدين الرجل وبعدها مفيش ايوة مفيش

مينفعش ترفع صوتها تقول رايها تعمل اي حاجه ببساطه لانها بنت بتكره الرجاله لدرجه كبيره مش عشان هي بنوته..

بس شیفا انهم سبب ف سلبها ارادتها أحلامها

تبقى همیشه

مينفعش تعمل حاجه عشان بنت زي ما يكون المجتمع هربت منه كل الكلمات ومعدش الا كلمه واحده..

عيب مش حرام فلو كان توجه المجتمع ديني فهي متدينه عارفه دينها كويس محتشمه بتصلي عايزة دايما تبان بصورة كويسه ادام ربنا

عارفه انھا مش لعبه ف ايد اي واحد عايز يلعب شوي

هي شيء غالي مصان ف مكان محدش يشوفها فيه غير جوزها مش بتحب كلمة ارتباط الكلمه دي بتعصبها جدا وبتضايقها ومفيش ف

قموسها كلمه غير الخطوبة يضايقوها صحابها دائما بجملة..

انتى معقده بينتى لا عايزة تحبى ولا ترتبطى ولا تتجوزى ومش بتحى تعملى مع الرجاله اى يا عم الشويش

..فترد بكل تلقائيہ:

مين قال اني مش عايزة التجوز بالعكس انا عايزة التجوز وابقى عروسه والبس فستان ابيض وابقى زي كل البنات واجيب عيال صوخته

کدا

بس دا کلو من غیر راجل ههههههه لاااا بجد نفسی ف کل دا ومع جوزي بس جوزي اللي يراعى ربنا فيا وبعدین یحیی

مش اللى يحبنى وبسس

لان لو راعا ربنا فيا عمرة ما هيقدر يجرحني انما لو حيني بس
مسيرة يفوق من كدبته وسعتها انا اللي هخسر
وبعدين تنهي جملتها بضحكه منها وتقول: وانا مش بحب اخسر

قفلت باب البيت وراها وهي ماسكه شنطتها كانت امورة اوي وشيك شايفه كل العيون عليها بس هي بتكرة النظرات دي نظرة
الجسد برغم ان هدموها مش شفافه وطويلة ومحترمه بس هي بتقول دايمًا:
انا لو لبست اي هيفضل نظرة الرجاله هي هي الا من رحم ربي..

رن تليفونها ع نغمتها لدنيا سمير غانم :

بنتمني ونحلم لو يخذنا الحب للجنه ونستني ولما الحب بيجلنا بنندم انه يوم جالنا
وهي تقول ف كل مرة تسمعها : قوللهم والنبي يا دنيا..

حبيبته : ايوا بينتي انا جايا ف الطريق اهه لا متخفيش مش هتاخر ان شاء الله نص ساعه وهتلاقيني ف وشك..

دي كانت اسماء صحبت حبيبته الانتييم وصحبة طفولتها
الصديق الصدوق زي ما بيقول تيمون وبومبه
او يمكن يكونو هما تيمون وبومبه

حبيبته هي تيمون وأسماء هي بومبه بالرغم انها بتاكل اكر من اللي بتكله اسماء الا انها دايمًا رفيعة
ودايمًا أسماء تقولها : نفسي اعرف هتفضلي تكلي كدا لامته ومينش عليكى وانا اشرب شويه ميه ابقى زي الكروميه..
حبيبته : بينتي قلتلك ميت مرة دي قودورات افهموها بقه ووالله يا سمسم انا ما باكل غير معاكي سبحان الله بتفتحي نفسي كدا ع
الاكل..

اذا يخلي كل مرة قوليلي البؤين دول امشي يابت وانتي حلوة وموزة كدا..

هههههههه حبيبي يا كروميتي..

كانت حبيبته تحب دايمًا تقعد جنب الشباك في العريه وتبدأ هوايتها المفضله القراءة تروح في العالم بتعها تجري وتلعب وتضحك وتعيط
مع ابطال القصة كانت هي البنت اللي اختفت جوا الكتاب كان يملكها ويتحكم بيها بطريقه غير طبيعيه بتوافقه علي اي حاجه كان

ضحكو كلهم وقالت اسماء :من حق يا بيبه اي اخبار الواد اللي واخذ باله منك دايمدا..
ولا اعرف يا سمسم تلاقيه مترصدلي تحت انا مش عارفه اي الواد الاهبل دا والله اخرته هتبقي وحشه معايا..

اسماء: اي ياعم براحه ع معجبتك بيتفرج سبي الشعب يتفرج..
حبيبته : يتفرج اي بس دا مش سيبني لا ف الرايحه ولا ف الجايا الحمد لله انا مش بنزل غير عشان نصلي ونروح
يلا من حق نزل نلحق الضهر
اسماء: ماشي يلا..
وبعد ما نزلو

اسماء: اهو ياستي يارتنا جينا سيرة خمسه جنيه لا بس بينه واقع خالص طب متحني ع الواد حرام عليكي..
حبيبته: احن اي بس ان شالله يولع ال احن ال انا لو اعرف اعذب الرجاله كلهم كدا كنت عزبتهم
يلا يلا..

كانت بتبصله بغيط وف نفس الوقت انوثتها اجبرتها انها تبسم جواها لان اي بنت هتفرح بالموقف دا وف الاخر هي بنت ماعدا
مبادئها وعقلها وتفكيرها اللي بتختلف بيه عن البنات اللي زيتها فقررت بعد الضحكه دي انها تعاقب نفسها ومتجش غزل بنات تاني
هههههه اصل انتو متعرفوش غزل البنات عند حبيبته زي الميه اللي بتشرها متقدرش تستغني عنه هي فاكرا قبل كدا انها جريرت ورا بتاع
غزل البنات عشان تشتري ليها ولصحتها وفضل الشارع كله مستغرب منها لانها كانت شيله حوالي عشرين وبتاكل منهم..
بتفرح اوي من صوت زمارت البياح بتعها دايمدا تقول مش جوا كل بنت طفله لاكل جوا كل طفله بنت بتحاول تكبر بس الطفله بتعني
لسه مكبرتش..
خلصو يومهم وسلمو علي بعض..

اسماء: يلا سلام بقه واشوفك ع القيس اوعي تتاخري بكرا..

حبيبته: خلاص ماشي خدو بالكو ع نفسكو سلام..

راحت حبيبته تركب فملقتش غير عربيه وحده ومفيهاش مكان فاضي غير كرسي ادم جنب راجل كبير ليه شكل وهيئة وقورة كدا
بصلته ومعرفتش تعمل ايه استاذن سواق العربيه الراجل عشان يركبها جنبه لان معدش في عربيات تانيه فوافق الراجل الكبير
بصلته بقلق لانها دايمدا تقول ان اللي في الخمسينيات خبسهم اشد م الشباب اللي ف العشرينات لان الشاب هيخاف من كلام الناس

عشان هيبقي غلطان ادامهم لآكن اللي ف الخمسينات يلخص كلامه في : انتي زي بنتي

وف الاغلب بتكون بنته بريئه منه ومن كلامه

فضلت قلقانه وحطت شنطتها بينها وبينه فابتسم الرجل وقالها : حطيا كويس

فردت عليه :هي اي دي

الرجل: الشنطة حطيا كويس متحطهاش كدا ..

واحد الشنطة وحطها بينهم بطريقة احسن..

الرجل: ف ناس بتبقي كبرت وخرفت فمتخديناش بذنبهم عندك مثلا بباكي اكيد ف نظرك هيبقي غيرهم..

حبيبته: مش فاهمه

ابتسم وكملة: انتي خافه لآكون زي الرجاله الكبار اللي بتقعد جنب البنات ومش بيعملو حساب ان جمبهم بنت متخفيا الناس دي

قليله اوي بيقو كبرو وخرفو بقة

وبرضو بيبقي فيهم اللي عينه زيغه وانتي شطرة انك بتعملي حساب لدا ولدا الاحتياط واجب برضو لو بنتي عملت كدا هفرح بيها

اوي..

حبيبته: ربنا يخليها لحضرتك..

بصلها بزعل وقال: يارب..

انا عارفه يا عمو ان زي مافي الحلو في الوحش وكل الرجاله الي ف سن بابا انا بآترمهم لانهم بآد يستحقو الاحترام واوهم بابا بس

يعني حضرتك اكيد فاهم ان دا مش شخصي..

فهر راسه وقال: ربنا يبعد عنك الوحش ويقربلك الحلو..

كان راجل ف الخمسينات شيك ووقور باين عليه العقل والشدة كدا شكله شديد وحنين في نفس الوقت ودا اللي لاحظته حبيبته..

حبيبته وهي بتكلم السواق: ايوا هنا بعد ازناك

مع السلامه يا عمو..

سلام بينتي..

فضلت طول طريقها للبيت تفكر ف الرجل دا وازاي خرجته بس برضو قالت : وانا ايه اللي هيعرفني الحلو من الوحش غير لما اتعامل

معاهم وزني ماقالي الاحتياط واجب..

اتقطعت بلاربيتها وهي ماشيه وفضلت تلعن حظها اللي بيعجري وراها ف كل وقت

دايما بتقول أن حظها وحش لان مش عادي ابدأ تكون مذكرة لامتحان بالكامل وتتعب وتسبب درس واحد وتقوم تلاقي الامتحان كله جاي منه تروح محل هدم وتلاقي فستان يشد انتباهها وتجري عشان تشوفه وقبل ما تمسكه تلاقي وحده تانيه خدته ويكون اخر قطعه

تفضل واقفه بالساعات ادم اي مصلحه حكوميه ولما يجي دورها يقولو انه وقت الغدا ويقفلو في وشها
تقرر ف يوم تخرج مع صحابها يتفسحو في يوم جهيل مشمس وتخرج
ينقلب الجو لامطار وسواعق وغيره
تكوي حجاب جديد وهي فرحانه وفجأة وحده يتحرق ومتعرقش ازاي والمكوا ع اقل درجه

بس بتلخص كل دا ف ان ربنا عايز كدا ..دا نصيب وربنا كاتب ان دا يحصل الله اعلم كان اي ممكن يحصل بدل كدا

كانت بتؤمن بالنصيب ومتقبله باللي يجيبه ليها بصدر رحب
فالدنيا زي ما بتقول قصيرة فلي اخصص وقت للبكا والحزن..

انتي جيتي يا حبيب..

ايوا يا ماما..

طيب يلا يا حبيبي غيري وصلي عشان نتغدي..

حبيب: اي الاكل الحلو دا تسلم ايدك يا ماما والله الواحد كان جعان..

ااه افضل اتكلمي وخلاص انما ساعت الاكل ولا بنشوفك بتكلي ولا بتجوعي..

حبيب: وهي بتاكل خيار: انا نفسي اقعديك انتي واسماء مع بعض يا ماما عشان انتي تقنعيها اني مش باكل وهي تقنعك اني مبيطلش اكل وانتو الاثنين تتصافو مع بعض بقه..

طب يلا يا غلبويه نادي بابا عشان الاكل ميردش..

ابا ابا ابا بابا ابا يا بابا ابا..

محمد والدها: دا انا احسنلي مكولش بدل الفضايح اللي انتي عملهلنا ف الشارع دي اي بينتي فضحتينا..

اي يا بابا مش بناديلك عشان نتغدي الله يعني الشارع مبيتغداش مهم بيتغدو...

ا ا بيتغدو بس مش بيعملو فضايح زينا كدا..

بنادي ع بيتي حبيبي هما مالههم بقه..

ماشى يا بكاشه ها عملي اي النهارده ف الجامعه بقه..

فضلت تحكلهم يومها بضحكاته ومضايقاته زي اللي يقلد فيلم كوميدى كانوا يسمعوها بنظرة فرح وحب كانت حبيبه بنتهم الوحيد
هي كل اللي ليهم ف الحياه وهما كل حاجه بالنسبالها بنت لأب ف اول الستينات طيار حربي متقاعد
وام ف الاربعينات بتشتغل ف مصلحه حكوميه
كانت دلوعتهم حياتهم وكل اللي ليهم

خلصت حبيبه حكايتها وقالت: وبس هو دا كل اللي حصل النهاردة وانت يا بابا احكيلى عملت اى..

مفيش بينتي واحنا بعد ما بطلنا طيران بقينا بنعمل حاجه..

حضنته وقالته: معلى يا بابا بكرة تعمل ان شاء الله..

ان شاء الله وانتي بكرة ربنا يرزقك بابن الحلال اللي يصونك وتجيلى عيل صغير يشغلني شوي بقه..

انا قتللك قبل كدا يا بابا مش هتجوز الا طيار زيك عشان نظير مع بعض زي ما كنت بطيرني زمان..

طب ما يمكن ربنا يرزقك بدكتور ولا مهندس ولا يمكن ظابط...

ظابط !! لا ياعم انا مبحبش الظباط انا مش عايزة غير طيار ولو ظابط ف الجيش معنديش مانع
هو حد يقول للنعمه لا..

ضحكو كلهم وفضلت مبتسمه وهي بتصلهم وقالت : انا هروح اوضتي بقه

برضو هتقعدي ع الفيس بوك ..

يعني انا ورايا غيره يا ماما..

ليها اصدقاء من كل البلاد مقربه من الكل ومحبوه م الكل بتحب وقتها معاهم ..ومعاهم بس مش بتحس بالملل او بالوقت هم اللي بيشاركوها فرحتها حزنها احلامها..

فضلت تكلم اصحابها وتضحك معاهم بالساعات تكتب منشور ان تشوفهم معلقين بها بهههههههههههه كثير
عشا بتضحكهم بس.

٤۔ بتحس معاہ

*** * * ***

ك حبيبتى ربى يا عينك ..

ها وهي بتلم حجاتها اللي وقعت..

مبتشوفیش مش تفتحی..

يعني كالتالي سنمش وبشوف !! عاجب ولو ه ماش بشوف يبقى حصه الله ي اعمى .. !!

اي اللي انتي بتقوليه دا انتي بتتكلمي كدا ازاي وبتتكلمي معايا انا كدا ؟..

انت شايف حد وراك يمكن أكون بكلمه يعني ولا اي
اذا بتكلم معاك انت وياريت حضرتك تعرف تتكلم باحترام مع بنات الناس..

هما فين بنات الناس دول..

انت انسان مش محترم وقليل الأدب..

هو مين اللي قليل الادب يابت انتي..

بت !! لو سمحت انا مسمحلحكش انا مش عارفه اي موقفني اتكلم معاك اصلا

قالتها وهي بتوقف تاكسي وفجأه مسك اديها بكل قوته بصت لاديه ولاديهها وفتحت بوقها من الخضة
ورفعت اديها وضربته ع وشه
وقف مزهول من الموقف مش مصدق

ركبت هي التاكسي وقالت للسواق : الموقف لو سمحت..

بصتله من شباك العربيه باسحتقار وهو لسه مصدوم من قلمها..

وبعد مستوعب: دا انتي سنتك سودة دا انا هوريكي النجوم ف عز الضهر انا تضربيني بالقلممم ؟؟ !! ان ما ريبتك مبقاش انا حسام
ركب عربيته بسرعه ورا التاكسي بصوت فرامل عالي وبعد ما مشي جاله اتصال..

ايوا يا بابا متأخرتش متقلقش انا جاي علطول.. لا لسه هروح البيت البس.

طيب نص ساعه بس هخلص حاجه واجي.. طيب يا بابا انا جاي علطول..

كمل بعد ما قفل التليفون : حظك حلو اني ورايا شغل بس عليا النعمه ما هسيبك والقلم دا هيتردلك مليون...

كانت حبيبته قلقانه بتبص من العربيه وهي مرعوبه متعرفش هي عملت كدا ازاي ولا اي وصلها انها ترفع اديها وتضربه كل اللي
فكره خوفها ونظرتة ليها كانت خايفه مش اكتر ودا اللي خلاها تعمل اللي عملته كانت هتعيط بس افتكرت انها في العربيه ومسحت
عنيها...

وبعد ما راحت الجامعة

اسماء: اي بينتي نحن هنا مالك ؟...

حبيبته: هاه..

اسماء: هو اي اللي ها ؟ مالك بينتي ف اي...

مفيش يا سمسم انا تمام ايه ..

هو اي اللي تمام يعني انا معرفكيش لما بتبقي زعلانه

اي احكي لي ف حاجه ف البيت ؟..

فهزت برأسها بلا..

اسماء: امال ف حاجه حصلت وانتي جايا ... ؟

حبيبته: اة..

اسماء: اي طيب قولي

اي دا يابت مالك بتعطي لي حصل اي يخربيت سنينك قلقيتيني..

حكلتها حبيبته اللي حصل..

اسماء: طب ودا تعطي عشانه برضو.. بينتي هو اللي انسان مش محترم ازاى يمك ايدك كدا دا انتي شطرة انك مسكتلوش الحمد لله

انما جت ع اد كدا وحياتي ما عنتي تعطي يلا بقه عشان تترلي تغسلي وشك قبل المحاضرة ما تبدا الا من حق يابت هو فين كشكول

المحاضرات اللي قلتلك هاتيه..

والني متجيلي سيرته دا هو دا اس المصايب لولا اني نسيتيه وقلت ارواح اجيبه ما كنتش اتخط ف الزفت دا الله بخربيتك يا اسماء لبيت

مطالبك

..هههههههه خلاص يا ستي هديكي فرصه اخيرة تجهولي بكرة..

بكرة ؟ ولا بكرة ولا بعده يلا يابت من هنا ولا هتشوفي ورقه منه انا قررت اولع فيه ...

هههههههه ايوا بقه هي دي بيبه حبيبي المهم قوليلي كان شكله اي..

هو مين دا ؟..

الزفت يابت..

تصدقني بالله انتي رحمته كل ما انسي تفكريني انا ملحقته اشوفه اصلا كل اللي فكرة عنيه ليه نظرة كذا تخوف واللي مستغربالو يا
اوختي حظي حته ف دي مش سيبي ف حالي كل الناس ف الافلام يتخطو ف بعض تقوم البنت موقعه كتبها يقوم الولد لامهم ليها
ويعملو اعلان معجون الاسنان ويجو بعض الا انا مختلفه عن الجميع كالعاده..

وانتي لما تكوني مختلفه عن الناس دي حاجه وحشه ؟ وبعدين دا بينتي يعملك صاصيينص ف حياتك صاصيينص

..صاصيينص ؟ طب يلا يا بتاعت الصاصيينص

بقولك هو كورس النهارده الساعه كام ؟..

لا بيقولو أستاذ احمد لغاه..

يلا احسن الواحد ملوش مزاج يعمل حاجه والله ..

خلصت حبيبه يومها وركبت عشان تروح وشافو حملة وهما ماشين بالعريه وسال واحد من اللي راكبين:
اي دا دي حملة ؟

فرد السواق : اة بينها كدا ..

ووقفت العريه وجه ظابط وقاهم :البطايق لو سمحتو يا حضرات..

حبيبه وهي بتكلم نفسها: انا عارفه انه يوم مش فايت من اوله يخربيت اللي اصطبحت بوشه..

الظابط: البطاقه لو سمحتي يا انسه..

حبيبه : احم البطاقه.. ?

الظابط: اة البطاقه ..

حبيبه: والله انا بجبها كل يوم بس نستها النهارده

انا ممكن اكلم بابا بجبها لي علطول..

الظابط: بابا ؟ لا يا اختي انزلي..

حبيبه: انزل ؟ انزل فين ؟..

الظابط: هو اي اللي تتزلي فين انزلي م العرييه طبعاً..

سعتها جه ظابط اكبر في السن بس تقريبا نفس رتبة او اقل وقال : ف اي يا حمدي باشا..

فرد الاولاني بضيق : مفيش يا احمد بيه ممعهاش بطاقه..

طيب يا سيدي معلش باين عليها بنت ناس اكيد نستها خليها عليك المرادي..

هو اي اللي خليها عليك يا احمد بيه هو انا شغال ف التكيه بتاعتي دي أوامر والأوامر تمشي ع الست قبل الراجل ولا عشاها بنت يعني يبغي ع دماغها ريشه ! يلا يا انسه انزلي..

مينفعش كدا يا حمدي بيه دي مش وش مرمطه خليها تكلم حد من اهلها يجبلها..

لا يجبلها ولا ميحبهاش لو حد عايز يجبلها حاجه يبغي يجبلها ف القسم

..فردت حبيبه بخوف.. قسم؟؟!!

ا اة قسم اتفضلي يلا..

فمسكت تلفونها عشان تتصل بوالدها شده من اديها : انا سمحتك تتصلي بحد؟..

لا حضرتك بس انا قانوني اكلم اي حد ع الاقل يعرفو انا رايحه فين..

هو انتي هتعليميني القانون ولا اي..

انا مقصدهش بس..

قاطع كلامها وسألها : اسمك اي.. ?

حبيبه..

ا اة بتدرسي ف اي بقه يا ست حبيبه..

فنون تطبيقه..

طب اتفضلي اقعدي ف البوكس لحد ما نخلص الحمله ونشوف هنعمل فيكي اي..

بوكس ؟ بوكس ايه حضرتك هو انا قتلت قتيل دي بطاقه..!!

اة ومش عايزين كتر كلام خدها بيني حطها ف البوكس..

كان راجل في اول الخمسين علي وشه كأبه مشفتهاش قبل كدا وشعرة مفيهوش ولا شعرة بيضه..

جالها الطابط الثاني وقالها : معلش حمدي بيه متعصب النهارده شويا متخفيش هاتي تلفون بياكي وانا اكلمهولك واقوله عشان يجبلك بقاتك

..ياريت والله يا عمو متشكرة 0100 ..وفجأة سمعو صوت عربيه جايا بسرعه وخطت واحد من العساكر..

خليكي هنا اوعي تتحركي..

جري بسرعه وهو رافع مسدسه كانت حبيبه بتقفل ودنفا من الصوت ومش مصدقه اللي بيحصل ازاى اليوم دا يبقى اسوأ من كدا..

جري الطابط بسرعه وركب عربيه من عربيات الشرطه وقال: وراه بيني اوعي يزوغ منك ..

هدي الجو وبصت حبيبه حوليها براحة وهي بتحاول تتنفس شوية الهوا اللي لساها وحطه اديها علي قلبها من الخوف

..شافت الطابط حمدي بيجري ناحية العربيه اللي هي فيها : خد بيني العربيه دي ع القسم وانا هلق احمد بيه..

ركب واحد من العساكر العربيه واتحرك بيها..

وحبيبه بتفكر جواها لي مجتش رصاصة في راس الطابط دا؟ مش كانت استريحت منه!

بعد كل دا ومش عايز يسبها ف حالها !

وقالت بصوت واطي .. يعني معرفتش تمسك اللي كان ف العربيه يا عبيط وجاي تشطر عليا انا

امال لو كنت قتلت قتيل كان عمل فيا اي جاتك نيله ..

بدأت بعدها تعيط ازاى ممكن كل دا يحصل ليها في يوم واحد !؟

يا ربي اعمل اي..

العسكري: اتفضلني يا انسه..

نزلت من العربيه وهي خايفه ازاي تدخل قسم شرطه وازاي تبقي في موقف زي دا شافت تلفونها ف ايد العسكري ..

حبيبه: معلش والنبي ممكن بس اعمل مكانه والله بسرعه خالص..

لا حضرتك مينفعش حمدي بيه قالي اسلم التلفون للظابط المسئول..

والله بسرعه مكانه وحده اطمئن بابا بس..

العسكري: مينفعش يا هانم انا مش اد حمدي بيه..

بصت علي المكان وفضلت تركز في كل زاويه الحيطان السقف والبوابه الحديد والاوراق الكثيرة والعسكري اللي بيصلها دا شافت مناظر ناس عمرها ما شفتها قعدت تدعي علي الظابط اللي جبهها الف مرة ازاي تقف في مكان واحد مع الناس دي ومع مسجلين الخطر وهي معملتش حاجه تتحاسب عليها اصلا ازاي تتساوي مع اللي قتل ونهب وسرق بتتمني الارض تنشق بيها او تفوق من كابوسها دا..

العسكري: اتفضلني اقعدني هنا لحد ما الظابط المسئول يجي..

قعدت وهي حضنا شنطتها ولسه بتبص للمكان بخوف ..

محمد: هي حبيبه اتاخرت لي.. ?

امال: قالتلي ان عندها كورس النهارده بعد الكليه وهتتاخر..

طيب ماشي ..

اتصل بيها كمان شوي بقه اطمئن عليها..

حاضر..

اتفضل يا باشا قالها العسكري وهو ماشي ادام الطابط..

القسم نور يا بيه اتفضل..

الطابط: خلاص بيني شكرا انت لسه قيلي البوقين دول الصبح..

سمعت حبيبه الصوت بتمعن كدا وهي متاكده انها تعرف الصوت دا.. بس مش فاكدة امته سمعته او مين.. !

سعتها دخل الطابط ببدلته لابس نضارته الشمس ريبان تحديدا

كانت بدلته كامله متكامله زي المانيكان بالظبط

مبينه جسمه الرياضي وعضلاته البارزة وجسمه المشدود وطوله وشعرة اللي بيلمع وبشرته القمحية

بصت لجزمته لقتها بتنور زي ما تكون عمرها ملمست الارض قبل كدا والساعه اللي ف ايده مكمله اناقته وشكله..

علي كتفه نجمتين

فاقت من دا كله وبصت للساعه تاني :الساعه !! انا شفت الساعه دي فين قبل كدا..

قلع الطابط نضارته واتسمرت حبيبه مكانها وفتحت بوقها علي الاخر نفس العيون اللي شفتها الصبح

العيون اللي خوفتها هو الولد اللي ضربته بالقلم الصبح ..

يا مصيبه.. قالتها وهي بتحط اديها علي بوقها وبتلف عشان ميشفهاش..

اتفضل يا حسام بيه دي الملفات الجديده وف ناس لسه جيانا دلوقتي ودا تليفون وحده مسكناها ف الحمله وحمدي بيه قالي اسلمه

لحضرتك..

فقال حبيبه بصوت مس مسموع : مسكنها يا متخلف ? اللهبي ما يمस्कك غير قرد اهل تايه من جبلايته ويطلع عليك الجديد

والقديم شيفني كنتي هربانه يا زفت

ياربي دي مكنتش بطاقيه اللي يتعمل عليها دا كلو اي المصابب اللي نازله ع دماغى النهارده دي بس
اروح فين يا ناس..

حسام: طيب هاتلي الناس اللي جاين جداد وهاتلي صحبت التليفون..

نزلت الجملة علي حبيبته زي البرق تعمل ايه وتروح فين..

العسكري: قومي..

حبيبته: ها ؟..

العسكري : هو اي اللي ها بقولك قومي كلمي البيه..

قامت حبيبته وهي بتستحي ورا الناس اللي وقفين ادمها وفجأة سمعت صوته بيعلي اترعشت وحضنت شنطتها جامد

حسام: انت جاي تستظرف هنا ياروح امك خدو يا امين وارميه لحد ما نشوفله صرفه..

كان باين علي وشه كميه كبيرة م الغيظ قعد تاني مكانه وبص ف الملفات اللي ادمه وقال للعسكري :شوف بيني اللي بعده..

سعتها قلب حبيبته كان هيجري منها ويسبها لوحدها في الموقف دا..

حضنت شنطتها اكثر ومشيت ف رعب لحد ما بقت ادمه كان بيص للملفات دعت ربنا ميرفعش راسه عشان ميشوفهاش وفجأة

قفل الملف بس القفله دي مكنتش علي الملف دي كانت علي قلبها رفع راسه وهي واقفه ادمه زي التمثال بصلها ووقف

ايوا هي.

هي البنت اللي ضربته بالقلم الصبح اللي تمني يشوفها حتة ولو دقيقه وحده يعرفها يلاقيها

هي بجدة ؟

وادامه بالسهولة دي ؟..

لا انا مش مصدق نفسي بالسهولة دي الاقيكي وقفه اداامي..

قعد ع كرسيه ورفع رجله ع مكتبه وولع سجارة :طلعتي سوابق ااه..

اتغاظت ووشها احمر : لو سمحت عيب كدا انا عمري ما دخلت قسم قبل كدا ودي اول مرة كل الحكاياه اني..

بصلها بغيط وقطع كلامها ونزل رجله وضرب بايده ع مكتبه وقال بصوت عالي

:انتي هتعليميني العيب يابت

انتي نسيتي نفسك ولا اي انتي تقفي زيك زي الجزمه ومتنطقيش..

رجعت حبيبه لورا م الخوف ..

رجع تاني لكرسيه ورفع رجله: انتي اكيد مسجله خطر لالا ممكن م العيال اللي بتهرب الهدوم شكلك يدي عليهم ولا تكوني من اياهم يابت..

عيطت وبصت في الارض..

لما كلمك تبصيلي هناااا..

والله حضرتك كل الحكاياه اني نسيت بطاقتي مش اكتر واول مرة تحصل..

عارفه لي ؟ عشان تقعي تحت ايدي انا لازم اشكر البطاقه دي والله..

لو سمحت انا ممكن اكلم بابا وهو هيجبها لي علطول مش هياخد وقت..

تكلمي مين يا ماما ؟ انتي شايفا نفسك ف سنترال هنا ولا اي..

لا بس انا المفروض ليا مكالمه وحده ع الاقل..

شوفي مين بقه اللي هينولك المكالمه دي..

رن تليفونها وظهر علي الشاشة (بابا) : اي دا شكل بابا قلقان عليكي تخدي تكلميه..?

مد ايده بالتليفون ليها واول ملقاها بترفع اديها والابتسامه علي وشها عشان تحده سحب الموبايل وهو بيضحك ورفض المكالمه تمننت ف اللحظه دي تيجي ساعقه من السما ومتجيش في حد غيره

انتي مفكرانا هنفرط فيكي بالسرعه دي لا انتي لسه مشرفانا شويا..

وكمل كلامه مع العسكري :بص بيني شوفلي مين هنا ملوش لزمه ومشهولي عايزك تفضيلي القسم كدا وتخليهولي تراوة وخذ دي حطها ف الحبس دا وعايزك تترسلي عليها البوابه جامد..

فضل يضحك ضحكه خلت حبيبه تتمني لو تنط عليه وتجب رقبته..

بصت علي المكان لقت كل اللي كانو حوالها مشيو ومعدش غيرها هي والملازم وكذا عسكري بصلته وهو قاعد ورافع رجليه ف وشها ويلعب لعبه الاسهم علي الحيطه اللي اداها..

محمد: مش معقوله كدا حبيبه اتاخرت اوي دا مش كورس دا ومش عوايدها تكنسل عليا

ومتصلش تاني انا قلقت ..

امال :متقلقش ان شاء الله خير يمكن جايا ف الطريق..

محمد: وبدل هي ف الطريق بتكنسل لي هاتيلي رقم اسماء اكلمها..

ايوا يا اسماء ازيك

الحمد لله ازيك يا عمو اخبارك اي واخبار طنط

الحمد لله بينتي هي حبيبه معاكي ؟..

.حبيبه ؟لا يا عمو مش معايا هي مرجعتش البيت ؟

لا بينتي مرجعتش ويتصل بيها من سعتها بتكنسل عليا ومش عوايدها تتاخر كدا هو انتو اتاخرتو ف الكورس النهارده

.. ؟

لا يا عمو النهارده الكورس اتلغي .

.انتفض والد حبيبه من مكانه ..

اتلغي ؟ امال حبيبه فييين ؟

..

طب ياعمو انا هجرب عليها يمكن راحت مشوار ولا حاجه

..

مشوار اي بينتي اللي يقعدھا كل دا برة ..

.متقلقش يا عمرو ان شاء الله هترد انا هتصل بيھا علطول اھه سلام..

اتصلت اسماء ع حبيبه وهي قلقانه : ردي يا حبيبه بالله عليك بصت لتلفونها وقالت: لا دا مش طبعي دا.. دي عمرھا ما كنسلت عليا يارب جيب العواقب سليمه

حسام: دا انتي طلعت عندك حبايب كتير اھو.. كل دول بيتصلو بيكي.. لا وصورتك انتي واسماء حلوة مش اسماء برضو؟ وخدين بعض عن حب بقه ولا اي

بصتلھ بأرف وهي مضيقه: ع فكرة اللي انت بتعملھ دا مش قانوني وانا مش هسكت

انتي بتهدديني ولا اي

خدها زي ما تخدها بس انا مش هفضل هنا طول العمر ومسيري هخرج وهعرف اجيب حقي كويس اوي

ومين قالك انك هتخرجي اصلاا

شرب بوء م القهوة اللي كان بياكل جنبھا بسكوته

وقال: شكلك مكنتيش م الصبح تاخدي حتھ ؟

مش عايزة منك حاجه..

يعني شيفاني هديكي اوي

رن تلفونه فرد : الو ايوا معلش علي صوتك مش سامع الشبكة هنا وحشه طب استني اطلع برة

حبيبه بعد ما طلع: جاتك داهيه الاهي ياربي ماترجع ياربي اعمل اي بس والنبي يارب سهلهالي وخده

سمعت نغمت موبايلاها واتمنت لو كانت ارفع من كدا كان زمنها عدت من وسط الحديد دا وجابته..

يااارب يارب مش عايزة حاجه غير اني ارد ع التليفون بس..

جه راجل كبير ف السن وخد التليفون وادهولها: خدي بينتي بس ردي بسرعه قبل ما حسام بيه يجي..

ربنا يكرمك يا عمو يااارب

ايوا يا اسماء اتصلي بابا بسرعة وقوليلو اني ف القسم

اة ف القسم هبقي احكيلك بعدين وخليه يجيب بطاقتي معاه متخليهوش يتاخر عليا والنبي يا اسماء سلام..

مسكت التليفون ومسحت المكالمه وادته للراجل وحطه زي ماكان..

متشكرة اوي يا عمو ربنا يكرمك يارب بجد مش عارفه اقول لحضرتك اي

متقوليش حاجه انتي زي بنتي ..

بعد الكلمه دي عرفت هي ازاي كانت غلطانه بخوفها من الكلمه دي بالذات وان بجد لسه في ناس كويسه..

الراجل الكبير : انا كنت شيفك من اول ما دخلتي وشكلك مش وش بهدله ودخول اقسام من كتر قعدتي هنا بينتي بقيت اعرف الحلو

م الوحش من اول ما يدخل وانتي شكلك بنت ناس.. حرام اهلك يقلقو عليكى أكثر من كدا انا همشي بقه قبل ما حسام بيه يجي..

انا مش هنسي لحضرتك الموقف دا ابداء..

مشي الراجل وقعدت حبيبه علي الكرسي زي ما تكون رجعتها الحياه مرة تانيه وكل اللي كانت بتفكر فيه ازاي تنتقم من البني ادم

المغرور دا وهتعمل فيه اي بعد ما تخرج من هنا..

دخل م الباب وقعد مرة تاني ع كرسيه : اتمني تكون القعده عجباكي..

فضلت تضغط علي اديها من غيظها فوصلها وسألها : اخبار ايدك الحلوة اي.. ?

بتسلم عليك وبتقولك الخد الثاني اخباره اي..

وقف والنار هتطلع من عنيه زي اللي وقع عليه ميه سخنه : انا هوريها بقه صاحب الخد دا بيعمل اي..

اسماء: ايوا يا عمو زي ما بقول لحضرتك هي ف القسم واكدت عليا اقولك متنساش البطاقة بس بسرعه ياعمو اصل شكل صوتها قلقان اوي..

محمد: ماشي بينتي خمس دقائق واكون عندها..

نده حسام علي واحد من العساكر :
يا عسكري انت يا عسكري الزفت تعالا افتح البوابة دي ع بال ماروح واجي..

.رجعت حبيبه لحد ما لزقت في الحيطه ومش عارفه هو ناوي علي ايه..

كان بباه برة قلقان ركن عربيته في مكان مش خاص بالركن بس دا كان اخر همه لان قلقه علي حبيبه اكبر بكثير كان بيستحلف للي قفل الخط ف وشه..

محمد: عديني بيني عايز ادخل..

العسكري: ممنوع يا حضرة..

هو اي اللي ممنوع يابني ادم بنتي جوا وعايز ادخلها..

ممنوع حضرتك..

صوته علا وسمعت حبيبه حس كانه منادي بينادي وبيقولها اخرجي فرحت اوي واستريحت وحست بالامان اللي محستوش في الكام ساعه الاخيرة ..

جه واحد وحط ايده علي كتف والد حبيبه فبصله كان راجل في رتبة لوا ولابس بدلته..

اقدر اسعدك بحاجه يا حج ؟..

قالها الرجل دا فبصله والد حبيبه..

لا حضرتك بنتي جوا وعائز ادخلها..

بص الاتنين لبعض زي ما يكونو عرفو بعض..

ااي دا اللوا محمد..؟

بصله والد حبيبه وقال: مجدي بيه ؟ ازيك اخبارك اي..

انا الحمد لله ف اي مالك اي خدمه اقدمهالك

مفيش بنتي جوا مسكوها عشان مش معاها بطاقة والنبي دا كلام

لا لا ولا تشيل هم اتفضل حاسب بيني

دخل محمد من الباب اول ما شافته حبيبه جريت ومسكت حديد الزنانه : بابا

جري والدها عليها ومسك اديها: متخفيش يا حبيبي هنخرجك اهه

اللوا مجدي: افتح بيني الباب ..

فتحه وخرجت حبيبه وحضنت ببها وهي بتعيط..

خلاص يا حبيبي متعيطيش انا جمبك اهه..

مكنوش رضين يخلوني اكلمك يا بابا وخدو مني تليفوني..

هو مين دا يا حبيبه اللي خد منك تلفونك..

الظابط اللي هنا وهو اللي كان بيكنسل عليك..

والله ماسكتله ولكون مقلعه البدله اللي هو لبسها دي
مبعرفش ف القانون بيلبس الميري لي..

فسال اللوا مجدي العسكري اللي ادامه :هو فين بيني الطباط اللي هنا..

العسكري: كلهم ف مؤموريات يا فندم ومفيش غير ظابط واحد..

مجدي: طيب ندهولي

متقلقش يا محمد بيه انا هتصرف واعرف مين اللي عمل كدا وجزاءة هيتقي معايا انا شخصيا

دخل عليهم الملازم اول

بصله اللوا بأستغراب : حساااام ! هو انت الطابط اللي هنا ؟

الطابط : ايوا يا فندم

اتنرفز والد حبييه وقال بصوت عالي : انت ازاي يا حضرة الطابط تمنع بنتي انها تكلمني وازاي تمسك موبايلها

مين اداك الحق انك ترد او تقفل ع مكالمتها انا بعملتك دي ممكن اشلك النجوم اللي ع كتافك

بصله حسام وهو مضايق : لولا انك راجل كبير انا كنت رديت عليك

مجدي بعصبيه : حسااااام

حسام : تمام يا فندم

مجدي: معلش يا محمد بيه امسحها فيا المرادي شكل كدا حصل سوء تفاهم وانا هصلح الوضع

محمد: وضع اي بس يا مجدي بيه انت مش شايف البنت عامله ازي ..

بصلها مجدي وهي بتعيط وبتبص في الارض وماسكه في ايد بياها ..

مجدي: اي دا ازيك ؟

فرفعت حبييه راسها وبصتله وافتكرت ملامحه

هو الراجل اللي كان قاعد جنبها في العريه

ابتسمت وقالت : : ازي حضرتك يا عمو..

محمد: اي دا انتو تعرفو بعض ؟ ..

مجدي: امال

اتقابلنا مرة قبل كذا ف المواصلات عربيتي كانت عطلانه والعسكري بتاعي كان ف اجازة وانت عرفني بحب اركب مواصلات كذا
عشان اقعد مع نفسي
ماشاء الله ربنا يبركلك فيها

محمد: ربنا يخليك دي حبيبته بنتي في رابعه فنون تطبيقيه

مجدي: ماشاء الله ربنا يبارك.. انا عايزك يا حبيبته متزعليش من اللي حصل النهارده و كانه محصلش ولو حسام زعلك امسحها فيا انا
..

حبيبته: لا العفو يا عمو وحضرتك ذنبك اي بصت لحسام وكملت : كل واحد يتحمل خطاه

مجدي: لا بينتي ذنبي .. وشدة من ايده : اقدملك يا محمد بيه حسام ابني ملازم اول ولسه منقول هنا النهارده الصبح..

بصتلته حبيبته وبهاها وقالو في وقت واحد : ابنك ؟ .

رد وهو بيضحك : اة للاسف واكيد اللي حصل دا مكنش يقصده ولا اي يا حسام .

ابتسم حسام نص ابتسامه كذا عشان يمشي الجو.

مجدي: عمك محمد يا حسام معرفه قديمه اوي كنا بندرس مع بعض واحنا صغيرين ما كناش بتفارق بعض
لولا بس الايام شغلتننا لما كبرنا ..
لوا طيار.

بصله باحترام ومد ايده وسلم عليه:

اهلا بحضرتك يا سياده اللوا انا اسف لو كنت كلمت حضرتك بطريقه مش كويسه .

محمد: لا بيني حصل خير انا بس كنت قلقان ع حبيبته اصلها مش وش بهدله وبتتعب بسرعه .

ضغطت حبيبه ع ايدة فبصلها: يلا بابا عايزة امشي.

محمد: ماشي يا حبيتي

يلا بعد اذنك يا مجدي بيه

فرد عليه مجدي: لا ازاي تمشي كدا

من غير حتي ما نشرب حاجه مع بعض والله ابداء..

محمد: معلش انت شايفها تعبانة ازاي مرة تانيه..

مجدي: خلاص يبقى نتغدي كلنا مع بعض بكرة وحسام هو اللي يدفع الحساب عشان يحرم يعمل كدا تاني ونضمن انه اتعلم من غلطته

فضحكوا هما الاتنين وفضلت حبيبه وحسام يبصو لبعضهم بأرف ..

حبيبه: معلش يا عمو مينفعش بكرة عندي كليه.

مجدي: اي يا حبيبه هتكسفيني ولا اي.

لا يا عمو بس بجد والله عندي كليه بكرة .

فرد والدها: كليه اي يا حبيتي انتي مش شيفا انتي تعبانة ازاي مش هتفرق لما تغيب بكرة يعني .

بصتله وكانت نفسها تقولو اسكت والنبي يا بابا

وبصت لحسام بغيظ وسكتت

.خلاص يا حضرة اللوا متتغطش عليها اكر من كدا اكيد عندها حجات مهمه ف الكليهفقال حسام وهو بيحاول يغيظها:

بصتله بتحدي : خلاص يا عمو انا موافقه ان شاء الله نقابل حضرتك بكرة .

مجدي: ع خيرة الله اشوفك بكرة بقه يا محمد بيه .

وهما يبسلمو علي بعض:

محمد: مسرور اوي بشوفتك والله يا مجدي

مشيت حبيبه وبهاها وبصت وراها وهي بتستحلف لحسام وهو بادلها نفس النظرة.

مجلي: اي يا حسام اللي انت عملته دا انت متعرفش ان ممكن حاجه زي دي تحولك للتحقيق ؟ بيني دا اول يوم ليك هنا ومن اولها عايز تعمل مشاكل

يا بابا انا معملتش حاجه وجدي بيه هو اللي كان واخذ منها الموبايل مش انا .. يعني اكيد ديقته ف حاجه هي شكلها اصلا وش مشاكل حسام عيب كدا حبيبه محترمه وانا عارف كدا كويس ومكنش ينفع ولا يليق بمركزك تعمل كدا مع وحده زيها الموضوع دا لو كان حد عرفه غيري كان زمانك ف مشكله كبيرة ولولا اني ادخلت محمد بيه مكنش هيسكت فياريت متكرش تاني

حسام: يا بابا

مجلي: لا يا بابا ولا مش يا بابا هي كلمه الموضوع دا ميتكرش تاني يا حسام لان مشاكلك بدأت تزيد اوي

حاضر يا سيات اللوا

وبكرة تفضي نفسك عشان هنتغدي معانا ومفيش كلام تاني

قالهاله وهو ماشي بصله حسام زي اللي بيتعاقب علي حاجه ومش عايز ينفذ العقاب دا وقال بصوت واطي : ان ما كرهتك ف حياتك ياست حبيبه مبقاش انا

ان ما كرهتك ف حياتك ياسي زفت مبقاش انا..

بتقولي حاجه يا حبيبه..

لا يا بابا ابدأ سلمتك..

امال: حمد الله ع السلامه يا حبيبي احكي لي اي حصل

مفيش يا ماما متقلقيش انا كويسه..

لا يا حبيبي وشك مش بيقول كدا هحضرك الغدا ع بال ما تغيري وتبقي تحكي لي بعدها انتي مكنتيش م الصبح

لا يا ماما مليش نفس انا هصلي وانا ام

تنامي اي بس يا حبيبه انتي م الصبح متبهده طب طبق واحد

والله يا ماما ماقدرة تعبانة بجد ونفسي انا

محمد: خلاص يا امال سببها تدخل تستريح شويا

حبيبة : تصبحو ع خير..

وانتي من اهله يا روجي..

دخلت حبيبه اوضتها وفتحت ف العياط ومكنتش شايفه ادمها غير الشخص دا واللي عمله فيها النهارده
قعدت تستحلفه وفضلت تفكر تعمل اي عشان ترجع كرامتها اللي بعزقلها دي..

فرن تليفونها: الو ايوا يا اسماء..

اسماء: ايوا يا حبيبه طمني عليكي..

لا يا حبيبي تمام متقلقيش انا كويسه..

امال اي حصل احكي لي..

مفيش يا سني اصلي شفت الزفت تاني الله يخربيت الصاصيينس للي جابو الصاصيينص..

بتهمز ززري وبعدين..

حككت ليها حبيبه اللي حصل بنهم وازاي معاملته معاها كانت وحشه: انا دمي محروق اوي يا اسماء مش قدرة.. انا لازم اجيب حقي
منه

متقلقيش يا كبير هنجبلك حقك والله وهنفكر له ف فوكيرة توديه ورا الشمس انتي بس استريحي وبكرة نشوف هنعمل اي..

لا مش هقدر اجي بكرة باباه ياختي عزمنا ع الغدا..

يعني هتشوفي الزفت تاني؟ الله يعينك ييتي..

انا مش عارفه هبص ف وشه ازاي دا انا كل لما اسمع صوته دمي يتحرق وابقي مش قدرة..

ماشى يا سمسّم متحرّمش منك تصبّحى ع خير..

وانتي من اهلك يا بيتي موورة نامي كويس بقة سلام..

قفلت حبيبته نور اوضتها ونامت علي السرير وقعدت تفكر لحد ما نامت ..

اهو انت هتفضل ف القفص دا لحد ما تموت وتعفن..

قالتها حبيبته لحسام اللي كان محبوس في زنزانه ادمها

حسام: والنبي يا ست حبيبہ تخرجيني معنتش هعمل کدا تاني..

حبیبہ: ست؟ دلوقتي بقيت ست واللي انت عملته فيا امبارح دا كان اي بقه ان شاء الله دا انا هطلع عليك البلا الازرق انا تحطني ف الحيس يا زباله..

اي دا انت خرجت ازاي قالتها حبيبته وهي مستعجبه لما لقت حسام خرج م القفص وبقه قدمها..

مش عايزة تخرجيني لي يابت مش بتحاييل عليكي من ساعتها عسكرررريجسام:

قامت حبيبته من نومها مفزوعه : يعني لا عايز تسبني ف الحقيقه ولا ف الحلم كمان
ربنا يحدك يا شيخ..

محمد وهو بينادي عليها : يلا يا بيه اجهزي اتاخرنا..

حبیبہ: یعنی اتاخرنا ع البرم دیلہ..

محمد: بتقولى حاجه يا حبيبتي..

لا يا بابا بقول حاضر هجهر اهه

*** * * ***

مجدي: اتفضل يا حج محمد
نورتي يا هانم
ازيك يا حبيبه اخبارك اي النهارده
الحمد لله يا عمو احسن..

سلمت
الامهات ع بعض ودخل مجدي ومحمد مع بعض ومشيت حبيبه وراهم بتبص للبيت
كان بيت فخم زي بيتهم بيطل علي جنبه كبيره وفيه تحف قيمه في كل مكان قعدت جنبهم وهي مبتسمه
فسال محمد عن حسام : امال حسام فين..

مجدي: حسام جاي حالا.. يا حسام..

حبيبه بصوت واطي: لي يا بابا تساله بس ليبي منشالله عنه ما جه يا باباي..

نزل حسام كان لابس بنطلون جيتز ازرق غامق عليه جاكيت اسود وتحتة قميص ابيض فيه خطوط زرقا كان شيك اوي

سلم ع والد حبيبه ووالدتها ورحب بيهم

مجدي: اي يا حسام مش هتسلم ع حبيبه ولا اي..

راح عشان يسلم عليها وهي متحركتش وبصت للجهة التانيه مد ايده..

حبيبه: معلش يا عمو مش بسلم ع رجاله..

..سحب حسام ايده مرة تانيه وهو بيصلها بغيط

مجدي: عين العقل بينتي انا من يوم ما شوفتك وانا محترمك يا زين ما ربيت يا حج محمد

نجلاء والدة حسام : يلا اتفضلو الاكل جاهز

بعد ما خلصو اكل..

محمد : تسلم ايدك يا مدام بجد الاكل كان جميل

نجلاء: اي يا حبيبته مكلتيش لي

لا والله يا طنط انا كلت كثير اوي الحمد لله تسلم ايد حضرتك..

امال: اصل حبيبته اكلتها خفيفه شويا

بعد ماخلصو قعدو كلهم ف الريسبشن..

مجدي: قولي بقه اخبارك اي يا حج محمد

الحمد لله يا حج اهو عايشين..

بتعمل اي دلوقتي بعد ما اخدت اجازتك..

ولا حاجه ادينا قعدين لا شغله ولا مشغله..

طب ما تفتح اي مشروع يسليك..

والله يا حج مجدي الواحد بعد ماساب الطيران وهو مالیه نفس يعمل اي حاجه..

طب اي رايك انا وانت نتشارك ف اي مشروع وانت عارف انا قربت اطلع معاش اهه..

ايدي ع ايدك..

بيقولو ف اجانس عربيات معروض للبيع اهو نشوفه..

خلاص ع بركه الله اي حاجه بدل القعده دي..

كانت والدت حسام ووالدت حبيبته قاعدين بيتكلمو مع بعض : نورتي يا مدام امال..

البيت منور بصحابه يا نجلاء هاهم..

الله يخليكي انا سعيدة خالص اني اتعرفت ع ناس محترمه زيكو كدا..

الشرف لنا احنا
ربنا يديم المحبة..

بنتك ما شاء الله عليها زي القمر وتتحب علطول..

حسام برضو ربنا يباركلكو فيه
ان شاء الله العزومة الجايا تبقي عندنا..

ان شاء الله قريب..

حبيبه وحسام بقه كانو قاعدين ومحدث بيص للتاني..

حسام: غريبه اوي الدنيا دي مين يصدق ان امبارح بس كنتي محبوسه عندي ف القسم والنهارده ف بيتي

ا انا برضو مستغرباها ازاي كنت لسه امبارح ضرباك بالقلللم والنهارده قعده معاكو وبتتغدي كمان يا سبحان الله..

حد قالك قبل كدا انك رفعه مناخيرك ف السما ع الفاضي..

وحد قللك قبل كدا انك منفوخ ع مفيش ؟ ..

لا وبتعرفي تردي كمان ماشاء الله..

وبعرف امد ايدي كمان اوعي تنسي دي لولا عمو وبابا كانو هيزعلو اني مجتش انا مكنتش هوبت ناحيه هنا ولا كنت عايضة اشوف
خلقتك اساسا..

يعني انا الي واقع ف دباديلك لولا بس بابا انا مكنتش سبت شغلي عشان حاجه متستهلش..

انت قليل الزوق..

لما انا ابقى قليل الزوق اني هتبقى اي..

قامت حبيبه من مكانها وقالت بصوت عالي: بابااا بابا يلا عشان نمشي..

محمد: اي يا حبيبه مالك

مفیش بس تعبانہ وعایزۃ امشی..

محمد: ماشی یا حبیبی یلا یا حج مجدی نستأذن احنا ومستینکو ان شاء الله یوم الجمعة ع الغدا اوعی متجیش یا حسام..

سمعور هما الاتین الکلمه وبصو لبعض بغیظ اکثر
ازای کل واحد فیهم هیتحمل یشوف التانی مرة تانیہ..

مجدی: ان شاء الله یا حج محمد ف رعايه الله شرفتونا وانستونا نورتینا یا حبیبہ..

حبیبہ: میرسی یا عمو مع السلامہ..

وقفو هما الاتین قدام بعض وقالو فی وقت واحد: متشرفناش

مشیت حبیبہ جنب باباها وهي قالبه وشها لحد ما رکیو عربیتهم ومشیو..

اسماء: وحشتینی یا جزمه کدا متجیش امبارح وتسببني لوحدي ..

معلش والله یا سمسم مکنش بأیدی اعمل ای حکم القوي..

ها احکيلي ای حصل..

مفیش انسان قليل الزوق وغبی وان مات یبقی انا اللي قتلته..

عمل حاجه تانی..

بینتی هو وراة حاجه یعملها غیر انه یحرق ف دمی ربنا یغیظه مطرح ماهو قاعد

نفسی احط مناخیرة ف الارض یا اسماء..

مالک یابنتی مدیاله اکثر من وضعه لی..

یا اسماء مش کدا بس دا مفکر نفسه الشاطر حسن وانا محدش یعمل معایا کدا انا هعرفه مقامه کویس..

يا حبيبه سيبك منه
النوع دا من الرجاله مش عايز غير التطيش..

يعني انا معبرة ؟
منا مش مدياله اي اهتمام
بس هو اللي اسلوبه يضايق ويغبط اي حد لو شوفتيه هتعدريني..
خلاص روقي اي رايك نخرج نتغدي احنا والبنات النهارده واهو تفكي شويا..
خلاص ماشي..

اسماء: المطعم دا شكلو جااامد احنا مجناش هنا قبل كدا ازاى
خدي صوريني يا حبيبه..
حبيبه اي بينتي خدي صوريني
كانت حبيبه سرحانه فردت عليها : ماشي يا اسماء..
اسماء: انت هتفضلي ساكنه كدا كتير يعني احنا خارجين عشان نضحك وانتي تكشري كدا ع فكرة جبتيك معايا حاجه بتحبيها..
بصلتها حبيبه بفرح : ابي اوعي يكو الي ف بالي..
اسماء: اقة هو
غزل بنات جيبالك واحد ابي جاي من بلاد برة وابن ناس كدا..
حبيبه: يعني اللي بيتباع مع عمو في الشارع وحش يا سمسم ماهو حلو برضو..
اسماء: لااا بس دا غير
هدوقي وهتعرفي..
خرجت اسماء العلبه من شنطتها وحبيبه بصلها بفرحه رهيبه : اتفضلي يا ستي..

أخذت حبيبته العلبه وفضلت تاكل وهي فرحانه وسعيده زي العيال الصغيرة انتهزت اسماء الفرصه وصورتها كذا صورة كانت في كل الصور فرحانه وبتضحك زي ما تكون عمرها مز علت ابدًا

امال: يلا يا حبيبہ اصحی..

اي يا ماما.. والنبي شويا بس. النهاردة اجازة

يبنتي انتي نسيقتي ان سيات اللوا جيلنا النهارده..

اۛ ڊا النهارده الجمعه لى بس كڊا لىي: قامت من نومها وبرئت عنها وهي ومصدومه وقالت بزعل

يلا يا بنتي اتاخرننا مش هنلحق نطبخ حاجه

منشاله ماڪا، يا ماما هو احنا اتبناہ

محمد: حسبيہ

حاضر یا بابا قمت اهو..

*** * * ***

مجدي: حسام الراجل عزمنا وعزمك انت كمان مينفعش متروحلوش..

يا بابا بس انا مش عايز اروح وكمان انا عندي مشوار مهم النهارده وحضرتك قولتلي المرة اللي فاتت اقابلهم وقبلتهم عشان خطرك
سبني بقه المرة دي.

معلش يا حسام تعالا المرة دي كمان ع نفسك عشان احراجنا
لو مجتش هيبقي شكلنا وحش معلش.

محمد: البيت نور يا حج مجدي..

مجدي: منور بصحابه

محمد: ازيك يا حسام بيني

حسام: الحمد لله يا عمو تمام

محمد: اتفضلو انتو هتفضلو واقفين ولا ايه

دخلت امال عليهم : اهلا اهلا نورتونا اهلا بحضرتك نورت
ازيك يا مدام نجلاء شرفيتنا والله ازيك يا حسام اتفضلو استريحو ..

محمد: ها يا حج مجدي طمني عليك

مجدي: الحمد لله بخير طول محنا شيفنكو

محمد: واخبار الحجات اللي كنت كلمتني عليها اي

مجدي: كلو تمام وخلاص ف ظرف يومين الاوراق كلها هتبقى عندي وهوريها لك انا مستبشر خير بالمشروع دا..

محمد: انت اصلا كللك خير يا راجل طيب..

مجدي: الله يكرمك

امال حبيبته فين..

محمد: نازله علطول اهه

متشوف فيها يا امال..

حاضر هي تلاقيها بتلبس انتو عارفين البنات بقه

قال حسام بصوت واطي تلاقيها كلت سم فران وماتت
يلا ريحت..

نزلت حبيبه ع السلم كانت جميله زي القمر لبسه درل احمر وفيه رسومات سودا وحجاب اسود وبلا رينا نفس اللون مع لمسة روج
احمر خفيفه كان اللون الاسود مبيضها اكثر ومخليها امورة بصولها كلهم بأعجاب كان مظهرها يلفت النظر فخدودها اللي زاد لوهم في
الدقايق اللي نزلت فيهم السلم مش طبعي ابدا تجبر أي شخص يوصلها وميرفعش عينه من عليها
حتي حسام نفسه بصلها بتعجب كدا
هي احلوت كدا امته اكيد مش دي اللي كل ما تيجي تتكلم معاه يحس ان فيه بركان جاي ناحيته واكيد مش دي برضو اللي كل ما
تتكلم معاه تغلط فيه

نجلاء: ازيك يا حبيبه ما شاء الله عليك زي القمر..

ميرسي يا طنط دي عيون حضرتك..

مجدي: اي يا حبيبه الجمال دا لا انا كدا هتجوز ع طنط نجلاء

ههههه ربنا يخليك يا عمو دا زوق حضرتك..

قعدت حبيبه قدام حسام كانوا هما الاتنين مش عاطين لبعض اهتمام ومش معتبرين الثاني قاعد معاهم اصلا لحد ما خلصو غدا

فقال حسام : معلش هستاذن انا بقه اصل عندي مشوار مهم شكرا جدا ع العزومه الحلوة دي يا محمد بيه..

محمد: ما بدري بيني انت لسه قعدت

معلش مرة تانيه أن شاء الله..

مجدي: طب خد ماما معاك بقه يا حسام انا هقعد شويا مع عمك محمد..

والدت حبيبه : لا سبها شويا يا مجدي بيه احنا لسه مقعدناش مع بعض

نجلاء: معلش احنا اخرناكو اوي كفايا تعبك النهارده ع الاكل دا كلو.. اسيبك تستريح شويا بقه

امال: تعب اي بس دا

محيثكو دي ع عينا

نجلاء: تسلمي يا حبيبي يلا مع السلامه وان شاء الله لازم اشوفك تاني..

امال: ان شاء الله نورتيانا

نورت يا حسام..

قالتها وكان حسام يبجري زي اللي هربان من كمين وحبيبه مختلفتش عنه مصدقت هي كمان ارتاحت وحست ان حمل اتشال من علي قلبها..

محمد: قولي بقه ياعم الحج هنبدأ امته نظبط موضوع الاجانس دا وياتري هكون انا وانت بس ولا ف شريك تاني معانا..

بداو بقه يتكلمو في الشغل والاعمال والتكاليف وقامت امال وحبيبه وفضلو هما مع بعض لحد ما قال مجدي : الا من حق يا حج محمد هي حبيبه مخطوبه..

لا لسه والله مجلهاش ابن الحلال..

لي بس دا ولاد الحلال كثير..

هنعمل اي بقه نصيب..

ما شاء الله عليها حبيبه زي القمر وبميت راجل ومتربيه..

الله يحفظك دا من زوقك..

الصراحه يا حج محمد انا كنت عايز افاتحك ف موضوع..

اتفضل ..

لو جيت للحق انا بدور لحسام ع عروسه من زمان تبقي بنت حلال ومن عيله ومش هلاقي انسب من حبيبه لحسام ابني..

ابتسم والد حبيبه : وانا مش هلاقي نسب احسن منك يا حج مجدي انت راجل طيب

وعشرة عمر..

افهم من كذا انك معندكش مانع..

لو من ناحيتي انا معنديش مانع بس الرأي رأي حبيبه برضو..

خلاص ع خيرة الله وانا هستني ردك..

باذن الله نورتنا وانستنا

مع السلامه..

يا امال تعالي عايزك ف موضوع..

دخلت امال ومحمد الاوضة وفضلو يتكلمو حوالي ساعه

لحد ما نداها والدها: حبيبه تعالي يا ماما عايزينك ف موضوع

خير يابابا ف اي..

رد عليها وهو مبتسم : مفيش يا حبيبتي خير انا كنت عايز اقولك بس ان ف عريس متقدملك

بصتله وهي مستغربه : عريس ؟ عريس مين يا بابا

بصو لبعض شويا وهما بيضحكو: الحج مجدي طلبك لحسام ابنه النهارده ..

قامت من مكانها وسابت ايد بياها ف تعاير مقدرتش تحيها..

مالك بينتي اتكهربتي لي كذا في ايمحمد :

حبيبه: لا

هو اي اللي لا؟

لا مش موافقه.

هو انتي لسه فكرتي بينتي طب خدي فرصتك وفكري

يابابا مش محتاجه تفكير انا عارفه قراري ومش هغيرة..

طب لي بينتي هو الراجل ولا ابنه يتعيبو..

يابابا دا واحد قليل الزوق وانا ف حياتي ما كرهت اده مفكر نفسه حاجه كدا ويعملني بمنتهي قله الادب..

طب ما يمكن عشان الظروف اللي حصلت بينكم هي اللي ادتك الفكرة دي

اديله فرصه واقعدي معاه واعرفي شخصيته..

شخصيته باينه من اول يوم انه انسان مش بيعمل حساب ان اللي ادامته بنت ولا ولد حضرتك مشفتوش عمل فيا اي يوم القسم
ولا كلامه كله

لا يابابا الا دا لو اخر واحد ف الدنيا

لا يمكن اوافق عليه ..

استهدي بالله بس كدا يا حبيبي واقعدي مع نفسك متعرفيش عمك مجدي بيعزك اد اي ودا عشرة عمر وحاسس اني هبقي مطمئن
عليكي معاهم لو حصلي حاجه..

بعد الشر عليك يابا ازاي تقول كدا..

انا كبرت يا حبيبه وخايف اروح واسيبك انتي وماما لوحدكو انتو ملكوش حد

لا اخ يحميكو

ولا حد

نفسى اطمئن عليكي واشوف عيالك قبل ما موت..

لا يا بابا وحياتي ما تقول كدا تاني ربنا يخليك لينا ولا يجرنا منك..

دي الحقيقه يا حبيبي ومن اول ما حج مجدي شافك وهو بيعتبرك زي بنته والولد محترم وميتعيش ولو ع اللي حصل دا

كان سوء تفاهم وراح ل حال سبيله

فكري ومتسرعيش وصلي صلاة استخارة وقوليلي رايك..

ماشي يا بابا بس وحياتي

متزعل انت نفسك انا اي حاجه تفرحك انا مستعده اعملها حتي لو كانت غصب عني..

لا يا حبيبته اوعي تقولي كدا انا عمري مرضى اغصبك ع حاجه انا بس عايزك تخدي فرصتك ف التفكير..

حاضر يا بابا متقلقش..

مجددي: اتاخرت لي يا حسام ؟

معلش يا بابا كنت مع ناس صحابي سهرانين شوي..

طب تعالي اقعد عايزك

دلوقتي ينفع اللي انت عملته عند محمد بيه النهارده ؟

هو اي اللي انا عملته يا بابا..

مشيت كدا مرة وحده حتي ملحققتش تقعد معاهم ولا تنكلم مع الراجل..

يا بابا حضرتك عارف ان كان عندي مشوار وكنت مستعجل وانا قايلك كدا من هنا..

ماشى يبني بس برضو

الناس كان ناقص يشيلونا فوق دماغهم ومكنوش عايزينك تمشي

عارف يا حسام انا اعرف عمك محمد دا من امته ؟

من ايام المدرسه اه والله كنا مع بعض دايم وعمرنا ما سبنا بعض بس الايام بقه هي اللي بتلهي

ولا حبيبته بنته..

قال حسام بغيط :مالها؟؟..

مملهاش بس بنت محترمه بميت راجل وما شاء الله عليها بدر منور زي القمر ربنا يحفظها..

وانا مالي يا بابا هو انا هتجوزها؟؟..

ضحك والده وكمل :النهارده كدا وانا قاعد مع الحج محمد سالتة هي مخطوبه ولا لا صدق قال اي

بصله حسام وهو مخنوق : قال اي ..

قال مش مخطوبه تصدق بنت زي القمر كدا ولسه متخطبتش مش معقوله..

وطي حسام صوته وقال : مهّي اللي زي دي عمرها ما تتخطب

دا مين اللي هتبقى امه دعيا عليه اللي هيخدها

دا كفايا لسانها اللي عايز قطعه..

مجدي: انت..

حسام: هو اي اللي انا ؟..

بقولك يبني انت مثلا برضو ابن ناس وما شاء الله عليك ولسه ملقتش بنت الحلال اللي تصونك..

ولا عايز الاقي بابا وحضرتك عارف ايني مبحش اتكلم ف الموضوع دا..

لحد امته يا حسام هتفضل تضيع ف عمرك كدا انا جبنتك ميت عروسه وانت برضو مش بترضي..

ولا هرضي يا بابا ولا عايز التجوز م الاساس..

متخدش كل البنات بذنب وحده يبني مش عشان لقيت وحده وحشه وسط مليون يبقي الكل زيها..

كلهم وحشين بابا وكلهم ميتأملهمش الصبح تبقي معاك والعصر مع غيرك..

انسي منار يا حسام واعرف انها م الاول مكنتش من توبك وانت اللي صممت عليها وعارف انك انت اللي سبتها واتعلمت بس زي

ما طلعت انا صح قبل كدا ف نصيحتي اسمع مني المرة دي هتكسب..

انا قلتلك بابا

لو سمحت مش عايز اتكلم ف المواضيع دي ومش عايز اسمع الاسم دا تاني..

طب اهدي بس واستهدي بالله انت عارف يا حسام انا مليش غيرك ف الدنيا دي وانت اللي شايلا اسمي وولادك ان شاء الله هيشيلو

اسمي

لي عايز تحرميني من حاجه زي دي لي عايز تحرميني من ان ربنا يعوضني ويفرحني واشوف ولادك..

انا مقصدتش كدا يابابا بس بجد انا مش عايز دلوقتي سبني شويا ع الاقل عشان ابقى كويس مع اللي هخدها ومظلمهاش..

طب انت مش اعتراضك ع كل البنات الخوف
خايف تكون زي اللي قبلها اي رايك بقه ف اللي تصونك وتشيل اسمك وترعاك وانا بنفسى اضمنهالك وابصملك بالعشرة عليها
بنت بميت راجل ومحترمه ومفيش زيتها اتنين والنهارده كلمت ببها كمان..

هي مين دي ؟..

مجدي: حبيبته..

وقف حسام من ع الكرسي وبص لباه وهو مش مصدق :ميسيسيين ؟ ..

حبيبته بيني بنت ماشاء الله عليها بنت اصول وهي اللي تصونك وترعاك اسمع مني دي بنت متعوضش..

دي بالزات لا لو كانت اخر بنت ع وجه الكرة الارضيه انا مش هرضي بيه..

اي يا حسام اللي انت بتقوله دا

اشمعه هي بالذات..

كدا وخلاص انسانه مشفتش ولا هشوف زيتها عمرها ما كلمتني باحترام وحاسس ان عمرها ما شافت تربيته..

حسام عيب كدا انت بتحسسي انك بتتكلم ع وحده انا مشفتهاش

حبيبته من اول ما شفتها وباين عليها انها محترمه ومن اول مرة وانا حاسس انها زي بنتي..

سعتها بص في الارض بجزن وقال : مش عايز تعوضني بئند تانيه يا حسام ؟..

قعد حسام جنبه وحط ايده ع ايد والده : انا مش قصدي والله يابابا كل الحكاياه..

فقاطعه والده : كل الحكاياه اني عايزك تفكر متتسرعش خد فرصتك ومتدنش رايك دلوقتي انا من اول مرة شفت حبيبته فيها وانا
حاسس اني شايف

هند اختك الله يرحمها كل ما اشوفها احس انها هي اللي بتتكلم
وعمري ما اتمنالك عروسه احسن منها عشان خطري يا حسام متحرمنيش منها ثاني..

باس حسام ايد بياه وهز راسه : حاضر يا بابا هقعد مع نفسي وافكر..

نجلاء: اي يا مجدي كلمته..

اا يا نجلاء..

ها وقال اي..

قال هيفكر

حاسس انه هيوافق بس قالي اديني فرصة افكر..

ربنا يهديه حبيبته بنت ما تتعيش ودخلت قلبي من اول مرة..

ومين سمعك يا نجلاء انا زيك بالظبط كفايا ابوها راجل محترم لو اتجوزها يبقى ربنا بيحبه..

ربنا يقدمله اللي فيه الخير ..

يارب اللهم امين..

كانت حبيبته ف اوضتها بتعيط بحرقه ومش عارفه تعمل اي ترعل بياها وترفض ولا تقبل بالبني ادم اللي حتى مش بتطبق تسمع اسمه
كانت اوضتها بتطل علي حديقتهم خرجت البلكونه وقعدت تفكر وبعدين دخلت ثاني
وقعدت علي سريرها اللي كان وسط الاوضه ومسكت اللاب توب وبدأت تتكلم مع اسماء في الدردشة..
اسماء انتي هنا ؟..

اسماء: ايوا يا بيبه ازيك..

حبيبه: الحمد لله يا حبيبي اخبارك اي..

اسماء: انا تمام ها احكي لي ف جديد؟..

حبيبه: ف بلاوي..

اسماء: ف اي قولي ..

حبيبه: ابو الزفت..

اسماء: مالو؟؟؟

يابت قولي مالو..

حبيبه: طلب ايدي للزفت النهارده..

اسماء: ؟؟؟؟؟؟؟..

حبيبه: لا انتي هتفضلي تبعتيلي كدا ف علامات استفهام قوليلي اعمل اي يا اسماء..

اسماء: الصراحه يا حبيبه انا مصدومه الموضوع جه بسرعه اووي اووي هو الراجل لحق يشوفك حته..

حبيبه: مانا طلعت اتقابلت انا وبياه قبل كدا مش عارفه يا اسماء اعمل اي دماغي هتفجر م التفكير..

اسماء: طب مترفضي ييني..

رفضت بس بابا قعد يقولي انا كبرت وخايف عليكي وانا مش عارف هعشلكو لامته..

لا ربنا يخليه ليكو بعد الشر عنه..

يارب يا سمس وبعدين بقه حط الكورة ف ملعي وقالي انا مش هغصبك ع حاجه انا مبطلتش عياط من سعتها يا اسماء يعني ف الاخر

اخذ دااااا من الرجاله كلهم..

والله يا حبيبه ماعارفه اقولك اي طب مش انتي بتقولي ان الزفت دا هو كمان مش طيقك..

اا احنا الاتنين نطيق العمي ولا نطيق بعض..

طيب تمام ميمكن هو اللي ميوفقش..

بس ازاي وبياه بنفسه اتكلم وطلب
اكيد بياه مش هيعمل حركه زي دي الا ما يكون مالي ايده منه وعارف انه موافق..

طيب شوفي الاول الامور هتمشي ازاي ويمكن تيجي من عندهم ومترفضيش انتي عشان مبيقاش الغلط من عندك وبباكي يزعل منك
خلي الغلط يجي منه هو..

طب افرضي بابا كلمني تاني ف الموضوع دا..

ابقي قوليلو انك موافقه وخلاص مشي الجو يعني..

انا خايفه يا اسماء اكون بدبس نفسي..

لا لا متحمليش هم بكرة تقولي اسماء قالتلي..

اما نشوف..

دخل حسام اوضته وهو مضايق كانت اوضته واسعه حطانها باللون الرمادي فيها مكتبه كبيرة وسرير ف نص الاوضه حائط صور ليه
ع الحيطه وشهاداته ووسماته التي اخدها من كليه الشرطه وصورة تخرجه بالبدله الرسميه مع اصحابه
قعد ع سريره وافكر كلمات بياه ومنار البنت اللي سبته قبل كدا اول حب ليه واخر حب كان ييحبها جدا وهي كمان
او دا اللي كانت بتقنعه بيه فضلو يجبو بعض تلت سنين خلال دراسته بالكليه خرج مرة من كليته وقرر يفاجئها فشفها مع واحد من
اصحابه ماسكه ايده

قالت انها كانت حسا بالوحدة فتصلت بمصطفى صحبة عشان يجي يقعد معاها شويا ويكلمها وقالت انها كانت هتتصل بيه عشان تقوله
وتعرفه حسام مصدقش طبعاً بس اقنع نفسه لانه عارف انه ميقدرش يعيش من غيرها وكان مصطفى دا عدو طفولته هما الاتنين ممكن
يطبقو اي حاجه

اي حاجه

ولا يطبقو بعض فضل شكة وقلقه يزيد يوم بعد يوم لحد مجاله واحد من صحابه : ازيك يا عم حسام..

ازيك يا محمود اخبارك اي..

انا تمام يا برنس مالك كدا متغير الايام دي..

مفيش بس مخنوق شوي..

لي كدا بس..

مفيش مشاكل كدا ف البيت وبرة البيت..

اي منار..?

يعني..

طيب يا صاحبي انا هقولك ع حاجه بس مش عايزك تتعصب انا بقولك دا عشان انت صحي وحيبي وانا مردلكش العيبه..

ف اي يا محمود..

مفيش بس انا لما عرفت قلت اقولك لاني شايفك اخذ الموضوع ع اعصابك وف ناس تانيه ف السحاب..

اي بيني ما تقول ف اي..

منار..

مالها..

مصطفي عزمها النهارده عنده ف شفته اللي هو قاعد فيها..

اي اللي انت بتقوله دا

انت اقبلت..

اهدي بس يا حسام انا عارف ان الموضوع صعب..

هو اي اللي صعب انت اكيد بتخرف..

ياعم لو انا كذاب روح اتاكد بنفسك
هي ربحاله النهارده الساعه 7 وهو بنفسه اللي قبلي..

خرج حسام بسرعه بص للساعه لقاها سته ونص عدت عليه النص ساعه دي كأنها سنه فضل قاعد في عربيته تحت شقة مصطفى لحد
مشاف منار جايا من بعيد وهي بتبص حوليها شفها وهي طالعه السلم استني حوالي خمس دقائق وبعدين طلع وراها وقف ادام شقه
مصطفى
وخطب علي الباب ففتحله مصطفى فسأله: هي فين..

مصطفى: هي مين دي يا حسام..

انت هتستعبط يا حيلتها فين منار..

واي اللي هيحيب منار عندي هنا بس..

عدي كدا

مناااا انا شيفك وانتي طالعه وعارف انك هنا اطلعي احسنلك..

خرجت منار من الاوضه وقالت : نعم يا حسام عايز اي..

هو اي اللي عايز اي انتي اي اللي جابك هنا..

وانت مالك..

هو اي اللي انا مالي ..

ايوا وانت مالك دي حياتي وانا حرة فيها ياعم معنتش عايزاك ولا عايزة اشوفك انت هتفضل لزقلي كدا كتير ارميك م الباب تجيلي م
الشباك اوف ..

فضل حسام متمسك مكانه لحد ما اتكلم مصطفى وهو ماسك باب الشقه : نورتنا يا حسام معلش مفيش ساقع كنت اعزم عليك بيه..

مرة وحده نزل عليه حسام ضرب

ابكاس ومنار تشد فيه ..سيبه يا حسام هتموته..

مسك شعرها بايده : انتي بقه يا زباله حسابك معايا هيبقي كبير اوي..

وزقها جامد لحد ما اتخبطت في الحيطه..

فضل حسام متأسر بالموضوع دا كتير مش بيتق في اي بنت ومش بيسمح لاي بنت تدخل حياته باين ع وشه الغيظ وبيرفض يتكلم مع والده في الموضوع دا او اللي يشبهه..

قعد يفكر ازاي هيتهرب من بياه او هيقلولة اي..

محمد : اي يا حبيبه عامله اي..

الحمد لله يا بابا..

اي فكرتي ف اللي انا قلت هولك..

اه يا بابا..

وصليتي استخارة ؟..

ايوة..

طيب بينتي طمني..

خلاص انا موافقه..

بصلها بفرحه رهيبه:

بجد بينتي.. ?

اا يا بابا انا عمري ماقدر ازعلك ابدا..

ربنا يخليكي ليا يا حبيبه انتي احلي بنت ف الدنيا دي كلها..

وانت احلي بابا ربنا ما يجرميني منك..

طب استني بقة اتصل بعمك مجدي افرحه..

كانت حبيبه بتبصله وهي بتتمني
تكمل خطتها اللي رسمتها هي واسماء ع خير مستنيه يجي الرفض منه مش منها..

محمد: ايوا يا حج مجدي
خير ان شاء الله انا بتصل ببيك عشان اقولك ان حبيبه موفقه
ا ا احنا هنلاقي زي نسكو دا فين يا حج
ربنا يديم الحبه
خلاص ماشي نتقابل ان شاء الله ونتفق ف رعايه الله مع السلامه..

حبيبه: ها يا بابا قالك اي..

مفيش بينتي بيقولي هنتقابل
ونتفق نعمل اي
وكلام الكبار دا يعني..

يعني حسام موافق؟..

وهو بياه هيتقدم من وراة يعني بينتي اكيد طبعاً موافق.

كانت حبيبه قلقانه خايفه تنقلب الخطه عليها مش ليها..

قفل والد حسام الخط فرحان ومشى لحد اوضة ابنه وخط ع الباب..

ايوا..

ايوا يا حسام انا بباك..

اتفضل يا بابا..

اي دا انت لبست..

ايوة يا بابا حضرتك عايز حاجة..

لا بس كنت بظمن وبشوفك فكرت ف اللي قلتهولك ولا لا..

اا يا بابا فكرت..

وبعدين بيبي..

انا موافق ع اللي عايزني اعمله ..

بجد بيبي ؟ ربنا يهديك ويصلح حالك انت متعرفيش انت فرحتني ازاي دا حتة لسه عمك محمد مكلمني ومفرحني وقال ان حبيبه موفقه هي كمان..

نزلت الكلمات دي ع حسام زي الضربه لانه هو كمان كان مفكر ان الرفض هيجي منها لانه عارف انها مش بتجبه وهو كمان بيبادلها نفس الشعور..

فسأله: متأكد يا بابا انها موافقه؟..

اا بيبي

بقولك الراجل لسه قافل معايا

وقالي انه خد رايتها وانها وافقت

هقابله بقة النهارده ولا بكرة بالكثير ونتفق ع كل حاجة

ومعاد الخطوبه وبرضو لازم تقعد انت وهي مع بعض وتكلمو كدا ..

طب ب ب طب لي بس مستعجل يا بابا يعني نتعرف الاول انا وهي يمكن مثلا معجبهاش نديها فرصتها برضو..

بيبي هو انا بقولك هجوزكو بكرة منتو ادمكو فترة الخطوبه اتعرفو ع بعض زي مانتو عايزين اما ارواح افرح ممتك بقة..

كان حسام حاسس ان كل حاجة حصلت بسرعه لا عارف يعمل اي

ولا عارف ازاي حط نفسه في الورطه دي

ازاي البت الرحمه دي وفقت مستحيل تكون فكرت هي كمان في اللي هو فكر فيه

ممکن !!..

اسماء: ها طمنيني خططنا ماشيه تمام ولا.. ?

شكلها ولا يختي

انا عارفه هروح ف داهيه من ورا خططك دي..

لي بس اي حصل..

بياه بيتكلم عادي

واتفق مع بابا انهم يتقبلو

عشان يتفقو

وسالت بابا اذا كان الزفت موافق هو كمان ولا لا

قالي اكيد موافق

بياه مش هيتكلم كدا والسلام..

ممم طب وبعدين..

هو اي اللي وبعدين مش انتي اللي شورتي عليا الشورة دي قوليلي انتي وبعدين يا فالحه..

مجدي: اتنين قهوة فرنساوي لو سمحت.. ها يا حج محمد قولي بقه طلباتك..

طلبات اي بس يا مجدي بيه احنا بنشتري راجل وحسام بقا ابني خلاص..

الله يكرمك

وحبيبه ف معزت بنتي واكثر

وربنا عالم

بص بقه انا مش عايزهم يطولو ف فترة الخطوبه انت عارف المشاكل اللي بتحصل دي
احنا ف غنا عنها..

بس حبيبه لسه ادامها سنة..

طب وفيها اي مهى هتقضيها معانا معززة مكرمه
يجلها دكاترة الجامعه بنفسهم يدولها كورسات
مش المعيدين بس

هو احنا لينا كام حبيبه

وشقه حسام جهزة ومتشطبه ومقفوله بالمفتاح

مستنيه بس حبيبه تنورها

ولو ع الجهاز متشلش هم انا متكفل بكل اللوازم..

جهاز حبيبه كلو معيولنها يا حج مجدي دي بنتي الوحيده

انا لو مجبتلهاش حتهم السما هبقي كدا مقصر ف حقها

انا بس شايل هم دراستها

ازاي هتعرف تتصرف ف بيتها

وجمعتها مع بعض دي مسؤولية كبيرة عليها اوي..

ولا كبيرة ولا حاجه حبيبه ادها وادود وكمنا احنا هنبقي معاها مش هنخليها تشيل قشايه ولا تعمل اي حاجه

هي بس تشد حيلها ف درستها وكتر الف خيرها..

اقولك اي بس يا حج مجدي انا مقدرش ارفضلك طلب..

متقولش حاجه احنا نقرأ الفاتحه وبعدين ربك يسهلها بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين..

مجدي: اي رايك الخطوبه تبقي الجمعه اللي بعد الجايا..

خلاص انا معنديش مانع..

مجدي: طب ومعاد الفرع؟..

اللي تقول عليه يا حج مجدي انا معاك فيه
وبرضو بعد ما اخذ رأي حبيبه والحجه..

مجدي: طبعا طبعا عداك العيب اي رايك بعد ما تخلص امتحاناتها اجازتها الجايا يعني..

خلاص ع بركه الله والرأي رايبهم ف الآخر برضو..

مجدي: طبعا اكيد..

محمد: طيب عايزهم يقعدو مع بعض شوي كدا عشان هما لسه معروفش بعض كويس..

والله خدت الكلمه من علي لساني كنت لسه هقولك نحدد معاد..

محمد: خلاص اي رايك يوم الخميس..

وهو كذلك هعرف حسام وأكد عليك برضو..

بصي انا ممكن احطله سم ف العصر ..

اسماء: لا يا بيبه ممكن تتلخبطي ف الكوبايه وتيجي ف حد ثاني لا حل مش مضمون..

اذا عندك حق

طب ما ممكن اعمل زي سعاد حسني ف فيلم الجواز ع الطريقه الحديثه

اذا بس هما اصلا شيفني قبل كدا مش هينفع دا برضو

اعمل اي بس

اذا عندي فكرة..

اسماء: ها قولي..

ممکن اعمل اي حاحه تنرفزة وتخليه يتعصب قدام بابا وعمو مجدي
فيبان ادمهم وحش
وانا ابقي غلبانه وسعتها لو قلت لبابا يفر كش الموضوع هيفركشه ولا ااي...
يابنت العفريته حلوة الفكرة دي بس هتقدري تنرفزيه..
وانرفز عشرة زيه كمان دا مش بيطقني بينتي..
خلاص يبقي هي دي الخطه الجديده .

اتفقنا اااا

محمد: اتفقت انا والحج مجدي نعمل الخطوبه الجمعه اللي بعد الجايا اي راك..
حبيبته: ايه؟ الجمعه اللي بعد الجايا ؟ بسرعه كدا
لي يابابا
للدراجادي عايز تخلص مني قوام قوام..
اخلص منك اي يا حبيبي ربنا عالم انتي بالنسبالي حياي كلها بس انا بقول نفرح بيكي
ولا اي يا امال

امال : انا انا شيفا رأي بياكي صح

محمد: واتفقنا كمان ان انتي وحسام تقعدو مع بعض يوم الخميس..

حبيبته: وهو وافق ؟..

هو مين..

حسام يا بابا..

بياه قالي هياكد عليا المعاد يمكن يكون وراة شغل ولا حاجة
شغلنته دي مش بأيده برضو..

ماشي يا بابا..

كانت جواها بيتمني ميحيش اليوم دا
لان دا اخر امل بالنسبائها..
لو جه المفروض تنرفزة عشان بيان ادام بياها انه مش مناسب
كانت دي اخر كروت تقدر تلعب بيهم لانها متعرفش ايه اللي هيحصل لو كل تخطيطها دا مجيش نتيجه..

جه يوم الخميس وراحو يتقبلو...

مجدي: تشربي اي يا حبيبه..

لا يا عمو متشكرة..

لا ازاي لازم تشربي حاجة اجبلك عصير مانجه ولا فراوله..

خلاص يا عمو مانجه..

كانت حبيبه قعده زعلانه لان مجدي اتصل الصبح وأكد علي بياها المعاد
وبكدا يكون كارت من كروتها المحرق
ان حسام يعتذر وتيجي منه هو
شافت انها متورطة ف كل دا
اتحايلو عليها تلبس هدوم احسن بس هي مرضتش
كانت كل اللي عايزة تخلص م الكابوس دا وخلاص..
هاتلي قهوة اسبرسو لو سمحت قالها حسام وهو يبص للجارسون..

كان حسام ميختلفش عن حبيبه كثير
هو كمان فضل يتهرب م المعاد قعد يتحجج بشغله
بس الحجة دي هي كمان منفعتش فأخذه بياه اجازة وقال انه تعب ان وميقدرش يروح.. حس انه ورط نفسه في شئ ميستحقش
كان ممكن يرفض من اول الموضوع
اي بس اللي خلاة يفكر ف الفكرة دي وازاي يرفض الموضوع بعد ما وافق عليه...

محمد: اي يا حج مجدي تعالي احنا نقعد ف التريزة اللي هناك دي نتكلم ف شغلنا شوي ونسيهم ع رحتهم..

ماشي يا حج محمد اتفضل..

قعدو حوالي ربع ساعه هما الاتنين ساكتين وميتكلموش فضلت حبيبه تبص حوايلها شوي وتمسك موبايلا شوي
وحسام برضو شرب قهوته وقعد يبص حوايله
كانو هما الاتنين مش عاطين لبعض اهتمام كأن كل واحد قاعد لوحده
فشاوور مجدي لحسام عشان يتكلم مع حبيبه بصله بضيق وحس انه مجبور علي الكلام..

حسام: اني هتفضلي ساكتة كدا كثير..

عايزني اقول اي..

لا والله مش عايزك تقولي حاجه بابا وبياكي هما اللي عايزين لو عليا مش عايز الموضوع دا خالص..

ولو عليا انا كمان انا مش عايزة حتي اسمع اسمك دا اصلا..

امال وفقني لي..

عشان ارضي بابا

مش هخسرة عشان واحد زيك

وانت ان شاء الله وفقت لي..

برضو عشان ارضي والدي

وبرضو مش هخسرة عشان حد زيك وكنت مفكر ان سيادتك هترفضني معرفش انك غيبه اوي كدا..

انا غيبه! والله مافي حد غبي اذك وكم ان عايز تطلع انت الكويس وانا اللي وحشه ادم ببايا وعمو ؟
يا اخي دا بعدك..

يعني انا اللي هطلع ادمهم غلطان ؟ والله لو شوفتي حلمة ودنك واللي نفسه طويل بقه يكسب..
قصدك اي..

قصدي انك تقومي زي الشاطرة وتقوللهم انك مش موافقه احسنلك..
هو اي اللي احسنلي..

احسنلك لاني مش هجيب الغلط من عندي والله لو اتعلقتي حتي..
انت عارف انك بارد..

وانتي مستفزة..

عارفه وهفضل استغفرك لحد ما بينلك صاحب..

هاها اعلي مافخيلك اركبيه..

يا بابي دا انت كميه برود ماشيه ع وجه الارض انت ازاي مستحملينك كدا يا تلاجه.....
يا رخم يا تلم يا سقعان لا دا انت معندكش دم..

حسام: ها بتقولي حاجه اصلي حاطط الهاند فري ف وداني..

بقولك اخبار خدك اي
لو أيدي وحشته ممكن اضربه تاني متنا شكلك واخذ ع كدا..

بصلها حسام واتغيرت ملامحه
وحبيبه حسنت بكدا

واخيرا خطتها هتنجح اتكلم حسام بصوت واطي : اهدي يا حسام هي عايزة كدا متخليهاش تكسب..
وبعدين رفع صوته : مسيري اردهولك..

دا اللي هو ازاي ان شاء الله..

لما نتجوز منتي هتبقى مراقي واعمل فيكي اللي انا عايزة بقة..

حست بالخوف من كلامه دا

ازاي هي اللي كانت مسيطرة وازاي انقلب الكلام عليها..

فقالته بخوف : يعني انت هتضربني لو اتجوزنا..

لو عايزة تنفدي بجلدك قومي قوللهم انك مش موافقه..

فضلت تفكر وحست انها اتغلبت

تعمل اي كانت هي اللي بتحاول تضايقه لآكن هو اللي عمل كدا

تروح وتخرج بباه وترفض ويجي الخطأ من عندها

ويكون هو الكسبان

ويبقى ادم بباه المضحي المناضل اللي ضحي بسعادته عشانه

لا مش هيفوز عليها

وازاي اصلا يكسبها راجل بعد ما كانت هي اللي بتسحرهم

وبتفوز عليهم

هي مخسرتش قبل كدا ادم راجل ومش هتخسر

ولا هتسيبه يكسب ادمها ابداء..

حسام: ها رايك اي..

رأي هقوله لبابا..

حسام بقة حس ان اللي قاله جاب نتيجة فبعد تخويفه دا اكيد مش هتوافق وهيبان هو ادم بباه بصورة كويسه..

محمد: ها يا ولاد ان شاء الله خير..

حبيبته : ان شاء الله يا بابا مش يلا بينا بقة..

ماشى يا حبيبته لو عايزين تفضلو كمان احنا معندناش مانع..

لا يا بابا خلاص الكلام خلص
قصدي خلصنا كلام يعني..

بصت لحسام نظرت تحدي
وبصلها هو بكل ثقة وسلمت ع بياه واستؤذنو عشان يمشو..

مجدي: ان شاء الله هستني تلفونك يا حيج محمد عشان نشوف هنترل نجيب الشبكة ولوازم الخطوبه امته..

مجدي: اي يا حسام عملت اي..

مفيش يا بابا اتكلمنا شويا..

طب واي استريحت..

لو من ناحيتي اة
انما انا حاسس كدا انها مقلقه مش عارف لي..

ازاي يبني اي حصل..

مش عارف كلامها كدا
تحسها مغصوبه..

لا يبني ازاي
دا بباها بيقولي انها موافقه لو كانت مغصوبه عمر ما كان الحيج محمد وافق دي حبيبته بنته الوحيده..

مش عارف يا بابا بس اهو من ناحيتي عملت اللي عليا
هي بقه رفضتني دا رايتها برضو
احنا مش هنغصبها ع حاجه..

لا ييني ان شاء الله مفيش حاجه من دي ويا خبر دلوقتي بفلوس شويا هييتي ببلاش اهو هيكلمني ويعرفني رايتها..

امال: طمني يا حبيبي عملتو اي..

اتكلمنا كدا شويا يا ماما..

وقالك اي وسالتيه ف اي..

يعني سالتة بتحب اي بتكرة اي بس حساه كدا ببيكرة كل حاجه..

امال بأستغراب : لي..

كل اما اساله ع حاجه يقولي مبجبههاش..

ازاي دا..

تصدقني يا ماما بقوله بتجب الاطفال ولا لأ؟

يقولي ولا بطقهم

طب اي رايك ف اللي احنا فيه دا

ولا يرد

تفتكري يا ماما بياه غاصب عليه المشوار دا..

اي اللي بتقولي دا يا عبيطه

هو عيل صغير عشان بياه يغصب عليه دا ملازم اول

هما الطباط دول كدا. تلاقيهم نشفين ف معملتهم شويا ..

حبيبه بقلق: يعني ممكن يعمل فيا حاجه يا ماما..

لا يا حبيتي ازاي

ومين هيسكتله اصلا

ربنا يخليك بابا

اذا كان نصيبك حسام او غيره بباكي عمرة ما هيسيبك ولا هيسمحله في يوم انه يجي عليك
ها اقول لبابا انك موافقه..

انا من ناحيتي عادي يا ماما

انما هو اللي حاساة مش موافق

وانا سعتها يبقي عملت اللي عليا يوافق يرفض دا نصيب..

طبعاً يا حبيتي كلامك عين العقل ..

محمد: حبيبه موافقه..

وحسام كمان مستريح للموضوع اوي..

ع بركة الله يا حج مجدي عقبال الفرح..

ياارب

بكرة نزل نجيب الشبكة ولوازم الخطوبه..

خلاص ان شاء الله..

كانت حبيبه قعده مع اسماء وهي زعلانة ..

اي يا حبيبه مالك..

سكنت حبيبه شوييا وبصت لاسماء وقامت وهي حاسه ان كل اللي حواليتها بيتحرك حولت تمسك الكرسي اللي جنبها بس حاسا انه يبعد او هي اللي بتبعد مش عارفه هي اللي بتتحرك ولا هو كل حاجه حواليتها كانت مشوشة ومسمعتش اي حاجه كل اللي شفته اسماء وهي بتكلمها بس مش سمعه هي بتقول اي سعتها محستش بأي حاجه غير وقعته على الارض مغمى عليها..

مالك

ایمااان الحقینی..

*** * * ***

يمكن حبيبہ رسیدہا خلص وبتکلم من عندها

ایوا سلامو علیکم ازیک یا اسماء عامله ای

ماہا حبیبہ ای حاصل

طب انتوفين دلوقتي

طب انا جي علطول اهه..

مجدي: ف اي يا حج محمد..

حبیبہ اغمی علیہا ف الکلیہ..

لا اله الا الله

متقلّش ان شاء الله خير

تعالیٰ انا راکن عربیتی قریب من هنا..

*** * * ***

دخل محمد المستشفى وسأل ف الرئيسشن :لو سمحتي عايز اعرف حبيبته محمد فين..

لقي حد بيشاورله : عمو محمد تعالا حبيبته هنا..

محمد: اسماء طمنيبي اي حصل..

والله ماعرف ياعمو انا لقتها فجاء وحده اغمي عليها..

طب فين الدكتور اللي دخلها..

اسماء: مش عارفه كان هنا دلوقتي..

طب هدخل اشوفها..

كانت حبيبته نائمة ع السرير وقناع التنفس ع بوقها
واسلاك الاجهزة اللي متوصله بيها ومحلول متعلق ف اديها الشمال..

محمد: حبيبته حبيبته سمعاني يا حبيبي انا بابا..

فتحت عنيتها : ازيك يا بابا..

اي يا حبيبي مالك..

معرفش يا بابا دخت شويا متقلقش..

دخل مجدي من باب الاوضه : اي يا حبيبته سلمتك قلقتينا عليك..

لا يا عمو انا تمام الحمد لله..

انتي تلاقيكي اجهدي نفسك الايام اللي فاتت عشان توضيبات الخطوبه وكدا
متقلقبش نفسك انتي احنا هنتكفل بكل حاجه وانا عارف اي اللي هيفرحك
اننا نعمل الخطوبه سريع وسريع وبدل التعب دا يبقى حاجه تفرحنا كلنا..

بصلها باباها وقال : استريحي انتي دلوقتي يا حبيبي نامي شويا..

وخرجو وسبوها

محمد: بص يا حج مجدي انا عايزك ف موضوع..

اتفضل يا محمد..

لا مش هينفع نتكلم هنا تعالا ف الكافاتريا بتاعت المستشفى
اسماء ادخلي انتي اقعدي مع حبيبته..

محمد: دلوقتي يا حج مجدي انا كنت
هقولك الموضوع دام الاول بس كنت مستني الوقت المناسب
حقك يبقي عندك علم..

اي يا حج محمد قلقنتي..

لا ولا قلق ولا حاجه كل الموضوع...

اسماء: اي يا حبيبته اخبارك اي دلوقتي..

الحمد لله يا سمسم معلىش تعبكي معايا روجي انتي اتاخرتي خالص..

يا بت بطلي هبل

تعباني ف اي يا عبيطه

انتى بس هدي نفسك وسيبي الأمور ع ربنا..

ونعم بالله..

محمد: هو دا اللي كنت عايز اقولهولك انا عارف
انك لازم تعرف
وانت شوف برضو لو عايز يكون كل شئ قسمه ونصيب انا عذرک ودا حقك..

اي اللي انت بتقوله دا بس يا محمد
احنا اخوات قبل كل حاجة وحبیه دي بنتي..

محمد: يعني حسام مهيقاش عنده مانع؟..

وهيقي عنده مانع لي ..

طب بس عايز اطلب منك طلب لو شايف ان حسام مش هيقي عنده مانع
مش عايزة يعرف حاجة
حبیه لو عرفت ان حد عنده علم هتزعل اوي..
مجدي: ولا يكون عندك فكرة يلا بقه نقوم نطمئن عليها...

دخلو لقي الدكتور عند حبیه..

الدكتور: ها طمني حسا باي دلوقتي..

حبیه: لا الحمد لله حسا اني احسن..

محمد: لو سمحتي يا دكتور انا والد حبیه ممكن بس تطمني..

الدكتور: لا مفيش حاجة دا شكلهم شويه ارهاق هي شكلها ارهقت نفسها جامد الفترة اللي فاتت
تستريح شويا وهتبعي تمام ..

محمد: طب انا هخرج مع الدكتور وجاي علطول يا حج مجدي..

اتكلم مجدي مع اسماء بعدها : ازيك يا حبيبي انا والد حسام خطيب حبیه..

بتحبك اوي..

حبيبہ ف معزۃ بنتی بالظبط..

دخل محمد الاوضه : يلا يا بيبه انا سالت الدكتور وقال ممكن نروح بس اهم حاجه تستريحى..

حبیبہ: ماشی یا بابا..

*** * * ***

حبیبہ قعدہ فی اوضتها..

امال: هو ف حد يعيط يوم خطوبته برضو يا بنتي..

لا يا ماما انا مش بعيط دي دموع الفرح..

يا حبيبتى ربنا يسعدك ويارب عقبال يوم فرحك ما شاء الله زي القمر..

كانت حبيبته قعده بفستان الخطوبه كان وردي مبينها انشي بمعنى الكلمه

بسيط ودا اللى حلاه اكر

حجابها مزودها جمال او هي اللي ضيفه عليه جماها

كانت الكوافيرة بتحطها الميك اب

وكل حاجه بتحطها بتحليها

لأنها مش متعوده تحط ميك اب ودا كان يميزها كان الميك اب اضافاه على وشها زي اللي بيرسم لوحه رسم جميله..

لولولولولولوليبيبي لولولولولولوليبيبي العريس وصل..

حبست حبيبه دموعها واطمنت ع شكلها كان فستانها منفوش من تحت
قامت وقفت
وبصت في المرايه كانت عسوله جدا ..

دخل حسام من باب البيت كان لابس بدله سودا ليها لمعه بسيطه
وقميص ابيض
وجرافته سودة رفيعه
وعضلات ايده بارزة وظاهرة
حتي من ورا البدله لابس ساعه شيك كان هو كمان شكله جميل
علا صوت الموسيقى والفرح في المكان وقعد هو وبياه ومته
وقرايه وبدأت صوت الزغاريط بتهدى نزول العروسه
نزلت حبيبه ووقف الكل حتي حسام كانت ماسكه بوكيه ورد
ووراها اسماء ماسكه سله فيها ورد وبترميه عليها كان كسوفها مزودها جمال ومديلها ريحه مميزة
ابتسم كل اللي ف الحفله للاميرة دي وقف حسام بس مبصش للي كان كل الناس مشغوله بيه
اللي هي حبيبه
بس كان يفكر في وضعه واللي عمله في نفسه مش مهتم بقه حبيبه نزلت مترلش
شكلها حلو ولا لا
دا كان اخر هممه

قعدت حبيبه جنبه ومحدث بص للتاني كان كل الناس فرحانه بيهم
ماعادا هما

مصطنعين بسمه ادام الكل وخلاص سمعو اغنية يا دبله الخطوبه فقامت نجلء وفتحت علبة الذهب ونولت حسام خاتم الماظ كبير
فمدت حبيبه اديها وهي باصة ف الجبهه الثانيه بعد ما لبسته خدت دبله حسام الفضة ولبستها فضلت مركزة شويا ف خاتمها
ازاي خاتم صغير زي دا يبقى سبب ف دمار حياتها
قامو المعازيم عشان يفتتحو البوفيه كان لازم هما الاتنين يقطعوا التورتايه بتاعتهم
مسك حسام السكينه وحطت حبيبه اديها فوق ايده بعد تردد طويل سعتها بس بصلها
حس بأديها بتلمس ايدة بصلها وهي بتبص في الارض بكسوف
كانت مميزة جميله اوي في وشها برائه مش طبيعيه هي البت دي كل يوم بتحلو كدا ازاي وشها كان حلو اوي بالميك اب عنينا اللي
ظهر لونها
وشفايفها الوردي

وبشرتها الصافيه حجات بسيطه بس محلياها جدا نزلت عينه علي فستانها وعلي شكل جسمها بيه ولونه اللي مشافوش عليها قبل كدا
افتكر تقطيع الكيك فكملة اللي كان بيعمله..

سلم اهل العريس علي اهل العروسة وتمنلهم خطوبه سعيده
وربنا يديم عليهم السعاده ومشيو

فضلت اسماء جنبها لآخر الحفله لحد ماجه بياها يخذها فضطرت تسلم عليها وتمشي
وكالعاده حبيبه وحسام كل واحد فيهم بيص في جهه وساكتين

لحد ما جه بياهم ومتهم : اي يا عرسان هتفضلو سكتين كدا كتير اي اتكلمو انتو دلوقتي مخطوبين معدش ف إحراج ..
ابتسمو بمجاملة..

حسام: حضرتك هتفضلتي ساكنه كتير....

مردتش عليه طبعاً..

حسام: انا مش بكلمك.. لو سمحتي وانا بكلمك ترددي عليا..

حبيبه: عايزني اقول اي يعني..

لا والله مش انا اللي عايز

اللي اداك دول هما اللي عايزين..

انا كل اللي اعرفه اني مش عايزاك مش طيقاك..

يعني انا اللي طايقتك والله بينتي انا حاسس اني اخذك خلاصه حق..

امال اي اللي مصبرك متقولهم..

لا انا مش هقول حاجه انتي اللي هتقولي..

وانا قلتها لك قبل كدا مش هقول حاجه ومش هطلع خسرانه ف اللعبة البايخه دي
وكم ان ادم مين
ادامك انت دا اللي ناقص..

انا قلتها لك قبل كدا
اللي نفسه اطول هو اللي يفوز وانا معايا بطولات ف السباحه..
جت مامتها: اي يا حبيبه مش هتدي لخطيك رقمك ولا اي..
حبيبه: رقم مين يا ماما ؟..

امال: رقمك يا حبيبي عشان خطيك يكلمك عليه..

حبيبه: اة رقمي!!
دا دا الموبايل شكله معلق من امبارح هبقي اوديه يتصلح الأول بقة..

رن تليفونها ضربت راسها بأديها وعملت انها بتضحك : اي دا شكلو اتصلح يلا الحمد لله مش هتتضر نروح نصلحه..

امال: شكل حبيبه محروجه طب ادلها بتاعك أنت يا حسام..

حسام: رقمي اتوقف امبارح يا طنط للاسف
قريب

قريب ان شاء الله هجيب خط وابقى اديهولها..

امال: اي يا ولاد انتو هتفضلو محروجين من بعض كدا كتير
هات يا حسام انا هكتبك الرقم وهسجلهولك كمان
اهه بيرن عند حبيبه ابقى سجليله بقة يا بيبه
هسبكو تتكلمو مع بعض شوياء..

حبيبه: انت عارف لو مخلصتناش م الورطه اللي انت حطتنا فيها دي انا هعملك مصيبه..

حسام: الورطه اللي انا حطيتك فيها!! مين يا ماما اللي حطنا ف الورطه دي م الاول مش انتي
ع الاقل انتي هتعرفي تقولي اة ولا لا انما انا لو قلت لا يبقى بخرج والذي
لانه كان اتقدم باسمي خلاص
انما انتي بنت ممكن تقولي مستريحتش انما هي شكلها تلايك..

حبيبه: نعممم؟ تلا اي
تلايك ع مين بقه ان شاء الله
عليك انت ياعم روح..

حسام: بينتي احلي منك مليون وون مرة مكنوش يتخيلو حتي انهم يقعدو قعدتك دي..

حبيبه: دا لو ادولي عليك فلوس والله ما هقبل بيك..

حسام: انا بقه لو خيروني بينك وبين كيلو جوافه والله لاخذ كيلو الجوافه
ولا معبرك..

حبيبه: جوافه هي حصلت للجوافه انا من يومي وانا بقول عليك قليل الزوق..

حسام: بلاش بقه اقولك انا بقول عليك اي من اول يوم
وقصري عشان انا مش طايقك ولا طايق اسمع صوتك..

حبيبه: طب متقوم تمشي بدل القعده مش مريحه سيادتك
ع الاقل ارتاح من وشك واقوم اكل بدل صدت النفس اللي انت عملاها لي دي..

حسام: هو دا بالظبط اللي كنت هعمله سبحان من صبرني ع القعده معاكي الشويه اللي فاتو دول..

حبيبه: غيرك
و اللي احسن منك كتير
بيتمنو بس يشوفو ضوفر من صوباعي ويتمنو اشورلهم اشارة ويجو ركعين..

حسام: اة اكيد عمي..

حبيبه: مش انت كنت ماشي متقوم قهونا..

حسام: مش هقوم غير بمزاجي لما احب اقوم هقوم..

حبيبته: طيب خليك مرزوع كدا وكلم الكنبه اللي جمبك انا قايمه..

امال: اي دا يا حبيبته انتي سيبه عريسك ورايحه فين..

جعانه يا ماما قايمه اكل..

طب وخطيبك..

يعني انا مسكاه ميقوم يا كل..

لا يا حبيبتي مينفعش روحي اقعدي وانا هحضرلكو العشا..

يا ماما..

روحي بس..

حسام: اي مروحتيش كلتي الاطباق لي..

حبيبته: ظريف اوي

لا انا مش هاكل الاطباق انا هاكل حاجه ثانيه ..

جت ممتها وهي ماسكه اطباق العشي : اتفضلو يا ولاد بالهنا والشفاء..

مسكت حبيبته الاكل وبدات تاكل..

حسام: هما كانو مجموعينك الايام اللي فاتت ولا اي بينتي..

حبيبته: ملكش فيه..

فقام حسام عشان يمشي..

وقفته امال : اي يا حسام رايح فين ما لسه بدري..

معلش يا طنط

اروح انا بقة عشان الوقت اتاخر ياريت حضرتك تنادي لبابا وماما..

امال: طب قومي يا حبيبه وصلي حسام..

كانت حبيبه ماسكة الاطباق ولسه مخلصتش

اتكلمت وهي بتشاور ع الباب :

عندك الباب اهه

وهتلاقي السلام بعدها غلطوول انزلها هتلاقيك ع ارض الواقع

اي هتعرف تفتح الباب ولا اجي افتحها لك يا جيله ..

حسام: دا انا اعلمك واعلم عشرة زيك يا جاهله..

سلمت نجلاء علي امال

ومحمد علي مجدي..

نورتونا وانستونا بجد كان يوم جميل ربنا يتمم بخير

مع السلامه يا حسام..

ماصدقت حبيبه وطلعت السلم تروح اوضتها..

محمد: اي يا حبيبه رايحه فين

تعالى اقفي للناس لحد ما يمشو..

تعبانه يا بابا

ونفسي اناام

اقعدو شورهم

وحيوهم انتو بس

تصبحووو ع خير...

.....

اهلا بال عروسه نورتي الكليه يا احلى بيه..

ربنا یخلیکی یا ایمان تسلیمی..

ایمان : کدا تتخطی و متقوللناش..

والله يا ايمان الموضوع جه بسرعه خالص معلى ف الفرح ان شاء الله

وانتو مش محتاجين عزومة انتو اخواتي..

ایمان : ربنا یتمملك بخیر یا حبیبتی ویسعدك..

وجت مني صحبتها : ایوا بقیه وسع لاحتی عروسه..

حبیبہ: ھھھھھ افضحونی بقہ..

یابت فرحانین بیکی اللہ..

الف مبروك يا حبيبہ سمعت انك وقعتي ع ظابط

ايوا بقه ياعم..

عقبالك يا منى لما تقعى ع وكيل نيابه قولى يارب هههههههههه..

يااااااارب يسمع منك ربنا يا اوختي..

فضل كل صحبتها يهنوها على خطوبتها وهي مبتسمه وبتحاول متينش حزنها ولا ضيقتها

لحد ما جت اسماء..

اسماء: کنتی زی القمر امبارح یا حبیبہ..

ربنا یحلیکی لیا یا اسماء لولا وجودك مكنتش هقدر استحمل..

ای ہتفضلے زعلانہ کدا کتیر..

لا انا بقيت تمام الحمد لله..

ع سمسم برضو .

هقول اي بس يا اسماء منا لازم اعمل فرحانه عشان تعدي..

يبنتي طب متعديها وخلاص

انتي كان نفسك تتجوزي جواز صالونات ورفضه موضوع الحب ايه جالك جواز الصالونات فقشطه يعني..

يا أسماء ماشي

بس دا انا مش بطيقه ولا بطيق اشوفه..

طب متفعدي كدا مع بياكي وتقوليلو..

بابا عايز الموضوع جامد و متمسك بيه عشان عمو مجدي ومش عارفه ازعله انتي عارفه تعب معايا اد اي ونفسي بجد افرحه هو وماما
وهعمل كدا حتي لو ع حسايي وع حساب سعدتي..

طيب خلاص ارضي بقه بالامر الواقع انا شايفه حسام مش وحش اوي يعني مشوفتش منه حاجه وحشه
الصراحه دا مزز يابت حولي تحبيه..

احب اي بس يا اسماء

ودا يتحب من انهي اتجاه دا انسان مولود ومكتوب ع وشه قله زوق
انا كل اللي كنت عايزاة واحد يراعي ربنا فيا وخلاص..

طب وحسام يعني مش هيراعي ربنا فيكي؟..

معتقدش..

ادي لنفسك فرصه وانسي كل اللي حصل قبل الخطوبه
وابداي كدا صفحه جديده من بعدها وتهتحيه صدقيني..

انا لو قعدت عشر سنين اقنع نفسي اني احبه مش هعرف انا عارفه
انا اخري لو حصل نصيب واتجوزنا اعمل زي اي اتنين متجوزين كشكل ادام الناس انما بيني وبينه ابدًا ..

ربنا يعدلها لك مش عارفه اقولك اي اسكتي بقه عايزه احكيك ع حجات..

اي اي قوروي كلي اذانا صاغيه..

احمد کلم بابا امبا ارح..

أحمد مين!

احمد بتاعنا هنا؟..

اسماء وهي فرحانه : اقة..

طب وبعديين قوليلي

بباکی قالو ای..

مش عارفه لسه

هقعد معاه واخليه يحكي لي ع اللي بابا قاهولو بس انا فرحانه وحسا ان بابا موافق..

ایوا ۱۱ بقہ یا سمسمتی

يا اارب يا اسماء يتمهالك

وتتجوزو واخلص منكو بقه

كنتو قوليلي ان انا اللي وقفه ف طوركو

انا لو اعر ف ان عقدتكم هتسحل من بعدي كنت جيت ع نفسي واتخطبت للزفت من زمان

ا من حق يا موءة ماما رنتلى من عنده امبارح عشان أسجل رقمه

والله منا معبراه وهمسح الرقم كمان

ولا اقولك بعمل حاجه احسن..

اسماء : بتعملي اي يا مجنوننه ههههههههه خربت وربنا لو شاف الاسم اللي انتي مسجلاله بيه ليعلقك ع باب القسم عنده..

هاها ع نفسه يا ماما مش عليا دا احنا جامدين اوي وبعدين يعني انا جبت حاجه من عندي ماهو زفت وانا مسجله زفت فين المشكله

بقه..

طَبَّ يَلَا يَا مَرَاتِ الزَّفْتِ..

لا ۱۱ لو سمحتی انا لسه خطیبت الزيت ربنا ما يجعلها التانيه دي قولي امين.

امين يختي امين ..

في مكان ثاني حسام كان قاعد في شغله..

حسام: انا مش قلت عايز قهوة ساده جييهالي زفت زياده لي..

العسكري: معلش يا حسام بيه علطول هجبلك الساده اهه..

محمود صحبه في الشغل : مالك يا حسام ف اي..

مفيش يا محمود مضايق شوياء..

مضايق من اي بس ياعم حد يبقي لسه خاطب ويضايق كدا برضو..

وطي حسام صوته وقال : يخربيت ام دي سيرة..

بتقول اي.. ?

لا متخدش ف بالك

انا تمام متشغلش بالك انت

قولي هنسهر النهارده فين كدا ..

الواد حاتم عملنا قعده عندو انما اي بيحلفلي بيها..

طب كويس اهو ع الاقل الواحد يغير جو شوياء..

قشطه يا زميلي..

حاتم: منور يا احلي عريس وباشا ف الدنيا..

حسام: بنورك يا حاتم بيه..

حاتم: دا انا عامل السهرة النهارده مخصوص ع شرف خطوبتك..

حسام: تسلم عقبال خطوبتك كدا واعملك احلي سهرة..

فضل صحابه يضحكو ويتكلمو وعملين من الدخان سحابات ولا الرعد والبرق..

محمود: مسا مسا اصديقي..

حسام: لا يا محمود شكرا

مش عايز..

ف اي ياعم مالك بقالك يومين مش عجبي ف اي..

مفيش يا كبير

مضايق شويا بس..

لي طيب

اي يبني دا انت لسه خاطب امبارح تكونش بتعمل كدا عشان مقولتناش ع الخطوبه

ياعم احنا مسمحينك ولا يهزك..

والنبي يا محمود متجيلي السيرة دي..

ف اي يبني

هي الخطوبه مش ع هواك ولا اي..

لا ع هوايا ولا ع زفت..

اي البت مغشوشه ولا اي..

ف اي ياض متلم نفسك..

ياعم مش قصدي
انا بس مش عارف اي سبب الضيقه دي كلها
طب لو الخطوبه مش ع هواك اي غصبك عليها..

حسام بتكشيرة : ابويا..

اي جو الافلام القديم دا
وانت مش عارف تقوله لا
هو لسه ف حد بيتجوز ع مزاج ابوة الايام دي ولا اي..

ياعم مينفعش..

هو اي اللي مينفعش بيبي
الناس بقو ييجو بعضهم ع انت
وانت بتقولي ابوك غاصب عليك
اي يا حسام بيه
امال سبنا اي للبنات..

اي يا زفت
انت هتلبخ ولا اي مش ناقصين امك ع الصبح..

خلاص ياعم متزعش
والله ما قصدي
بس مستغربك دا انت صاحب ميري يعني كلمتك بالف راجل..

كلمتي ادم مين بيبي
ادم ابويا انت هتخرف..

بيبي انا مش بقولك اقف ادامه
بس ع الاقل قوله انك مش عايز الموضوع
انت بتحسسي اننا ف العصر الحجري..

ياعم انت مش فاهم حاجه قتللك مينفعش اقوله حاجه زي دي

اسكت بقه

انا كل اللي اقدر عليه اطهق النيله اللي دبسوني فيها دي لحد ما تفشكل هي الخطوبه

ويبقى انا كدا ف السليم وادام ابويا عملت اللي عليا

بس المصيه اني مدبس ف تلاجه وهي واخداها تحدي وشكلها مش ناويه تستسلم بسهولة..

طب افرض ادبست ف الجواز زي ما اتدبست ف الخطوبه..

واي يعني

هفضل برضو اطلع عنيهما لحد ما تطلب الطلاق واطلقها

وكدا ولا كدا انا مش خسران حاجه هي الخسرانه الناس مش هتقول دا مطلق بس هيقولو مطلقه

انا ولد ميعبنيش حاجه

انما هي طلعت ولا نزلت م الصنف الزباله اللي اسمه بنات..

طب متحاول تحبها يا حسام..

ياعم بقولك بنت

دا صنف عايز ضرب النار وانا عمري ما أمن لبنت تاني ابداء

انا قايم امشي بقه عشان فصلت..

طيب يا كبير بس روق كدا ..

ان شاء الله سلام..

امال: اي يا حبيبي اخبار المزكرة اي..

حبيبه: الحمد لله يا ماما ادعيلي بس..

امال: ربنا يوفقك ويعديلك امتحاناتك ع خير..

حبيبه: يارب يا ماما..

اي يا حبيبه هو انتي وحسام مبتكلموش ولا اي..

ها !!

لا لا بنتكلم..

فين دا بينتي

دا عدي اسبوعين ع خطوبتكو ولا مرة شفتكو بتكلمو
حتي مجاش من بعد الخطوبه..

اا يا ماما بكلمه كتير

كتير بس دايم يقفل معايا ويقول ورايا شغل
ورايا شغل..

الله يكون ف عونه

برضو شغلانته دي مش سهله..

دا انا حته قعدت اتحايل عليه واقوله تعالى يوم الجمعة
مرديش وقالي مش قلتلك قبل كدا ورايا شغل
وانا قلت عليا انا برضو الاستحمال اعمل اي بس..

عين العقل يا روجي

رنا يكملك بعقلك ايوا كدا لازم تستحمله وهو مشغول
وهو زعلان..

اا يا ماما طبعا مش خطيبي..

وجوزك يا حبيبي قريب إن شاء الله

يارب افرح بيكي كدا يا حبيبه واشوف عيالك انا وبابا قبل ما نموت..

بعد الشر عنكو يا ماما اوعي تقولي كدا ان شاء الله تشوفي ولاد ولادي كمان..

ربنا ما يجرمني منك يا حبيبته

كان حسام قاعد ف اوضته سمع حد بيخبط ع الباب..

حسام: اتفضل..

نجلاء: ازيك يا حسام عامل اي..

الحمد لله يا ماما تمام..

عارف انا كنت بكلم مين من شوي..

مين؟..

حماتك..

حماتي؟..

ا ا يا حبيبي مدام امال مامت حبيبته..

ا اةةةة..

فضلنا نتكلم شوي كدا

الا قولي اخبارك انت وحبيبته اي..

تمام يا ماما..

بتكلمو بعض يعني؟..

ا اة طبعاً..

طب الحمد لله
ربنا يعدلها امتحاناتها ع خير بقة..

هي بتمتحن ؟
اة صح بتمتحن..

اي يا حسام هو انت متعرفش انها بتمتحن..

لا يا ماما ازاي
عارف طبعا دا انا كمان قلتلها معدناش نتكلم الايام دي عشان امتحاناتها..
طب بيني مش هتروحلهم تقعد معاها شوي دا انت من بعد الخطوبه مرحتلهمش ولا مرة..

اهو دا اللي انا طلبته منها يا ماما
وهي اللي قالتلي لا
انا ورايا امتحانات
انت عايز تشغلني ولا اي
فانا برضو قلت لازم استحملها الايام دي لحد ما تخلص
كليتهم مش سهله برضو..

اة يا حبيبي عندك حق
خلاص ان شاء الله هي تخلص وترحلهم وتقعدو مع بعض زي مانتو عايزين ..
ان شاء الله يا ماما..

طب هتتغدي..

هو بابا جه ؟ ..

لا لسه..

خلاص انا هستناه عشان ناكل مع بعض....

ماشي يا حبيبي..

.....

حبيبه: هيسيح اخيرا اخلصنا انا مش مصدقه نفسي..

اسماء: ياااه حمل وانزاح من علي قلبي..

طب شوفي هنصيع فين بقه يا بطي..

لا يختي انا ناويه اصيع مع احمد..

اسماء انتي بتهزري صح؟..

هههههه يابت والله عايزين نزل نشوف القاعه ونظبط شوية أمور..

وهي الامور دي محبكتش الا دلوقتي اعتبرينا لسه مخلصناش امتحانات ياستي ..

اعمللل فيكي اي بس حاضر وبعدين مش انتي كمان عندك خطيبك هتخرجي من غير ما تقوليلو يا هبله..

نعم واقوله لي ان شاء الله مدام بابا موافق هو ماله..

والله شكلك هتودي نفسك ف داهيه..

داهيه مع مين بينتي ؟

مع دا ؟

هو انتي كمان هتصدقني انه خطيبي يا اسماء منتي عارفه ان كلها تمثيلات..

عارفه يختي عارفه خلاص انا هكلم احمد واقوله نأجل مشوارنا لبيل..

ايوا كدا هي خطوطخكو هتيجي ع دماغي ولا اي..

وانتي ف حاجه بتيجي ع دماغك برضو دا انتي مش اداك الا ربنا..

احبني وانا مسيطر كدا نياهاهااي..

ماشي يلا سلام بقة..

اسماء: ها عمو قالك اي..

قالي ماشي بس

متاخرش عشان زفت جاي..

ايوا بقة ادبست يا معلم..

لا ادبست ولا حاجه انا اصلا هخليه يكرة اليوم اللي يفكر يجلنا فيه..

الله يخربيت جنانك اللي هضيعك دا..

دا جناني دا اللي ممشيني لحد دلوقتي ربنا ما يحرمي منه..

امين يختي امين..

هيا بنا نذهب لنصيح..

هيا يا ريس ..

كانت حبيبه واصحبها قاعدين ف المطعم رن تليفون حبيبه..

حبيبه: ايوا يا بابا حاضر احنا مروحين اصلا اهه ماشي سلام..

اسماء: اي هتمشي ..

اة يا سمسم ببستعجلوني..

هتوحشيني يابت..

وانتي كمان هتوحشيني خالص مالص بس هو اسبوع وهنشوف بقه احلي عروسه
والله متعرفي فرحتي بيكي اد اي يا سمسمتي. .

ربنا ما يجرمني منك يا بيتي ويخليكي ليا
واة يابت متنسش تجبي الزفت معاكي..

حرام عليكى انتي مش عايزاني افرح ولا اي ال اجيبه معايا ال..

يابت امال هتيجي لوحذك.. ?

يعني هو بابا فين ربنا يخليهولي ومتخفيش هرقص معاه سلو برضو واقطع عليكى..

هههههه المهم متتاخرش يومها..

لا يا حبيبتى متقلقيش دا انا هستناكي ع الكوشه ويمكن ازحلق احمد واقعد انا مكانه..

حضنو بعض..

حبيبته: الف مبروك يا اغلي وحده عندي بالدنيا..

اسماء: الله يبارك فيكي يا احلي اخت بالدنيا..

حبيبته وعنيها مدمعه : اي جو الافلام اللي احنا فيه دا

يلا يابت امشي من هنا هتأخريني ع الموكوس..

سلام وابقى طمني لما تروحي..

حبيبته وهي بتسلم عليهم : حاضر ان شاء الله

سلام يا بناات هتوحشوني كتير..

بستهم كلهم ومشيت..

وصلت حبيبہ للبيت

وفتحت الباب..

حبيبہ: بابا ماما انا جیت..

امال: اي يا حبيبه اتاخرتي لي..

متاخر تش ولا حاجه اهه

مش لسه مجاش خمس دقائق واكون لابسه ان شاء الله..

طلعت اوضتها وفضلت تدور على حاجه تلبسها..

فضلت تدور وقالت : البس اي بس عشان الزيت دا يكرة يجيلي تاني

کملت بضحك : یاری معنیش حاجه اطلع فیها وحشه خالص

انا حلوة اة بس مش كدا هههههههه دا انا خسارة ف الزيت دا وربنا..

لبست بنطلون اسود فوقيه فيست بطيخي وحجاب اسود وكونفرس بطيخي ..

امال: اي دا يا حبيبہ..

حبیبه: ای یا ماما..

هتقابلی خطیک کدا..

اقا يا ماما مالو..

مالو ای

انتی خارجه رایحه النادي !! دا خطیک یبنتی..

يا ماما ماهو حلوا هه وانا زي العسل فيه

للأسف..

هو اي اللي للاسف..

لا دا انا بهزر..

طب روحي غيري والبسي حاجة بنانيقي شويا..

اغير اي بس يا ماما

هو زمانه جاي

وكم ان هفضل طول اليوم البس واغير حلو حلو هيعجبه متقلقيش..

اعمل اي بس ف دماغك دي ماشي..

كان حسام قاعد ع سريرة دخل مجدي..

مجدي : اي دا يا حسام انت لسه هنا.. وملبستش كمان؟

اتاخرت بيني ع الناس

دا انا قايلهم المغرب بكتيرة تبقي عندهم..

حسام : معلش بابا باعتزلهم انا مش هقدر اروح..

لي بيني اي حصل..

محصل حاجه

بس حاسس اني تعب

النهارده الشغل كان كتير اوي عليا ولو رحت هيبان عليا اني تعب فخليها يوم تاني معلش..

طب وعمك محمد

دا انا قيله وماكد عليه..

الايام جابا كتير يا بابا

وانا استنتها الامتحانات كلها مش هيحصل حاجه لو مرحتش النهارده يعني..

خلاص ييني ع راحتك
انا هتصل بعمك محمد واعتزله وانت متنساش تعتذر لحبيبه..

ماشي حاضر..

خرج مجدي م الاوضه وفضل حسام يضحك لانه قدر يقنع والده انه ميرحش..

حبيبه: اهه انا لبسه من سعتها ومجاش منينيش من دا كلو الا ابي سبت البنات وجيت ..

امال: زمانه جاي يا حبيبه..

قالت حبيبه بصوت واطي : ان شالله عنه ماجه..

رن تلفون والدها فرد : وعليكم السلام ازيك يا حج مجدي
اوة

لا ولا يهمك

وسلمته الف سلامه

الله يعينه ع شغله

وسلملي عليه كثير

اوة هي قعده اهي

يوصل حاضر

ف رعاية الله مع السلامه..

حبيبه: اي بابا ف اي..

محمد: الحج مجدي بيعتذر بيقول حسام تعبان ومش هيقدر يجي النهارده..

حبيبه بفرحه : هيبه..

محمد: هو اي اللي هيبه يا بنت..

دخلت حبيبه عليهم : ازي حضرتك يا عمو ..

مجدي: حبيبه ازيك بينتي وحشاني..

وحضرتك اكرت والله..

تعرفي انا جاي مخصوص النهارده عشان اشوفك..

يا سلام يا عمو

عشاني برضو ولا عشان الشغل..

هههههه الانتين بس عشانك اكرت هو انا عندي كام حبيبه..

ربنا يخلي حضرتك يا عمو..

بصت حبيبه لوالدها : اي يابابا هو انت

رايح ف حته..

محمد: اة قايم البس عشان رايح مشوار مع عمك مجدي..

طب يابابا فاكر معادنا ولا لا..

معاد اي؟..

اي يا بابا امال لو مكنتش مأكده عليك قبلها باسبوع

خطوبه اسماء...

اوبا تصدقي والله نسيت خاالص..

بصتله بموفجأة: ها اوعي تقول يا بابا.. اي مش هتوديني..

والله بينتي اسالي عمك مجدي لسه قايلي دلوقتي ع الشغل..

طب وصلني علطول والله ما هاخرك..

منا لازم ابقى معاكي يا حبيبى كدا مش هبقى مطمئن عليكى
وكمان هتبقى لوحدهك ازاي هناك..

لوحدي لي بس ماصحابي كلهم هناك..

لا برضو مش هبقى مطمئن عليكى..

طب بالله عليك تاجلو المشوار النهارده دي اسماء يا بابا اسماء..

بينتي عارف انما اسماء وانتي عارفه غلاوتها عندي..

طب وبعدين مش هروح يعني؟!..

فقال مجدي: طب متروحي انتي وحسام..

بصتله حبيبى بدهشه : حسام؟..

مجدي: اة بينتي حسام

مش خطيبك خليه يوديكي وخليكو مع بعض هناك شوي وتعالو..

فرد والدها : ايوا روجي انتي وحسام يا حبيبى ويقي كدا حلناها وانا هبقى مطمئن عليكى..

حبيبى: مينفعش يا بابا..

محمد: هو اي اللي مينفعش..

اصل الخطوبه بناقي كدا مينفعش حسام يجي..

امال انا كنت هاجي ازاي..

اصل حضرتك كبير يعني فعادي

انما هو شاب..

خلاص يستناكي برة لحد ما تخلصي بسيطه..

فقال مجدي : كلميه وقوليلو يلا عشان متتاخيريش ع حفلتك..

كانت حبيبه لسه متفجأة مش عارفه تقبل تروح معاه ولا متقبلش

راحت اوضتها : نوقيتي فيها يا اسماء ادعي عليكي باي بس

ف الاخر هروح مع دانا وكمان هتصل بيه اهى اهى..

مسكت تليفونها بتردد مرة ترميه بعيد ومرة تمسكه

جابت قائمة التليفون علي رقم حسام : اعمل اي بس.. ع اخر الزمن هتزوج لدانا..

فقررت تتصل بيه..

حسام بقه كان قاعد مع اصحابه رن تلفونه مسكه وقال وهو مستغرب : حبيبه ؟

حبيبه مين..

محمد صحبه : ف اي يا حسام..

حسام: مش عارف

انا مش فاكر ان عندي حد اسمه كدا..

سعتها افكر حبيبه واستغرب اتصاها فرد بضيق : ارغي..

حبيبه: هو اي اللي ارغي يا بني ادم انت..

الله مش انتي متصله بيا اتزفتي قولي عايزة اي..

جاتك زفته ع دماغك يا بارد..

انت هتلبخي والله هقفل السكه ف وشك..

انت هتهددني ولا اي ع فكرة انا مش طايقه اكلمك

بس هما اللي غصبي لولا كدا مكنتش اتشرف اني اكلمك اصلا..

هما مين حضرتك..

بابا وعمو مجدي..

ها يعني عايزين اي ..

النهارده خطوط صحبتي..

الف الف مبروك

والمطلوب يعني ارواح انقطها يعني ولا اي..

انت هتسمع ولا ارواح اقولهم انك موفقتش واربح نفسي..

حسام وهو جايب اخرة : ها..

بابا كان قبلي انه هيوصلني

فجه عمو مجدي

وطلع وراهم شغل فبناك قالي اقولك توصلني وتتنيل تستناني برة لحد ما اخلص..

حد قالك اني بشتغل سواق بعد الضهر؟..

اها هما قالولي كدا

اي انت سبت الشغلانه ولا اي..

طب شوفي بقه مين هيوديكي..

يعني اي يعني انت مش موافق؟..

ايون..

انا اصلا غلطانه اني اتصلت بواحد زيك بس انا مش مستغربه لان دا العادي بتاعك قلة الزوق..

قفلت حبيبته التليفون ف وشه وخرجت من الاوضه..

حسام: بتقفلي السكه ف وشي يا بنت ال***

ان ماعرفتك

والله انا لو اتجوزتك يقي هتجوزك مخصوص عشان اريكي..

محمد: ف اي يني مالك..

حسام : مفيش ياعم حرقه دم ع المسا..

راحت علطول لبها : بابا..

محمد: ايوا يا حبيتي..

حسام مش موافق

وانا مينفعش مروحش الخطوبه

اسماء لو انا مرحتلهاش هتزعل مني زعل كبير ويمكن معدتش تكلمني كمان وانا بصراحه مش هقدر اقعد كدا من غير ما اروحلها

خطوبتها دي صحبتي الوحيد..

فقال مجدي : لي ييني قالك اي..

-مقلش يا عمو كل اللي قالو انه مش فاضي ومش هيويني وزعقلي كمان..

مجدي: زعقلك ؟

لا والله ما ساكت ع كدا انا هوريه استني بس..

مسك تليفونه واتصل بحسام : ايوا يا حسام..

ايوا يابابا..

انت زعقت لحبيبه ؟..

انا ؟

لا يابابا مزعقتلهاش ولا حاجه..

كان حسام شايط م الغيظ : والله العظيم امشي
وابقي شوفي مين هيعبرك..

نزلت حبيبه ع السلم كان حسام باصص الجهة الثانيه
حس بحاجة بتشده يبص لجهة حبيبه كانت لابسه فستان اسود وع وسطه شريطه حمرا معقوده من ورا ع شكل فيونكا
لابسه حجاب ناعم لونه احمر وحطا عليه تاج صغير اسود وماسكة في اديها شنطة صغيرة مخصصه للحفلات لونها احمر لامع كانت
ماسكه الشنطة بأيدي

والايد الثانيه ماسكه بيها الفستان كانت بتعشق الاسود
وافضل رواياتها
الاسود يليق بك

نزلت وركبت العربيه وحسام لسه مركز معاها وسارح فيها
مسكت باب العربيه وشدته جامد وقفلته انتبه حسام بعد كدا

حسام: اي يا هانم براحه ع الباب..

فتحت الباب وقفلته مرة ثانيه..

حبيبه: سوري كان مقفول ع الفستان..

دا انتي مستفزة بمجد..

ع نادي المهندسين..

انتي ركبه تكسي هو اي اللي ع نادي المهندسين..

الله بعرفك المكان

امال هتمشي كدا زي الاهل..

احترمي نفسك بدل مالطشك قلم اطيرك..

خاف يا عيد يامي يامي يامي

بسرعه يبني عشان كدا هتاخر..

الست هانم مش عايزة طريق معين نروح منه..

لا لا مبشغلش نفسي بالحجات دي

المهم أوصل..

يارب ما تلحقي توصلي ويبقي قداء وقدر..

بعد الشر عني ان شاء الله اللي يكرهوني يارب

وشورت عليه مشي حسام ف طريقه وفضلو ساكتين لحد ما وصلو

حبيبته : خليك قاعد مرزوع

قصدي مستني هنا لحد ما اخلص وابقي اجيلك..

هو اي اللي خليك؟

هفضل قاعد هنا ومدخلش؟

لي ان شاء الله..

اصلها خطوبه بناقي..

هو ف حاحه اسمها خطوبه بناقي ؟

امال الشباب اللي دخله مع البنات دي اي..

لا تلاقهم بيوصلوهم بس..

طب انجزي عشان انا بتخنق بسرعه..

لا متقلقش علطوول ..

نزلت حبيبته وهي بتضحك وكملت كلام : خليك مرزوع كدا وابقي شوف مين اللي هيجيلك يا عبيط..

دخلت القاعة كانت العروسة لسه مجتش شورولها صحابها فجريت عليهم
وفضلو ييوسو بعض
وقعدو يستنوا العروسة سمعو صوت العربيات بوصول العروسة فقامو يستقبلوها وجريت حبيبه وقعدت مكان العريس

اسماء : اي دا انتي هتقعدي مكاني ولا اي..

حبيبه: لا يختي انا قلتلك هقعدي مكان احمد..

اة لو كان كدا ماشي..

فقال احمد : انا لو مضايقتو يا جماعه ممكن امشي..

حبيبه: لا لا انا هسبكو النهارده سماح انما ف الفرح تعملو حساب كرسي تالت وسطيكو
اة انا بقولكو اهه..

ضحكو كلهم وقامت حبيبه

وقعدت اسماء

وفضلت وقفه جنبها

كانت اسماء مش عايزة تسبب اديها ولا حبيبه كمان بدأت الحفله

قعدو يرقصو ويهيصو

حسام كان قاعد ف عربيته وبيشوف اللي داخل

لقي كل الناس بتدخل

وكان خلاص صبرة نفذ فقرر يطلع..

حبيبه واقفه بترقص مع اسماء وصحبته وفجأة لقت ايد بتشددها جامد..

حسام: حضرتك سياني ملطوع تحت وقعدة تتمسخريلي هنا..

حبيبه وهي بتبص حواليتها: ف اي ييني سيب ايدي..

مش سايب حاجه ويلا ادامي..

بصولها صحابها فكملت : حسام سيب ايدي الناس بتتفرج علينا

واي يعني خايفه ع شكلك ادمهم تحي اخليكي نجمة الحفله النهارده..

لاحظت اسماء اللي بيحصل بنهم فقررت تهدي الوضع

اسماء : اي دا نورت يا حسام

انت مش عارف جيتكو دي بالنسبالي اي عقبال فرحك انت وحببيه

اي هتفضلو وقفين كدا

يلا احنا عايزين نفرح..

شدت حببيه من اديها وبعدها عنه

وخلت احمد يرقص مع حسام فضل حسام واقف دقائق وبعدين ساب احمد وراح يقعد..

اسماء: هو اي اللي جابه مش انتي قلتي لي مش هتجيبه..

غصبا عني بينتي بابا جاله شغل

ومكنش ينفع مجيش

فكان هو الحاجه الوحيدده اللي ادامي شوفتي قله ادبه وقلة زوقه..

خلاص خلاص حصل خير

انا عايزاكي دلوقتي تروحيلو.. بس اتكلمو براحه ومنتشكلو ش

ولو عايزك تمشي اسمعي كلامه

انا كفايا اني شفتك

المهم ميعملكيش مشاكل..

امشي اي يا اسماء بس!

والله دا لو مات هنا

منا معبرة..

طيب خلاص رروحيلو وكلميه عشان خطري..

حاضر..

وبعدين بصت لحسام وافتكرت انها ناويه تخليه يشيط م الغيظ

حسام مكنش عارف مين دا

ولا سامع بيقول اي من صوت الموسيقى

وبص لحبيبه وسالها: مين دا وعائز منك اي..

دا زميلي ف الكليه وعائز يرقص معايا..

يأي يا روح طنط؟.. !

يرقص معايا سلو..

بصت حبيبه لزميلها وقالتله : يلا انا موافقه..

كان جواها شوية حجات بتتشاكل لانها مش هتعمل كدا ومش عايزة ترقص معاها وفي نفس الوقت

عايزة يتغاض اول ما قامت وقفت

قام حسام ومسك اديها وقعدها مرة تانيه وضرب زميلها بالبوكس وقعه علي الارض

حسام: شايفها قاعده مع سوسن يا روح امك..

بص الناس اللي كانو جانيهم عليهم ولحسن حظ حبيبه

كان بقيه المعازيم مشغولين مع اسماء قام حسام وشدها من اديها وساب الحفلة

زقها جوا العربيه واتحرك..

حبيبه: انتي باي حق تعمل اللي انت عملته دا انت انسان همجي وانا لا شفت ولا هشوف زيك عجبك منظري ادام صحابي دلوقتي

ولا ادام الناس

ولا اسماء اللي مشيت من غير معبرها حتي..

كان حسام مغيب ولا كأنه سامع حاجه وحبيبه خايفه فضلت تتكلم ومش لاقيه اي رد فعلا
فقلت : وقف العربيه يا حيوانااا..

سمع حسام الكلمه دي ضغط ع الفرامل مرة وحدة
كانت حبيبه هتتخط بس مسكت في العربيه علي اخر لحظه..

قالها حسام وهو يبص إدامة : انزلي..

حبيبه : هو اي اللي انزلي..

انزلي وبقلها لك وانا ماسك نفسي بالعافيه انززي..

بصت حواليتها كان المكان ضالمه مفهوش اي بني ادم او حتته مبني
مش شايفه غير الأشجار في كل مكان وشكلها يخوف..

فتح حسام بابه ونزل
راح ناحيه حبيبه وفتح الباب وشدها وخرجها برة العربيه..

انت بتعمل اي..

قالتها وهي بتصله مردش عليها وركب عربيته ومشى
مكنتش مصدقه اللي حصل
ازاي يسبها في مكان زي دا
بكل سهوله يرملها شنطتها ويمشي!

خدت شنطتها من علي الارض وهي بتعيط واتصلت ببها بس ملقتش شبكة في المكان قعدت تعيط اكتر وهي بتبص حواليتها..

كان حسام يبص في المرايه علي حبيبه وفضل يبعد لحد ما اختفت خالص
ضرب الدريكيون بكل قوته
وقرر يرجع لما قرب لقي حبيبه قاعده علي الارض وماسكة شنطتها ولسه بتعيط وقف العربيه ادمها
حسام : اركبي ..

بصتله وهي قاعده :هو انت هتزلني بمزاجك وتركبني بمزاجك
مش راكبه وانا هتصل بابا يحيي يخذني وهما يبقو ليهم تصرف تاني معاك

نزل

حسام ورزاع الباب : انتي هتتيلي تركبي ولا امد ايدي عليكى..

انت كمان بتهددي لا دا انت مش زودتها بس
دا انت عديت الحدود بمرااa

مسكها من ذراعها وقومها من علي الارض وزقها جوا العربية
قعد يدور في العربية مش عايزة تدور حاول مرة واتنين ومفيش فايده نزل عشان يشوف مالها ورجع

حبيبته: اي؟؟ !

حسام: هو ايه اللي اي مش حضرتك نورتي العربية هيبقي ف اي يعني..

ولي متقولش ذنبي
وربنا بيخلصه فيك عشان تبطل عمايلك دي...

عمايلي انا ولا قلله ادبك انتي
بصي انا مش عايز اسمع صوتك دلوقتي خالص عايزك متحسسنيش انك هنا ولو سمعته انتي حرة..

انا مبتهددش ع فكرة..

وانا مبهددش انا بفعل..

سكتو شويا وبعدين خرج حسام تليفونه عشان يتصل بحد يحيي يساعده : مفيش زفت شبكه هنيلا اي دلوقتي؟؟

انت بتسالني انا..

امال اسال مين
مش شورتك وصحبتك اللي جبونا هنا انا كنت عارف
بدل اليوم فيه سيرتك يقي اكيد مش هيعدي ع خير..

عربيتك هي الخربانه مدبسهاش فيا انا..

هي خربت اة

بس لما انتي ركبتيا طلعي تليفونك واتيلي جري اتصلي بحد يجي يشوف مصيبتنا دي..

جربت من شويا ومفيش شبكه..

جري تاني مش هتخسي حاجه..

حبيبته بعد ما جربت: قتللك مفيش شبكه برضو..

ولا في زفت عربيات معديه..

منت اللي جبتنا م الطريق دا

ماكان في الطريق اللي احنا جين منو..

وهو حد يبقي معاكي

ويبقي داري باللي بيعمله برضو

والله انتي اللي ورا المصايب اللي بنشوفها دي كلها..

افضل برر اعمالك كلها بالكلمتين دول..

اعمال اي واللي انتي عملتيه هناك دا كان اي..

انا اللي عملت

مش انت اللي ضربت الولد ووقعته ادام الناس..

من اي بقه كملي مش عشان جاي يرقص معاكي وانا قاعد..

وانت مالك يرقص معايا مرقص دا يخلصك ف اي

انت هتصدق انك خطيبي بحق وحقيقي ولا اي..

لا يا ماما انا مالي دي وانا مش قاعد معاكي انما يجي بخدك وانا قاعد

والله لو كنتي سلعوة قعده جمبي

انتي مش قعده مع سوسن

وانتي قبله تحترميني وانا معاكي وانا مش معاكي لاما وربي وما اعبد هوريكي ايام لا شوفتيها ولا هتشوفيها..

اتنيل ع خبتك هو انت عارف تتصرف ف وقفنا دي حتي..

من اي مش كل دا من تحت راسك اسكتي بقه بدل ما اديكي ع وشك..

البي خفت..

بت انا مش عايز اسمع صوتك لحد ما نشوف اخرتها..

خرج حسام وفضل يدور هنا وهنا

مستني اي عربية تعدي بس مفيش ولا عربيه عدت استسلم ودخل قعد في العربيه ورجع راسه لورا وغمض عينه..

حبيبه: اي دا انت هتنام؟

انتي شايفه اي..

هتنام ازاي

اتصرف اعمل اي حاجه..

اعمل اي يعني موبايلات ومبتصلش عربيات ومبتعديش

ومفيش سريخ ابن يومين وجربت مع العربيه مليون مرة مفيش فايده تحبي اشتال العربيه ع دماغه واجري يعني..

خلاص نزل نمشيها..

نمشي اي يا متخلفه

هو كتر كلامك محسسكيش بالمسافه ولا اي وبعدين طريق زي دا ميثمشيش..

يعني هتنام وتسبهم قلقانين علينا ف البيت..

لو لقيتي حل ثاني ابقني صبحيني انخمني بقه. .

انخد فين ؟

انا مش هنام انا هعرف اتصرف كويس..

فتحت الباب ونزلت

قعدت تدور علي اي حاجه

شافها حسام وهي بتلف وقفل باب العريه

بعدها سمعت حبيبه اصوات غريبه خافت وقررت ترجع

حاولت تفتح الباب مش راضي كان حسام مرجع راسه ومغمض عنيه

قعدت تحبط علي الباب وتبص وراها وحواليها

حسام افتح يا حسام..

مش بتقولي هتتصرفي فرجيني..

افتح بالله عليك..

هتبطلي كلام وهتحترمي نفسك ولا لا..

هسكت حاضر بس افتح بقه..

وبالنسبه للادب ؟..

عايزني اعمل اي طيب..

اتأسفي..

نعم ؟..

اعتذري صعبه دي..

انا معملتش حاجه اعتذر عليها..

خلاص خليكى برة..

دا انت بنى ادم مستغل..

هنغلط تاني ؟

خلاص خليكى برة..

لا خلاص خلاص هعتذر انا

انا..

ها هتيجي اहे..

انا

انا اسفه..

ممم مش حسسها كدا حسك بتقوليه من غير نفس..

نعم يا خويا ؟..

هههههه ادخلي ادخلي..

دخلت وهي بتبصله بغيظ وبتستحلفله..

حبيبه: انت عارف انك كل يوم بتشتلي اني رائي فيك صح..

هاا احنا لسه فيها

وممكن اطلعك تاني..

خلاص سكت اहे..

غمض حسام عينيه مرة تانيه وحبيبه مركزة حوالها

حسام: ممكن تطلعي ورا لو هتنامي..

لا انا كدا مرتاحه..

خلاص خليكى مرزوعه انا الحق عليه..

كان والد حبيبى وحسام ماسكين تليفوناتهم وقلقناين

مجدي : اي يا محمد مفيش فايدة برضو..

محمد: لا برضو مغلق انا مش عارف هما فين..

ان شاء الله خير..

ربنا يجيب العواقب سليمه..

لو اتاخرو عن كدا هتصرف ياذن الله متقلقش..

حبيبى قعده فى العربيه بتحاول تنام لاكن قلقها مانعها

فضلت تدفى جسمها بأديها وكانت حسه

بالبرد من كثر الخوف

حسام كان نايم بس حركاتها الكثير قيمته : متتخمدى يبنى..

بردانه اعمل اي بس..

بردانه ازاي يعنى

هو فى البرد دا

احنا فى الصيف على فكرة..

هو انت بتحس اصلا عشان تحس بالبرد..

طيب نامي بقه مش عارف انا منك..

يابني بقولك بردانه..

اعملك اي يعني اولعلك ف العربيه عشان تدفي..

مش بقولك متعرفش ف الزوق متعمل زي الشباب وتجبلي الجاكيث بتاعك
يا اخي..

وانا افضل من غير جاكيث لي ان شاء الله وعشان مين
عشانك.. !

يا بابا اي عليك
اتحمد مش عايزة حاجه..

قلع حسام الجاكيث ورماه في وشها.. خدي..

ا ا براحه هو ف حد يدي لحد حاجه كدا..

الله مش انتي اللي عايزة..

قلتلك هاته مش ارميه ف وشي..

انتي هتتاكري متلبسي وانتي ساكتة..

هو احنا هنفضل هنا كثير..

لحد ما ربنا يسهلها ونلاقي حد يقطرنا..

ودا امته..

دا لما ربنا يفرجها..

تصدق انت معندكش دم..

انت هتبدأي تلبخي ثاني..

انا كل ماشوفك لازم يحصلي مصيبه..

المفروض مين فينا اللي يقول الكلام
دا ان شاء الله دا كل اللي انا فيه دا من تحت راسك انتي
حتي مش عارفه تخلصينا م الورطه اللي حطتينا فيها..

ومتخلصناش انت لي..

انا قلتها لك قبل كدا مش انا اللي هفشكل الموضوع..

خلاص متقولش بقه مصايب وغيره لاني انا كمان مش هطلع ادمهم اللي مفشكله الموضوع..

يبقي تستحملي اللي هيحصل
بباكي وببايا نوين يعملو الفرحة قريب يعني هتيجي ع دماغك لو عليا انا ولد مفيش حاجه تعني انما انتي بنت وهيقي اسمك مطلقه
فكري بينت الناس عشان انا مش مضرور..

بصتلته بقلق شوي وبعدين شافو ضوء عربيه فترل حسام جري
وقفت العربيه ونزل منها والده ووالد حبيبته

وقال مجدي : حسام !! اي اللي حصل ؟..

حسام: بابا ؟؟؟!!

العربيه عطلت وجربنا نتصل بيكو كثير بس مفيش شبكه..

مجدي: احنا مسيناش حتة مدورناش عليكو فيها ودورنا ف كل الطرق اللي بتوصل للبيت والقاعه..

محمد: بركه انكو بخير بيني
متعرفش كنا قلقانين عليكو ازاي
انت كويسه يا حبيبته..

ا ا يا بابا الحمد لله..

مجدي: طب يلا

واقفل العربية يا حسام وبكرة الصبح نبقي نجيب حد يقطرها..

ركبو كلهم العربية وقعدت حبيبه وحسام في الكرسي اللي ورا

كل واحد كان بيص في الشباك اللي جانبه حبيبه بتفكر في الكلام اللي حسام قاله وازاي هتكون هي الوحيدة المضرورة بالموضوع دا كانت لسه لابسها الجاكيه بتاعه

ومش فاكرا انها لبسها وصلو بيتهم واستقبلتها امال

وسلم مجدي وحسام علي محمد ومشيو دخلت اوضتها وقعدت علي سريرها تكمل تفكير وافتكرت جاكيه حسام فضلت مسكاة شويا وبعدين حطته بعيد

وصل حسام البيت وطلع اوضته وبدأ يغير هدومه وافتكرا الجاكيه بتاعه

بعدها غلب عليهم النوم واستسلمو ونامو..

.....

كان مجدي قاعد علي الكرسي في الريسبشن سمع صوت باب البيت فبص :

حسام ؟

تعال يا حبيبي عايز اتكلم معاك شويا..

خير يا بابا اتفضل..

عايزين نطمن بقه هتفرحونا امته..

ازاي يعني..

يعني نحدد الفرحة يوم كام..

ولي مستعجلين كدا انا وحبيبه لسه مخدناش ع بعض اوي..

بيبي انت عارف تطويلت الخطوبه بتجيب مشاكل

وانا نفسي افرح بيك بقه واشوف ولادك..

طيب مقلناش حاجه بس دلوقتي بدري اوي دا انا حتي مش هلحق اجهز نفسي. .

تجهز نفسك ف اي شقه وخلصانه موبيليه واسبوع تكون مفروشه والشغل انا هعرف اخدلك اجازة منه ف اي تاني..

بصراحه كدا يابابا انا مش حاسس ان حبيبه ممكن تبقي مراقي
او اللي تكمل معايا حياتي..

انت بتقول اي ييني..

والله انا حولت وحولت كثير
بس مش حاسس نفسي معاها..

وانت هتحس نفسك امته ان شاء الله لما تكبر ويعدي عليك العمر ولا لما احنا نموت انا فكرتك عقلت يا حسام الفترة اللي فاتت بس
شكلك لا عقلت ولا زفت..

يا بابا دي حياتي وانا اللي هعشها يعني هعمل اي لو فضلت مش متقبلها تبقي مراقي..

وانت كنت دمرت حياتنا قبل كدا لي..!

قالها والده فبصله حسام بزعل ومعرفش يقول ايه : انا انا. .

انت اي يا حسام انا كل ماقول انت عقلت وننسي الموضوع
تفكرني وتثبتلي انك انت كمان مش عايز تنسيني حرام عليك يا حسام انت زعلتنا مرة متكررهاش تاني لاني مش هسمحلك..
طلع مجدي السلم وهو زعلان وفضل حسام مكانه..

محمد: اخبارك اي يا حبيبي..

الحمد لله يا بابا كويسه..

واخبار صحتك..

الحمد لله بومب..

اكيد ملانه م الاجازة..

ااه والله يا بابا بجد ممله اووي..

طب مفى حجات تعملها ممكن تخليكي متحشيش بملل..

يااريت يابابا دا انا قربت اطق..

اخرجي مع صحباتك مثلا

روحي النادي

اتجوزي هههههههه..

ها ؟؟ ..

م الاخر يعني يا حبيبته انا حددت انا وحج مجدي معاد جوازكو انتي وحسام..

معاد اي ؟..

معاد جوازكو يا حبيبي..

جواز مين..

انتي وحسام يا حبيبته..

دا ازاي يعني يا بابا..

يعني اي ازاي حددناه كمان شهر..

انفضت حبيبته ووقفت ع سريرها : شهر ازاي..

اي شهر قليل عليكي ؟

متخفيش كل حاجه جهزة متشليش هم..

يابابا ازاي هو احنا لحقنا..

طب انزلي بدل مانتى عامله زي القروود كدا..

نزلت حبيبته وقعدت مرة تانيه

..

دلوقتي يابنتي احنا عايزين نفرح بيكو ونشيل عيالكو واحنا كبرنا فقلنا بقة خير البر عاجله ونفرحكو انتو كمان ولو ع التوضييات
متشليش هم

كل حاجه جاهزة والكتالوجات بتاعت الموبيليا هتبقى عندك بكرة تختاري منها بدل اللف
والشقه جاهزة وكمان اسبوع تبقي مفروشه وفساتين الفرح هتبقى عندك تختاري منها اللي يعجبك وكل دا عمك مجدي عايز
يعملهولك ومش عايزك لا تلفي ولا تخرجي ولا تتعبي نفسك..

طيب يا بابا انا..

انتى مالك.. ?

انا حسا انى مش جاهزة كدا..

ازاي يعنى..

انى لسه صغيرة ع تحمل المسؤولية
دي كلها ولسه كمان اداى الكليه..

ولا تشيلي هم الكليه مدبرة والبيت مش هتشتغلي فيه اد كدا..

بابا انا مش عايزة حسام..

اتغيرت ملامحة وقال :نعم.. ?

مش عايزة حسام وانا فكرت قبل كدا اقولك
وقلت يمكن الموضوع يجي من عند ربنا ويتفشلك بس شكله كدا لا
ومكنتش متصورة انها هتوصل للجواز..

امال كنتي متصوراها هتوصل لفين يا حبيبه..?

يا بابا انا مش عايزاك تزعل انا اللي صبرني الفترة اللي فاتت اني مش عايزة ازعلك..

وانتي دلوقتي بتفرحيني..

ضغط ع نفسي كثير بس والله ما قدرت..

وجايا قبل الفرح بشهر تقولي كدا..!

ما حضرتك اللي استعجلت وكنت مفكراك هتشورني قبلها

مكنتش اعرف ان الموضوع هيمشي بسرعه كدا..

وانتي عايزاني دلوقتي اروح للراجل واقوله معلش يا حج بنتي غيرت رايتها اصلها ضغطت ع نفسها ومعرفتش

انا كنت مفكرك اكبر من كدا يا حبيبه..

يا بابا انا بس..

انتي اي عايزة تكسفيني ادام الناس قبل الفرح بشهر وعايزة تخرجينا ادايمهم ونطلع مبنعرفش حاجه ف الاصول

لو حولتي تفرحيني مكنيتش قلتي اللي بتقوليه ده انما الظاهر

انا دلعتك والدلع جه ع دماغي..

يا بابا..

بلا بابا بلا بتاع واعملي اللي انتي عايزة انتي حرة..

خرج محمد من اوضتها وقعدت حبيبه تعيط..

قعدو هما الاتنين يفكرو في الموضوع هل يضحو بنفسهم وعمرهم ولا يرفضو الواقع دا فقرر كل واحد فيهم قرارة ...

خبط حسام ع الباب فرد مجدي : اتفضل..

دخل حسام وهو موطي راسه وزعلان..

بابا انا كنت عايز اقول لحضرتك اللي انت عايزة انا موافق عليه
انا عارف اني غلطت قبل كدا وعمري ماهقدر اكفر عن غلطي بس لو جوازي من حبيبه ممكن يكفر حتي عن جزء انا موافق..

يبني انا مقدرش اخليك تعمل حاجه انت مش عايزها انت راجل ومالي مركزك كل اللي عايزة منك انك تعقل
وتفكر وتكبر مش اكثر بس..

خلاص يا بابا حاضر..

ربنا يهديك لنا يا حسام ..

اعمل اي يا اسماء؟..

والله منا عارفه اقولك اي يا حبيبه مش عارفه تفضلي ع موقفك وترعلي بياكي ولا تحولي وخلاص..

أحاول ف اي يا اسماء دا جواز وحياه هو انا راحه العب..

خلاص بدل الفرصه جت ادامك خليك ماسكه فيها..

يعني اقف ادمهم..

مش تففي انتي بس قولي رايك مش اكثر اصل احنا خلاص خلصنا زمن الابيض والاسود
والغصب ع الجواز دا
دي بقت موضه قديمه..

خلاص انا هخليني ع راي انا مصدقت اني قدرت اصارح بابا..

طب افرضي عمو زعل منك بزيادة. .

والله منا عارفه اعمل اي بقه..

حولي تشدي وترخي
يعني فهميهم من غير زعل ولو لقيتي الموضوع كبير وفقيهم ع كلامهم وخلاص..

يعني التجوز واحد مش بطيقه.. ?

انتي قولتي قبل كذا انك ممكن تضحي عشان بباكي بأنك تعملي اي حاجه يا حبيبه وربنا قال عسا ان تكرهو شيئا وهو خيرا لكم الله
اعلم بكرة مخيلك اي يمكن تحبيه..

ابداا لو اخر يوم في عمري واخر واحد ع الدنيا..

سببها ع الله بس اوعي تشدي مع بباكي وممتك..

حاضر متقلقيش ان شاء الله..

ماشي يا حبيبي سلام ..

سلام..

خبطت ممتها عليها ودخلت الاوضه..

ازيك يا حبيبه..

الحمد لله يا ماما اتفضلي..

مزعله بابا لي..

يا ماما والله انا مقدر ع زعلكو بس مجد انا مش قدرة استحمل الموضوع دا..

ولي مصرحتنيش م الاول بيني ..

منا خفت لتزعلو وقلت يمكن اغير رائني بس مقدرتش. .

وجايا تقولي كذا قبل الفرح بشهر يا حبيبه..

يا ماما منتو مقلوليش انكو حدتو الفرح ولا قلتولي اي حاجه بخصوصه هعرف ازاي بقه..

لا يا حبيبه احنا حتي لو كنا قلنا لك برضو كان هيقى رد فعلك هو دا
انتي بنتي الوحيد وانا عارفاكي..

انا عارفه اني غلطانه اني مقلتلكوش من الاول بس والله يا ماما كل الفترة دي كانت محاولات مني ..

طب وبابا والناس وعمو مجدي كل دول مفكرتيش فيهم انا كنت مفكراكي بتحبي بابا عن كدا..

يعني انتي يا ماما ترضي التجوز غصبا عني..

ومين جاب سيرة الغصب بينتي حسام انسان كويس
ابن ناس كويسين محترم ويعملك كويس وبياه ناقص يشيلك فوق راسه هو ومراته عايزة اي تاتي بقه..

يا ماما حسا اني مش مرتحلو..

دا مش سبب يخليكي تسبيه ويخليكي تزعلي باباكي وتكسفيه ادام الناس كدا
يا حبيبه.. فكري بينتي قبل ما تزعلي بابا وقبل متظلمي نفسك انا هسيبك دلوقتي ومتقوليليش ردك وفكري كويس..

خرجت امال وسابتها حيرانه

ياربي اعمل اي بس اوافق وادمر حياتي كلها ولا اقول لا وازعلهم هما عمرهم ما غصوني ع حاجه ولا زعلوني
بس برضو مقدرش اضحي بحياتي كلها واعيش مع واحد زي دا يارب قوييني ودلني ع الخير يارب..

جدة الليل وكان امال ومحمد في اوضتهم خبطت حبيبه علي الباب ودخلت:

بابا ماما انا عارفه انكو عمركو ما غصبتوني ع حاجه وعمركو ما زعلتوني وانا والله طول حياتي بحاول اسعدكو
وعلي قد مقدر بعمل اللي يفرحكو بس معلش انا مقدرش أكمل مع حسام انا اسفه..

بصتلها امال بدهشه كبيرة ولسه جايا تتكلم منعها محمد وخرجت حبيبه وقفلت الباب وراها..

مسك والدها موبايله

امال : انت بتعمل اي يا محمد

بتصل بالحج مجدي..

لي...

هو ايه اللي ليه

انتي مشفتيش بنتك قالت اي عايزاني اعلق الرجل اكتر من كدا ولا اي..

انا مقلتش كدا بس ع الاقل تصبر يمكن تغير رايتها..

مش هتغير انا عارف..

طب استهدي بالله بس

وبلاش تتصل بيه علطول كدا..

مستهدي والله بس مينفعش اسيب الرجل كدا

دا مبيعديش يوم الا وهو مجهز حاجه للفرح قومي هاتي دهبهم من بنتك ومتنسش الدبله..

اتصل والدها بوالد حسام : ايوا يا حج كنت عايز اشوفك كمان ربع ساعه كدا

اه معلش ضروري

ماشي يا حج ف انتظارك في رعاية الله..

راحت امال وخذت علبة الذهب من اوضة حبيبته وقالت لحبيبته تقلع الدبله من اديها بصت حبيبته للخاتم شويا وبعدين قلعتها وحت

عشان تديه لممتها بس حست بشعور غريب كدا..

حست بشكة في قلبها بعد ما قلعت حست بقلق وحزن كأن الخاتم دا ساحب دقات قلبها معاه بس ايه الشعور دا هي مش قدرة تفسره

خرجت والدتها وفضلت حبيبته ف اوضتها عدي الوقت وجه مجدي واستقبله محمد

محمد: اتفضل يا حج..

مجدي: خير ف اي قلقنتي..

خير ان شاء الله انا عايزك بس ف موضوع ومكنش ينفع اكلمك فيه ف التليفون..

وحط العلبه ادامه..

مجدي: اي دا يا حج محمد..

دي شبكت حسام..

منا عارف بس جييهالي لي..

بصراحه كدا يا حج مجدي حبيبه غيرت رايبها انا مش عارف بقولك كدا ازاي

ولا اي اللي انا بعمله بس انا بقالي شوييا بمحاول معاها وهي ركبه دمغها انت اخويا وانا ميرضنيش اعلقك واعلق حسام اكثر من كدا
دا كفايا التكاليف اللي انت بتتكلفها كل يوم انا قلت اعرفك قبل ما الفرح يقرب اكثر من كدا..

طب لي اي حصل حسام زعلها ف حاجه انا قصرت ف حاجه..

انت تقصر دا انت زين الناس يا حج..

امال ف اي..

سألته بتقول مش مرتاحه

وبقلها فترة بتحاول بس معرفتش..

لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله ..

انا والله ماعارف اقولك اي..

طب هي حبيبه فين..

ف اوضتها فوق بس انا حالف بالله لساني ما يخاطب لسانها ابد..

لا مينفعش هي مغلطتش ف حاجه دي كلها حاجات بتاعت ربنا
ودا نصيب بس انا كنت عايز اقعد معاها شوياء..

من عنيا حاضر
امال اندهي حبيبته..

لا قولها بس وانا هطلعها اوضتها..

خبط مجدي علي حبيبته : اتفضل يا عمو..

كانت حبيبته واقفه ولا بسه الازدال..

مجدي: ازيك يا حبيبته..

الحمد لله ازي حضرتك..

وحشتيني قلت اجي اشوفك اخبار الاجازة معاكي اي..

الحمد لله يا عمو تمام ..

طب اقعدني انتي وقفه لي..

حاضر ..

اي الاوضه الحلوة دي..

متشكرة دا من زوق حضرتك..

كل دي كتب انتي بتحبي القراءة ولا اي..

اقرأ ع ادي كدا..

وقراي كل دول..

اقرأ الحمد لله..

ودا ييقي ع ادك برضو
احلي حاجه فيكي يا حبيبه انك كل يوم بتفجأيني بحاجه جديده فيكي.
هند بنتي كانت كذا زيك
كانت جميله فيها منك كثير عشان كذا من اول يوم وانا حسك هي
عارفه بينتي انا من اول ما اخترتك لحسام كنت حاسس اني مختار ليا
حاسس كذا اني هحتجلك اكثر من حسام كنت متأكد انك هتعوطيني عن هند انا عارف انك ممكن متفهمينش او متحسشين باللي
جوايا بس انا طول حياتي بمحاول اعوض نفسي بهند تانيه وعمرى ما حسيت بهند تانيه غير فيكي ..

ربنا يخليك يا عمو دا شرف ليا
بس انا عمرى ما سالت حضرتك ع هند ولا اعرف اي حصلها..
بصلها بزعل وبدأ يتكلم : هند كانت اصغر من حسام بسنه مكنوش بيسييو بعض لحظه حسام من يومه كان راجل مكنش بيعتبرها
أخته كان بيعتبرها بنته مكنش ف اي ولد يجرأ يدايقها ولا اي حد يكلمها كان ف كذا ولد بيحاولو يدايقوهم
بس حسام مكنش بيديههم فرصه كانو بيحبو يلعبو دايم فوق السطح وكان هو واصحابه بينفسو بعض اثم يقفو علي السور ويمشوا
عليه ضربناه كثير اوي عشان ميعملش كذا
وعشان هند متقلدوش في يوم كان هو وهند فوق السطح هند حولت تقف علي السور طلعت انا بالصدفه وشدتها وزعقتله قالي انها
قعدت تتحايل عليه عشان تطلع
فضلت معاقبهم شهر ميطلعوش
اول ما خلاص نسينا طلعو هما وصحابهم هند كانت عنديه اوي وكانت مصممه تعمل كذا تاني خلصو لعب وصحابهم مشو وبعدين..

سكت شويا
فسالت حبيبه: وبعدين ..?
قال وهو بيحاول يداري حزنه بابتسامه : وقعت..

طب ازاي يا عمو ولا اي اللي حصل..
منعرفش حسام فضل شهر عنده صدمه ومبيتكلمش ونسي خالص اللي حصل يومها..
طب واصحابه؟..

كلهم بيقولوا انهم سبوه هو وهند بعد ما خلصو لعب ..

يعني حسام معرفش ان اخته ماتت ..

لا عارف وفاكر ولسه بيعاني م الموضوع دا لحد دلوقتي بس مش فاكر التفاصيل ..

حست حبيبه ان في جزء مش مفهوم في القصة دي

او والد حسام يحاول يخبئها

بس مرضتش تسالة ولا تنقل عليه وتخلية يحكي حاجه مش عايزها ..

مجدي: ماتت وهي عندها اتناشر سنه كانت صغيرة ف السن اة

بس كبيرة اوي ف تفكيرها وعقلها

سابت فراغ كبير اوي عند ممتها وعند حسام وعندي

كل واحد فينا افتقدها بأسلوبه كانت كل حاجه عند حسام ومن بعدها وهو اتغير عارف انه ممكن حسام ميكونش كويس معاكي او

مفرحك زي بقيت الخطاب بس مفيش احن ولا اطيب من قلبه اساليني انا

اة بضغط عليه وبقسي عليه بس لمصلحته لانه مش هيبقي راجل غير كدا

اللي عايز اقولهولك ان حسام محدش يعرفه ادي وانا لو كنت اشك ولو لحظه انه ممكن يظلمك والله بينتي مكنت اتقدمت لبياكي ولا

فكرت حتي اني اجوزة .. لان بنات الناس مش لعبه

انما حسام قلبه طيب

هو اة اتغير بس نفسي تحطي ايدك ف ايدي ونرجعه حسام بتاع زمان انتي عارفه انا متمسك ببيكي لي يا حبيبه ..

لي .. ?

عشان انا حاطط فيكي امل ومسؤوليه وعارف انك هتبقي ادها ..

يا عمو دي حاجه تفرحني بس مش انا لوحدي اللي مش عايزة

حسام نفسه مش عايزني ..

عارف ..

يعني حضرتك عارف وبرضو لسه عايز الموضوع يمشي

دا انا مش عايزة

ولا هو عايزني يقي هنتجوز لي وبعدين حضرتك عارف ازاي هو قالك حاجه..

اذا حسام كان راكب دماغه زيك وانا ضغط عليه بموضوع هند..

زي ما حضرتك بتضغط عليا بيه برضو ؟..

كدا برضو تقولي كدا بينتي انا لو بضغط عليه بالموضوع دا وبفكرة بيه بيبقي عشان مصلحته عشان عارف انك انتي اللي هترجعي

حسام لطبيعتة وعارف انه لو لف الدنيا كلها مش هيلاقى زيك ومش عايزة يخسرك

انما انتي بحكيك دا وبقولك اسرارة عشان انا واثق فيكي وعارف برضو ان حسام هيرجعلك الثقة اللي انتي افقتديها ف الرجاله

والله بينتي ما هتلاقى حد يسعدك اده مش بقول كدا عشان هو ابني لا عشان دا اللي انا شايفه بجد..

يا عمو بس احنا بنكرة بعض دا احنا عملين زي القبط والفار..

وهو ف احلي م الحب اللي بييجي كدا متعرفيش المثل اللي بيقول ماحبه الا بعد عداوة..

سكتت حبيبه شويا فحط مجدي العلبه ادامها..

بصي انا مش عايزك تتسرعي ولا تفكري اني بضغط عليك

انا عايزك تاخدي وقتك وتفكري ف كلامي وتصلي

وتدعي ربنا يبينلك الخير ماشي بينتي ؟..

هزت راسها وقالت: حاضر يا عمو .

يلا تصبحي ع خير ومستنيكي تكلميني مع السلامه..

ابتسمت وقامت تسلم عليه وقفل الباب وراة

قعدت هي علي السرير

تدور الكلام في مخها وقررت تصلي ركعتين عشان ربنا ييسرها الحال.....

-صباح الخير يا ماما..

صباح الخير يا حبيبي ..

بصت لوالدها وقالت : صباح الخير يا بابا..

فمردش عليها وكملت هي

:بقولك يا بابا مش معاك كتالوجات فساتين كدا

محمد : لي ان شاء الله

اصل كان في وحده صحبتي عايزة تنفرج عليهم..

محمد : افهم من كدا اننا عقلنا..

يا بيتي انا دايم عقله..

ماشي يا عقله بس متكرريهاش تاني بقه..

لا متقلقش ان شاء الله انا قررت خلاص اكمل اللعبة للاخر واقابل الوحش..

لعبة اي ؟..

لا لا مفيش بهزر المهم مش هتباركلي بقه..

الف مبروك يا روح بابا انا هكلم عمك مجدي اطمنه بقه..

ماشي يا بابا..

وعدي اسبوعين

حبيبه : ماماااااا..

ايوا يا حبيتي..

اتصلو بيا من الاتيليه وعازيني اروح اشوف الفستان..

طيب ماشي..

طيب اي هروح ازاي بابا وعمو مجدي راحو يخلصو حجات مع بعض..

طب متتصلي بحسام يوصلك..

حسام..

قعدت تفكر شويا وبعدين قررت تتصل

حبيبه : الو

حسام : ايوا

بقولك هو انت فين ؟..

في الشغل..

طيب اصلهم اتصلو بيا من الاتيليه وعازيني اروح دلوقتي عشان اشوف الفستان وبابا وعمو مش موجودين...

والمطلوب ؟...

مممكن توصلني ؟..

حد قالك اني السواق الخصوصي وبعدين بتهيقلي انا قلتلك في اول المكالمه اني في الشغل..

تصدق بالله انا كل ماقول اكلمك باحترام تستفذي عشان اغلط فيك بص اقفل اقفل جاتك الارف..

وقفلت الموبايل بص حسام لتليفونه وقال : اي البت الهبله دي..

وبعد ربع ساعه لقت موبيلها بيرن فردت : ايوا..

حسام: انزلي..

انزل فين..

انزلي تحت انا واقف ادام البيت..

بجد ؟ ازاي طب مقولتليش انك جاي لي..

هتفضلي تتكلمي كتير كدا همشي..

لالا انا نزله علطول اهه

دقيقة وتلاقيني ادامك ..

مكملتش عشر دقائق ونزلت جري علي السلم

وهي ماسكة الكونفرس بتاعها في اديها : ها اتاخرت..

انتي عامله زي حرامي الجزم لي كدا..

حرامي الجزم.. ?

اي بينتي هو حد يتزل كدا..

الله الحق عليا مش عايزة اتاخرو..

غريبه اخر مرة جتلك فيها لطعتيني ساعه ادام البيت..

اتكلمت بصوت واطي وقعدت تكرر كلامه وتخيل عليه : اخر مرة لطعتيني ادام البيت..

بتقولي اي..

لا دا انا بقولك يلا عشان مش نتاخرو..

طبعاً حببيه قعدة في العربية مش ثبته قعدت تفتح الحجرات وتقفلها

وتفتح الشباك وتقفله وتبص ورا وادام..

حسام: هو انتي متعرفيش تقعدي زي البني ادمين خالص..

لي شيفني قعده زي القروود..

ياريتك حصلي فرد حتي..

مش ذنبي ان عربيتك زي الجبلايه..

طب اتقدي بقه

ها هو دا المكان.. ?

اة هو..

طب متتاخريش..

انت مش هتدخل معايا؟..

ادخل اعمل اي..

تدخل تعمل اي؟

لا ولا اي حاجه..

نزلت حبيبه وهي بتكمل كلامها ..ال يتزل يعمل اي ال

انسان متخلف..

قفلت الباب وملحظتش شنطتها اللي وقعت في العربيه

فضل حسام مستني حوالي نص ساعة وبعدين سمع صوت موبايل..

حسام: اي دا الصوت دا جي منين..

قعدي دور لحد ما شاف شنطتها وجواها التليفون ..

حسام: انا مش عارف البني ادمه دي عايشه ازاى

مفيش اي احساس بالمسؤوليه كدا خالص..

فقرر يطلع ويديها شنتطها

كانت حبيبه جوا بتجرب الفستان كانت فرحانه اوي قعدت تبص علي نفسها
في المرايه وتخط اديها علي الفستان ومش مصدقه انها لابسه الفستان اللي كل بنت بتحللم بيه واللي حلمت هي بيه قبل كدا
اللي كانت بتفصله لعرايسها وهي صغيرة بقي ليها في يوم من الايام..

زق حسام الباب عشان يدخل..

ايوا يا فندم اي خدمه..

حسام: انا كنت عايز الانسه اللي دخلت من شوياء..

انسه حبيبه.. ?

ايوة..

حضرتك خطيبها.. ?

اقه..

طيب هي بتقيس الفستان دلوقتي وخلاص قربت تخلص..

طب ممكن بس ادخل اديها الشنطه..

تدخل ازاي

انت متعرفش ان دا فال وحش ولا اي لازم الفستان ييقي مفاجاه ليك يوم الفرح..

طب ممكن حضرتك تدي هولها..

حاضر..

كانت في مراية ادم حسام بتعكس صورة الاوضه اللي جانبه فشاف البنات بتناول الموبايل لحبيبه..

حبيبه: ايوا يا ماما انا ف البروفه اهه

اة جمبييل اووي اووي

اووي انا فرحانه خالص..

خرجت حبيبه برة البروفا للاوضة اللي جنب حسام وقعدت تبص للمراية اللي ادمها وهي بتتكلم في التليفون

بص حسام بالصدفه لقاها في المرايا اللي ادامه فراشة بيضه جميله

نقصلها جناحين صغيرين

اللون الفضي اللي في الفستان

مخلي شكلها وبشرتها تنور

فضلت تدور بالفستان

وتدور حس ان العالم كله وقف في اللحظة دي

حس بطفولتها سعادتها ابتسامتها

اللي مشفش زيبها كانت حطا علي راسها حجابها عشان نخبي شعرها

فوقع منها علي الارض

برقلها اكثر وحس ان دي الجناحات اللي كانت نقصاها

زي ما تكون فردتهم علي ظهرها عشان تطير ازاى في بنت تكون بالجمال دا وعرف سعتها لي ربنا بيأمرهم يدارو شعرهم

ملاحمها خصيلات شعرها

الهوا وهوا بيحاول يلعب مع شعرها ابتسامتها اللي جوا عنينا قفلها ليهم وهي بتضحك وتحط اديها ادمها عشان تمنع الهوا انه يوصلها

نزلت وجابت طرحتها من علي الارض وحطتها علي شعرها

بص حسام الجبهة الثانيه وقال لنفسه

انه مكنش المفروض يبص للمراية دي.. دخلت حبيبه وغيرت الفستان ولبست هدومها وخرجت..

حبيبه: اي دا انت لسه هنا ممشتش؟

فقال بارتباك كدا : اة..

حبيبه وهي بتكلم صاحبة الاتيليه : الفستان حلو اووي يا مدام

هو كدا خلاص خلص صح.. ?

اة كدا مضبوط عليكى وجاهز ليوم الفرح ان شاء الله..

طب ممكن نخده النهارده ..

لو عايزاة النهارده مفيش مانع..

فبتسمت بفرحه : خلاص نخده بقه..

حسام : نخده لي بينتي متسيبي اي حد يجي يخده قبل الفرح بيوم..

ولي نسيه ماهو خلصان اه..

انا مش عارف انتي بتفكري ازاي..

بفكر زي الناس عادي يعني الله..

نولتهم البنت الفستان فمسكته حبيبه بحنان كانت بتبصله وتحضنه وهي مبسوطة زي البنت الصغيرة اللي بتاخذ الايس كريم من البياح
فضل حسام بصصلها جامد مش عارف هو شايف في تعابيرها كل الجمال دا ازي
وازاي بتشدة اوي كدا

..

صاحبة الاتيليه: الف مبروك يا انسه حبيبه

رنا يتمملكوع خير يا استاذ حسام..

حبيبه: ميرسي جدا رنا يخليكي مع السلامه..

فضلت حبيبه ماسكة شنطت الفستان والابتسامة لسه علي بوقها ..

حسام: انتي هتفضلي تضحكي زي الهبل كدا..

اي هو الضحك حرم يعني

وبعدين دا بدل ما تقولي هاتي اشيلهولك..

لي شيفاني الشيال بتاعك..

حد قالك اني هدهولك اصلا

دا فستاني انا لوحدي..

انتي انسانه غريبه..

عارفه..

نزلت حبيبه السلم وحسام ماشي جانبها معرفتش تتحكم في توازنها من تقل الفستان فحولت تمسك الطرابزين اللي جنبها معرفتش
فمسكت في ايد حسام تلقائي وبقميصه فمسكها وخط ايده علي اديها والثانيه خطها علي وسطها
بصو في عيون بعض

حست ان في عنيه عالم واسع بس عجبها لون عنيه البني الفاتح ورموشها الثقيله وشعرة الناعم وعضلات اديه اللي حسنها لأول مرة
وقبضة ايده اللي ماسك بيها اديها

بصلها هو كمان اول مرة يشوف وسع عنيه والوانها من قريب كدا
اول مرة يلاحظ الدواير الخضرة والدواير الرمادي اللي محوطه لون عنيه العسلي وبشرتها وصفاءها
ونعومة اديها وقبضتها الرقيقه

لاحظو وقفتهم بعدها

فبصت حبيبه لايده فسابها علطول وقفو هما الاتنين شويا وشالت حبيبه الشنطة فخذها منها

فقالته احم لا انا هسيليها..

تشيلي اي انتي عارفه تشيلي نفسك..

ع فكرة انا اعرف اشيلها

واشيل ادها مرتين كمان..

اه ماهو كان باين وانتي بتقعي..

دا دا

دا مش وقعه ولا حاجه

انا بس معرفتش امسك ف الطرابزين..

طب يلا يا ست القويه..

نزلو هما الاتنين و حط حسام الفستان في العربية ومشيو
فضلت حبيبه تبص للفستان كل شويا ..

حسام: رقتك موجدتكيش.. ?

نعم.. !

اصلك مبتلطيش تلويحها ورا
من ساعت ما ركبتا..

ايه حرام افرح بفستان فرحي..

لا مش حرام بس غريبه يعني انتي مكش عجبك الموضوع كله
ولا كنتي رضيه بيه..

ومين قالك اني رضيه بيه..

امال فرحانه اوي لي كدا..

وهو انا لازم انكد علي نفسي

هو انا هلبس كام فستان فرح

دا هو فستان واحد

ودا اللي بتحللم بيه كل البنات مش شرط اكون لبساه عشان حد يعني

مممكن اكون لبساه عشان

وكدا كدا انا مكنتش ناويه احب حد واتجوزة او حتة احبه بعد الجواز فالموضوع بالنسبالي ايزي يعني..

قالولك قبل كدا انك معندكيش دم..

لا قالولي اني متفاءله وبضحك دايم

لو انت بتسميها معنديش دم

يبقي اتقالتي كتير..

انا مش عارف هستحملك اكر من كدا ازاي..

عادي يعني منا كمان المفروض اخذ جايزة نوبل اني مستحملك
اة من حق متنساش تكلم الناس بتوع الحنه
عشان معدش الا كام يوم وانا كلو عندي الا الحنه..

اعمل اي يعني..

اتصل بيهم واكد عليهم عشان هما مش هيجو غير لما تاكد عليهم ..

وانا مالي..

مش انت عريس الغفله برضو!
وانتو اللي متفقين معاهم يا بني ادم انت..

طب يلا يخني انزلي وياريت اي مشاوير تانيه متتصلش بيا تاني..

لو متصلتش بالسواق بتاعي هتصل بمين يعني..

نعم..

بقولك حاضر مش هتصل..

واخذت الشنطة وقفلت العربيه وجريت..

حبيبه: الو..

اسماء: الو..

بابا فين بابا هنا هنا اهو..

هههههه اي الروقان دا يا ست حبيبه..

هو حد يبقي فرحه كمان كام يوم ومبيقاش فرحان برضو..

غريبه يعني..

اي يا جدعان هو كلو مستغرب مني لي كدا

عادي يعني دا

الفرح دا بيحي مرة وحده ف العمر كل حاجه فيه

الفرح والحنه والقاعه والفرقه

انا مش هتجوز كل يوم

بغض النظر عن اللي هتجوزة يعني

بس انا مش هسيب الفرصه دي تضيع من ايدي ابتا..

ربنا يكملك بعقلك يخني..

ميرسي ميرسي

بقولك اوعي تتاخري يوم الخميس عايزاكي تيجي م النجمه..

حاضر مش هتاخر متقلقيش..

عايزة يبقى يوم محصلش يا سمس عايزة افرح واتنطط وارقص وكل حاجه..

يا سلام انت تطلب بس يا كبير هظبطك..

يخليكي ليا يا موزقي..

عارفه يا حبيبته انا لو لفيت الدنيا كلها مش هلاقي ف هبلك اة والله مش عارفه دماغك دي ماشيه ازاي

ولا بتفكري ازاي نفسي افهمك..

يابت اذا كنت انا نفسي مش فهماني هتفهميني ازاي انتي

سببها ع الله..

طب يعني انتي ملحظه ان خلاص فرحك اخر الاسبوع..

اة..

وعارفه مين اللي هتتخوزه..

اة برضو..

يارب صبرني تكونيش حيتي من ورايا..

حيت اي يا عيطه كل الموضوع انه كدا كدا بقه امر واقع
زعلت فرحت هيحصل فلازم افرح وبعدين انا نوياله ع نويا سوودة بعد الجواز منها اتسلي ومنها انتقم منه
دا انا هوريه..

حبيبه دي مش لعبه انتي هتلعبيها وهيتكتبك ف الاخر جايم اوفر دي حياه انتي لو دخلاها بالهزار بتاعك دا
يبقي اكيد بتستهلي..

عايزاني اعمل اي يعني يا اسماء اقعد اصوت والطم
ازعل بابا وعمو وممي ومته
ولا اقف وملقيش حد حوليا ولا اقول
لا ويجي يقنعوني وانا كالعاده معرفش اتكلم ولا اتناقش وكلهم يجيو الكورة ف ملعي وف الاخر برضو اطلع غلطانه اعمل اي اموت
نفسي زي الافلام
ولا اهرب يوم الفرح
اسماء انا ف الواقع يعني لازم اعمل اللي انا بعمله دا
لو علي الزفت اللي انا هتجوزه هو كدا كدا لا بيطيقي ولا انا بطيقه يعني هيبقي جواز مع وقف التنفيذ
واهو هيبقي واحد قاعده معاه وخلاص عندك حل ثاني ممكن اعمله
لو عندك قولي..

معنديش بس انا حساكي بتضحكي ع نفسك وانتي كدا اللي هتتعي..

ياستي اضحك ع نفسي النهارده ويمكن اصدق ضحكتي بكرة..

ربنا يكتلك الخير يا قلبي

ايا كان هو اي..

تسلميلي يا اختي يا حبيبي يلا هستناكي بقه او عي تتاخري
وابقي اكدي ع البنات..

من عنيا سلام ..

بعد كام يوم..

امال: حبيبه

حبيبه قومي يا روحي يلا
الظهر اذن..

طيب يا ماما

شويا بس..

شوية اي

انتي كدا هتتاخري المفروض الفرقه تيجي الساعه كام.. ?

بيقولو المغرب..

واكتدو عليهم؟..

انا قلت لاسمه ايه دا ياكد عليهم..

اسمه اي مين.. !

خطيبي يا ماما خطيبي..

قصدك جوزك يا عروسه انتي ناسيه انكو هتكتبو الكتاب النهارد بالليل ولا اي..

اتعدلت حبيبه ف قعدتها : اة صح دا كتب الكتاب النهارده

هو احنا مينفعش ناخرة شويا يا ماما..

ناخرة امته والفرح بكرة..

اة الفرح بكرة..

انتي اقبلتي يا حبيبي ولا اي
مالك كانك بتسمعي الحاجه كدا لاول مرة..

اة بسمعها لاول مرة..

لا دا انتي اتجننتي رسمي
كل دا عشان هتجوزي لو الجواز هيعمل فيكي كدا
يبقي بلاش منه..

بجد يا ماما؟..

انتي ماصدقتي ولا اي
قومي يلا يا بنت عشان تلحقي تجهزي نفسك والكوافيرة جياالك كمان ساعه..

ماشي يا ماما اقفلي الباب بس وهتلاقيني وراكي ..

اة عشان تنامي تاني..

لا عيب عليكي انام تاني ازاي وراكي علطول..

ماشي متتاخريش..

من عونيا ..

سمعت حبيبه صوت حد بيخبط علي الباب ..

يا ماما قلتلك صحيت اهه..

صحيتي اي يا ست حبيبه قومي يلا ف عروسه تنام لحد دلوقت..

اسماااا حبيبي..

يلا يا ابله..

اي اللي جابك..

اي اللي جبني!

اي السؤال دا يا جزمه..

هههههه مش قصدي

بس جيتي بدري يعني..

انتي عايزة صحتي واختي حبيتي

يبقي فرحها بكرة وحتتها النهارده

واسبها؟..

ربنا ما يحرمي منك يا احلي واجمل اخت..

ولا منك يا احلي عروسه يلا قومي اجهزي اتاخرنااا..

طب اخطف حلم..

حلم ف عينك يلا يابت..

كان حسام قاعد وماسك تليفونه : اما نشوف هتفضلي تضحكي لحد امته

يا ست حبيبه

رفع التليفون وبدأ يتكلم :ايوا مساء الخير لو سمحت احنا كنا حجزين الفرقه بتعتكو النهارده في حفلة حنه

اه معلش حصل ظروف وعائزين نلغي الحجز

لا لا مش هناخد فلوس الحجز ولا حاجه انا قلت اعرفكو عشان لو كان وراكو حفلات تانيه نبقى مضيعنھاش عليكم خلاص ان شاء

الله ميرسي جدا
مع السلامه

وريني بقه هتفرحي النهارده ازاي..

امال: اي يا حبيبته الفرقه اتاخرت لي..

مش عارفه يا ماما انا قيله لحسام ياكده عليهم ..

طيب اتصلي بيه..

منا اتصلت بيه تلفونه غير متاح..

وبعدين هنعمل اي..

انا كان معايا كارت ليهم هدير عليه واتصل بيهم..

طب بسرعه..

دورت حبيبته علي الكارت لحد ما لفته ..

ايوا سلام عليكم لو سمحت انا كنت حجرة حفله حنه النهارده

بأسم مين ؟

بأسم حسام مجدي

اتلغت؟؟ !

مين لغاها ؟

العريس.. اة فهمت

طيب ممكن الفرقه تبجي دلوقتي

ولا مينفعش

راحت حفله تانيه ! بسرعه كدا
طيب خلاص مفيش مشكله شكرا جدا مع السلامة..

اسماء : ف اي يا حبيبه خير..

الأستاذ زفت لغا الحجز بتاع الفرقه يا اسماء..

طب وبعدين..

والله ما هنخليه يعكر مزاجي ولا ينكد عليا ابدا
وبدل ماهو بدأ الحرب انا هوريه اللعب ع اصوله..

هتعملي اي يعني..

مش البنات كلهم تحت..

ايوة..

خلاص انا مش عايزة غير كدا
دي فلاشه فيها كل الاغاني اللي هنتجها انزلي وحطيتها وشغلي السماعات ع الاخر وخلي البنات تقيص ولو ع الهدوم انا مجهزة كام
طقم حلوين هغير فيهم زي الفرقه بالطبط
ورسم الحنه بقة لعبتنا دا احنا اساس الفن في عندي حنه هنا كتير
عيزاكو تبدعو وتطلعو مواهبكو فيا..

مجنونه

والله العظيم مجنونه وبعشق روحك دي يخربيتك عقلك..

انا قلتلك انا دخلاها لعبه ولازم اكسب فيها وهكسيها ان شاء الله

نزلت حبيبه وهي زي القمر ومظبطا نفسها وساييه شعرها مغطي ظهرها كلو
قعدت ترقص وتغني وتضحك مع صحبتها تلبس طقم وتغيره
وتلبس الثاني وفتنوها البنات برسم الحنه وهي مبسوطه
وخلصت الحفلة وهي في غاية السعادة لبست طرحه علي شعرها
وقالت لصحتها: يا بنات كل وحده تيجي كدا وتستتر نفسها عايزين نتصور صورة سيلفي..
ابتسمو كلهم وخرجت حبيبه لسانها ف تحدي..

حبيبه: او عو تتاخرو بكرة يا بنات بجد مش عارفه اقولكو اي
ربنا ما يجرمني منكم
كان يوم ملوش حل عقبال لما اجي اهياصلكو يوم فرحكو كدا..
صحابها : مع السلامه يا احلي عروسه..

مسكت حبيبه تليفونها وبعثت لحسام الصورة وكتبت تحتها : يارب تكون اتبسطن انت كمان زي منا اتبسطن النهارده
ياااه كان يوم جميل وف حياتي
لا رقصت ولا هيصت وفرحت كدا الصحاب دول برضو يغنونك عن احلي فرقته اي رايك ف الصورة نحن صح هههههههه ..
مسك حسام التليفون بغيظ : يخربيت برودك يا بت دا انتي رخمه..

رد عليها برسالة برضو : بصراحه
اه الصورة تجنن او بالاخص صحابك
انتي متاكده انهم صحابك
كل دول موزز ! يا ديني ههههههه
انا بحسدك ع وقفنك معاهم
ملحوظه
مناخيرك ماها كبرت لي كدا
لازم بكرة تقولي للكوافير يصغرها لك بالميك اب انا برضو ليا برستييج ولازم عروستي تبقي حلوة ادام الناس..
مسكت حبيبه مناخرها وقالت : اسماء هي مناخيري كبرت بجد..

اسماء: هي ف مناخير بتكبر وتصغر الايام دي..

امال الزفت دا بيقولي كبرت لي..

انتي هتبتدي تخدي ع كلامه ولا اي..

لا اخد ع كلام مين

لا طبعا بس بجد مكبرتش..؟

يارب صبرني

بت قومي يلا اجهزي مش زمان المأذون جاي..

اذا صح دا يدوب ألحق البس بسرعه.

اسماء..

ايوا يا قلبي..

هو اللي انا بعمله دا غلط..؟

ازاي..

يعني القرار والمصير اللي حطيت نفسي فيه دا

انا اللي هدفتمنه ف الاخر؟

يا حبيبي انا مش عارفه انتو الاتنين مأزمين الامور لي

ما ياما ناس بتتجوز ومبيقوش بيحبو بعض ومع العشرة بيحبو بعض..

احب مين بس

لا مش ممكن..

ادي لنفسك فرصه عشان انتي لو فضلت كدا

هتبقى راحه حرب مش راحه تتجوزي..

ماهو ذا اللي انا رجلاه بجدر ربنا يستر..

يارب

هقوم انا بقه عشان بابا زمانه جاي وبكرة من بدري هبقي عندك ان شاء الله الف الف مبروك يا حبيبه..

الله يبارك فيكي يا احلي واجمل سمسم..

ابقي قوليلي المأزون بقه شكله عامل ازاي والنظام دا عشان

انا مشوفتش كتب كتاب قبل كدا..

هتصورلك انا وهو سيلفي وابعتهالك متقلقيش..

ههههه يا رحه..

اهو انتي..

امال: يلا يا حبيبه اجهزي بياكي بيقول هما جنب البيت..

حاضر يا ماما انا نزله اهه.

سلام يا سمسمتي..

سلام يا بويتي..

جه حسام ووالدة ووالدته وشوية من قرايبه

والشيخ.. قعدت حبيبه شويا في اوضتها بعد ما خلصت توضيب نفسها

سمعتهم وهما بينادو عليها نزلت

كان بياها قاعد جنب الشيخ والجنب الثاني حسام وحطين اديهم ف ادين بعض قعدت علي الكنية اللي قباهم وهي مكسوفة قعدت

تفكر في اللي هي رجاله لحد ما سمعت الشيخ بيسألها :

انتي موفقه بينتي ع جوازك من الاستاذ حسام..

حبيبه: ها.. ?

فقال والدها : الشيخ يقولك انتي موفقه يا حبيبه ع جوازك دا..

بصت لحسام وقعدت تفكر
وهما الاتنين بيصو لبعض ونظرت كل واحد فيهم بترجو الثاني يوقف اللي هما بيعملوه دا
يقوم حد فيهم وينهي الموضوع
فنداها والدها ثاني : حبيبه..

اة يابابا موفقه..

علا صوت الموسيقى
وخلص الشيخ
فضل الكل يهنوهم ابتسمت حبيبه مجامله ليهم
امال: اي يا حبيبه انتي هتفضلي قعده كدا متقومي تقعدي جنب حسام
دا خلاص بقه جوزك..

قامت وقعدت جنبه..

حسام: اي حسيتي انك خلاص وقعتي ف عش الدبابير.. ?

حبيبه باستغراب: نعم..!

حسيتي بغلطتك يعني.. ?

انت حسيت بغلطتك..?

انا حاسس بيها من اول يوم..

انا بقه حساها من قبل مانت تيجي فعادي يعني بالنسبالي ..

انتي مش حسا باللي انتي حطيتي نفسك فيه ولا اي..

لا حسا..

وبعدين.. ؟

هو اي اللي بعدين دا اسمه نصيبي واللي ربنا كتبوهولي

وانا رضيه بيه حتي لو ف الاخر مش هأخذ غيرك انت..

هو انتي كنتي تطولي ابصلك ف يوم م الايام..

هههههه انت مصدق نفسك انك ظابط ولا اي بيني

دا انت لو كنت اخر واحد ف الدنيا

والله ماكنت بصتلك

لولا الظروف اللي اتخطيت فيها كنت هشتيتك

من حياتي زي اي دبانه..

دبانه يا حشرة

دا انا هوريكي ايام مكنتيش تنخيلها حتي ف خيالك..

اتكلم ع ادك يا امور دا انا حبيبه ان مالعبتك ع الاحبال

مكنش انا وانت ابتديتها لعب وانا هوريك اللعب ع اصوله..

اذا عجبك اول جون جبتة فيكي..

يبقي مشفتش اجواني لسه

انت مفكر الهزار اللي انت هزرتة دا حاجه!

ههههههه يبغي بتهرج

وكمنا انا ميقفش ادامي حاجه

عجبتك الصور اللي بعتهالك ؟..

منا قتللك جامده

بس مش عشانك عشان صحابك

انتي بس حولي ومتفقديش الامل

ممکن تبقي زيههم ف يوم ف الايام
او ف حياتك الثانيه لما تموتي بقه وعليكي خير..

بعد الشر عني وعن جمالي
وبعدين انت اللي هتحكم عليا انا حلوة ولا لا !
دا ناس من احللي واجمل الشباب ف الكليه بيحفو ورايا بس الحمد لله
معروفه يبني انا ملكه لواحد بس واكيد مش انت..

طب اسكتي بقه بدل ما اشوطك..

جاتك شوطه..

انا قايم مش كفايا بعد كدا هتبقي قعده ف اراييزي يارب انا عملت اي بس عشان تجازيني بدي..

اراييزك ؟

ياي عليك وع كلامك..

يا بابا يا بابا..

جدة والده : ايوا يا حسام..

اي احنا مش هنروح ولا اي
الوقت اتاخر وانا لازم انام عشان اعرف اقوم بكره..

ماشي يلا

وكمان عشان حبيبه تلحق تنام
ولو اني عارف انها مش هتقدر تنام من فرحتها..

حبيبه عملت نفسها بتضحك وهي بتجز علي سننها: اة ياعمو اكييد..

قامت عشان توصلهم

فوقفوق الباب وقالت بابتسامه وهي بتضغط ع اسنانها : تصبح ع خير يا عريسي الله ي ما تلحق تقوم بكره قول امين..

رد حسام عليها بنفس الطريقه : وانتي من اهله يا عروستي ان شاء الله حيطت الاوضه بتعتك هتترل ع دماغك تخليها زي العجين..

قعدت في اوضتها وهي مش مصدقه هي بجدا تجاوزت حسام
واللي هي فيه دا كله حقيقه
وبجدا فرحها بكرة .

بكرة هتبقى ادام الناس كلها مرات اللي ميتسماش دا
اللي مش عايزة حتة تسمع اسمه هي لحد دلوقتي مفكرة انها بتحلم ويتدخل عليها ممتها في اي وقت وتصحيحها
م الكابوس دا
وتصحى وهي بتضحك لانها خلصت من كل دا بس الظاهر ان كل اللي بقت فيه حقيقه ومعدش ينفع تقرب منه
ولازم تتقبل كدا

سندت ضهرها ع السرير وكملت تفكير

كان حسام هو كمان قاعد ع سريرة بيفتكر كلامها وبيقنع نفسه بكل اللي حصل بس ازاي
ازاي شاب زيه يقبل بكل دا وبينت زي دي
ازاي يمر عليه ظروف زي دي
ويقف ادمها زي العيل الصغير وميقدرش يتكلم او يقول رأييه
وازاي بياه يعمل فيه كل دا
هو عارف كويس ان كل دا تكفير لذنبه بس مع دي ؟
اشعنه !

كلهم واحد مش بيجري في دمهم غير الخيانة حاول يحب قبل كدا
بس حظه كان وحش وخانه كالعاده فضلو مركزين في السقف شويوا وقالو ف نفس الوقت..
يارب متلحق/اي تقوم/اي بكرة..

وغمضو عندهم وكل واحد بيستحلف للتاني..

.....

لولولولولولوليبيبي

صحيت حبيبہ مبتسمہ ع الاصوات دي شالت اللي كانت متغطيہ بيه

ومشيت لحد ما فتحت الباب

كان برة ناس ڪٿي اوي من ڦرايها قبلوها وسلمو عليها وبسوها..

الف الف مبروك يا عروسه..

اللہ یبارک ف حضر تک..

قبلت والدتها : صباح الخير يا احلى واجمل عروسه..

صباح الخير يا ماما..

انا كنت بقلهم يوطو صوتهم ع اد ما يقدر و عشان تعرفي تنامي

انا عايزاكي النهارده متجهديش نفسك خالص هو احنا عندنا كام عروسه..

لا يا ماما متقلقيش انا نمت كويس الحمد لله ..

بصتلها امال وبدأت تدمع..

ای یا ماما هو احنا هنبدا نعط بقه..

لا يا حبيبتى دا من فرحتى بيكى

ومش قدرة اتصور انك خلاص هتمشي وتسبينا

البيت هيبقى وحش اوي من غيرك..

ومين قلک انی همشی

انا قعدہ ومش راحہ ف حتہ..

نعم..

هههههه شوفي بقة عايزاني امشي اहे متخفیش يا ستي هروح شقتي
بس عمري ما هقدر اقعد هناك وابعد عنكم
كل يوم هتلاقوني ف وشكو لحد مقرفكو..

اقرفينا انتي ملكيش دعوة..

وحضنو بعض...

امال: يلا روعي اوضتك بقة وانا هبعثلك الفطار واقعدي حضري نفسك لحد ما الكوافير يجي..

ماشيا ماما..

كان حسام نايم
فجأه وحده اصحابه اترمو عليه فقام مفزوع..

يابن ال....

ها ها اشتهم بقة اشتهم يوم فرحك..

اي ياض منك لي اللي جبكو هنا..

جين نظبطك ياباشاااا..

تظبطوني ازايا زباله..

لا متفهمناش صح
احنا جين نظبطك ف اخر يوم ليك ف العزوية
او اخر نص يوم يعني يا كبير..

ودا ازايا بقة
وحد قالكو اني عايز اتظبط اصلا..

مش كفايا مخلتناش نحتفل بيك الايام اللي فاتت
لا انت تسبلنا نفسك خااالص النهارده احنا هنظبطك
هنطلع نصيع ونجبلك الحلاق يروقك
شعر دقن فوطه سخنه كدا يعني..

محمد انا مليش دماغ لدا كله..

امال ليك دماغ لايه يا خلبوص..

يلا يا عيال يا رمم من هنا..

لا ع فكرة انت متقدرش تطردنا احنا جين بامر الكبير..

كبير مين..

سيادة اللوا..

دخل والده فقامو كلهم..

مجدي :اي يا حسام هتسيب صحابك وقفين كدا

يلا قوم اجهز واخرج معاهم..

بس يابابا..

بس اي

النهارده مفيش بس عايزكو تتبسطو مع بعض ع اد ما تقدرو

هو انت هتتجوز كل يوم يبني

يلا يا شباب قوموة..

امر جنابك..

فقامو كلهم وشالوة..

سیب یاض سیب یا لا منک لیه
ان ما ورتکو..

*** * * ***

الكوافير : ها بقه يا عروسه عايزة حاجه معينه ولا نشتغل عطلول..

لا اللي انتي شيفاه كويس عليا اعمليله اي حاجه تكون رقيقه وخلاص..

متقلقيش

انتي ما شاء الله اي حاجه عليكي هتبقى كويسه..

میر سی۔۔

لولولولولولولیییییی..

حبیبہ: انا عارفہ صوت الزغروطہ دی اسماء مفیش غیرھا..

اسماء: هههههه عارفاكي بتعرفيني من ع بعد 7 متر..

بستها اسماء وقعدت ع الكرسي وسألتها : ها هتبداء دلوقتي..

لا لسه هعمل شوية ماسكات وهنبدا متاخر عشان مقعدش كدا متزنبه..

طب يلا حظي اي ماسك وتعالى نقعد ع السرير كدا نتفرج ع اي حاجه ..

ماشي .. خلصت حبيبہ وراحت تقعد جنب اسماء..

ہا انا جیت..

نورتي البيت تعالى تعالى..

ف اي..

فتحت اسماء اليوم صور..

اسماء: فكرة الصورة دي..

الله يا موءة هما لسه معاكي..

طبعاً بينتي وعملتهم اليوم مخصوص نسختين
نسخه معاكي ونسخه معايا..

يخربيتك موفجأتك..

اتفرجي ف حجات احلي فكرة دي واحنا صغيرين..

هههههه اة يوم ما وقعتي من ع الرصيف واتعورتني ف وشك..

اة وفكرة المرجحه دي يا حبيبه
لما رجليك اتكسرت عليها..

اة وفضلنا نمشي انا وانتي والعيال
مش عارفين نعمل اي وانا اعيط وخفنا نقول لبابا..

وفضلي غايه اسبوع وجينالك البيت
انا وصحينا بتوع الفصل..

ولما فوكيت الجبس كانت اول وحده اروحلها انتي..

وخرجنا انا وانتي ف الشارع نجري
كنت حسا ان انا اللي فكيت الجبس مش انتي..

فكرة العجله دي..

اة اول عجله اركبها اللي انتي كنتي جيبهالي ف عيد ميلادي ..

اول ما اتعلمت ركوبها حلفت مانا طالعه من الشارع غير وانا معلماكي ركوبها زي منا اتعلمت..

طول عمرك راسك نشفه يا بيبه..

خلاص بقہ انا ہعیط..

لا متعيطيش عشان البتاع اللي انتي حطاه ع وشك دا مبيوظش
مبقومى تغسليله يا بيبو انا حسا انى قعده مع جعفر ابن البواب..

جعفر ف عينك دا انا حته احلى من ابراهيم اخوة..

فضلو یضحکو وبعدين حضنو بعض جااامد..

عدت الساعات ولبست حبيبه فستانها

وبدأت تعمل الميك اب

واسماء قاعدہ جنبہا

كانت فرحانه مش مصدقه انها لابسه الفستان الابيض هي الايام عدت بسرعه اوي كذا وكبرت ؟
يعني هي كبرت دلوقتي ولا لسه زي ماهي حبيبته الصغيرة اللي كانت لسه يدوب امبارح بتلعب وتجري

*** * * ***

بص بقه يا برنر انا عايزك تظبط عريسنا ورينا احلى حلقة

دا باشا البشوات..

من عنيا يا ييه..

وبص السجارة دي منى ليك

بس انت اعمل معاه الواجب..

من عنيا والله يا محمد باشا

دا انت تۆم ..

الله يخبريتك يا محمد زفت انت مديله يعمل دماغ فوق راسي خليه فايق يخويا للاقيه حلقلي شعري زيرو..

ياعم متقلقش دا يعمك احلى شغل لو هو اي..

كانو كلهم قاعدين ف شقة محمد صاحب حسام من الطفولة
كان معاه في المدرسه والكلية
واقرب الناس ليه
ومشغالين اغاني بصوت عالي ..

محمد: بص انا سمعت كلامك اهه ومخرجناش
انما عايزك تاخذ دي بقه من اخوك..

ياعم هو انا ناقص اتوة انا تايه خلقه..

ياعم شد بس وادعيلي..

هات ياعم ان شالله محد حوش..

مساء الفل يا زميلي..

مساءو عنب يا كبير ..

اي القمر..

بجد يا اسماء..

قسما بالله لا شفت ولا هشوف احلي ولا اجمل منك

اي دا

دا انا لو مكان حسام كنت انتحرت..

لازم تفكريني بالسيرة دي يعني..

لا بجد انتي قمررر قمرر قمرر

الله اكبر انا مش عايز اكي تترلي كدا انتي ممكن تخدي عين بينتي ولا حاجه..

بس بقه بتخرج يابت..

خلص حسام توضيب نفسه لبس بدله سوده بتلمع
وفي جيبه ورده بيضا صغيرة وجرافته رفيعة فيها خطوط طويله بيضه كان شعرة جميل حاطط عليه حاجه مخلياة يلمع والبدله مجسمة
بص لنفسه ف المرايا وخذ نفس عميق..

دخل محمد عليه وقال: اي ياعم الجمال والشياكة دي وربنا احلي عريس..

تسلم يا محمد..

يلا اجهز العربيات كلها متظبطه تحت هنعدي ع بيتكو نجيب سيادة اللوا ووالدتك
ونروح بقه ع بيت العروسه..

خلاص ماشي..

وبعدين سكت شويا وندالو : محمد..

نعم يا كبير..

شكرا..

شكرا ع اي يبني دا احنا اكثر من اخوات انت ناسي اننا مترين مع بعض
دا انا حاسس ان دا فرحي مش فرحك ربنا يملك ع خير..

عقبال ما افرحلك..

تسلم يلا بقه عشان منتاخرش..

نزلو وركبو العربيه

كانت عربيات كتير وفخمه اوي ركب هو العربيه اللي معموله ليه ولحبيه

وكان وراة صحابة وبعدين
وقف محمد الزفه ونزل..

حسام: اي دا انت رايح فين ييني..

استني بس..

استني اي ياض انت..

نزل محمد من العربيه وغاب شويا وبعدين جه وهو ماسك بوكيه ورد ابيض وفيه كذا وردة حمرا كان رقيق وشيك اوي..

اتفصل..

اي دا..

انت شايف اي..

شايف بوكيه ورد بس لمن..

اكيد يعني مش ليك

البوكيه دا لمراتك..

ومين قللك اني عايز اجبلها بوكيه..

ياعم هو في عروسه بتحضر فرحها من غير بوكيه..

بس يا محمد..

من غير بس ييني

دي الاصول..

مشيو في طريقهم وجابو والد ووالدت حسام وراحو لحبيبه..

علت الاصوات وابتسمو كلهم..

امال: الف مبروك يا روهي..

اللہ یبارک فیکي یا ماما..

نزل حسام من العربيه وهو ماسك بوكية الورد ومستني حبيبته..

يلا يا حبيبتى عريسك تحت..

ماشى يا بابا ..

نزلت ووراهها الاطفال الصغيرة ماسكين ديل الفستان واسماء وراها لابسه فستان سهرة

بصت لقت حسام شایل البوكيه كان شكله حلو اوي

مش الورد بس وحسام كمان

حسا انه شخص تاني ماعادا تكشيرته هي هي اللي عارفها دايمًا

جت عنیہم ف عنین بعض فضل حسام مرکز مع الملائک دا

الفستان كان ليه ديل طويل اوي وشيلينه البنات الصغيرة زي الكارتون

ملکه او امیره مستنیه امیرها او شخصیه هر بانه من حدوته جميله

بص لكل حاجه فيه الورود البيضاء الصغيرة اللي في اخر الفستان وفي الدليل والشريط الابيض العريض اللي علي وسطها ومعقود من

ورا اللون الفضي على دراعها وعلى اللي باقي من الفستان والطرحه الطويلة البيضة في اولها تاج ابيض وحجابها الرقيق ميين رقبته

البيضة وخصلات شعرها البندقي اللي ظاهرة من الطرحه والحلق اللي في ودانها الطويل بيلمع مع كل حاجه بتلمع فيها زي ما تكون

قاعده على السحاب

كان الفستان عليها غير اللي كان شافه خالص كان احلي

وهی کمان کانت احلی

نزلت لحد ما وصلت عنده فضلو باصين لبعض من فوق لتحت

وقالها حسام وهو بينوها الورد : خدي .. هو اي اللي خدي..

خدي البوكيه..

مترميه ف وشي احسن
بص احترم نفسك
انا النهارده العروسه يعني حاجه كدا حاجه كدا
الف واحد اشكيه هتتعلق فاحترم نفسك وسبني احس اني ملكه بالفستان دا..

ملكه اي
وانتي عامله شبه اللي وقع ف كيس قطن كدا
اي دا
كل دا فستان هتركي ف العربيه ازاي..

ا هتبتدي شغل الغيرة بقه
عشان انا زي القمر وانت عامل زي القلم الفلوماستر الاسود كدا
وبعدين انت اي فهمك ف الفساتين يا جانا..

اي فهمني ف الفساتين ؟
ع فكرة كان المرة اللي فاتت احلي ومكنش طويل كدا..

ا هاهو اصل الدليل دا بيتركب فيه وبعدين ال...
سكتت شويا كدا وبصتله: انت اي عرفك انه كان قصير؟..

نعم؟؟..

اي عرفك انه مكنش طويل..

ا دا
دا انا شفته في الشنطه بتعته المرة اللي فاتت
واحنا بنجيبه
وبعدين انتي بتتكلمي كتير لي
هتصحبي عليا مثلا اتبيلي وادخلي..

جاتك نيله يلا ..

دخلت العربية ومسكت الورود حست بالحنان هو بجد جايب الورد دا عشانها فضلت مركزة شويا

فدخل حسام راسه من الباب : حضرتك مستريحه كدا..

اانة بتسال ليه..

لا والله اصلهم بيقولوا اني ليا مكان هنا اتزفتي لمي فستانك دا عايزة اقعد..

لا خليك

سبني كدا احس اني اخده الكرسي لوحدي والنبي خليه يلففوني شويا ..

بت لمي فستانك بدل مقطعهولك..

يارخم خلاص شلته اهه ..

ركب حسام ومشيو والعربيات وراهم قعدت كل شويا تبص عليهم مش مصدقه ان كل دا ليها..

حسام: اي متتهدي..

عايز اي..

انتي هتفضلي زي الكلب اللي راكب ف العربية رايح جاي كدا..

كلب ف عينك يا حيوان

وبعدين انت مش شايف كمية العربيات اللي ورانا..

مالها يعني..

كل دي عشان..

وربنا انا لو كنت متجوز وحده عندها أربع سنين كانت هتبقى عاقله عن كدا ..

متأي يا امور!

متجوز انت صدقت نفسك ولا اي

دا حيله منظر ادم الناس..

يعني شيفاني لازق فيكي اوي

امال لو مكنتش اخذك خلاصت حق..

خلاصه حق ف عينك..

طب اسكتي خالص لحد ما نخلص م التمثيليه البايخه دي بقه..

وصلت الزفه القاعه نزل حسام وحولت حبيبه تنزل بس معرفتش من الفستان بصلها شويا ومدلها ايده وهو بيص الجهنه الثانيه عشان

يسعددها فضلت بصاله شويا وبعدها مسكت ايده وخرجت بداو يضربو صواريخ ويعملو العاب ناريه بص لعينها واللمعان اللي فيها

ولون الصواريخ اللي معكوسه جواها

وبعدين ضم دراعه ومدلولها..

حبيبه باستغراب: نعم..

نعم الله عليك يخي هاتي ايدك..

لي..

يارب صبرني

اقولك ممكن تدخلي الفرحة لوحدهك وتقعدي لوحدهك ف الكوشه وترقصي وتهيصي

ولوحدهك برضو اصل انا مليس لزمه..

الله انت عرفت منين..

والله كلمه تانيه وهديكي ف وشك..

عايز اي يعني..

هاتي ايدك وامسكي فيا عشان نمشي ادم الناس زي البني ادمين العادين..

مممم..

انتي لسه هتأمني..

وشد اديها جامد

الله براحه ايدي وجعتني..

هو انتي بتحسي يلا اداامي..

مشيو مع بعض وهما ماسكين في ايد بعض زي اي عروسه وعريس ووقفو ف الزفه..

حبيبه: انا رجلي وجعاني والكعب مديقني متقولهم يخلصو..

انتي عارفه لو كانوا هيخلصو بدري انا هخليهم يتاخرو..

يا بارد..

خلصو زفه

وطلعو السلام اللي تودي للقاعه وادمهم اتنين م اللي بيعزفو ع الكامانجات

وبنات م اللي بيرقصو بالي صغيرين (بالارينات.)

دخلو القاعه استقبلهم اتنين ماسكين سيوف مطلعاه نار كانت القاعه واسعه سقفها وردي غامق

والطريزات بيضه عاليه

وكراسيها عاليه

وعليها زهريات جواها ورد ابيض واحمر

والكراسي عليها شرائط وردي

اما الكوشه بقه كانت عامله زي التاج لوها ابيض كانت تجنن

بصت حبيبه وهي مش مصدقه المنظر القاعه تحفة

عمرها ما كانت تتخيلها كدا

اول ما دخلت سبوقها الشابين اللي بسيوف وجه شابين تانين فردو ادمهم سجاده طويله حمرا

ووقفت كل الناس تسقف لحبيبه وحسام ومشيت حبيبه ع البساط الاحمر زي الملكات والاميرات

وديل فستانها وراها وطرحتها

وصلم للكوشه وقعدو فيها
واسماء مسبتهاش لحظه
بصت شافت طريزة فيها كل اصحابها فرحت اوي وقعدت تشورهم..

حسام : بتعملي اي الله يخربيتك..

اي بببي لصحابي..

بتببي ازاي..

كدا يعني بقولهم باي..

انتي فاكرة نفسك قعده ف المدرج بتعكو الناس بتبص علينا يا زفته..

ماشي خلاص جاتك نيله
حته دي مش عارفه اعملها..

حبيبه قاعده زي اللي بتعلم نسيت حسام ومشاكلهم وحياتها كلها
حست انها قاعده لوحدها ف الكوشه مخدهاش غير صوت الذي جاي وهو بيقول..

برنس وبرنس حفلتنا الليلة يشرفونا برقصه سلو عشان نفتتح حفلتنا

بصت لحسام باستغراب وبصلها هو اكر فضلوا قاعدين لحد ما كرر الذي جاي كلامه..

برنس وبرنس حفلتنا الليلة يشرفونا بافتتاح حفلتنا برقصه سلو

الناس كلها فضلت تبصلهم ووالد حسام بصله اوي
فاضطرو يقومو مد حسام ايده لحبيبه فبصلته

قومي الناس بتبص علينا..

فقامت معاه ووصلو لنص القاعه
واشتغلت اغنيه شيرين انا كلي ملكك فضل حسام يبص شويا عليها

لحد ما شدها و حط ايده ع وسطها
برئت مكنتش مصدقه انه خلاص جوزها
جزت علي سنانها وعملت نفسها بتضحك ..

وقالت : شيل ايدك بدل مقطعها لك ..

تجاهلها ومسك اديها وبدا يتمايل مع الموسيقى ..

انت بتعمل اي ..

بلعب بلادي استيشن ..

نعم ..

انتي شيفه اي يا بني ادمه

بتنيل ارقص معاكي

ع اخر الزمن

عشان الناس اللي بيصو علينا ..

اة خدها حجه بقه ..

حجت اي يا بت انتي

انتي هتصدي نفسيك ولا اي

والله انا ما متصور انه جه اليوم اللي ارقص مع وحده زيك ..

احترم نفسيك

اي وحده زي دي ..

والنبي بصي ع نفسيك وانتي عامله زي لوح الخشب

دا انا لو كنت برقص مع مولت سريري كانت رقصت احسن منك ..

ع فكرة انا رقاصه وممكن اخلي القاعه تنفرج عليا

بس هو الفستان ..

انا من اول يوم وانا عارف انك رقا صه ماهو دا شكلك..

انت حيوان اصلا

انا قصدي اني ممكن ارقص سلو احسن منك ميت مرة..

اا باين..

طيب انا هوريك..

مسكت ايده جامد وحطت اديها التانيه علي كتفه كانت اول مرة تحس بفرق الطول مع انها طويله

لاكن اول مرة تشوف نفسها كدا

ولاول مرة تحط اديها ع كتف ولد

حست ان قلبها بيدق

بس برضو قررت ترقص وبدأت تتمايل وتلف مع الاغنيه والناس كلها بصلهم بفرح وبخنان

وسعتها حسام كانت مشاعرة مضطربه

كل ما حبيبه تبعد وترجع ويحط ايده علي وسطها يحس ان أيده فيها احساس غريب زي ما تكون بتتكهرب بسيط

بدأ هو كمان يرقص معاها وكانت الاغنيه شبههم هما الاتنين

حط ايده ع ضهرها خلاها تميل لورا وهو ماسك اديها

ضغطت ع ايده جامد ومسكت كتفه باديها التانيه جامد

خافت تقع كل دا وعينهم مزلتش عن بعض افكرو وقفته ع السلم يوم ما جابو الفستان خلصت الاغنيه والناس سقفتلهم وقعدو

مكأنهم تاني

فضلت الفقرات تبدأ وتخلص والقاعه كلها كملت واشتغلت الاغاني المخصصه للافراح

فضلت حبيبه تسقف للاغاني اول ما بدات..

الله بحبها اووي..

هي اي دي..

المهرجان دا..

مهرجان.. ?

اة مبتسمعش مهرجانات ولا اي..

لا الصراحه ميشرفيش..

انت اصلا كتيب

هتسمع حاجه زي دي ازاي

انا هقوم اهيص مع صحابي..

نعم بختي..

هقوم بقه مش انا العروسه..

ابقي حولي بس تزلي من هنا وانتي حرة..

اي داي

بتغير عليا ومش عايزني ارقص يا حوسام..

اغبر ع مين يا برص جعان انتي

كل الموضوع ان اصحابي كلهم هنا ورأسائي يعني لازم تقدعي زيك زي الكرسي ..

الله

يعني هفضحك

خلاص من عيني هقوم اتحزم وارقص..

انا قلتلك لو قمتي هيبقي ليلتك سودة..

اسود من كدا ؟

مظنش..

شورت لاسماء وصحبا قما علشان يقومو يخدوها وفهمت اسماء

جت تخذها بصتلهم حبيبه وهي بتضحك وبصت لحسام وهي بتغيظه

مسكت ايد اسماء وقالتله وهي نزله : بص ا بقي قوم انت كمان اصل هيبقي شكلك وحش وانت قاعد لوحذك كدا..

بصتله حبيبه بغيط وربعت اديها وهي زعلانة
بصلها وهي مش وخده بالها حس انه شايف طفله صغيرة مقموصه
عشان خدت منها مصاصتها
وجت اخر فقرة ورقصو كلهم مع بعض وحبيبه فرحانه
وحسام لسه زي ماهو ضارب الوش الخشب
لحد ما خلص الفرح ونزلو العريه
وحبيبه كانت خلاص
خلصت من كتر التعب قعدت ف العريه وزقت حسام..
حاسب شويا مش عارفه اخد راحتي..

علي فكرة العريه دي تبقي
يعني ممكن احدفك برة..
عملت نفسها مش سمعاه وقلعت شوزتها..

انتي بتعملي اي..
بقلع الشوزة
الكعب وجعلي رجلي..
عقبال لما تنقطع..

بعد الشر عني ان شالله انت..
بصلهم محمد وسأله :
اي يا عريس عايزين تروحو تسهرو ف حتته..
لا يا محمد انا تعبنا وعايز انام روحنا..

بصتله حبيبه بقلق وقالت بسرعه : لا لا ودينا اي حتته نسهر فيها..
نسهر اي انتي مكفكيش اللي عملتيه في الفرح؟ متهدتيش..

لا لسه عايزة اتفسح
طب اقولك لفننا بالعرييه كدا وبعدين نروح نقعد ع البحر ومنزلش م العرييه وناكل اي حاجه..

هو انتي معندكيش حاجه تفكري فيها غير الاكل..

بصتله بزعل : مش كفايا مكلتش ف القاعه..

رد محمد : خلاص احنا نروح نقعد ع البحر شويا بالعرييه ..

فضلو قاعدين ع البحر وحببيه بتقاوم النوم بالعافيه بس مش عايزة تروح معاه..

حسام: يلا بينا يا محمد..

فردت حببيه : لي لي؟..

هو اي اللي ليه احنا هنبات هنا..

طب هات موبايلك اكلم ماما

اشوفها راحت الشقه ولا لا..

هما قالو انهم هيسبقونا ع هناك..

طيب خلاص يلا بينا ..

مشيو بالعرييه لحد ما وصلو الشقه كانت في الدور الثالث فوق بيت حسام

نزلت حببيه من العرييه وطلع بياه ومته وبياها ومته يستقبلوهم..

.....

طلعت حببيه شقتها هي وحسام ومته ومته كانت شقه كبيرة

ريسيشن ف اوله طريزة السفرة

وبار ع الجنب الشمال وف الوش اوضه متقفله كلها ازاز وظاهر اللي جواها انتريه

في اول اوضه الانتريه موجود تمثال صغير ع اليمين وجهه مدخل يودي لاوض النوم ..

دخلو كلهم وقعدو ف اوضه الانتريه وبعدين سلمو عليهم عشان يمشو عيطت حبيبه وهي بتسلم ع مامتها وبعد ما مشيو
دخلت اوضتها وحسام قعد يقلب في تلفزيون الانتريه شويا
اوضتهم كانت كبيرة وواسعه وليها حمام خاص بيها..

دخلت قعدت علي سريرها وهي خايفه بعد شويا قررت تقوم تغير هدومها لبست ازداال الصلا بتعها وصلت وفضلت قعده بيه خبط
حسام ودخل اول ما دخل خافت
جاب بجامه م الدولاب ودخل الحمام وغير بدلته خرج وراح علي السرير اللي هي قعده عليه بصتله باستغراب..

انت بتعمل اي..

انتي شايفه اي هتتيل انام..

تنام هنا..

امال انام فين ان شاء الله..

اتصرف عندك اوضتين تانين
ولا نام ف الصاله..

ولي متتيليش انتي وتروحي تنامي ف اوضه تانيه..

انا البننت يعني المفروض انا اللي افضل..

بصي بقه انا مستحمل رزلتك وتلمتك وقلت ادبك انما تتأمري في شقتي يقي تحترمي نفسك
ومحدث هينام ع السرير دا غيري..

يعني اي ..

يعني قومي يلا شوفيلك مكان تاني..

مش قايمه..

فقام حسام وقرب منها

سالتة بخوف وهي بتبعد : انت بتعمل اي..

جاب ريموت التلفزيون من جنبها
حطت ايدها ع قلبها وخذت نفس..

كمل كلامة وقال: انتي حرة بس وريني هتعرفي تنامي ازاي..

فتح التلفزيون بصوت عالي وقعد يقلب..

حبيبه: على فكرة انا اصلا مبعرفش انام الا كدا وبالذات لما يبقى ف نور يااا كنت تعبانة اوي ..

وشدت البطانية الصيفي عشان تنام

هتنامي جنب راجل متعرفيهوش كدا عاادي..

ااا يعني وفيها اي

وكمان انت مش بقيت جوزي ولا اي يا عريسي..

وبدل ما انا بقيت جوزك

لبسه ازдал الصلا وانتي نايمه لي..

دا

دا انا بردانه شويا بس ..

ومش خايفه اعمل حاجه كدا

ولا كدا..

قصداك اي يعني..

انتني لسه قايله

مش انا بقيت جوزك خلاص..

قامت ورمت اللي كانت متغطيه بيه وبصتلة

لا شيل اللي ف دماغك دا خالص
وانت عارف اننا متجوزين تمثيليه..

يبقي تقومي تشوفيلك مكان تنامي فيه غير سريري..

قلتلك مش هقوم..

يبقي متزعليش م اللي هعمله بقه..

قامت ووقفت ع السرير

ع فكرة انا معايا الحزام الاصفر يعني اقدر احمي نفسي كويس..

هههههههه ضحكيني والله..

وفتح الدرج اللي جنبه وطلع مسدسه وقعد ينضف فيه ومسكه وبصلها

قولتيلي بقه معاكي انهي حزام..

لا دا انا بقول اني هاخذ مخده وبطانيه وهطلع برة..

ونزلت جري من علي السرير وهي بتاخذ مخدتها وبتبصله ورزعت الباب وراها.
طلعت الانتريه وفتحت التليفزيون عشان متخفش وتعرف تنام ونامت ونام حسام
والصبح..

برارابابابابا..

صحي حسام ع الصوت دا
وبص لقي حبيبه وقفه فوقيه ومسكا غطا حله ومعلقه
وبطنخت عليهم وبتغني..

انتي بتعملي اي يا نيله..

لا دا انا قمت ولقيت نفسي عايزة اهيص كدا
اي صحتك ولا قلقتك بعد الشر يعني..

انتي مستفزة..

ميرسي..

ورجع ينام تاني
قعدت جنبه وفتحت التليفزيون وعلت الصوت جامد لف بصلها وحط المخده علي دماغه
فضلت تعلي وتبصله وهي بتضحك
قام رمي المخده وراح الحمام بعد ما جه بصلها وهي قعده بتتفرج ع التليفزيون وقعد جنبها..
هاقي الريموت دا..

لي ان شاء الله..

عايز اتفرج ع التليفزيون..

ولي مقلبش انا
بص ف فيلم كارتون هنا حلوو اوي..

بصلها بعصبيه وجز علي سنانه

حبيبه: خلاص خلاص اهه..

فضل يقلب وبعدين سألها : انتي هتفضلي قعده كدا..

اقوم اتشقلب مثلا ولا اي..

قومي حضريلي الفطار..

لي حد قللك اني الفليبييه اللي مامي جبتها لك..

مدام ف بيتي وف شقتي ومقفول علينا باب واحد يبغي تحترمي نفسك وتسمعي الكلام
قبل كدا كنتي بتتحملي ف اي حد دلوقتي انا لو عملت اي هقول مرايتي ومحدث ليه دخل فقومي حضريه احسنلك ..
مش قايمة..

انا قلت قومي ..

الله هو انا هطفحك كمان
امال كنت في بيتكو بتعمل اي..

انا عمري ما عملت حاجه كلو بيتعملي واخلمي بقة عشان جعان..
مش قايمة قلت..

بصي انا هفهمهالك
امبارح كان الزفت فرحنا صح..

امم والمطلوب..

هقولك ايه يعني ادام الناس اسمك مرات فلان
يعني انتي لو ضيقتيني
هتتعصب ولو اتعصبت هضايق ولو اضيقت ممكن اعمل فيكي حاجه لاما هطلقك..

يااا

وانت فاكرني هعيط واصوت بقة انك هطلقني دا بقي يوم المني..

منا جايلك ف الكلام ايه
انتي لو اطلقتني في اي وقت هيبقي بالنسبالك الموضوع كويس
ولو ايني اشك برضو ماعلينا
بس بقة لو اطلقتني بعد فرحك بيوم اتنين شهر سنه هيبقي منظر كاي
ولا الناس هتقول اي ولا يا عيني اهلك هيبقي شكلهم اي ادام الناس..

انت قديم اوي ع فكرة
هو لسه في حد بي فكر كدا..

كل حاجه بتتقدم الا دي فاسمعي الكلام بالزوق احسنلك..

بص تاني للتليفزيون وفضل يقلب وفضلت حبيبه تفكر بقلق بصلها تاني..

ها يلا يا عروسه قتللك جعان..

اللهي ما تلحق تكله..

وقامت تحضرهوله

راحت المطبخ وجهازته ورجعت الاوضه تاني حطتهوله ع السرير وابتسمت بغيط..

اتفضل يا جوزي يا حبيبي مطرح ما يهري يهري...

بصلها حسام وهو بيضحك زيها : ميرسي يا مراقي..

بدأ ياكل واول ما كل اول قطعة رمي الاكل اللي ف بوقه..

اي دا..

اي الاكل مش عجبك ولا حاجه..

البيض كله ملح..

اے سوري يا حبيبي انت عارف بقه البنات لما تتجوز جديد بيقو لسه بيتعلمو استحملني معلىش ..

وأكل نوع تاني الاكل كان حراق اوي ووقف ف زورة فضل يهوي ع بوقه ويشاور انه عايز ميه..

اي دا مش فاهمه عايز اي

استني عارفها اللعبه دي

فيلم ؟

لا لا

مسلسل .. !

بصلها والنار هتطلع من عنيه..

ههههههههه خلاص خلاص..

راحت جبتله ميه وادتله يشرب وهي فطسانه من الضحك
بعد ما شرب وهو خلاص كان هيروح فيها رمي الصينيه علي الارض
وحبيبه خافت فضلت ترجع لورا عشان ميعملش فيها حاجه مسك اديها جامد..

انتي بتستهيلي ؟

انا عارف انك انسانه وقحه بس مش للدرجادي
اشورك اني عايز ميه وانا هموت وبستعطي فيها!
انا قبل كدا كنت بسكت انما قسما بري لانا اللي معلمك الادب وهخليكي تدعي ربنا انه يرزقك بحاجتين
يا تطلقي يا تموتي ودا ان نولتهملك..

كانت حبيبه بتبصله بخوف وهي مش عارفه تتكلم وتحاول تخليه يسيب اديها لانه ماسكها جامد
كان باين ع وشها الخوف والالم رما اديها وخرج برة مسكت اديها وقعدت علي الارض وهي بتعيط
لان عمرها لا اتمان ولا حد زعقلها دايم مدلعه واللي تطلبه بيجلها حتة لو مش من باباها وممتها من صحبتها دايم بيشفوها طفله
وعمرهم ما حولو يزعلوها
فضلت تعيط بحرقه

هي اة كانت عارفه ان حسام وحش بس مكنتش تتخيل انه يعمل معاها كدا
او يخوفها كدا فضلت قعده ع الارض لحد بالليل من غير اكل ولا شرب وحسام محولش يدخلها.. ساعت النوم دخل عشان يجيب
مخده وحاجه يتغطي بيها
لانه قرر ينام برة

لقاها نايمة علي الارض مكنها قرب عشان يروح يقومها
بس رجع تاني في كلامه
وخذ المخده وخرج

صحيت حبيبه وجسمها كله مكسر من النومه اللي هي نامتها
قامت وبصت لنفسها في المرايه
لقت عنيتها مورمه من كتر العياط
طلعت عشان تعمل فطار لنفسها
شافت حسام ف الطورقه وعنيهم جت في عين بعض قامت بصه ف الارض وكان باين عليها الزعل
كملت لحد المطبخ فضل كل واحد قاعد ف مكان لحد ما باب الشقه خبط
جريت حبيبه عشان تفتحه..

ماما وحشتيني اوي اوي اوي..

فضلت حبيبه تحضن ممتها زي ما تكون مشفتهاش من سنه
كانت هتعيط بس مسكت نفسها..

اي يا حبيبه دا انا يدوب سبتك يوم واحد..

وانتي مستقلياة برضو يا ماما..

المهم اخبارك اي..

انا الحمد لله بابا فين..

تحت وطالع هو

وحماكي وحمايك..

ماشي يلا ندخل..

انتي لبسه الازدال لي..

امم اصلي بردانه شوياء..

بردانه ف الحر..

منتي عارفاني بقه يا ماما يبرد في اوقات غريبه وبحتر ف اوقات اغرب..

شاف حسام مامت حبييه سلم عليها بكل احترام وحبييه اول ما شفته بصت الناحيه الثانيه..

نورتينا يا طنط اتفضلي..

منور بيلك وبحبييه يا حسام..

ربنا يخليكي يا طنط ها حضرتك تشربي اي..

لا هو احنا جبن نشرب ونتعبكو..

حبييه: تعب اي يا ماما

ايه اللي بتقوله دا

قوليلي بس اجبلك عصير ولا اعمل شاي؟

محمد: شاي احسن..

سمعت الصوت دا لفت وطلعت جري عليه..

بابا وحشتني موووت كدا تسبني يوم بحاله..

هو انا سيبك لوحدك منا سيبك مع جوزك يا بنت..

فضلت حضناه وقت كبير..

هتسبني وتسلمي علي عمك مجدي

ولا هتمسكي فيا كتير..

كان والد ووالدت حسام وقفين وراة..

سابته وراحتلهم : ازيك يا عمو ازيك يا طنط نورتونا..

بنورك انتي يا حبييه..

اتفضلو..

فضلو قاعدين يضحكو ويتكلمو وحسام
ما بنهم ساكت كالعادة كل اللي بيعمله مجرد ابتسامه يضحك عليهم بيها
واتغدو معاهم وقررو يقومو..

امال: بصي يا حبيباه انا سيالك كل الاكل ف التلاجه انتي بس تسخنيهم في المايكرويف وهيقتضو كو اليومين الجاين..

عا يومين بس يا ماما
طب وبعد كذا اتسمم من طبيخي مثلا..

هههههه لا يا حبيبي بعد اليومين دول مش هتحتاجو اكل ف البيت بقه..

هنصوم.. ?

يابت انتي مش هستغيري ابدا
عمك مجدي هيبقي يفهمكو
امشي انا بقه عشان كذا اتاخرنا خدي بالك ع نفسك هتوحشني اوي..

اي دا هو انتي مش هتيجي الايام الجايا..

لا بقه هسيبكو شويا و لما تيجو هبقي اجيلكو..

نيجي منين..

لا مينفعش اقولك يلا سلام..

اي دا انا مش فاهمه حاجه..

مش لازم يلا سلام..

سلام..

ومشيو كلهم وقفلت حبيبه الباب ومشيت تكلم نفسها : انا مش فاهمه حاجه نيحي منين
ويومين اي نكونش هنهج ولا هطلق
يا سلام..

بصلها حسام وهي بتكلم نفسها وبعدين سالتة : انت فاهم حاجه..

وانتي بتسالييني لي ماعندك ممتك اساليها..

انا بكلمك لي اصلا
ولا بسالك لي بص اسكت خالص..

انتي عبيطه يا بت انتي..

ملكش فيه..

ودخلو قعدو في الازم حسام بيتفرج علي التلفزيون وحبيبه قعده تفكر كل شويها تغير قعدتها
وتقوم وتقع وتبصله
وبعدين تبص الناحيه الثانيه..

خيلتيني..

اي عايز اي..

انتي مقعدتيش من بعد ما مشيو
وانا قربت اقبل منك..

عقبال ما تشد ف شعرك..

طب اتندي لربطك ف السرير..

بس يااض..

ياض ؟

متتلمي يابت..

بتنه لما تبتك واسكت بقه عشان عايزة افكر

يكونوش جيبنا طبخة ممكن

او عملين مفاجاه وهنساقر كلنا باريس مثلا ياه واجيب هدم
واتفسح انا وبابا بقه..

لو مخرصتيش هجيب بلاستر من برا وهكتمك خالص..

انت حتي مش عايز تعرف ف اي؟

ولا اي اللي عمو هيقولنا

فين الحس الفضولي بتاعك..

وانا اعرف لي

مالي يتعمل يتعمل..

يا بابا عليك..

اسكتي واطلعي اتخمدني برة بقه

عشان زهقت منك..

هو انا كل يوم اللي هطلع برة

متطلع انت..

منا لسه كنت نايم برة امبارح

وبعدين انا ظالم هخرجك كل يوم..

لا مش خارجه وبعدين انا بخاف لما بنام برة لوحدي..

مليش فيه خدي حجاتك ويلا برة..

انت معندكش دم ولا احساس وانا مش خارجه النهارده لو عملت اي..

ولا انا خارج
وهنام ف السرير كلو لوحدي وشوفي هتعملي اي..
وزقها من علي السرير ونام عليه كلو وقفت حبيبه وهي متغاضه وبتدب في الارض..
انا مكرهتش ف حياتي اذك حاسب عشان اخذ مخدتي
حاسب..
وراحت عشان تنام علي الكنبه اللي جنب السرير..
انتي هتفضلتي هنا برضو..
انت مش مكفيك انك خدت السرير
ملكش دعوة بقه انام علي الكنبه
انام فوق الدولاب ميخصكش ان شالله اتعلق في النجفه..
قام قفل الباب وقفل النور
اتخضت حبيبه لما الاوضه ضلمت خالص
انت قفلت النور لي..
عشان هنام..
طب سيب نور الابجورة اللي نحيتي..
لا انا مبعرفش انام الا والدنيا ضالمه كدا..
طب طب افتح بس وبعدين اكلمك..
مش فاتح حاجه..
وحيات بباك
افتح عشان خطري..

قام فتح الابجورة وبصلها كانت قعده وماسكه في الكنية زي ما تكون هتهرب منها ..

عايزة اي..

اصلي مبعرفش انام الا والدنيا منورة لو نور خفيف..

يبقي اطلعي نامي برة..

مانا برة برضو بخاف..

والمطلوب..

سيب بس نور الابجورة دي..

مبعرفش انام كدا..

طب اقولك حل احسن

نفتح الباب وهيجهلنا هو نور من برة وخلاص..

برضو مبحبش كدا..

وقفل نور الابجورة تاني..

لا لا وحياتك

والنبي افتحه خلاص هطلع انام برة بس افتحه..

ادينا فتحناه اتفضلي..

خدت حجتها وهي حضناها ومشيت وهي زعلانه وطلعت برة

وطبعا حسام ولا هنا

فتحت النور والتليفزيون كالعاده

وحولت تنام

واول ما نامت سمعت صوت
خافت فقامت عشان تشوف اي دا بصت لفته التليفزيون..

انا نقصاك انت كمان
يعني كل الافلام خلصت مجتوش علي حظي غير فيلم رعب اعمل اي دلوقتي..

قامت وراحت الاوضه وحسام نايم فضلت تصحيه وهي بتبص حواليتها..

حسام انت يا زفت..

بعد تفكير قررت تنام جنبه
ونامت بس ع اول السرير خالص
خلص الليل وصحي حسام وفرد درعاته جت ع راس حبيبته بص باستغراب لقاهها نايمه جنبه زي الملاك
اول مرة يشوفها نايمه كانت عسوله يمكن عشان نايمه ويمكن عشان ساكتة ومش بتتكلم كتير
بص لطرحة الازدال وهي مفكوكه وباين منها معظم شعرها ناعم جميل
والخلصه اللي جايا ع عنيتها حاول يشيل الخصله دي
فصحت حبيبته وبصو لبعض قامت مفزوعه وقعدت مكافها وعدلت الطرحه وحسام يببص الناحية الثانية..

انتي اي الي جابك هنا..

اصل كان ف فيلم رعب شغال امبارح فخفت
وجيت اصحيك بس انت مسمعتنيش..

وانتي خارجه تتفرجي ولا تنامي..

لا انا كنت مشغله التليفزيون عشان اعرف انا
بس لقيته شغال بقه ع فيلم رعب..

سأبها وقام قعدت تعدل طرحتها وهي قلقانه وبعدين قامت عشان تحضر الفطار سمعت صوت الباب فراحت عشان تفتح لفته والد
حسام..

اتفضل يا عمو..

صباح الخير يا حبيبي..

صباح النور ازي حضرتك..

تمام فين حسام..

لقي حسام داخل عليه وسلمو علي بعض وقعدو

مجدي: بصو بقه انا عملكو مفاجأه بصتله حبيبه بفرح..

الله انا بموت ف المفاجآت..

بصلها حسام عشان تسكت..

حبيبه: خلاص سكت اهه اتفضل يا عمو..

اتفضلو..

وخرج تركزتين سفر من جيبه وحطهم ع الطريقه..

حسام: اي دا..

دي تراكر سفر لتركيا..

قامت حبيبه وفتحت بوقها وهي مش مصدقه وقالت وهي مصدومه..

اي دا هروح اشوف مهند ؟ .. !

بصلها حسام ومجدي بأستغراب فحاولت تستوعب اي اللي هي قالته دا

قصدي هروح تركيا واشوف الممثلين انا مش مصدقه نفسي..

كان حسام قاعد قلقان وعنيه مترلتش من ع التذاكر..

وقال: بس انا اجازتي مش كبيرة لدرجه اني اروح تركيا يا بابا..

انا همدالك متشلش هم..

بس..

من غير بس انا عايزكو تتبسطو..

انا بصراحه يا عمو مبسوطه

مبسوطه اوي

وكمان هركب طيارة ياة حلم حياتي ربنا يخليك ..

طيارة ؟ ..قالها حسام بقلق فرد والده..

اه طيارة امال هتروحو تركيا بأي

بعجله ؟ يلا بقه يا دوب تجهزو الشنط الطيارة الفجر..

كانت حبيبه بتتنطط من الفرحة وحسام واقف مش عارف يعمل اي مشي بياة ودخلو

حبيبه فضلت تحضر في شنطتها ومبطلتش كلام واي هتلبس واي هتخده معاها وازاي هتركب طيارة

وحسام حاطط التذاكر جنبه وباصص عليهم..

حبيبه: طب هو الجو حر عندهم ولا برد يعني اتقل ولا اخفف

لا انا لازم ادخل ع النت واشوف الموضوع دا ياه واره واره واتصور بقه وافرج اسماء ع الصور

شكرا يا رب شكرا شكرا شكرا..

بصت لحسام وسألته : انت مش هتتحضر شنطتك ولا اي..

كان حسام تايه فمسمعهاش سألته تاني : يبني هتتحضر شنطتك امته..

نعم..

نعم الله عليك

بقولك هتتحضر شنطتك امته..

كمان شويا..

مالك كدا مش عوايدك متزعقش..

لا مفيش..

وطفي النور عشان ينام ففتكر حبيبه وفتح نور الابجورة

استغربت شويا وبعدين ظبطت المنبه عشان ييقو يقومو بدري ويلحق حسام يحضر شنطته رن الجرس فقامت تصحيه لفته بيتقلب جامد وهو نايم

زي ما يكون بيحلم بكابوس حولت تصحيه سمعته وهو بيتكلم فقربت تسمعه..

هند

هند انزلي يا هند هند..

قعدت جانبه وحولت تصحيه بس براحه: حسام حسام..

قام مفزوع ووشه عرقان بصلها بخوف : ف اي..

مفيش انا قلت اقومك عشان تلحق تحضر شنطتك..

ماشى ..

قام وبدأ يحضر شنطته وكل شويا حبيبه تبص عليه

كان بيحاول ميصلهاش

جهزو حاجتهم وخط الباب فتحت حبيبه لقت مجدي فسألهم..

اي يا ولاد جهزتو..

اا يا عمو تمام اهه..

طب يلا نزل الشنط..

نزلو كلهم وقفلو الشقه

وحسام وراهم ساكت سلمو ع ممته وركبو العرييه

اول ما وصلو المطار
فضل حسام باصص عليه..

مجدي: يلا يا حبيبه..

نزلو كلهم ووصلهم مجدي لصالة الانتظار

انا هسيبكو بقه عشان تستنو الطائرة خدو بالكوو علي بعض
حسام خد بالك علي حبيبه..

حاضر يا بابا..

فضلت حبيبه تشاورله وهو ماشي
لحد ما خرج رجعت تقعد جنب حسام وهو ساكت
قعدت تتكلم وهو مش بيعلق عدي الوقت وحبيبه بدأت تزهدق
حطت الشنط جنبها وهي بتجبههم كانت وحده منهم هتقع فحولت تمسكها سعادها حسام فلمست اديها اديه
كانت بردانه اوي بصتله بأستغراب وفضلت تفكر شويا
وجه معاد طيارتهم
فقام وهو بيسحب الشنط بصتله وقالته..

تعرف حد ف شرطه السياحه..

نعم؟..

تعرف حد من شرطة السياحه ف شرم الشيخ..

ااا يعني لي..

تعرف تقول لحد فيهم يحجزلنا هناك..

واي الي هيوديننا شرم الشيخ!..

اصل من الاول يعني وانا مش مشجعه موضوع تركيا دا
وكمان انا بحب اشجع صناعه بلدي..

فضل مركزها وهو مش فاهم..

وكمان انا بحب جو الاتوبيسان والرحلات دا واقعد اقول سالمه يا سالامه..

فهم قصدها وابتسم بس مرضاش يبينلها ورد عليها : لا مينفعش
وكمان دي رحله وبابا حجزها والحجات كلها متظبطه ..

متخلص بقه وكمان احنا هنتصل بيهم ونلغي الحجز أو نأجله لو ينفع..

انتي مفكراها لعبه كدا..

اة عادي يعني

اتصل بمجد وبيننا ع اول محطه اتوبيسات واول اتوبيس ع شرم
يلا بقه عايزة اصيف..

حاول حسام يوافق من غير مايبين انه فهم عشان ميحسش انه ضعيف قدمها طلعو وركبو تاكسي
وحجزو في اتوبيس شرم

وفضلو مستنيين واتصل حسام بصحابه عشان يحجزوله فندق في شرم
وركبو الاتوبيس بالرغم انه مكنش المكان اللي حبيبه مستنيه

بس برضو كانت فرحانه زي اللي طالع رحله واشترو فينو ورومي ولانشون مخصوص
عشان حبيبه تحس انها في رحله وهي بتعمل ساندوتشات

واتعرفت علي الناس اللي معاهم وشغلوا اغاني وفضلت تسقف وحسام قاعد كالعاده
بس وهو ببيصلها..

انتي متعرفيش ان ف طيارة لشرم..

بجد لا اول مرة اعرف..

انتي هتستهيلي..

متتلم بقه
وبعدين انا قتللك اني بحب اجواء الاتوبيسات دي عشان الهيصه
انما هقعد ف الطيارة كدا هزهق..

كذابه..

نعم..

انتي كذابه..

لي يعني..

انتي عارفه انك كنتي هتموتي وتروحي تركيا
وكنتي هتموتي اكتر وتركبي طيارة..

عايز اي يعني ..

عملتي كدا لي..

اكيد مش عشان جمال عيونك يعني
انا بس عارفه ان الواحد ساعات بيخاف من حجات غصبا عنه
او يفكر انه بيخاف منها وانا عارفه إحساس الخوف دا
وحش اوي وكمان مبحش افرح بحاجه واشوف غيري زعلان.
فرحتي مش بتكمل..

ومين قالك اني خفت..

انا مقلتش انك خفت
انا برضو مركبتش طيارة قبل كدا
وكنت قلقانه منها فعشان كدا مرضتش اجازف ..

اتعصب وقلها : ع فكرة انا عمري ما خفت من حاجه وانتي لسه متعرفنيش ولو مفكرة اني بقيت ضعيف في حاجه فدا بعدك
كل الحكاياه اني مبحش ربطت الطيارة بتخفق منها..

جاتك نيله تحذك
اسكت خالص بقه بدل ما الم عليك الاتوبيس واوعي تفكر اني عملت كدا عشانك ولا حاجه
انا لسه مش طيقاك
ولسه الحرب بنا ..

يعني انا اللي لسه طقتك منا كمان مش طيقك..

هما الاتنين قالو نفس الكلام اللي بيقولو كل مرة
بس المرة دي كل واحد كان بيقوله وهو حاس بأحساس مختلف عن المرات اللي فاتت
في حاجه اتغيرت بس هي اي الله اعلم...

نزلو من الاتوبيس الضحكه مفرقتش حبيبه بالرغم من تعب المشوار
وطول المسافه والسعات
راحو علي الفندق اللي اتحجزهم فيه اول ما دخلت الاوضه بتاعتهم اترمت علي السرير ..

هموت من التعب
بجد كان مشوار متعب اوي..

قعد حسام جنبها وزقها

اي قومي يلا..

اقوم فين بقولك هموت من التعب..

معرفش بس اللي شايفه سرير واحد يعني بتاعي..

تصدق بالله انت عيل
ااه والله عيل ومبيطمرش فيك حاجه وانا هوريك المعيله ع اصولها..

قومي يلا من جمبي واتكلمي ع ادك..

طیب..

وطلعت التراس بتاع الاوضه وقالته : لو محترمتش نفسك هصوت واقول باعلي صوت حرامي ويجو يتصرفو معاك..

عمل نفسه بقلب ف التليفزيون ومش سمعها..

ماشییییییی.. الحقوووونی حرااامی

طلع جري عليها

يابنت العبيطه يخربيتك الناس كلها صحيت..

کمان بتشتہ ماما وربنا ما سکتالک الحقوبی..

فضل یحاول یسکت فیہا و حط ایدہ ع بوقہا..

لحد ما سمع خبط الباب

اخرصي خالص الناس بتوع الفندق اكيد جاين يشوفو ف اي..

هتسبلي السرير ولا اقولهم انك حرامي..

يا غيبه ماهو مكتوب ف الحجز انك مراقي..

خلاص هفضل ازعق طول الليل لحد ما التزله يشتكوك ويعملوك محضر ازعاج وايتك ف القسم..

كل الناس اللي هنا تبعي..

خلاص ھدوشك انت

بص منا يا قاتل يا مقتول..

خلاص ھسيپھولك

بس حتی ہنا مفیش کنبہ انام علیہا دا مفیش غیر کراسی صغیرۂ..

اتصرف مليش فيه..

خلاص اخرصي بقه عشان افتح الباب..

فتح الباب وساله أمن الفندق لو كان في اي مشكله قاله لا

وان كل حاجه كويسه

فطلب يتأكد بنفسه..

مساء الخير يا فندم..

ردت حبيبه : مساء النور..

حضرتك احنا كنا بتأكد لو كان ف اي مشكله او سمعتو حد يبصرخ..

اة سمعت

دا انا حتي قلقت

هو ممكن حد يكون فمشكله فعلا

او ممكن حد بيستظرف ياريت لو طلع بيستظرف تعملولو محضر ازعاج.. اة التزلاء عايزين ينامو..

طبعا يا فندم واسفين جدا على الازعاج..

قفل حسام الباب وهو رايح ناحيتها بعصبيه.. وقفت ع السرير وشورتله..

ها انا عندي استعداد اصوت تاني..

جز ع سنانه من الغيظ وفضل يللم في المخدات الصغيرة ويحطهم في نص السرير..

حبيبه: بسرعه عشان عايزة انام يا ولد..

لو مسكتيش هرميكي من هنا..

بعد ما خلص بصت للمخدات وقالتله : اي دا على فكرة انت بتخم

عارفاك انت كنت م العيال اللي بتخم في المنديل صح ؟..

منديل اي..

لعبه المنديل كان لازم حد يقعد فريق اقرب من فريق وانت اخدت حته كبيرة ف السرير..

علي فكرة انا قاسم بالنص بالظبط وخلصيني بقه..

لا خد المخدات ناحيتك شوي..

وانا انام ع الهوا مثلاً..

لا علي السرير برضو هات بس..

وحطت المخدات بعيد وسابتله ربع السرير بص حسام وسألها..

اي دا..

اتفضل نام ..

انام فين دا مفضلش غير ربع السرير

او اقل..

هتقصيك متقلقش انا هدخل اخد الشاور بتاعي عشان ارجع انام يومين كدا..

ودخلت وبعد ما خرجت لفته رامي المخدات ونايم

وقفت ع السرير وصرخت

قام مفزوع

انا بس كنت بفكرك باللي اتفقت عليه يلا بقه روح ع الربع بتاعك يا امور..

نامت ع السرير كلو وحسام متعصب حاول ينام ع ربع السرير

فضلت حبيبه تنقلب طول الليل وتزق في المخدات لحد ما حسام وقع

قام وقعد ف التراس فضل يفكر في هند اخته

احنا متكلمناش كثير قبل كدا عن حسام ولا عن حياته وبالذات حياته اللي هي هند اخته
تعالو نشوف الحكاياه على ما بيفتكرها حسام

دلوقتي حسام ولد عادي زي كل الولاد وسيم حتي بالنسبه لطفل

بس كان بيختلف عن الصبيان اللي في سنه انه كان راجل من صغرة وعصبي بزياده مكنوش بيندهوله غير يا حضرة الظابط.. كلو كان
متوقع انه هيبقي ظابط مش عشان والده

لا عشان شخصيته.. الحاجه الوحيدده اللي كانت بتهديه او بتخليه ميعضربش العيال اللي معاه هند..

هند طفله زي القمر شعرها اسود بطول ضهرها مكنتش بترضي تخلي ممتها تربطهولها دايمًا كانت بتسيبه مفكوك اصغر من حسام بسنه
لاكن بياه اخره سنه عن المدرسه عشان ييقي معاه كان بياها بيعجبها اووي
ودا شئ عمرة ما ضايق حسام بالعكس كان بيعببه فيها اكتر مكنوش بيسييو بعض وف المدرسه كانوا في فصل واحد كان الناس
بيفكروهم توأم..

حسام حسام..

ايوا يا هند مالك..

مصطفي..

قام حسام من علي مصطفى وهو متبهذل وقميصه طالع برة البنطلون ومصطفى قميصه كله دم
جت الميس بتعتهم واتصلت بوالدهم هما الاتين..

دلوقتي يا استاذ مجدي سلوك حسام وحش جدا وعصبيته زياده
دا تالت ولد يضربه الاسبوع دا..

حضرتك انا مش عارف اقولك اي بس انا بعذر وان شاء الله الموضوع دا مش هيتكرر..

سيادتك لو الموضوع دا اكرر ممكن يتفصل من المدرسه خالص..

اؤكد لحضرتك انها مش هتكرر وانا هعتذر لوالد مصطفى..

خرج مجدي هو ونجله ومعاهم هند وحسام ووقفوا ادام والد مصطفى ووالدته..

انا اسف جدا يا سيد بيه والله اول ما عرفت ان حسام عمل كذا ف مصطفى بهدلته..

حصل خير يا مجدي باشا دا لعب عيال وهما اطفال مع بعض..

دا العشم برضو..

سيد كان جار مجدي وصديقه

ويشتغل معاه في مكان واحد

مصطفى بقه كان اكرر عدو لحسام كان دايم عايز يبقي رأييس الشله

وكلام الاطفال دا بس ريسين ف مكان واحد مينفعش..

مجدي: اعتذر لمصطفى يلا يا حسام..

اعتذر اي يا بابا دا ربط شعر هند ف الديسك..

حسام..

بص حسام ف الارض : انا اسف..

كان مصطفى مبسوط في حسام بس لسه برضو مخدش حقه لازم يخرجه ادم صحبهم زي ماهو اتخرج..

مشي مجدي وبعد ما وصلو البيت..

حسام تعالا..

وقف حسام وهو باصص ف الارض..

ايوا يا بابا..

انت عجبك اللي انت عملته دا..

يا بابا..

هو انت لسه هتقول يا بابا

انت أمورك وعمايلك زادت عن حدها مش كل يوم هروح المدرسه واشوفك ضارب حد..

دا كلهم كانو بيضيقو هند..

انت كل شوي هتعمل حجت هند هند..

هند: ايوة يا بابا مصطفى كان بيديقني وربط شعري في الديسك وهو اللي بيضيقنا دايما..

اسكتي انتي يا هند ومتكلميش خالص وروحي اوضتك يلا

وانت يا حسام مفيش مصروف اسبوع لحد ماشوف تصرفاتك هتتحسن ولا لا..

دخل مجدي ونجلاء اوضتهم خرجت هند تدور ع حسام ملقتوش فعرفت انه مش هيبقي غير في مكان واحد فوق السطح..

كان حسام قاعد علي الارض وضامم رجله وساند راسه عليها

راحت هند وقعدت جمبه..

متزعش انا عارفه ان بابا زعل منك عشاني..

لا مش عشانك عشان انا ضربت مصطفى جامد..

لا مصطفى يستاهل
هو بيعمل كدا مع كل البنات وبالذات اللي يكلموك او انا..

طبعا هند مقدرتش توصف اللي بيعمله مصطفى عشان طفله
بس مصطفى مكنش بيعمل حاجه في حياته غير انه يضايق حسام

واكثر حاجه كانت بضايق حسام هند فبالنالي كان بيضايقها عشان حسام يتعصب واي بنت كان حسام يكلمها
كان لاما يضايقها ليخليها تصحبه هو ..على الرغم ان حسام مكنش يحب يكلم بنات او يتعامل معاهم كان كل صحابه وبناته
وحياته هند ومحمد اللي هو لسه صاحبه الي الان
وموضوع ان حسام مش بيتعامل مع بنات كان بيضايق هند كانت نفسها تشوفه بيكلم بنات ويصحبهم
ا هـي مكنتش تفهم الحب وهي صغيرة بس كانت بتشوف كل الصبيان اللي بتكلم بنات بيضحكو دايم
وكانت مفكرة ان حسام هيضحك بالطريقه دي
طفوله بقه بس اللي مكنتش هند تعرفه ان حسام مش بيضحك غير معاها بس..

لا بس انا اتعصبت جامد كالعاده يا هند..

طب لي معملتش اللي انا علمتهولك..

عديت من واحد لعشرة بس برضو..

خلاص المرة الجايا عد لخمستاشر متزعزعلش من بابا بقه عشان حرمك من مصروفك انا هديك مصروفي كله
ومش مهم اكل حاجه حلوة الاسبوع دا..

لا مينفعش تديني مصروفك

مفيش ولد بياخد مصروف من بنت..

خلاص اي رايلك نقسمه بنا

انا اخذ نصه وانت نصه..

خلاص انا موافق بس هرجعهولك بعد ما اخذ مصروفي تاني..

ماشى يلا نقوم تلعب بقة..

يلا..

كان مجدي ونجلاء ف اوضتهم بيتكلمو

نجلاء: لي شديت علي حسام كدا يا مجدي..

مينفعش اسبيه كدا يا نجلاء

عصبية بقت زياده..

بس دا كان بيمنع مصطفى انه يدايق هند..

انا عارف ودا اكيد اللي مفرحني منه وعارف هو اد اي بيحب هند وبيخاف عليها بس برضو لازم امنعه من انه يضيع مستقبله..

ماشى بس متخصصموش كتير عشان خطري..

حاضر متقلقيش..

عدي شهر وحسام كان بيسمع كلام هند واي حد يزعله يعد من واحد خمستاشر ف سره وعدي الشهر من غير ما يضرب او يزعل حد

وكان بيضحك دايما مع هند ومع بياه ومع صحابه..

حسام انت فين..

انا فوق السطح يا هند..

طيب انا طلعالك..

كان حسام فوق هو واصحابه واصحاب هند وكان محمد واقف ع السور..

هند: حسام انا عايزة اقف ع السور زيكو..

لا مينفعش دي لعبة ولاد..

لا مفيش حاجه اسمها لعبت ولاد
اللعب كلها ولاد وبنات
انا عايزة اقف عليه..

قتلك لا

روحي يلا العبي مع صحابك..

اتقمصت منه ونزلت تحت
بص حواليه ملقهاش فترل وراها..

انتي زعلانة..

متكلمنيش انا مخصماك..

منتي مينفعش تقفي ع السور يا هند ممكن تقعي وبابا ممكن يزعلنا..

واشمعنه انت بتقف..

منا قتللك انا ولد..

انت معلمني دايم ان مفيش فرق بين ولد وبنت
بترجع في كلامك لي بقه..

مرجعتش ف كلامي بس في حاجه احنا ينفع نعملها وف حجات انتو ينفع تعملوها..

طب مرة وحده بس..

مينفعش يا هند..

هتوقفي ولا اقف لوحدي..

هنزل منك كدا يا هند..

ازعل انا اصلا زعلانه منك..

خلاص بس مرة وحده بس..

انت احلي اخ ف الدنيا..

وفضلت تبوس فيه وهو بيضحك طلعو فوق..

هند انا هوقفك بس اوعي تسبي ايدي..

حاضر..

وقفت ع السور وهي ماسكه ايده جامد وفضلت ماشيه عليه وهي مبسووطه وبتضحك وعلي اد ما كان قلقان عليها كان فرحان انها بتضحك

شافهم مجدي وهو جاي من الشغل طلع جري علي السلم ومريض يش يزق عشان ميخفوش وهند تقع وجه من وراهم براحه وشد هند ..

اي الي انتي عملاه دا يا هند وانت يا حسام ازاي توقفها كدا..

والله يابابا انا مكنت عايزها تقف بس هي الي صممت..

ولو برضو؟

مش انت اخوها الكبير انا مش مصدق انك عملت حاجه زي دي

بصت هند وقالت : يابابا انا اللي طلبت من حسام هو مكش راضي..

اسكتي

انتي حسابك معايا بعد ما نزل وطلوع علي السطح مفيش بعد كدا

يلا ادامي انتو الاتتين..

فضلو متعاقبين شهر وكله نسي الموضوع وراحو المدرسه بس المرة دي كانت مختلفه مصطفى اتفق مع صحابه اهتم يضربو حسام وفي الحوش بعد الفسحه جه محمد لحسام..

انا سمعت ان مصطفى لامم صحابه عشان يضربك ف الفسحه..

مين قالك ..

صحابه..

خلاص متقلقش بس هات صحبنا كلهم في الحوش ساعت الفسحه..

ووقفو كلهم صحاب حسام ادام صحاب مصطفى وفضل حسام يضرب في مصطفى وكالعادة غلبه

والمرة دي كلو شهد ان مصطفى هو اللي كان عايز يضرب حسام

وروحو بيتهم وخلصو واجبههم وطلعو يلعبو على السطح هما واصحابهم..

حسام: محمد انزل من ع السور عشان هند متقلدكش..

الله ياعم متخليها تطلع..

انت نسيت اننا اتعقبتنا شهر ولا اي

دا احنا لسه بدأين نلعب مش عايزين بابا يزعل منا تاني..

طب بزمك موحشتك الوقفه..

لا..

يا حسام..

وحشتني بس مينفعش عشان هند..

مهني تحت ومش شيفانا تعالا بس بسرعه قبل ما تطلع..

افرض طلعت وشافتي ..

متخفش تعالا بقه..

وطلع حسام علي السور حس انه فرحان وفضل ماشي عليه شويا وهو بيص علي الناس تحت

كان اكتر حاجه بيعجبها لما يشوف الناس ماشيه تحت وهما صغيرين من بعيد وطلعت هند فجأة..

قفشتك كدا تطلع من غيري..

هند انتي عارفه بابا عمل اي المرة اللي فاتت..

طب منتا وقفت..

انا انما هو عاقبنا عشانك..

طب اخر مرة وحياتي..

ابدا..

عشان خطري..

قلتلك لا..

كدا طب هقول لبابا بقه..

كدا يا هند ماشي..

الله متزعلش بقه انا بهزر

انا بس عايزة اقف عليه..

ما كدا بابا هيزعل مني يرضيكي؟..

لا خلاص..

زعلانه..

لا..

بجد؟..

وحياتك..

طب يلا بقه عشان نلعب..

فضلو يلعبو لحد ما خلصو وصحبهم نزلو.. قعد حسام وهند يلعبو ف لعبهم ونزل حسام يترل لعبه وطلع لقي هند وقفه علي السور
وشاف حد كان واقف

بس من صدمته مش فاكر غير صورتها وهي واقفه ع السور وبس..

زعق بصوت عالي :

هند..

خافت واختل توازنهما جري عليها عشان يمسكها ومسك اديها فضلت متعلقه وهي ماسكه في السور
وهو ماسك في اديها فضلت تبص تحتها..

متسبنيش يا حسام..

مش هسيبك انا ماسكك اهه..

انا خايفه..

انتي عمرك ما خفتي وانا معاك..

منا حسا اني مش هبقي معاك..

انا طول عمري هفضل معاك

امسكي فيا بس..

هو انا ممكن اموت لو وقعت من هنا..

متقوليش كذا انا هطلعك ساعديني بس..

حولت تطلع بس محاولتها اددت للعكس وسابت السور وفضلت ماسكه في ايده وهو ماسك اديها..

انت احسن اخ ف الدنيا..

الحقوونى.. يا باباااا..

عشان خطري اطلعی یا ہند..

متزعلش منی..

انا عمري ما زعلت منك..

انا كدا ممكن اروح الجنه زي ما الميس بتقول متعيطش بقه..

خلاص هعمل اللي انتي عايزة بس اطلعي..

كانت اديهم خلاص بتسيب بعض فضل يعيط بحرقه..

والنبي يا هند متسبني..

هشوفك ف الجنه..

و دي كانت اخر كلمه قالتها له وصوابهم بتسيب بعض..

هنددند دنددد..

فضل باصص عليها و هي تحت على الرصيف بس اللي كان غريب انه مكش شيفها صغيرة زي ما يبشوف الناس من فوق كان شيفها

زِي مَا يَكُونُ وَاقِفْ جَمْبِهَا وَقَعَهُ وَالْدَمُ حَوَالِيهَا وَبِتَضْحَكْ

وكان كل اللي ف باله كلمتها هشوفك ف اجنه لحد ما طلعت الناس وفضل عنده صدمه كل الناس بتساله على اللي حصل وهو مش

فاکر

ببإيه وممته ودوة لدكتور واتنين

ووبرضو لسه مش عارف يتكلم لحد ما راح لدكتور وحاول معاه لحد ما تذكر جزء من قصته بس برضو احتفظ بيهما جوا نفسه ومع

المحاولات

بدأ یر جعله صوتہ

ونصح الدكتور بياه وممته أنهم ميفتحوش معاه الموضوع دا خالص
لحد ما ينسي ودا اللي هما عملوة بس من يومها حسام كلامه قل مع الناس بقه مكسور بس كسرتة دي بقت بتبان بعصبيه اكثر مبقاش
يضحك

ولا يصاحب حد ولا يكلم بنات فضل في نفس مدرسته لحد الثانوي كبر ونسي مشاكله مع مصطفى علي انها كانت لعب عيال
بس برضو عمرهم ما كانوا يحسو من جواهرهم أنهم أصحاب
ودخل مصطفى تجارة ومقدرش يدخل كليه شرطة ودخل حسام شرطه ودخل محمد معاه وفضلو أصحاب زي ما هما وشاف منار وحباها
بالرغم انه عمرة ماحب بنت ولا حاول يدي لنفسه فرصه انه يحب وحده
لانه كان بيعتبرها خيانه لهند

وكمات عمرة ما شاف وحده زي هند
كان كل اللي بيسمعه حكاوي صحابه عن البنات وازاي دي بتخون ودي بتسيب
بس حب منار من غير سبب
وكان مفكر ان شبح مصطفى خلاص بعد عنه بس كان غلطان لانه رجعله تاني وخذ منه منار كالعاده
قرر بعدها ميحبش ولا يأمن لبنت

اه مصطفى هو اللي اخدها منه بس هي اللي ادته الفرصه وفضل علي الحال دا لحد النهارده
حزين مكسور عصبي وشه مشفش الضحك من يوم ما سابتة هند
وهو مشفش ضحكاه اجمل من ضحكته وهي بتقوله اخر كلمه هشوفك ف الجنه....

دخلت حبيبته التراس وحسام نايم على الكرسي والدمعه نازله على خده
حسااام..

فتح عنيه وحاول يمسخ دمعته من غير ما تلاحظ ..

وقالت: انا هتزل..

هتتزي فين..

هتزل اتفسح

اصل انا مش جايا هنا عشان اقعد..

وانتي تعرفي حاجه هنا عشان تترلي..

منت هتبقى التور جايد بتاعي

امال انت لزمتهك اي..

وانا مش عايز انزل..

دا اي الكأبه دي

بص انا مليش فيه انا هتزل يعني هتزل وهروح البحر كمان..

انتي حرة في اللي هتعمله بس انا مش نازل..

كدا ؟ طيب انا همشي لوحدي..

فتحت الباب وبصت يمكن يكون جاي وراها بس برضو فضل قاعد ومتحركش..

نزلت ولفت في الفندق وقعدت علي البسين فضلت نايمة علي الكرسي شويا وطلبت عصير..

جايا لوحدهك؟..

فتحت عندها عشان تشوف اللي بيتكلم كان شاب ف الاربعينيات باين عليه انه غني ووراة اتنين رجاله ببدل سودا بادي جاردات يعني

نعم.. ؟

بقولك جايا لوحدهك..

ودا يخص حضرتك ف اي..

اصل لقيتكم قعده لوحدهك بقالك ساعتين فقلت اكيد جايا شرم لوحدهك..

وحضرتك تبص عليا بمناسبة اي

لو سمحت اتفضل ..

يعني مش عايزة تقولي لي برضو لوحدهك ولا معاكي حد..

هههههه يبقی اکید جایا مع حد..

دا انت بارد صحيح

رواة جايا مع جوزي ولو محترمتش نفسك هجيبه يبهلك..

يا خسارة و كمان متجوزة

بس اڪيد اللى زيڪ ميتسبوش بصراحه انا بجسده عليكى حد قالك قبل كدا انك صاروخ اڪيد جوزك عارف كدا..

انت سافل..

ورفعت اديها وضربته ع وشه جه الراجلين اللي وراة بس هو وقفهم باشارة من ايده ايوة زي اللي بتيجي في التلفيزيون كذا وحت ايده على وشه وهو بيضحك..

وضربتك كمان حلوة..

مشیت حبیبہ من ادامہ بس حاول یمسک ادیہا بصت علیہ..

لا ازاي تمشي كدا

احنا لازم نتعرف وبعدين القلم دا ليه تمن بس هو فين جوزك بس وانا اتفاهم معاه..

فجأه وحده ظهر حسام ادامه وشد ايد حبيبه من اديه ووقفها وراة..

شوبيك لبيك جوزها يا روح امك بين اديك..

وضربه بوكس وقعه ع الارض وف ثانيه كان مطلع مسدسه في وش البادي جاردات..

انا بس عايزه كو تتحرر كو حر كه وحده..

واتجمع الناس وأمن الفندق حواليتهم وفضل الراجل الغريب ذا مبتسم حتي والدم بيتزل من بوقه ومن مناخيرة وطلب حسام من امن الفندق يتصل بالشرطه..

اتصل بيني بالرائد محي الدين قله يحيى حالا ..

فرد عليه واحد من اللي بيشتغلو في الفندق..

يا فندم حضرتك اهدي بس ونزل السلاح استاذ مدحت من الناس المحترمه وعميل خاص ..

كرر حسام كلامه للامن : اتصل بيه بيبي وقوله الملازم اول حسام مجدي..

حاضر يا باشا..

بص حسام للموظف وقاله : لما تعرفو تنقو التزلا بتعتكو

ابقي انزل سلاحي.

يلا يا ض منك ليه ادامي..

وفضل حاطط المسدس فوق راس الراجل المستفز دا لحد ما جت الشرطه وفضلت حبيبه مستخبيه وراة.

وراحو كلهم ع قسم الشرطه..

بص بقة يا محي بيه انا عايز يتعمل محضر تحرش وحالا

وبتهقلي الأستاذ مدحت عارف عقوبه التحرش الايام دي

ولا نحب نعرفهاله..

لما الحامي بتاعي يجي ابقي وجهلي كلام..

متتفرزش كدا هيجيلك

بس وحيات امي ماهخليك تطلع من هنا مش لو جبتلي ضلف باب وراك!

لو جبتلي هولاكو زات نفسه..

كانت حبيبه قعده ومتوترة وافكرت اول مرة دخلت فيها القسم مسكت حسام من قميصه..

انا عايزة امشي..

تمشي فين اصبري لما نخلص المحضر..

بس انا عايزة امشي..

مش انتي اللي عملتي كذا بتزولك
يبقي تستحملي بقه..

مش انت اللي مردتش تنزل معايا..

انا ؟

ولا انتي اللي غيبه وراكبه دماغك اخرصي بقه احنا مش هنتشاكل هنا لما نروح الفندق بس..

وخلصو الخضر وأكد حسام للظابط زميله انه مش هيتنازل
ومضت حبيبته علي الخضر بعد ما حكيت اللي حصل
وجه محامي الراجل وخرج بكفاله علي زمة القضية ووصل حسام وحبيبته الاوضه..
اتفضلي يا هانم..

كان حسام ماسك حبيبته من درعها ورمائها ع السرير..

الله براحه ايدي..

عجبك اللي حصل دا..

وانا مالي هو اللي جه كلمني..

وانتي اي نزلك اصلا..

امال انا جايا اتحبس..

اذا جايا تتحبسي وان عجبك..

لا مش عجبني وكم ان انت عايز واحد قليل الادب زي دا يعكسني ويضيقتني واسكتله..

لا اضربه بالقلم هي دي عادتك ولا هتشتريها
والله الراجل صعبان عليا انه وقع ف ايد وحده زيك..

ماهو اكيد لازم يصعب عليك لاني هطلع عينه زي منا هطلع عينك
كلكو صنف زباله..

اسم الله ع صنفك انتي اللي نضيف..

احسن منكم ميت مرة..

دا انتو صنف ميتعشرش دا الواحد كان بيكرهكو قراط
لما عرفك كرهكو اربعه وعشرين..

والله انتو اللي مافيكو راجل
دا انتو اسم علي الفاضي..

سبنالك الرجوله منتي خدتي مكان رجاله كثير دا انتي نقصلك شنب ونقدملك في معهد امناء الشرطه
ولا لي شنب كدا كويس..

شنب في عينك دا انا زي القمر..

ههههههههه ضحكيني والله
هي مين دي يا مصديه..

انا مصديه يا بارد
دا انا ابيض منك ومن اي حد عرفته ف حياتك..

ماهو الصرصار دمه ابيض..

يعمع جاتك القرف ف امثالك انت
انت انت بص اسكت بقه..

انتي هبله يابت..

اة ملكش فيه واخرص بقه خالص..

مش هسكت ويلا حضري شنطتك..

لي..

عشان هنسافر..

هو انا لسه قعدت!..

قولي لنفسك

يوم وعملي كدا

امال يومين هتعملي فيا اي هتكهربينا وتعلقينا ع باب الفندق..

ياريت..

نعم يختي..

مفيش

ومش هسافر ومش هحضر شنطتي وفكر كدا لو مشينا هنروح لبياك نقوله اي

مرحناش تركيا ولغينا الحجز وجينا شرم وكما ان ملحقناش نقعد فيها

يا تري عمو هيبقي موقفه اي..

عادي جدا هقوله انك انتي الي موفقتيش..

وانا هحكيه ع اللي حصل..

قالها بعصبيه: هو اي اللي حصل..

انك انت اللي قتلنا نيجي هنا..

يا كدابه هو انا اصلا جه ف دماغي اني أجي هنا..

هو دا اللي هحصل

وعلي فكرة عمو هيصدقني..

لي يعني..

هو كدا

عمو اصلا بيعزني وبيعزني وبيعزني بنته..

سكت شوي وفكر ف كلمتها وافتكرو هند واتعصب اكر..

لي يحبك يعني؟

كنتي مين

وانتي ازاي تكوني واثقه من انه بيعحبك قالك اي ولا عملك اي..

طبعاً حسام اضايق لانه حس ان بياه بيعحب حبيبته زي هند او بيعزها زيها

ودا طبعاً شيء هو رفضه لان مفيش حد في معزة هند

حبيبته فهمت من طريقه حسام انه اضايق عشان بيعز ع هند من اي حد حتي لو كانت ميتة..

انا قصدي ان عمو بيعزني زيك..

سكت شوي وكملت هي : بص بقه انا هتبسط واتفسح

حتي لو حصل اي

اعتبرها جائزة ليا اني التجوزتك واستحملتك ولو انت مرضيتش

انا هقعده هنا ولو لوحدي ومش همشي

ولو عايز تمشي يني وديني تركيا ..

ازاي يعني..

معرفش بس انا لو مشيت من هنا هروح لعمو واقوله وديني تركيا وانت حرة بقه..

طيسيب خليك قعده بس وربي هتخرجي ازاي..

يعني اي..

يعني هتفضلني قعده في الاوضه الايام الجايا كلها
ولما هتروحي هتبقى قضيتي الفترة اللي كلهم كانوا متوقعنها
ومش هيصدقو انك مخرجتيش
او متبسطيش لان لو كدا كان زمانك روحي هما عارفين دماغك..
هتجسني يعني..

اة وشوفي هتخرجي برة الاوضه ازاي..

دا ظلم..

اة انا شرير..

اتقمصت حبيبته وقامت صوت ف وشه وراحت قعدت ف التراس فضلو قعدين كدا لبيل..

حبيبته: انا كدا هطق من الملل..

كان حسام قاعد ع السرير بيتفرج علي التلفزيون وبياكل مكسرات كلمها وهو بيتفرج..

عايزة تكسري الملل دا حضري شنطتك..

يا رخم يا مستفز يا

يا

يا انت ابرد واحد شفته ف حياتي..

هههههه ميرسي..

يا ماما اااااا..

لو وحشاكي حضري شنطتك وهتروحلها ..

اسكت خالص..

انا هدخل اخذ شاور
ياه تعبت اوي النهارده
لف طول النهار دا بيتعب الواحد برضو..

يارب متخرج..

انا مقدر غيظك معلش
واكيد هأخذ اللوكر معايا عارفك خلبوصه وممكن تنزلي من غيري..

خد معاه البرنص ودخل
اول ما دخل فضلت تفكر ف اللي هتعمله وجريت جابت هدومه من الدولاب وحطتها ف شنطتها ورمت قميص واحد من التراس..
خرج حسام بالبرنص فضل يدور ع هدومه ف الدولاب وحبيبه قعده علي السرير بتتفرج علي التلفزيون بصلها وكان باين عليه انه
هيولع فيها..

الهدوم فين ..

نعم..

هدومي فين..

وانت بتسالني عليها لي
مش هدومك انت انا مالي..

بت متستعيطش انا عارف انك انتي اللي مخبياهم ..

مخبتش حاجه بس شوف اكيد
هدومك هي كمان مش طيقاك وطاارت من البلكونه هههههه..

طارت.. ?

وجري حسام ع التراس وبص علي الارض لقي قميصه
طلع جري علي حبيبه وقومها من ع السرير..

انتي بتستهيلي..

وانت عملت اي لما قفلت الاوضه يعني منت كمان بتستعبط ..

انا قفلت الاوضه مش رميت هدومك..

قعد ع السرير ومسك التليفون وطلب من الهوم سيرفس يجوله الهدوم

اللي وقعت

وخط الباب..

اتفضل يا فندم..

اي دا ؟

امال فين بقيت الهدوم..

مكنش في غير دا حضرتك..

طيب ماشي شكرا..

قفل الباب وبص لحبيه: الهدوم فين..

اي ملقوهاش تحت

طب متخليهم يدورو كويس

يمكن حد م العيال الصغيرة خدها يلعب بيها..

انتي شيفانا قاعدين ف بلطيم عيال صغيرة اي..

معرفش بقه انزل وشوف..

فضل يدور ف الاوضه وتحت السرير..

وقالها: تعالي افتحي شنطتك دي..

لي..

اصلي عايز البس منك طقم
تعالى واخلصي يا زفته عشان انا ممكن افتحها بس انا ارجل منك
هسيبك تشيلي حجاتك منها ..

وانت بأي حق تفتحها اصلا..

لو مفتحتيهاش هرمي كل هدومك اللي ف الدولاب..

مش فتحها..

يبقي هفتحها انا وانتي حرة بقة..

لا استني دي فيها حجاتي ..

الله منا بديلك فرصه اهه..

طب هقولك هدومك فين ومتفتحهاش..

ها..

انا رميتها بعيد عن القميص
عشان محدش ياخذ باله انهم كلهم في مكان واحد..

ولو اتصلت وملقتهمش؟..

خلاص بقة يبقو ضاعو..

لا مش خلاص

ساعتها هفتح الشنطة وهرمي
كل هدومك من هنا ومتقطعه كمان..

اتصل حسام تاني بالهجوم سيرفس وطلعله برضو نفس الراجل وقاله مفيش حاجه لف حسام ورزع الباب وراة وقفت حبيبه ادام شتطتها

..

بص انا مليش ذنب انهم ضاعو انزل دور بنفسك يمكن تلاقيهم..

حاسبي..

لا مش محاسبه..

زقها وفتح الشنطة لقي هدومه
جرت وخذت شويا منهم وحسام بييجري وراها..

هاتي الهدوم..

لا..

بقولك هاتيهم..

خرجني الاول..

لا..

يبقي مفيش هدوم..

فضلت حطا الهدوم ورا ضهرها
وهي بتجري وطلعت ع السرير..

لو كنت خرجتني بالزوق مكنتش سبتك كدا
خرجني بقه..

مفيش خروج وهدومي هتجيبها غصبا عنك..

ونط حسام علي حبيبه

كان المنظر كالاتي

حبيبه وقعته ع السرير وحسام ماسك الهدوم فوقها
فضلو بصين لبعض

حسام شعرة كان لسه مبلول شويا وبيلمع حبييه فضلت تبصله وتبص لشعرة وهو كمان فضل يصلها
قعدو ع الحال دا حوالي عشر دقائق
لحد ما حبييه زقت حسام وقعدت مكانها وحسام خد الهدوم وقعد برضو..

احم بص انا مكنتش هخبيهم بس انت اللي مش عايز تخرجني..

ولسه برضو مش هخرجك..

عشان خطري والله هموت من الملل..

موتي..

طب ان شالله ساعه وحده..

ولا خمس دقائق..

ساعتها سمعو صوت تليفون حبييه ردت..

ايوة يا ماما..

ازيك يا حبيبي اخبارك اي..

الحمد لله..

عاملين اي عندكو..

مبسوطين الحمد لله..

اتفسحتو..

يعني..

مالك مش مبسوطه ولا اي..

لا مبسوطه والله
وكل حاجه حلوة الحمد لله متقلقوش نفسكو وعابز اكي تظمي بابا وتقليلو ابي مبسوطه اووي
وطمنو عمو مجدي وطنط نجلاء..

بجد يا حبيبي انتي كويسه..

جدا ومبسوطه جدا يا ماما عاوز اكو تظمو خالص..

ماشي يا حبيبي خدي بالك ع نفسك وع جوزك..

حاضر يا ماما..

وقفلت معاها كان حسام متابع المكالمه فقالتها..

غريبه يعني..

هو اي..

انك قولتي لممتلك انك مبسوطه..

مبجش اقلقهم

ولو كنت عايزة اقلقهم او اقف ادمهم مكنتش وفقت ع جوازي منك
بس انا مليش غيرهم ومبجش ازعلهم ومش بعد ما خلاص بقيت ف الامر الواقع اتعبهم معايا..

ماشي..

مالك..

مفيش انا مخنوق شويا

هتزل امشي ع البحر..

طب خديني معاك..

انا كنت قايلك مفيش خروج..

والله همشي من غير ما اعمل مشاكل..

طب اجهزي بسرعه ع بال ما البس قبل ما اخذ برد..

بجد والله..

ههزر معاكي يعني..

انا مش عارفه اعملك اي ولا اقولك اي دي اول مرة تعملي حاجه انا عايزاها اقوم اتشقلب يا ناس
ولا اعمل اي..

هتتكلمي كتير همشي واسيبك..

خلاص خلاص هوا..

وقامو جهزو نفسهم ونزلو يمشو علي البحر كانت حبيبه ماسكه شوزتها في اديها ورفع البنتلون
والدنيا ليل وحسام ماشي جنبها..

انتي هتفضلي بصفه في السما كذا زي الهطل بصي ادامك لتقعي ف حفرة تتكسر رقبتك ولا حاجه..

انا مش ناويه ارد عليك ولا اتشاكل خالص

سبني استمتع بالخروجه

شايف النجوم حلوة ازاي..

اق..

اق اي انت بصيت اصلا..

ياستي وانتي مالك

مش انتي شيفها حلوة

خليها لك بقه..

انا عايزة اجري..

ابقي اعملها بس..

الله

مش قلتك عايزة استمتع بالخروجه؟..

هي الخروجه بالجري..

ا انا كدا..

طب اخرصي بقه

والله هحذفك ف البحر

انا صدعت..

وفجأه وحده جريت وفضلت تلعب في الميه برجليها وهي بتضحك

طنشها حسام لانه كان زهق فضلت تلعب وتجري زي ما تكون الميه شخص بيهزر معاها فضلت تجري ورا الميه والميه تجري وراها

وبعدين لقت طفل صغير اجني

جريت عليه واشتالته

كل دا وحسام بيصلها وملاحها كلها سعادته وفرح حته الطفل بيضحك معاها بعد ما كان بيعيط

زي اللي ماشي يوزع سعادته وفرح للناس فضلت تلعب وياه بالرملة وترش عليه مايه وبعدين ودته لمته..

خلاص خلصتي هبل..

اي هنطلع..

لسه عايزة تقعدى..

ا ا بالله شويا كمان..

لا انا خلاص فصلت يلا..

لازم تبقي رخم

لو مرخمتش متبقاش انت ..

حد قالك اني ملاك

منا عارف اني رخم

اتعودي بقه..

يلا ياعم ..

وعدي كذا يوم وكانت الحرب ما بينهم تهدي شويا وتعلي شويا

يوم يخرجو ويوم لا

لحد ما جه يوم ونزل حسام عشان يعمل اتشك عشان يمشو..

انا نازل..

طب متخديني معاك..

انتي رشقه كدا ف اي حاجه

وبعدين انا نازل اعمل اتشك عشان هنمشي..

هن أي ؟؟

هنمشي لبيبي..

كدا خلاص عايزة ارجع البيت..

بس انا لسه متبسطش هنا كتير..

متبسطيش..

يعني انا سبت تركيا وجيت هنا

وف الاخر برضو متبسطش..

عايزة تعملي اي اكثر من كدا بحر وروحتي خروج وخرجتي فسح واتفسحتي اركبك يخت يعني..

يااه

اة والنبي

والنبي عايزة اركب يخت ..

يارتني ما قلت..

والله حلم حياتي اركبه..

وحلم حياتك افكرتبه دلوقي لما انا قولته.. ?

الله انت بصصلي كدا ف كل كلامي..

انا نازل..

جائك نيله اتنيل انزل..

اتلمي ..

برضو مش همشي هه..

اتكلمي مع نفسك بقه..

جهاز حسام ونزل وقعدت حبيبه ادام التلفزيون كالعاده..

وبعدها بعشر دقائق سمعت اللوكر بيتفتح..

اي دا

انت جيت بسرعه كدا لي..

وبصت حبيبه لفته الراجل المستفز اللي ضربته قبل كدا مدحت

ايوة ف اوضتهم..

انت بتعمل اي هنا..

اي دا انتي مخصوصه لي كدا..

هو اي اللي مخضوضه

انت داخل عليا اوضتي وتقولي مخضوضه لي..

بصي انا متعود الحاجه اللي اعوزها واحط عيني عليها اخدها

وعمر ما حاجه وقفت ادامي..

والله لو حسام جه هو موتك..

قصداك جوزك ؟

لا متخفیش انا ضبطه..

ظبطه ازاي يعني..

قلتله اني عايزك ووافق..

انت سافل و کذاب..

لي وثايقه ف حبه اوي كدا.. ؟

ملکش دعوة

ووالله لو مخرجت لكون مصوته..

وخرجت البلكونه وفضلت تصوت..

الحقوووووني حسااااااااااام..

جری علیها وکتم بوقها متخفیش احنا بالنهار وکل واحد ملهی فی حاجه محدش هیعبرک

بصی انا عایزک تھدی وتخدی الامور بالراحه وبسهولہ انا عایزک بسیطہ..

عصته في ايده وجريت ع الباب تفتحه لقت الرجلين اللي معاها وقفين على الباب اول ما فتحت زقوها جوا وقفلو الباب..

بصي اوعي تفكري اني زعلت من الالم اللي ضربتهولي بالعكس دا اكثر حاجه بسطتني وحتى لما الشرطه جت
انا مزعلش م اللي بجبهم غير ف حاله واحده لو فضلوا منشفين دمعهم..

انت مش عارف انك لسه ع زمة القضية يعني هجبسك..

هههههه مش مدحت الطحان اللي يتجبس انا عندي محامين يطلعوني من جريمة قتل مش معاكسه خيبه..

متفكرش نفسك حاجه

والله العظيم ماهخلي حسام يطلعك من الحبس ابداء..

انتي فرحانه بيه كدا لي

هو حته الظابط بتاعك دا يعرف يهش دبانه انا باشارة مني اشيله بكرة

من الخدمه واقعده جيبك

بس لا مش هعمل كدا عشان مش عايز حد يقعد جيبك غيري..

انت متخلف وغبي وقديم اوي

هو لسه ف حد بيعمل الجو القديم بتاعك دا

فوق يا استاذ الايام اتغيرت..

الايام اتغيرت بس الناس لسه

بدليل اللوكر اللي دخلت بيه دلوقتي

انا وبلا فخر معايا مفاتيح الدنيا كلها وعارف هدخلك ازاى ..

الوقت دا كان حسام واقف بيخلص الاجراءات وطلبو منه ينتظر عشان يخلصوله حجاته..

لو سمحت انا بقالي ربع ساعه واقف معرفش لي هو اي اللي مآخر الموضوع كدا..

معلش احنا عندنا ضغط

اتفضل وهنادي ع حضرتك حالا..

ساعتها حبيبته كانت وقفه جنب سريرها والراجل واقف جنب التلفزيون حولت تجيب تليفونها بس الراجل شافها وخده منها..

بعدها بعشر دقائق طلع حسام
لقاها بتحضر شنتطتها..

اي دا غريبه يعني
مش مكنتيش راضيه نروح..

منا فكرت بقه ف كلامك و كمان بابا وماما وحشوني..

طب اصبري لليل كدا عشان نبقي نزل نشتريلهم اي حاجه نلخدها لهم واحنا ريجين..

لا نبقي نشترلهم هناك بقه..

هناك ازاي يعني..

معرفش بس انا عايزة امشي وخلاص..

هو ف حد كلمك منهم ولا حاجه..

لا بس انا تعبانة وعايزة امشي..

طيب هحضر شنتطتي..

كان حسام مستغرب ازاي كانت عايزة تقعد وازاي دلوقتي عايزة تمشي وخلصو حاجتهم وراحو علي محطة الاتوبيس وركبو
فضلت حبيبته ساكنة طول الطريق ومبتكلمش حسام مكش عارف في اي لاول مرة تسكت ومتعلقش علي كل حاجه لاول مرة
ميجلوش صدا ع
من كلامها ووقف الاتوبيس عشان يتزلو استراحه..

مش هتتري..

لا مش عايزة..

طب نزل ناكل حاجه الطريق لسه طويل ..

قولتلك مش عايزة..

خلاص خليك متيله هنا انا نازل..

فضلت حبيبه قعده جنب الشباك بعد ما كل الاتوبيس نزل ومربعه اديها وسنده دماغها ومبطلتش تفكير ف الراجل دا..

كدا تمشي من غير ما تسلمي عليا..

بصت حبيبه لمصدر الصوت وكان طبعا نفس الراجل..

انت اي اللي جابك هنا ..

مسافر اطمن عليك

طب كنتي سلمى عليا الاول يهون عليكى المرتين اللي اتقبلنا فيهم اخص عليكى..

كانت حبيبه قعده جانب الباب نزلت جري وفضلت تدور على حسام
بعدها طلع هو الاتوبيس ملقهاش فترل يدور عليها تاني اتصلت بيه بس كان غير متاح وهو نفس الحكاياه فضلوا يلفو حوالين بعض لحد
ما الاتوبيس مشى وساهم وهما مش وخدين بالهم واخيرا الشبكه لقطت واتصلت حبيبه بيه..

انتى فىن..

انا ادام الاستراحة بدور عليك من ساعتها مش لقياك..

وانتى اى اللي نزلت من الزفت الاتوبيس اساسا..

تعالا بس خدى الاول..

اخذك اى الاتوبيس مشى يا هانم ..

انت فىن..

انتي كدا دايمًا مبتجيش غير المصايب اي اللي نزلك..

كنت بدور عليك..

وتدوري عليا منا كنت هتزت اطلعلك اما نشوف الارف اللي انتي حطينا فيه ونوقفلنا عرييه ولا اتوييس تاني..

طب وشنطنا..

هنبقي نخدها من الخطه يا فالحه..

وفضلو وقفين مستنين اي عرييه بس للاسف مفيش..

تعالى نطلع نقعد ف الاستراحه لحد ما تفرج بقه..

وقعدو يشربو حاجه

وبعدها لقي حسام الكرسي اللي جمبه بيتشد..

مساء الخير يا حسام بيه..

انت

انت اي اللي جابك هنا..

اهدي بس انا قلت ان حصل سوء تفاهم بنا المرة اللي فاتت ومردتش اسيكو تمشو من غير ما اعتذر عنه..

والله سوء التفاهم دا محصلش معايا انا.. ولو مفكر اننا هنتنازل عن الخضر بكلامك دا تبقي بتحلم..

لا انا ميهمنيخ الخضر انا اعرف منه عادي انا كل اللي هممني انت والمدام..

وبص لحبيبه..

وانت مالك ومال المدام..

اصلها زعلت مني..

لا وحيات امك..

أنا ومقدرش علي زعل اي حد بعزة..

اتعصب حسام وقام من علي كرسيه وقومه عشان يضربه..

الله مالك بس يا حسام باشا ما حبيبه هانم شكلها مش زعلان ايه ..

وانت عرفت اسمها منين يا ض

انطق بدل ما اخلي كل الناس تنفرج عليك..

الصراحه انا مكنتش اعرف الاسم بس احنا اتعرفنا علي بعض لما جتلها الاوضه وقالتي انها معدتش زعلانه بس انا قلت لازم اتاكده..

الاوضه.. ؟

اي دا هي حبيبه هانم مقلتلكش..

بص حسام لحبيبه باستغراب..

حبيبه: والله هو اللي دخل الاوضه ومعرف ازاي..

لا يا مدام حبيبه بلاش كذب

انتي اللي فتحتيلي بنفسك..

والله ما حصل ..

امال يعني هجيب مفتاح اوضتكو منين اعقلها برضو يا حسام باشا..

الكلام اللي بيقوله دا صح..

والله العظيم انا كنت قعده وفجأه وحده لقيته داخل ..

ومقلتلش لي..

منا كنت خايفه وقلت لما نروح اقولك..

ارجو مكنتش عملت اشكال عائلي ما بنكم يا حسام باشا..

بص بقه يا حلتها انت تمشي من هنا بالزوق احسن

وبعدين ابقي اقبالك تاني

بس عندي في القسم وهجيك بالقانون..

مينفعش امشي وانت معاك حاجه تخصني..

نعم بروح امك..

اآ معاك اللي يخصني..

اللي هو اي بقه ان شاء الله

بس ياض انت شكلك كذا مريض نفسي وعدي عليا من نوعيتك دي كتير

بس بصراحه انت اغتتهم ومتفكرش ان البغلين اللي بتشدهم وراك دول هينفعوك فليك اختيارين يا تمشي يا انت حر..

قلتلك مينفعش..

يبقي انت اللي جنيت ع روحك..

وبدأ حسام يضرب في البادي جارداد ويضرب في الراجل جه واحد من وراة يضربه

فساب مدحت من ايده وفضل يضرب فيه فجابت حبيبه ازازة وضربتها فوق دماغ الراجل زقها حسام بعيد..

مقلتكيش اني محتاج مساعدتك..

واتصل بزميله الرائد محي بعد ما ضرب مدحت واللي معاه وجت الشرطه كان مدحت مرمي ع الارض ووشه كله دم..

محي بيه انا مش عايز الواد دا يطلع تاني وعايز اخضر الاولاني يكمل وتزيد عليه اللي حصل النهارد

دا غير دخوله الاوضه علي مراتي وبمفتاح كمان

يعني تشدلي الفندق ف الحوار دا

وانا هبقي اتابع معاك اللي بيحصل وان شاء الله هسافر واجي لحضرتك تاني..

ماشى يا حسام متشلش هم انا هبعت معاك عربيه م العربيات توصلك لحد البيت ولو ف اي جديد هعرفك..

ماشى تمام متشكر اوى..

ومشيوف الطريق والأتين ساكتين لحد ما وصلو الخطه وجابو شنتهم
وخدوها وراحو ع البيت..

□ □ □ □

طلعوا البيت والكل نائم
ودخلوا شقتهم وبعد ما حسام طلع الشنط دخلوا الاوضه..

انتي لي مقلتيش انه جالك الاوضه..

والله ما رضىت عشان متقولش انى بعمل مشاكل دايما..

مرضتیش ولا اتبسطی..

اتبسط باي..

ان حد عيزك منتو كلكو كدا
اول ما تلاقو حد بييجري وراكو بتستحلوها
بس عايز اطمنك يا هانم
دا مريض نفسي ويعمل كدا مع كل الستات المتجوزة
وعمل كدا مع ناس كتير في الفندق
وف كل مكان يروحه
وخلاص اتقدم فيه محاضر تكفيه سنينه الجايا كلها..

انت بتستهبل ولا اي انا ازاي افرح ان حد بيهديني او بيعاكسني
قبل ما تقول الكلام دا اعرف الاول الاحساس اللي الوحده بتبقى فيه وبعدين اتكلم..

احسانا اس

قلتیلی بقیه

يبنّي انتي مفكرة اللي زيك

واللي من نوعك عنده إحساس

ولا يعرف حاجه اسمها ادب وأخلاق

انتو مشينها كدا

تجو دا

وتضحكو علي دا وتمشو مع دا

صنف قدر مايمشيش في دمكو غير السفاله وقلة الادب وقلة الاصل..

انت ازاي تتكلم معايا كدا

وبدل ما انت فتحت في موضوع قلة الاصل والسفاله فأحب اعرفها لك

السفاله يا أستاذ انك تبقي ماشي في الشارع وتعجبك البنت اللي ادامك

وبكل بجاجة تروح تحط ايدك عليها لي لأنها بكل بساطة عجبك

السفاله ان البنت تقعد في بيتها متطلعش عشان خايفه تسمع كلمه تضيقها

السفاله اننا نخاف نركب مواصلات عشان يجي واحد قليل الادب يقعد جمبي ويعمل نفسه بيطلع فلوس ويخبط فيا ويقولك معلش بطلع

فلوس

لما نقعد حتي جيب راجل كبير

ويلزق فينا تبصيله يقولك معلش انتي زي بنتي السفاله اننا نبقي مكتومين مبتكلمش

ولو اتكلمتي تبقي قليلة الادب منتي ازاي تتجراي وتقولي رايك دا انتي حيلة بنت ف مجتمع مبيعترفش بيكي

ولا بيحاول يديكي اي اهتمام

شي يطبخ ويكنس

و لو اتعلمنا المفروض برضو نشتغل ونتعب ونربي العيال ونطبخ الاكل وننصف البيت

وانتو تيجو تنامو وتقعدو ادام التلفزيون ويطلعلكو كرش

لا وتيجو اخر اليوم تسألو انتو ريحتكو بصل وتوم لي

ما هو البعيد مبيحسش

السفاله ان كل شماغتكو اصل البنت دي لابسها ضيق او قصير فلازم نتحرش بيها حتة الأطفال مسلموش منكم

انتو صنف مش بس السفاله ماشيه في دهمم انتو مصنوعين سفاله

وقلة ادب ووقاحه وبجاجة

انتو

انتو ولا حاجه

اصلا متعرفوش تعيشو يوم من غيرنا

ولا تعرفو تعملو اي حاجه ف الدنيا

وبرضو في الاخرة ليكو الاولويه عننا ازاي معرفش

انا لو كان ليا سلطه ابي اموت واحد واحد فيكم
واطلع احشاء برة وبعدين اربطها حوالين دماغه واعلقه منها كنت عملت..

كل دا وحييه بتمثل الموقف ادمها زي ما تكون بجد ماسكه واحد بتموته
ووشها احمر واتنرفزت وحسام مش مصدق ان شكلها بقه كدا
ولا كمية الغل اللي جواها نحية الرجاله وكل دا وهي بتقرب منه وهو يبعد وبتشاورله بصبعها..
انتو مجتمع زكوري متعفن متسلط متغاي متوازي المستطيلات..

نعم.. ؟

قصدي مجتمع زكوري متسلط وخلاص واخرص خالص وامشي من اداامي بدل ما اجيب المسدس بتاعك
واحشرة في عنيك ..

تحشري اي يا بت انتي
اتكلمي ع ادك يا شطرة..

تحب اوريك..

توري اي اخرصي خالص..

خايف لتطلع رصاصه كدا ولا كدا
وتيجي ف دماغك تطلع من مناخيرك لسمح الله..

هو انتي تقدري تشتليه اصلا..

ع فكرة انا مسكته قبل كدا
واستعملته كمان بس انت اللي ظابط فاشل و ملحظتش ان مسدسك اتمسك..

مسكته امته..

يوم ما الانسان الزفت الزباله الحقيير الواطي دا جالي الاوضه ..

محصلش المسدس كان زي ما سبته..

منا رجعتنه زي ما كان

اي الذكاء دا..

بطللي صياعه بقه

وامشي روحي شوفي وراكي اي

ولا شوفي استاذ مدحت يمكن اداكي رقمو

ابقي اطمني عليه شوفيه راح ابو زعبل ولا لسه..

انت سافل اة والله

وازودلك فوق السفاله جبان..

ودا ازاي.. ?

خايف حتي تديني مسدسك ..

انا مديش مسدسي لحد

ولا اسيبه لحد..

عشان جبان..

بطللي..

جباااااا

جباااااا جباااااا..

اخرصي بقه بدل ما اطلعه

بس سعتها هضربك بيه..

متقدرش عارف لي عشان جبان..

يارب ارحمني انا هقوم اخذ شاور عشان انام بدل الارف اللي انتي عملهولي دا..

ودخل حسام وبدأت حبيبته تفضي شنطتها وحضرت هدموها عشان تدخل بعد حسام وبعد ما خلصت شاور خرجت لقت حسام نايم

اتسحبت وراحت عشان تشوف مسدسه وحولت تفتح الدرج من غير صوت وفتحته..

بتدوري ع دا..

لتكوني يعني بتدوري على المسدس دا..

لا دا انا كنت بدور علي
علي علي..

متعیش نفسك دا هیبات ف حضنی..

وانا مالى منشا لله تبيته ف البكونه..

طب روحي شوفيلك حته اتحمدي فيها..

لا يابا يا انا هتخمد هنا ..

وحطت المخدرات في النص وحولت تنام بس اكيد عندها منزلتش من على المسدس

وبما انکم عرفتمو حبیبہ الی خدا ما فہی مش ہتمام ولا ہیہدھا بال

غير لما تمسك المهندس وتثبت لحسام انها تعرف تستعمله

فضلت مستنيه لحد ما حسام نام

وبعد ما راح ف النوم حط المسدس جبهه اول ما شافت كذا قامت ع طرايف صوابعا وراحت مسكت المسدس

اول ما مسكنه فضلت تتسطط من الفرحة بس حطت اديها على بوقها عشان صوفا ميطلعش

وحداته وخرجت في الانتريه

وشدت الزناد زي المرة اللي فاتت ودخلت الاوضه فتحت النور وهي لسه مسكاه اول ما النور اتفتح
قام حسام..

شوف

مش قتللك يبني انا اصلا نشاله

قصدي بعرف انشن من صغري..

اي دا الله يخربيتك انتي خدتيه امته..

استنيت لحد ما نمت وخذته نياهاهااي..

وكمان شدة الزناد الله يخربيتك هاتي المسدس..

اا منا بابا معلمني اشده وارجعه تاني..

طب هاتي المسدس بس الله يهديكي..

قام حسام من علي السرير وقرب براحه من حبيبه

وحبيبه ماسكه المسدس

زي العيال الصغيرة اللي ماسكه المسدس الخرز يوم العيد..

هاتي المسدس بينت الحلال

انتي عايزة تموتينا..

لا انا عايزة اثبتلك اني اعرف استعمله بس..

طب هاتي..

مالك خايف لي كدا الله

انت شيفني هموتك..

منتي لو مجبتهوش دلوقتي هنموت كلنا..

مش قتللك جيان
دا انت خفت اكثر من الراجل الاهبل اللي جالي الاوضه ..

حبيبه هاتي المسدس..

حبيبه ؟

ياااه دا انا اول مرة اسمع اسمي منك ههههه هو المسدس بيعمل كل دا
دا انا همسكه كل يوم..

وبعدين نقلته لاديهها الثانيه
وفجأة وحده هي نفسها متعرفش ازاي ضغطت ع المسدس طلعت منه رصاصه بس جت سليمه الحمد لله
وجت ف الحيطه

جري حسام عليها وخذ المسدس من اديها
كل دا وحبيبه مبلمه وفاتحه بوقها
ومش مصدقه اللي حصل..

انتي غيبه ؟

ازاي تخدي الزفت دا وكمان تعمليه كدا انتي مهتفهميش ابدا
لازم عملي مصيبه كل دقتين
ولا كمان كل دقيقه..

طبعا كل دا وحبيبه مش سمعه حسام اصلا..

قسما بالله لو لقيتك مسكاه تاني لكون قطعلك ايدك
ورقبتك كمان..

لاحظ حسام ان حبيبه لسه مصدومه وكمان اديها تلجت من الخضه وشفيفها ازرق
فضل يشاورها ادم عنيه
وعنيها مرشتش لحظه..

انتي يا زفته

انتي لسه حيه؟

حبيبته..

ها..؟

اي اللي ها الله يخربيتك..

ومشاها لحد السرير ونيمها مكانها وغطاها وراح نام مكانه
بعد ما طلع كل الرصاص اللي في مسدسه وقفل الدرج بالمفتاح..

يارب انا مش عارف انا عملت اي في حياتي عشان ترزقني بوحده كدا
يارب انا لو فضلت كدا هموت بسببها مخنوق او مشنوق او محروق
لأما هيا لاقو جثتي متقطعه ومرميه ف اكياس..

ونامو للصبح

وقام حسام وفطر

وحبيبه لسه نايمه استغرب فراح يشوفها..

انتي يابنتي

انتي موتي ولا اي..

بدأت حبيبته تفتح عندها وفجأة قعدت مكانها..

اي دا انت لسه ممتش..

لسه يخني بس طول منا معاكي ف بيت واحد مش مستبعدها..

هو اي اللي حصل..

اسالي نفسك..

انا فاكرة ان المسدس كان ف ايدي
اة وبعدين طلعت منه رصاصه
ورينا ماعرف ازاي
وبعد كدا مش فاكرة حاجه غير ان قلبي كان هيقف م الخضه قلبي..

وحطت اديها ع قلبها..

هو انتي عندك دم ولا بتحسي اساسا والله هتفضلي ورايا لحد ما تجبيلي آخر بصي اخر تحذير ليكي
خليكي بعيدة عن حجاتي احسنلك
وقومي يلا اجهزي عشان نزلهم تحت لان محدش يعرف اننا جينا من السفر..
ماشى..

فضلت هي قعده ع السرير تفتكر..

الله متقومي يلا بينتي..

قمت خلاص..

وخرج حسام في الانترية وجهزت حبيبته ودخل بعدها
حبيبته كانت وقفه ادام الدولاب اول ما شفته اتخضت وخبت حاجه بسرعه..

اي اللي خبتيه دا..

انا

انا مخبتش حاجه..

بقولك اي اللي خبتيه دا..

والله مافي حاجه..

راح وشد اديها جامد من ورا ظهرها..

اڤة براحه ايدي..

اي دا..

دا

دا برشام للصداع اصل الصوت امبارح وجعلي دماغي..

وبدل ماهو برشام للصداع مخبياه لي..

انا محبتوش

انت اللي دخلت مرة وحده خضتني فقلت ارحم عليك عشان تبطل تسالني علي حجاتي
وامشي يلا بقة عشان اخلص..

ماشي يلا ورايا..

ولي متبقاش انت اللي ورايا
اڤة منت مفكر نفسك الولد ولازم تبقي الليدر لا يابابا مش انا..

ياري هتبدأ ثاني

بصي اتزفني ورايا اداامي المهم امشي..

نزلو تحت وخطو وفتحت مامته..

اي دا حبيبي انتو جيتو امته حمد الله ع السلامة..

الله يسلمك يا ماما

فين بابا..

جوا تعالو

حمد الله ع السلامة يا حبيبه..

الله يسلمك يا طنط..

مجلي: حبيبه

حسام وحشتوني

انتو وصلتو امته؟..

امبارح بالليل يا بابا..

طب مجتوش خبطو علينا لي..

حبيبه: محنا لقينا الجو متاخر بقه يا عمو فقلنا نستنا للصبح..

والله احنا سمعنا صوت امبارح بالليل

بس قلنا يمكن برة..

حبيبه: صوت

صوت اي دا احنا جينا نمنا علطوول

ولا اي يا حسام..

ا ا ا طبعاً ..

طب تعالو اقعدو بقه

احكولنا عملتو اي اتبسطو ولا لا..

حبيبه: مجدي يا عمو كانو ايام تحفه..

طب الحمد لله المهم اتبسطو..

جدااا

مقلش لحضرتك ازاي ..

وتركيا حلوة كذا زي مكنتي متخيله يا حبيبه..

ها.. ؟

تركيه حلوة زي مكنتي متصورة.. ?

اا اوي..

اكيد اتصورتو كتير..

اا اوي..

طب فرجوننا بقه..

فيس..

نعم.. ?

فيس جه ع التليفون ضيعهم كلهم زعلنا اوي..

يلا خير المهم انتو بخير..

الحمد لله..

طب قولولنا بقه

روحو فين هناك..

كلو كلو يا عمو مسبناش حتته..

فين بالظبط يعني..

اماكن كتير الصراحه بس مكناش بنسال علي الاسامي اصلها صعبه..

طب و..

انا هتصل بابا وماما اطمنهم علينا..

اا والله فكرتيني

استني انا هفجأهم..

واتصل مجدي بمحمد..

الو ايوا يا حج..

ايوا يا حج مجدي ازيك..

الحمد لله عندي مفاجاه ليك..

بجد

اي..

وخذت حبيبه التليفون..

بخ انا مين..

هههههه حبيبه

وحشتيني انتو جيتو امته..

لسه امبارح بالليل..

طب مقلتلناش لي عشان نجلكو..

مخنا قلنا نعملكو مفاجاه بقه

يلا هات ماما وتعال

وحشتوني اووي..

طيب علطول ..

وجه محمد وامال وفضلو قاعدين مع بعض لحد بالليل

وكانو كل ما يسألوهم ع حاجه في السفريه يتهربو منها بأي حاجه

لحد ما سلمو عليهم ومشيو

وطلعت حبيبه وحسام شقتهم

مسكت حبيبه التليفون بتعها..

حبيبه: الو..

اسماء: ايوة يا احلي عروسه..

ايوة يا زفته فينك يابت

كدا مش تتصلي الايام دي كلها..

بينتي سيباكو تنهنو بشهر العسل

منا اتصلت بطنط وقالتي انكم سفرتو ايوا بقة ياعم تركيا ونظام

اوعي تكوني شوفتي مهند من غيري..

هههههه لا كانو هيوريوهولي بس مرضتش

قلتلهم لما اسماء تيجي معايا المرة اللي جايا..

اصيله يا ام محمد..

الله يخليكي يا ام احمد..

بت جهزي نفسك بكرة هنجيلك انا والبنات..

بجد يا اسماء

تنوروني دا انتو وحشتوني اوي..

خلاص روعي نامي دلوقتي

واول ما تقومي هتلاقينا في وشك..

ماشي يا موزني هستناكم اوعي تتاخري..

لا تقلقي الي اللقاء..

الى اللقاء..

ونامت واول ما قامت الصبح
جريت تجهز نفسها ووضبت الشقه وجهاز الحاجه اللي هتقدمه لهم
ولبست طقم خروج واستنتهم..

حسام: اي دا انتي خارجه راحه ف داهيه ولا حاجه..

الدايه دي هروحها وانا بوصلك ليها ان شاء الله..

امال لبسه لي..

صحالي جاين
بس بجذرك اهه او عي تبين اي حاجه ادمهم..

لا لا ازاي..

بدل قلت كذا بيقى ناوي تغدر
بص عمو وطنط مش بعيد
يعني ف ثانيه انزل اقولهم اننا مسفرناش وان كل اللي عملناه دا حوار عليهم فخليك حلو احسن..

ورن جرس الباب جریت حبیبہ..

متناساڻ اڃا عرايس ڇڏين
ولسہ جين من شهر العسل
اتصرف علي ڪڍا..

وفتحت الباب : عاااااااااا اسماءاااااااااا..

حیثیت

وحشتيني يا كلبه..

انتي اكثر يا حيوانه ..

حبايب قلبي يا بنات

ازيك يا ايمان ازيك يا هبه ادخلي يا منمن نورتوني..

بنورك يا عروسه..

ودخلو قعدو ف الانتريه

احكلنا بقه عملي اي..

ف اي..

من اول ما جيتي شقتك..

مفيش عادي..

طب خلاص قوللنا اخبار تركيا اي..

بتسلم عليكم..

وفضلو يتكلمو لحد ما دخل عليهم حسام..

اي دا يا حبيبي احنا عندنا ضيوف طب مش تعرفيني..

بصتله بغيط وباستغراب : منا لقيتك نايم يا حبيبي مرضتش اصحيك..

لا ازاي

لازم كنتي تقوميني ولا كنتي عايزة صحابك يمشو من غير ما اسلم عليهم ازيكو يا بنات منورين..

هاها

لا طبعا يا حسحوستي ازااااي

حسام يا بنات انتو اكيد شوفتو ف الفرح..

صحابتها: اة اكيد ازيك يا حسام الف مبروك..

الله يبارك فيكو

عقبالكم كلكم بس متعملوش زي حبيبه كدا..

ازاي..

لحد دلوقتي في عروسه حلوة متحضرش لجوزها الفطار..

لا ازاي قومي يا حبيبه حضري الفطار لحسام..

جزت ع سناهما وهي بتضحك:

معلش بقه يا بيبي اتلبخت

انا مجهزة كل حاجه جوة..

وعايزاني افطر لوحدي.. ?

مش شيفني قعده مع صحباتي يا حبيبي..

خلاص هستناكي..

صحابتها : قومي يا حبيبه احنا قعدين اهه هنروح فين..

وقامت حبيبه ورا حسام لحد المطبخ..

اي اللي انت بتنيله دا..

اي مش انتي اللي قلتي نعمل متجوزين..

نعمل متجوزين
مش مشلولين وايه اللي افطر لوحدي دي
من امته ياخويا..
منا بعمل ادمهم اننا بنحب بعض وكدا..
لا انت بتستعبط
بص
والله والله لو مبطلت لكون رايحه لعمو دلوقتي حالا..
وخذت الحجات اللي هتقدمهلهم وطلعت..
منورني والله يا بنات
ها كنا بنقول اي..
حبيبه حبيبه يا بيه..
ودا كان حسام طبعاً وهو بيغيظ حبيبه ويناديها من المطبخ..
ايوة يا ببي..
اعملك شاي معايا.. ?
لا يا ببي شكرا..
طب نسكافيه..
لا..
طب كاكاو..
فردت بغيظ: لا..
يبقي كاباتشينو..

اعمل اي حاجه يا حبيبي
اي حاجه من ايديك جميله
بقولكو بقة الايام اللي فاتت كانت تحفه ولا الفندق.

حبيبه ..

اتقلب وش حبيبه..

نعم يا حبيبيبيبي..

احطلك معلقتين سكر زي ما بتحبي ولا عايزة اكرر ..

لا حلوين..

ماشبي..

وجاب حسام الكاباتشينو : احلي كاباتشينو لاحلي عروسه..

تسلملي يا حبيبي ..

يلا اشريه بقة..

وبدات حبيبه تشربه ومرة وحده فتحت نفورة كاباتشينو من بوقها
لانه كان مليون ملح..

صاحبها: اي يا حبيبه مالك..

لا مفيش اصله سخن شوبا ..

وبصت لحسام وكان فضلها ثانيه وتقوم تدلقه عليه ..

حسام وهو يضحك : انا عايزك تشريه كله عشان اعرف انك بتحبيني..

فضلت حبيبه تضغط علي نفسها
لحد ما خلصته وبعد كام ساعه قرر صحبتها يمشو وخرجت توصلهم..

ربنا يهنيكي بعريسك يابيه شكلو يبحك موت..

ربنا يخليكو يا بنات عقبالكو ..

خدي بالك ع نفسك..

وانتو كمان وابقو طمنوني عليكو
اسماء هبقي اكلمك ماشي.. ?

دا لا ازم هستنا تليفونك سلام..

واول ما قفلت الباب
طلعت جري علي الحمام خرجت وهي حطا اديها ع بطنها لقت حسام قاعد علي السرير ويبتفرج ع التلفزيون..

انت

انت مش بني ادم اصلا انت حيوان ازاي تشربني بتاع كله ملح كدا..

الله مش بعبرلك عن حيي يا مراقي يا حبيتي..

انت بتسمي اللي انت عملته دا تعبير عن حب
امال التعبير عن كره بيقى عامل ازاي انت غبي وحيوان وزباله انت..

وجريت تاني ع الحمام وحسام فطسان علي نفسه من الضحك
وطلعت بعدها نامت ع السرير..

بص انا مش عايزة اشوفك لمده تلت قرون ادام..

زودي عليهم تلاته ليا ..

وغمضت عنيها عشان تنام فصحاها حسام..

اي دا انتي هتنامي..

عايز اي يا زفت..

قومي سخيللي اكل..

تصدق انت بمج..

ومسكت المخده اللي جنبها وفضلت تضرب فيه..

قوم من جمبي

قوم جاتك نيله ..

وفضلت تستحلفله:

مش انت بداتها كدا انا هوريك بقه اللعب علي اصوله

اا يا بطني..

صحي حسام علي صوت المكنسه فقال وصوته لسه نائم..

بتيللي اي ع الصبح..

بنضف الشقه اصل بقلها كتير متعملتش ولا انت عايزهم يقولو علي مراتك حبيبتك مش نضيفه..

والتنظيف محبكش الا الصبح

وف الاوضه اللي انا نائم فيها..

عشان تستنشق هوا نضيف يا بيبي

انت بس نام ومتشلس هم..

وكل شوي كانت تاخذ المكنسه وتروح عند راسه وتشغلها

ومسكت قماشه كلها تراب وهوب نضفتها فوق راسه قام يكح من التراب..

اي اللي بتعمليه دا

الله يخربيتك..

اة سوري معلش اصلي كنت بنصفها..

اطلعي برة..

طب..

بقولك برة..

طلعت وهي هتموت م الضحك وبعدين دخلت تاني : طب بقولك..

برررة..

بعدها حسام دخل المطبخ يشرب لقي حبيبه بتعمل غدا..

غريبه يعني اول مرة تقفي عملي اكل..

اصل جيلي مزاج اعمل اكل

وأقف في المطبخ وكدا

انت استريح وشويا هتلاقي الاكل جاهز..

اكل ؟

انتي مفكراني هاكل م الهبل اللي بتعمليه دا..

لا اوعي تقول كدا

انت المفروض تاكل اي حاجه تعملها لك مراتك..

وجهزت الاكل وحطته ع السفرة..

مش هتيجي تاكل ولا اي..

قعد حسام وكان ادامة اطباقة وعصيرة وحبيبه نفس النظام بص للاكل اللي ادامة..

لا قومي..

اقوم فين..

قومي اقعدي مكاني انا مضمنكيش..

ازاي يعني..

لتكوني حطا حاجه كدا ولا كدا

انا هاكل اللي انتي هتكلية

وكلي انتي اللي حطهولي

عشان لو كان فيه حاجه تخديها انتي..

دا انت غريب تعالي يا سيدي..

وقعد حسام ياكل ويشرب استغرب ان الاكل كويس لا في شطه ولا ملح زياده والعصير طعمه كويس وخلص اكل..

فضلت حبيبه تضحك وتنطط..

كنت متاكده ههههه

كنت متاكده..

متاكده من ايه..؟

ان انت هتعمل كدا..

هو اي اللي انا عملته..

كلت من اكلي من اكلي وانا كلت من اكلك ههههه..

حط ايده ع بطنه وحس ان ف ناس بتتشاكل جواها..

انتي عملتي اي..

حطنتك وصفتي العجيبه ف العصور..

موتيني.. ?

اي الجو القديم دا يا هبل

لا دي وصفه كدا هتخليك قاعد ف الحمام اتناشر سنه ادم عشان تعرف بعد كدا تحطلي ملح ف الكاباتشينو..

افاة..

وطلع جري ع الحمام

ووقفت حبيبه تنشط ع السرير وكان كل خمس دقائق يخرج ويدخل تاني..

اي يا حبيبي انت كويس..

انا لو كان فيا صحة شوي كنت رميتك م الشباك..

لا يا حبيبي متقولش كدا انا عارفه الكلام دا من ورا قلبك..

يا بارده..

وفضل حسام كدا لآخر اليوم

في وقت تاني كانت حبيبه قعده ع النت وقامت تشرب رجعت لقت منشور ع الاكونت بتعها..

انا هبله وبرباله وطول عمري مجنونه وبتعالج نفسيا والدكتور بتاعي قالي لازم اعمل كدا عشان ابقى كويسه

لان حالتي بدأت تدهور وبدات اكل ضوافر رجلي وافلي نفسي زي القروود وكل اللي اقابله ف الشارع بديله علي افاة فانا بنصح اي

حد يبعد عني بكرر ابعده عني انا هبله وعبيطه وشكرا..

رمت ازازت الميه وقعدت جري عشان تمسح البوست

بس دا كان متاخر اوي

لانه كان جلها عليه يجي خمستاشر لايك زي ما يكون كل صحبتها مستتين البوست دا

واكيد غير الكومنتات والمسجات اللي جتلها..

ماشى يا حسام الزفت انت
والله لموريك انا تكتبلي كدا وفين ع الول عندي ان ما وريتك..

قررت حبيبه تنتقم لتاني مرة
حسام كان يياخد الشاور بتاعه
خد عليه الشامبو ويحط ع راسه لقي لون احمر ع وشه
وع عنيه
ودا اكيد وحبيبه وقفه برة
اتصدم وافتكر فيلم التعويذة
شغلت حبيبه علي موبيلها صوت فيلم رعب
وعلت الصوت علي الاخر ورمت الموبايل وجريت لانها كانت متاكده من اللي هيحصل
وزي ما توقعت طلع يجري من الحمام ولابس البشكير وجسمه ووشه كله احمر
شاف الموبايل علي الارض
مسكه ودخل الحمام تاني
شاف علبة الشامبو
وحط منها شوي ع ايده لقاها لونها احمر رماها ف البانيو ..
يارب خدها بقه وريحني..

بعدها قررو يتغدو مع والد ووالدت حسام خلصو السهرة معاهم وطلعو
قالها وهما طالعين ع السلم..

انا هروح مشوار كدا نص ساعه وراجع..

وانت بتقولي لي..

تصدقني انا الحق عليا اولعي..

اي الاهل دا..

طلعت حبيبته غيرت هدمومها وما صدقت تفك شعرها شويها وتمشي في الشقه كانت فرحانه زي ما تكون مشفتش شعرها ولا حسنت
بأنوثتها من زمان لبست قصير وسابت شعرها مفكوك وبقت زي القمر واكثر كمان
وفتحت التليفزيون تتفرج عليه وهي بتتفرج النور قطع قامت زي المسروعين فضلت تدور ع الموبايل جنبها وهي بتقرا قران..

ربي لا اسالك رد القضاء ولا كن اسالك اللطف فيه

الله لا اله الا هو الحي القيوم.

يا ماماااa

ياربي التليفون كان هنا راح فين..

وفضلت تدور ع التليفون وسمعت حاجه بتقع فقالت اكيد التليفون ونزلت علي الارض تدور عليه

وبعد ما خلاص فقدت الامل فضلت تعيط تعيط جامد اوي

قعدت ع الارض وضمت رجليها بايديها وفضلت رايحه جايا وبدات تقرا قران ثاني..

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امييين يارب يارب احميني يارب النور يرجع والله ما هعمل حاجه وحشه ثاني

ولا هعمل مقالبي ثاني بس النور يرجع انا اسفه اسفه لو كنت عملت حاجه غلط..

قررت تطلع برة عشان توصل للباب وتنادي علي والد حسام وممته

كانت ماشيه وهي حطه اديها ع قلبها وحسه انها هتموت من الخوف

فضلت تتخيل اصوات وحجات ادمها وحولت تتنفس وهي مش عارفه حسنت انها ماشيه بقلها كثير وهي مش لقيه الباب فضلت

تصوت..

يا عمو مجدي يا طنط يا مامااa

حسنت انها داخنت مسكت الحيطه جنبها وقعدت تعافر مع نفسها عشان توصل للباب حولت تنادي

بس كان صوتها مش مسموع حسنت بنفس جنبها فضلت تلف في الضلمه زي المجنونه..

مين ؟

مين..

بدأ عياطها يزيد ونفسها يضيق اكثر وسمعت النفس ثاني لفت حوالها برضو وهي مش شايفه حاجه..

حسام؟

دا انت؟

حسااام عشان خطري لو انت

اللي طافي النور افتحه ابوس ايدك

والله ماهعمل فيك حاجة تاني وحيات اغلي حاجه عندك

بص انا مستعده كمان انزل تحت لعمو وطنط وقولهم اني وحشه وانك مش قادر تعيش معايا ولازم تطلقني

ولا اقولك هوقلهم اني كنت بحب حد تاني بس وحياتك افتح النور..

قعدت علي الارض فضل صوت نفسها يزيد حولت تتنفس معرفتش حطت اديها ع الارض وقالت بصوت عالي : انا اسفففففه
خلاااص انا اسفه

ووقعت ع الارض وهي مفتحه عنيتها..

اتفتح النور

هههههههه شوفي خليتك تقولي انا اسفه وبرضاكي كمان..

حولت تبص عليه لاكن كل حاجه كانت مغروشه ادمها..

اي رايك ف الخوف دا بقه

هو احلي ولا الشامبو..

قامت حبيبه وفضلت تضحك وتضرب علي اديها

شوفت بقه مين فينا الاذكا خليتك تفتح النور وبرررضو برضاك هههههههههههههههه..

بصلها حسام باستغراب..

انت عبيط اوي شفت كلمتين عملو فيك اي

ابقي العب ع ادك يا شاطر..

ونسيت خالص انها لابسه قصير او انها سيبه شعرها وفضلت تضحك لحد ما وصلت للاوضه

اول ما دخلت ملامحها كلها اتغيرت لالم وحطت اديها ع قلبها

وجريت ع السرير قبل ما تقع
حطت راسها علي المخده ودموعها نزلت اتغطت وحولت تمدي نفسها
وتنسي الالم الي هي فيه عشان تنام
دخل حسام بعدها وهو لسه مستغرب مش مصدق ان اللي سمعه دا كله كذب او تمثيل منها ونامو..

صحي حسام الصبح وكالعادة دخل الحمام وخرج حضر لنفسه الفطار
دخل الاوضه تاني لاحظ سعتها شعر حبيبه اللي هي فرداه جمبها علي المخده لتالت مرة يشوفه بس عن قريب قرب منها وحاول يمسه
كان جميل وناعم زي الحرير لونه بينور وشها ولاول مرة يشوفها بهدوم مش كوم كامل
او مش ازдал الصلا
بياضها وجمالها دا ..افتكر ليلة امبارح بعد ما سابها ونزل..

انا هوريكي بقه شغل العفاريات
ولبس وش بيخوف وطلع فوق وفتح الشقه من غير ما يعمل صوت فضل ماشي براحه عشان حبيبه متسمعش ووصل لاوضه النوم
لقي حبيبه لابسه قصير وفردة شعرها قلع القناع اللي كان لابسه
وفضل يبصلها وهو مش عارف يرفع عينه من عليها زي ما يكون اتسحر وفضل علي كدا لحد ما قعدت تتفرج ع التلفزيون وفجاه
النور قطع قال في سره..
دا وقتك انت كمان..

وافتكرو خوف حبيبه
وكان جواة افكار كتير..

طب اتكلم واقولها اني هنا ؟
لا دا سعتها لو سمعت صوتي مرة وحده ممكن تموت فيها طب اولع الولاعه?
لا ماهي ممكن تموت ف دي اكرت طب افتح الباب يمكن يجي نور م السلم?
اي الذكاء بتاعي دا ماهو النور قاطع في البيت كلو
وسمع حبيبه وهي بتكلم وبتقرأ قران وتعيط ومش عارف يعمل اي
فضل ماشي بعيد عنها لتخبط فيه
وحس انها هتقع فقرب منها سمعت هي صوت نفسه اول ما لقاهما بتلف بعد عنها وسمع بعد كدا كلامها وهي بتترجاه وراح عشان
يفتح الباب ويعمل نفسه جاي من برة

النور جه

شاف حبيبته وهي علي الارض مشي عشان يروح يساعدها..

طب ماهي كدا مش هتصدق اني كنت برة

وكدا كدا انا ادبست فيها ولو رحلتها دلوقتي ممكن تغير فكرتها نحيي

وانا مش عايز كدا

انا مينفعش افضل ع الحال اللي انا فيه دا كتير انا تعبت..

وقال: ههههههههه شوقي خليتك تقولي اسفه وبرضاكي كمان

اي رايك ف الخوف دا بقه

هو احلي ولا الشامبو..

بعد كدا افكر حبيبته وهي بتضحك وعرف ان كل اللي هي عملته دا تمثيل لانها اتأكدت انه هو اللي عامل كدا

وبعد ما افكر ساب حبيبته في الاوضه وخرج فضل يتفرج ع التلفزيون واستغرب لنومها لحد دلوقتي..

غريبه يعني دي عمرها ما عملتها..

دخل الاوضه لقاها زي ماهي

حاول يصحبها براحه..

حبيبته..

مردتش فحاول معاها تاني بس بصوت اعلي..

حبيبته..

زقها بايدته فملقاش اي تجاوب منها

اذا دا مقلب زي بتاع امبارح صح

لا متفكرش اني صدقت بتاع امبارح اصلا قومي يخني ووفري ع نفسك كل التمثيل دا..

استني منها اي رد برضو مفيش قعد جيبها وقالها تاني..

انا قتلتك مبكلش م الكلام دا..

حاول معاها تاني وتالت

لحد ما صدق بجد انها مش بتمثل وفضل يفوق فيها..

حبيبته

حبيبته قومي يا حبيبته..

جري علي التليفون واتصل بدكتور زميله وفضل مستنيه لحد ما يجي افتكرك ان حبيبته من غير حجاب فراح جاب الازدال وحاول
يلبسها

فضل يصحي فيها عشان تقوم

بس فضلت زي ماهي حاول يلبسها وهو متصور انها هتقوم كالعاده وتضربه بالقلم

بس كانت زي العروسه اللعبه

ودافيه جدا

بعد ما لبسها غطاها راح يفتح لصحبه..

اتفضل يا احمد..

ف اي يا حسام خير..

معرفش حبيبته

قصدي مراقي يعني

بفوق فيها من سعتها مش راضيه تفوق..

طب هي ف انهي اوضه..

جوا اتفضل..

وفضل الدكتور يكشف عليها وحسام واقف وبعد ما خلص سألته..

هي اصلا بتشتكي من حاجه.. ?

مش عارف علي ما اظن معندهاش حاجة بس امبارح النور اطفى عليها وهي لوحدها
فخافت شويلا لانها بتخاف م الضلمه..

ممکن عشان كدا.

هي عندها هي ممكن من الخوف وممكن عادي يكون شوية برد او كلت حاجة غلط
انا هتزل دلوقتي اجبلها محلول عشان يتزل الحرارة وهجبلك برضو الادويه اللي هتدهلها..

معلش يا احمد والله ماعارف اشكرك ازاي..

عيب يا حسام دا احنا اخوات يا اخي
انا بس عايزك تعملها كمادات ميه فاترة ..

حاضر..

نزل الدكتور وفضل حسام جنب حبيبته يفوق فيها..

حبيبته انتي سمعاني
والله بينتي انا ما عملت حاجة ولا طفيت انوار اصلا حبيبته..

فضل يفركلها في اديها عشان تقوم
وراح جاب ميه سقعه وعملها كمادات اول ما حط الكماده علي دمغها
قامت مفززوعه واتنفست زي ما تكون بتغرق قعد يهدي فيها..

اهدي بس مفيش حاجة دي كمادات والله..

بصتله وبعدين اغمي عليها تاني..

حرام عليك يبنتي انتي هتهلبيني حتي وانتي تعبانه ..

سمع صوت الباب فراح يفتح لاحمد..

ها فاقت .. ?

مش عارف

انا عملتلها كمادات واول ما حطتها قامت مرة وحدة ونامت تاني..

معلش هي ممكن عشان درجه حرارتها عاليه مش مستحمله الميه..

ركبها الخلول وفضل يعلم حسام ازاي يقفله..

بص اول ما يخلص اقفله من دي وشيل دي من اديها عشان تعرف تتحرك بس سيب الكلونه..

ماشى..

والدوا دا حاول لما تقوم تديهوها

وكتبلك عليه كل اديه

وان شاء الله الحرارة هتزل

بعد الخلول دا وهتفوق ..

تمام ..

انا همشي دلوقتي واجلها تاني بكرة وهجيب ممرضه

بس دا لو احتاجت محاليل وعنايه اكرت ويارب منضطرش لكدا..

مش عارف اشكرك ازاي ولا اقولك اي..

ولا تقول ولا تعيد لو ف حاجه ممكن تخنقها بس شلها من عليها وقيسلها الحرارة كل شوي

وان شاء الله هتبقى كويسه الصبح..

ياذن الله شكرا يا احمد واسف لو كنت ازعجتك..

انت تتصل ف اي وقت يا حسام

تصبح ع خير..

وانت من اهلك مع السلامه ...

....

بعد ما وصله دخل الاوضه تاني وقعد جنب حبيبه يعملها كمادات ويبص كل شوية للمحلل ومستنيها يمكن تفوق وراح ف النوم
شويا وصحي ع صوتها..

عشان خطري يا بابا مش عايزة انت مش شايفه عامل ازاي..

فبص حسام لنفسه : مالي منا زي الفل اهه..

وكملت : ان ما وريتك

انت حمار و كلب وزباله و قليل الادب وسافل ووووو..

خلاص يا زفته بقه

هو عشان تعبانہ وبتخرفي هسكتلك يعني..

بلاش النور والنبي افتحه..

وبعدين علت صوتها : انا اللي غلطانه اني بيتلك م الاول نقطة ضعفي عشان كدا خوفتني..

ومسكت ف السرير وفضلت تعيط وهي بتتكلم : حسام انا اسفه معنتش هعمل فيك حاجه بس بلاش اكره حاجه بتخوفني ترعيني بيها
..

سعتها حس بالذنب هو اة مش هو اللي طفي النور

بس كان ممكن يكلمها ويقولها انه معاها

وكمان مكنش لازم يضحك عليها

ويقولها ان هو اللي طفاه

فضلت حبيبه تعيط اكره واكره

وتتحرك ف السرير

حاول يهديها بس معرفش

بعدها قعد يحسس علي شعرها ويطبطب عليها..

متخفيش انا معاكي اهه..

لحد ما راحت في النوم ثاني
فضل سهران جنبها
وشال المحلول وقسلها الحرارة
ابتسم لما لقها قلت
نام جنبها لحد الصبح
بعد ما صحي حط ايده عليها لقي الحرارة راحت
فرح وقام يتأكد وحط الترمومتر في بوقها صحيت حبيبه وقتها
حولت تبصله واستغربت..

اي دا..

الله انتي قمتي اخيرا..

هو اي اللي اخيرا
هو انا نايمة من زمان.. ?

اذا بقالك شويا افتحي بوقك بقه..

لي..

عشان اقسلك الحرارة..

وانت تقسهالي لي
انت شيفني سخنه..

لا خالص

بس عايز اتاكد..

روح اتاكد ع حد ثاني
انا بومب اهه..

حولت تقوم تقعد بس حسست بدوخه : الله هو انا مالي كدا..

اخلصي وافتحي بقة بدل ما احشرة في بوقك اوقعلك صف اسنانك..

مش فاتحه وامشي بقة من ادامي..

مسك اديها وحطهوها في بوقها

فضلت تعافر شويا وبعدين استسلمت من التعب

بص حسام ف الترمومتر لقاها قلت خالص..

الحمد لله مش هتضري تحطي محلول ثاني..

محلول.. ?

بصت ع اديها بصدمه: عااااا اي دا انت عملت فيا اي وانا نايمة..

وانا مالي دا الدكتور والله..

اكيد اتوجعت صح

ركبه ازاي دا وانا مش وخده بالي

ياري انا من ساعت ماعرفتك وانا بتبهدل..

هو انا بقولك ضربك بالنار دا محلول..

ا ا انت مستقله

مأنت اصلا عايزني اموت

لو سمحت حاسب بقة..

وقامت عشان تروح الحمام اول ما وقفت حسست بدوخه

كانت هتقع جري حسام عشان يسعددها بصتله بديقه وبزعل وهي بتبعد ايده..

لو سمحت انا مطلبتش مسعدتك

انا كويسه جدا وطول مافيا نفس وبقدر امشي مش هطلب مسعدتك حتي لو بموت بعد اذنك عديني..

مشيت لحد الدولا ب وخذت هدوم ليها ودخلت الحمام..

طب استني مينفعش تدخلي الحمام لوحك وانتي داينكه كدا..

بصتله وهي فاتحه بوقها : نعم..?

لا مش قصدي حاجه والله

انا بقول اصبري لما ترتاحي وبعدين قومي..

لا انا تمام..

قفلت الباب وراها فضل واقف مستنيها وكل شويها يخط ع الباب عشان يطمئن عليها..

خلاص ياعم قلتلك انا كويسه بقه..

فقال يقعد لحد ما تخلص فضل مستنيها تخرج مخرجتش قلق قام يخط تاني..

حبيبه حبيبه..

مرضتش فقرر يفتح الباب..

حبيبه انا هدخل حبيبه ..

دخل لقاها وقعه علي الارض

وهي ماسكه الفوطه ولبسه بجامه وشعرها مبلول ومغطي وشها..

الله يحرقك منا قلتلك متدخليش..

شالها من علي الارض وحطها علي السرير ولقي شعرها مبلول جاب فوطه وقعد ينشفهوها

فضل يخط ع وشها عشان تفوق فقامت وبصتله..

اي لسه شايفه نفسك كويسه.. ?

مش عارفه بقه انا داينكه اوي..

ففتكر الادويه فقام عشان يدهلها

خدي..

اي دا..

دا برشام احمد قالي ادهولك..

احمد مين..

الدكتور اللي جالك..

لا مش مستهله..

هو اي الي مش مستهله انتي مش شايفه انتي عامله ازاي
خدي بقه واخلمي واجهزي عشان هو كمان شويا هيجي..

لي..

عشان يطمئن عليكي ويشوفك بقيتي عامله اي دلوقتي
انا مرضتش اتصل بحد من ببيا او بباكي عشان مقلقههمش..

كويس..

وفضلت تبص حواليتها

بتدوري علي اي..

ع الازدال..

ااهه انا حطيته هنا بعد ما العتهولك..

ايه؟؟؟..

لا لا دا امبارح

انتي كنتي لابسه يعني قصير وبعدين احمد كان جي فقلت البسهولك عشان مينفعش يكشف عليك واني كدا وبعدين وهو ماشي قالي
اشيل اي حاجة ممكن تخنقك فاضطريت اشيله من عليك يعني مش اكثر..

حطت حبيبه اديها ع شعرها وعلي جسمها وافتكرت انها مكنتش بتقعد ادامة غير بالازدال
ووشها احمر وحسام لاحظ كدا..

احم انا هروح اتصل بيه بقة اشوفه فين ..

بعد شوي سمعو صوت الباب فراح حسام فتح..

ازيك يا احمد عامل اي..

الحمد لله طمني اي الاخبار..

الحمد لله

احسن ع ما اظن اتفضل..

ودخل احمد وحبيبه قعده ع السرير..

ازيك يا مدام..

الحمد لله..

فضلت حبيبه تبص لحسام وهو واقف ومخروجه ووشها كل شوي يحمر
مش عارفه تعمل اي ادمها رجلين وهي لوحدها وبالنسبيلها الاتنين زي بعض غريبين عنها
وجه احمد عشان يشوف النبض..

حبيبه: ايه..؟

ايه..

حضرتك هتعمل اي..؟

هشوف ضربات القلب..

لا هي كويسه..

هههههه طب خلاص بدل منتي شايفه كدا بس امبارح مكنتش كويسه خالص..

ازاي.. ?

كان عندك ارتفاع فيها..

والله.. ?

ا فعضان كدا قلقين شويا ممكن بقه اشوف..

طب طب..

وبصت لحسام..

مفيش حد غريب يعني حسام وجوزك وانا دكتور يعني دي شغلتي..

نولته اديها وقالتله : اتفضل..

ههههههه ماشي

برضو لسه عاليه بس احسن من امبارح انتي اصلا بتعاني من اي تعب..

انا ؟؟

لا خالص الحمد لله..

طب الحمد لله

كدا الحرارة نزلت فمبقيناش عايزين المحلول ف حاجه..

ومسك اديها عشان يشيل الكلونه فشدت حبيبه اديها منه..

انت هتشلها.. ?

اقه..

بصت لحسام بخوف :

طب مانا مستريحه بيه كدا..

مهى لازم تتشال..

لا لا انت بس سبها ومتقلقش..

مهى لو فضلت هتورم وممكن تعورك وتوجعك اكثر..

لا مش هشلها..

حولت تقوم جه حسام وقعد جنبها : حبيبه انتي رايحه فين اقعدى..

اقعدى ازاي بيقولك هيشلها

دا انا مش متخيله هي دخلت ايدي ازاي اصلا وانا نايحه هشلها وانا صاحيه ?

ابدا..

أحمد : طيب امسكي بايدك التانيه ايد حسام ولو وجعتك اضغطي عليها

بس والله اوعدك انك مش هتحمسي بيه اصلا..

لا برضو..

بصلها حسام جامد : حبيبه بطلي شغل العيال دا مهو قلقك مش هتحمسي بيه..

وانا اي يضملي..

احمد: والله ما هخليكي تحسي انها ف ايدك اصلا..

قربت تقتنع فمسك احمد اديها تاني ومسكت هي بأديها التانيه ايد حسام وضغطت عليها قبل حتي ما احمد يمسكها اول ما بدا يشلها

مسكت ايد حسام وحطتها ع بوقها واديهها فوقها وهي مغمضه عنيه جااامد كل دا وحسام بيصلها

ومن جواة بيضحك ع الطفلة اللي ادامة..

مدام حبيبه يا مدام ..

فتحت عينيها وكانت بدات تعيط : ها..

ها اي خلصنا..

بجد.. ?

ااه والله وشلتها اهه..

لا مش عايزة اشوفها خلاص..

هههههه خلاص والى سلامه عليكى

وربنا ما يعدها ان شاء الله..

شكرا..

ووصله حسام رجع لقي حبيبه بتعيط..

انتى بتعيطى لى..

اصل ايدي وجعاني..

لى يينتى..

انت مكنتش شايف عامله ازاي..

دا حيله دبوس داخل فى ايدك..

اهه انت اللى بتقول

دبوس تخيل لما تدخل دبوس فى عروقتك..

متخيل وعادى يعنى..

أه ماهو لازم ييقي عادي
ماللي يعمل في الناس اللي انت عملته لازم ييقي عادي..

ع فكرة مش انا اللي طفيت النور..

لو سمحت انا مش عايزة اتكلم ف الموضوع دا
انت او لا مش عايزة اعرف..

انا كنت ف الشقه اصلا قبل ما النور يقطع ولما قطع خفت اكلمك تخافي..

انا قلتلك مش عايزة اتكلم ف الموضوع دا الله..

وشدت اللي بتغطي بيه ونامت

.....

بعد ما صحيو الصبح بصت حبيبته لقتها اكل وحسام داخل عليها..

يلا قومي كلي..

اي دا مين عمل دا..

انا..

انت ازاي..

عادي يعني قمت وفنت وطبخت..

لا بجدد.. ؟

أه والله دوقي بقه الشوربه دي..

الله مش انت بتقول مبتعرفش تعمل حاجه..

بينتي انا كنت ف الكليه بعمل كل حاجه بس بحب اعمل بمزاجي..

لا شكرا مش عايزة

وكم ان اصلا انت السبب ف كل اللي انا فيه دا

وعلي فكرة بقة انا مبخفش من الضلمه ولا حاجه

لتكون مفكر ان كل ما تعوذ تخوفني تعمل كدا

لا انا جامده اوي..

ماشي يختي كلي بقة..

اخاف..

لي..

تكون حططلي حاجه كدا ولا كدا..

ازاي يعني..

شطه مثلا في الشوربه

ملح في العصير ويمكن الاقي ضفدع بينط ف وشي..

لا متخفيش

وعشان اثبتلك هاتي المعلقه كدا..

واكل من كل نوع معلقه

شوفتي اهه مفهوش حاجه..

فضلت حبيبه بصاله شويا..

اي متكلي..

هاتلي معلقه تانيه

يعني انت عايزني بعد ما كلت من دي اكل بعدك يجمع..

تصدقني يابت انا غلطان اني عبرتك اصلا ان شالله مكنتي..

لا لا خلاص سيب الاكل انا جعانه ..

طيب اصبري..

قام جبلها معلقه تانيه..

خدي..

انت بتعمل كدا يعني تكفيرا للي انت عملته فيا..

ياربنا هنفضل نعيد ونزيد ونقول مش انا اللي طفيت النور..

مش مصدقه بس ماشي..

عنك بقه

انا هقوم انزل تحت شويا..

طيب وانا هكلم بابا وماما اطمئن عليهم..

تمام..

نزل حسام

وقامت حبيبته حسيت انها احسن

كلمت بباه وممتها ووضعيت الشقه ودخلت تاخذ شاور وبعد ما خرجت

جدة حسام من عند بباه وممتها وشافها وهي وقفه في الاوضه بتنشف شعرها فضل مركز فيها شويا وفي شعرها لحد ما حبيبته لحظت اول

ما شفته فضلت تشد ف هدموها ورجعت شعرها لورا

دخل الاوضه وقالها بارتباك كدا..

احم ابقني نشفي شعرك كويس عشان ميجلكيش برد وتسخني تاني بقه..

حاضر..

متفكيريش اني بقول كدا عشانك يعني دا انا مش عايز اطبخ تاني بس..

انت هتزلني بالاكل اللي عملته

امال لو مكنش ناقص ملح وملوش طعم..

اسم الله ع اكلك..

نعم؟

دا انا اكلي ولا الشيفات..

انتي هتقوليلي يتاكل من هنا وع المستشفى عدل..

دا انت اكلك زودني تعب فوق التعب اسكت والنبي..

اتنيلي انتي.

على فكرة انا هروح الشغل من بكرة..

لي..

هو اي اللي لي

هو انا هقععد ف البيت

دا شغلي انا اخدت اجازة وبابا مزودلي فيها كمان..

ماشى..

مالك.. ?

هتتاخر يعني..

لا علي حسب الشغل..

اصلي هخاف اقعد لوحدي..

انا لي حاسس اني لو كنت اتبنيت طفل كان هيبقي ارحم منك..

الله

طب متيجي نتبني طفل والنبي..

الصبر ياربي..

خلاص اعم

طب بص اي رايك تبقي توصلني بكرة وانت رايح الشغل عند بابا وماما اقعد معاهم شوي..

لي يعني..

منا بقولك بخاف..

وانتي هتفضلي خايفه طول الايام

وانا اقعد اوديكي واجيبك..

لا مهو شوي هتعود..

ماشي بكرة وخلاص..

اتفقنا

يلا بقه انا هنام عشان اول ما اقوم اروح البيت واروح اوضتي

ياه وحشوني اوي

تصبح ع خير..

استغريت من اللي هي قالته

لانها عمرها مقالته تصبح علي خير فقامت تاني وقالته..

اي دا

انا هغير النظام عشان عملتلي شوية شوربه يعني
لا متصبحش ع خير وانا لسه بكرهك على فكرة باي..

فضل حسام بصلها باستغراب : انتي عيطه يابت ولا شكلك كدا نامي نامت عليك حيطه..

اهه انت بس يارب الحيطه تقع على النص اللي عنده بس
انما نص سريري لا..

نامي بقه يا صدااا ع صدعتي اهلي..

قامو الصبح ووصلها حسام لبيتها
كانت فرحانه فرحت الولد اول يوم مدرسه وراح هو شغله وكل
أصحابه رحبو بيه..

محمد: حبيبي بقه يا باشا حمد الله ع السلامه..

الله يسلمك يا محمد اخبارك اي..

تمام يا كبير..

انت اللي عامل اي واخبار شهر العسل..

اهه عدي..

يارب ايامكو كلها تبقي عسل
انا كنت مستنيك لما تيجي بقه
عشان اكلمك..

خير..

اللي انت كنت بتدعيلي بيه شكله هيحصل ..

هو اي دا..

شكلي هديس زيک واطب بقه واتلم..

بجد يا محمد؟

الف الف مبروك..

الله يبارك فيك

انا لسه بخلص شوية حاجات كدا

وان شاء الله لو الامور ظبطت هنعمل خطوبة اخر الاسبوع..

ايوا بقه يا حماده بيه

الف مبروك ربنا يتمملك بخير يارب..

تسلم بس تحيب المدام وتيجو بقه..

دا اكيد بيبي من غير ما تقول ..

طيب انا هروح بقه اخلص الشغل اللي ورايا بدل ما اتنفخ..

ماشي يلا..

وخلص حسام الشغل وروح خد حبيبه من البيت وركبت..

حسام: اي دا..

دا اكللل..

طب جيبه لي..

منا طبخت مع ماما وقلت بقه اجيب عشان نتغدي..

طب مكنش ليها لزمه تتعب نفسها..

ما كدا كدا طبخنا يعني

فيها اي..

انتي عندك كدا كل حاجه عادي

وكل حاجه بسيطه..

اآ بيبي انا ماشيه بمبدا

الله جاب الله خد الله عليه العوض

كل حاجه اخداها ببساطه

حياتي وتصرفاتي والكلية

حتي جوازنا دا خدته ببساطه

عادي جدا..

انتي غريبه..

هههههه عارفه

انت مش اول واحد يقولي كدا ع فكرة..

ماشي يخني يلا..

وفضلو ع الحال دا كل يوم

حسام يوصلها وهو رايح الشغل

ويجبها وهو مروح وتجب معاها الغدا وكانو مستريحين بالوضع دا

لحد ما جه اخر الاسبوع وهما قعدين بالليل..

حسام: اعملي حسابك بكرة هنخرج..

اي دا بجد ريحين فين.. ?

خطوبة محمد..

اللي كان زفنا..

الله منتي حلوة اهو وبتفتكري..

يبي انا ذاكرتي فلاذيه افتكرك النمله كانت لبسه اي ف شهر اتناشر اللي قبل اللي فات وهي رايحه تصيف..

يخربيت الهطل هي في نمله بتلبس..

يعني في حد بيصيف في شهر اتناشر هههههه..

صبرني يارب المهم اعلمي حسابك اننا هنروح بكرة بالليل..

ماشي..

مالك مبسوطه لي كدا..

اصل بقالي كثير مخرجتش..

طيب اهو

جالك خروجه بالجاهز..

طب البس اي

ولا اعمل الطرحه ازاي..

وقامت جريت علي الدولاب وقعدت تدور وتقيس عليها حجات وتوريها لحسام

لحد ما نام وهو بيتفرج وهي برضو مبطلتش كلام..

طب بص كدا

اكيد دا احلي ولا البس الفستان دا احسن الله انت يبي

انت نمت

طب اخذ راي مين دلوقتي الله بقه..

وكالعادة راحت حبيبه لمتها الصبح وبعدين روحو شقتهم بعد ما حسام خلص شغل
استريحو شويا وقامت حبيبه تجهز..

انتي رايحه فين..

رايحه البس..

دلوقتي ؟!!..!

ا مش انت مش عايز تتاخر..

ا ا كيد

بس دا لسه ساعه ونص..

يدوب الحق..

خلاص انتي حرة..

كانت حبيبه بقه راحه جايا ف الاوضه تدخل الحمام وتخرج منه

تاخذ طقم وترجعه تاني

وحسام مراقب دا كله ومش عارف

هي بتعمل اي لحد ما مسكها وهي بتجري..

انتي بتعملي اي دوشيتيني..

بجهز..

انتي كدا بتجهزي ولا بتعملي عمليه جراحيه..

هو احنا بنجهز كدا

ملكش فيه سبني بقه اجري عشان الحق..

طيب انا هروح البس..

ماشي..

وجهز حسام وبرضو حبيبه لسه مخلصتش

اي بينتي اتاخرنا..

طب اسبقني انت بس

وانا وراك..

امال لو مش قايمه قبلها بسنه

الله يخربيتك..

يخربيتك انت لو حدك

اسكت بقه وسبني اركز..

انا نازل وهما عشر دقائق

الافيكى ادامي..

حاضر يلا بقه..

قعد حسام يستناها في العريه

نزلت حبيبه

طبعا عارفين بعد التحضير دا كله

اول ما حسام شافها فتح بوقه

حبيبه كانت لبسه فستان احمر عليه سير فضي من الكتف اليمين للجانب الشمال زي حرف اكس ونص ضهرة بيع

و دراعاته بيع

طويل من تحت عليه شوزة بكعب عالي فضي وطرحه فضي ستان

وميك اب خفيف

وبيرفيوم رقيق اول ما دخلت..

اي اللي انتي لبساه دا..

ف اييه..

الفستان اللي يشوفه من بعيد يحس انك عريانه..

اي الكلام دا

متنقي الفاظك..

وانتي مش عارفه تنقي هدومك..

الله ماهو كويس اهه..

كويس اي بقولك لولا الطرحه كنت فكرتك لبساه كدا

من غير حاجه تحته

وكمان ضيق اوي..

هو دا كدا ضيق.. ?

اا وأوي كمان..

انت هتبدأ بقه موضوع اللبس

ومش اللبس

لا اوعي تفكر انك جوزي

وحوارات الغيرة دي بقه..

غيرت اي يابت

هو اني صدقتي نفسك

انا بعمل كدا عشان كل صحابي هيقو هناك..

طب وفيها اي..

هيشوفو كي كدا ؟..

شوف

اهه غيرة دي ولا مش غيرة..

مش غيرة يا زفته بس منظري..

ملكش فيه بقه دا لبسي وانا حرة فيه ولا عيزني اطلع اغيرة وأفضل
أربع ساعات البس تاني..

بتحطيني ادام الامر الواقع يعني..

خدها زي ما تحب

يلا بقه عشان أتاخرنا..

وصلو القاعة اللي فيها الخطوبه اول ما دخلو

الناس كلها متزلتش عنيا من علي حبيبه من جملها ورقتها

وحسام لاحظ كدا

قعدو يستنوا العروسه والعريس

كان كل شوي حد من صحاب حسام يجي يسلم عليه وعلي حبيبه.

وحبيبه ترد التحيه بخرقة من راسها من غير حتي سلام

لانها كانت شيفا بصتهم ليها

نفس البصات اللي بترعها من الرجاله

وقتها اكتشفت ان حسام عنده حق ومكنش لازم تلبس الفستان دا

بعد ما العريس جه طلع حسام يسلم عليه وفضلت حبيبه مستنياه

مرضيش محمد يمليه

غير لما يتصور معاه ويرقص معاه شوي

كل دا وهو متابع الطريزة اللي قعده عليها حبيبه

شاف واحد وقف ادمها فضل يركز وهو بيحاول يسبب محمد ويروح لها

وبعد عناء سابه ومشى لحد ماراح الطريزة

خبط علي ظهره الرجل اللي واقف عند حبيبه لقله وبصو لبعض..

مصطفي.. ?

اي دا حسام بيه
عاش من شافك يا حسام..

شكرا..

اي دا انت هتمشي كدا من غير ما تسلم..

عايز اي يا مصطفي..

هو اي اللي عايز اي دا
مكنش عيش وملح بنا يا اخي..

ياعم ورمينا العيش والملح ف الشارع لسه عايز حاجه بقه..

لا شكلك زعلان مني

من اخر مرة صح

انا عايزك تبقي كول كدا

دي لعبه ويا كسبان يا خسران..

سابه حسام عشان يقعد..

مصطفي: اي دا هي الطريزة دي تبعك. تصدق بالله انا حسيت بكدا

دايما مبيشدينش غير الحاجه اللي معاك..

اقسم بالله لو ما مشيت من هنا لكون مصفي دمك

انا مش عايز اقلب الفرح

بس كلمه كمان هولع ف امك ..

ههههه خلاص خلاص

انت لسه عصبي زي منت برضو

عارف مين معايا النهارده؟

موفجأه لازم اخليك تسلم عليها
بس برضو لازم اسلم انا الاول
وجري مصطفى ووقف ادام حبيبه..

ازي حضرتك انا مصطفى صاحب حسام من ايام ما كنا
اد كدا..

هزتله راسها
فمدلها ايده عشان يسلم

ردت عليه : سوري مش بسلم..

سحب ايده وبص ثاني لحسام :
انا رايع اجبلك المفجأه..

قعد حسام جيب حبيبه ودمه محروق لحد ما جه مصطفى ثاني وماسك بنت..

مصطفى: بص ياعم انا قلت مينفعش امشي غير مخليها تسلم عليك..

بصله حسام وهو مش عارف يتكلم ولحظت حبيبه ارتباك فمدت اديها وسلمت..

انا حبيبه مرات حسام..

بصتلها البنت بصدمه : مراته.. ?

اا مراته..

وانا منار خطيبت مصطفى ..

اهلا وسهلا..

بعد ما مشيو كان حسام باين عليه انه مضايق فسألته حبيبه:

ف اي.. ?

مفيش..

امال مالك

اتقلبت كدا لما شوفتهم

مين دول..

معرفه قديمه..

بس شكل البنت مش طيقه نفسها

ولا طيقاني

انت متأكد انهم مجرد عشرة..

مقلنا اة

وخلص اسكتي بقه..

قعدت تبص علي منار

ومنار تبص عليها

وفهمت ان اكيد كان في حاجه بنها وبين حسام لان نظراتها دي مش نظرة

حد طبيعي

وقام مصطفى ومنار عشان يرقصو سلو مع العريس

وعنين منار متزلتش من علي حسام..

حبيبه: قوم..

اقوم فين..

قوم نرقص..

ياستي اسكتي بقه دلوقتي

انا مش فايق وحيات ابوكي..

بص انا عارفه انك عايز تغظهم
تعالا بس واسمع كلامي..

شدته من ايده وراحو يرقصو
ومسكت اديه حطتها علي وسطها ولقت اديها حوالين رقبتة
وقربت جامد
وكانت دي اول مرة تعمل كدا مع حسام
حتي هو

مكنش مصدق انها بتعمل دا
بس اللي ميعرفوش ان حبيبه متخصصت غيظ مسمينها في قسمها الكياده
لان محدش يقدر يقف ادمها ولا يغطيها وحطت راسها علي كتفه وفضلو يتميلو مع الاغنيه
ومصطفي ومنار متبعنهم
ولا منار نزلت عنيه من علي حسام
ولا مصطفى نزل عينه من ع حبيبه

وخلصو الرقصه وهما رجعين مكانهم حبيبه كانت هتقع فمسكت في حسام وهو مسكها جامد عشان متقعش..
اي انتي كويسه؟..

رجلي مش عارفه شكلها اتلوت..
طب نروح؟..

ياريت يقي احسن..
طب يلا..

فضلت حبيبه سنده علي حسام لحد
ما خرجو وبصت لمنار وهي ماشيه وضحكت
ووصلو للعربيه اول ما قعدت فضلت تضحككك..

ف اي..

فرحانه اني غظتهم..

انتي رجلك مش وجعاكي ؟..

هههههههه انت كمان صدقت امال هما بقه هيقولو اي

انا زي الفل اهه

ولا فيا اي حاجه حتي شوف..

انتي عايزة توصلي لاي ..

عايزة اغظهم..

عايزة تغظيهم ولا تلفتي الانتباه..

وهلقت الانتباه لي..

انتي مشوفتيش نظرات الزفت دا ليكي ولا اي..

ا شفت وشفت نظرات ناس تانيه كمان..

ناس مين..

الأستاذة منار

بص انا ميهمنيس تبصلك تغيطك بمصطفي تبصلي كأني مرات ابوها

انتو احرار ان شالله تحدك ليها خالص بس متخدهمش بالصوت وتقلب الموضوع عليا

مش ذنبي انك عارف ناس زباله..

انتي عايزة تطلعي من الموضوع والسلام

انتي شايفه بصاتك وبصاته

نفس نظرتها اللي كانت بتبصله بيها

انتو كلكو كذا بنات زباله..

متلم نفسك يا بني ادم
هو اي اللي زباله؟
ابقي نقي صحابك وعشرتك الاول وبعدين ابقي أحكم ع الناس ..

انتي مشفتيش انتي لابسه اي
انا عارف

انتي عملي دا كله عشان تلفتي النظر واللي عايزة حصل..

علي فكرة انا عمري مالبتست عشان حد ولا عشان الفت نظر حد
انا لو لبست بلبس عشان لما ابص لنفسي في المرايه ابقي راضيه
والحمد لله بعرف اراعي ربنا كويس
انما بقه لو الاخنت منار دي كانت حلقنتك قبل كدا فدا مش ذنبي ومتجيش غلطك عليا...

وطلعو شقتهم ودخلو الاوضه وهما بيكملو كلمهم واتعصب حسام..

هي مين دي اللي حلقنتلي يابت هي دي ولا اللي زيك يعرفو يعملو حاجه في حياتهم..

بص انا معنتش عايزة اتكلم ف الحوارات دي كتير
روح حل مشكلك مع اللي علمو عليك وبعدين تعالي ولا اللي مقدرش علي الحمار يتشطر ع البردعه..
برقلها ومسك درعها جامد فضلت تفك في صوبعه عشان يسيبها ..

سيب ايدي الله ..

انتي شكلك اخدتي عليا جامد

وانا اللي سبتك

اوعي تفكري اننا خلاص بقينا متجوزين

روحي ولا جيتي انتي شئ قاعد في البيت زي اي كرسي ولما يجيلي مزاج ارميكي برة هرميكي
بس مزاجي..

ورماها علي السرير..

حبيبه: انا طول منا عايشه مش هقولك غير انك سافل وقليل الادب
وعمرك ما تقدر تتعامل مع بني ادمين انت واحد معقد ومستفد..

علي فكرة انتي لسه مشوفتيش السفاله ولو انا عايز اوريها لك هوريها لك..

قصدك اي يعني..

قصدي انك مراقي واللي افكر اخده منك في يوم هخده
وغصبا عنك..

قرب منها..

بقولك اي وربنا هصوت وهلم عليك الدنيا كلها خليك بعيد ..

مش عايزة تشوفي السفاله انا هوريها لك عامله ازاى بقه..

وقامت تجري وهي بتشورله : بص خليك بعيد هجري وربنا انزل تحت لعمو وطنط..

هتقوليلهم اي..

هقولهم

هقولهم هقولهم انك عايز تضربني..

مش هيصدقوكي..

هقولهم اي حاجه المهم ابي هتزل

أبعد بقه..

ولزقت في الحيطه اللي وراها وهو ادمها وقرب من ودنها وقال : ع فكرة انا سافل اوي
فمتستفديش سفلي عشان متزعليش منها..

فضلت حبيبه مغمضه عنيا لحد ما حسام بعد عنها..

واول ما فتحت: بص بص بقه..

فرجع تاني وبصلها

قالت بخوف : لا لا انا متكلمتش اصلا اتفضل حضرتك ..

ورجعو تاني زي الاول ينقرو في بعض بس المرادي وهما مش طيقين بعض اكثر
وفي يوم قاهم مجدي يتزلو يتغدو معاهم..

حبيبته: ازيك يا عمو مجدي..

ازيك يا حبيبته اخبارك اي..

الحمد لله بخير..

الواد دا عامل معاكي اي

او عي يكون مزعلك..

يا سلام ياعمو واللي زي حسام دا يعرف يزعل حد

دا يشل بس..

بتقولي اي..

لا بقول اللي زيه ميعرفش يزعل ناموسه حتي ..

وانت يا حسام اخبارك اي..

الحمد لله يا بابا..

حبيبته عامله معاك اي..

كويسه..

طيب بصو بقه انتو اكيد جعانين..

فردت حبيبه : اووي اووي يا عمو..

مجدي: بس احنا معندناش اكل..

فبصتله حبيبه بزعل: لي الله دا انا هموت م الجوع..

اصبري بس

انا حبزتلكو ف مطعم رهيب

هيعجبك اوي يا حبيبه..

حسام: لي يا بابا الله

احنا متفقين ناكل هنا..

وانا كمان كنت عامل حسابي علي كدا بس الظروف بقه

وكمان المطعم دا شيك اوي ويدوب لسه فاتح قريب..

فضلت حبيبه بصه لحسام وهي بتترجاه عشان يوافق..

حسام: خلاص يا بابا ماشي..

حبيبه: حبيبي يا عمو ربنا ما يجرمنا من مفاجآتك ..

وجهمزو وراحو المطعم فضلت تبص للمطعم وهي فرحانه لأن بقلها فترة مخرجتش ولا اكلت برة..

حبيبه: بجد عمو مجدي كان عنده حق لما قال انه هيعجبني روعه..

اخلاصي وقولي هتكلي اي

عشان نمشي..

اصبر شوي لما اتبسط كدا

بص انا هاكل كل الاكل اللي هنا..

اي الطفاسه دي
اخلصي واطلي نوع..

ماشي هاتلي دا
ودا ودا
ودا و..

هو لسه في وي كمان..

الله بقولك جعانه..

طيب
اما نشوف اخرتها ..

طلبو الاكل وبدأو يكلو وجت الصدفة الغريبه..

حسام بيه منور الدنيا كلها..

بص حسام لمصدر الصوت واتقلبت كل ملامحه وحييه كمان
كان مصطفى وكالعادة عنيه متزلتش من علي حبيبه وحسام ملاحظ فرد بغيط..

اهلا..

وراح مصطفى يسلم ع حبيبه..

اكيد مش هتكسفيني زي المرة اللي فاتت مش كدا..

وشد اديها وبسها
اتصدمت حبيبه م اللي هو عمله
ومن سرعة الموضوع
برقلها حسام وهي مش عارفه تعمل اي فشدت اديها تاني
قام حسام من علي الكرسي..

انت هتستعبط يااض
مش قاتلك المرة اللي فاتت مش بتسلم ولا انت غاوي تهزيق
وبعدين انت نططلنا ف كل حته نروحها لي
خير يعني..

عيب يا حسام دا احنا عشرة عمر
وكمان يا سيدي دي احلي صدفه
كفايا انما جمعني بيك
المرة الاولانيه انت عارف محمد متربي معانا
والمرادي انا كنت جاي في غدا عمل
فلمحتكو قلت لازم اسلم
ولا يرضيك امشي كدا..

بص يالا
برود اهلك دا ميدخلش معايا فخلص واخفي من ادامي احسنلك..

مش قاتلك لسه عصبي زي منت..

تحب افكرك انا كنت ازاي
ولا انت فاكرك..

لا ياعم خلاص انا هروح اكمل شغلي
بس لازم تعرف اننا هنتقابل تاني..

وكمل وهو باصص لحبيه : واكيد هنتقابل سيادتك تاني
فرصه سعيده..

حسام: يخربيت برود اهلك يا شيخ لازم تعكر دم الواحد لما يشوفك
وانتي يا هانم سياله ايدك كدا..

وربنا شدها غصبا عني ومعرفتش اعمل اي..

أه هنبندي نتحجج بقه
وبعدين هو اي عرفه اننا هنا..

وانا ايه عرفني متسأله..

ليكون يعني اتعرف علي حضرتك كدا
ولا كدا وانا مش موجود المرة اللي فاتت
مهو شكلو كان أخذ راحتته قبل ماجي..

دا كان عايز كرسي والله
وانا قتلته اتفضل خده
احنا اتبين..

وانتي تكلميه لي..

الله

واحد بيسالني سؤال اعرف منين بقه اذا كان كويس ولا لا..

هاقي تليفونك..

نعم..؟

تليفونك قولت..

عايزة لي..

قولت هاتيه..

وشده منها وفضل يقلب فيه..

زفت ؟

مين دا بقه ان شاء الله..

حسام انا مش عايزة اعمل مشاكل ادم الناس فبطل قلة زوق وهات موييلي..

ورن على الرقم اللي متسجل زفت وسمع نعمة موييله بصلها..

انا مسمياني زفت .. ؟

فارتبكت اكثر : الصراحه دي اقل حاجه توصفك وقبل ما تعمل الهبل اللي انت بتعمله دا

افتكر ان عمو هو اللي جيينا هنا مش انا ،

يعني انا معرفتش ارقام حد

ولا كلمت حد واحترم نفسك بقه عشان الهبل اللي انت بتعمله دا ميتعملش معايا..

طبعا كان حسام خايف

مش عشان حبيبه ولا عشان غيران

كل اللي خايف منه مصطفى

هو دايمًا بياخد الحاجه اللي في ايده مهما كانت ايه بتحلي عنده

ودا بجد الي كان فيه مصطفى

مش بيحب يحط ايده علي حاجه غير لما تكون بتاعت حسام

حتي لو هيرميها تاني يوم

زي محس مع منار لما فكر ياخدها منه بس اللي خلاه يفضل مع منار لحد دلوقتي انهم شبه بعض

وخلصو اكل وفضلت حبيبه مقفله لحد ما وصلو وأول ما دخلت الشقه رزعت الباب وراها..

حسام : ما براحه يا بت..

بص احترم نفسك

وكلام معايا مش عايزة..

لي ان شاء الله..

لا بجد حضرتك بتسأل!

انا قلتها لك قبل كدا حل مشاكلك معاهم وبعدين ابقى شوف اللي حواليك

لاني مش هقبل كلمه تانيه منك

بص يا أستاذ

انا الحمد لله بابا مربي كويس واحسن من احسن وحده ممكن تشوفها فلو مفكر اني زي اللي كنت تعرفهم قبل كدا فانت غلطان

وكلمه تانيه معايا ف المواضيع دي

ولو قليت ادبك معايا

وربنا ما هتزل غير لطنت وعمو واجيب بابا وماما واحكلهم علي اللي انت بتعمله وعلي الاسلوب الزباله اللي بتتبعه معايا وكفايا جدا

اني اقولهم

انك بتتهمني اني اتصلت بصحبك

او خدت رقمه

دي كفايا يطيرو فيها رقيتك ..

انتي بتهدديني..

تحب اوريك اني مش بهدد..

ومسكت موبيلها تتصل بوالدها

حسام: ولا هتقدري تقولي حاجه..

اتفرج بقه واحكم بعدها

هقدر ولا مقدرش..

ورن الموبايل فضل حسام مستني لحد ما قالت..

الو ايوا يا بابا..

وشد الموبايل من اديها وقفل..

حبيبته: هات الموبايل..

بطلي هبل..

دلوقتي ابطل هبل

واللي انت بتعمله ولا بتقوله دا اي

ولا لما تتهمني اني خدت رقمه
دا اي انت فاهم اللي انت قلته
ولا مستوعبه
لما وحده متجوزة تتهم بكدا فاهم خطورة الموقف
ولا انت اخذ كل حاجه هبل والسلام
انا بجذرك ولاخر مرة لو سمعت كلامك دا تاني ولا اهتماتك دي
انا هخليهم مسحوك من علي وجه الدنيا كلها
ويطلقوني منك وتطلع انت الغلطان ادام الكل عشان مش حبيبه محمد اللي يتقلها كدا ولا حد زيك يتهمها بكدا..
مخلص انتي ما صدقتي..

اذا ما صدقت ..

خلاص بقة انا مكنش قصدي اني اقول كدا ولا اهتمك بكدا..
فضلت حبيبه بصفه ف الأرض وهي زعلانة :طب هات التليفون..
عايزة لي تاني..

عشان اطمئن بابا وميقلقش..

واتصلت بيه : الو ايوا يا بابا

معلش الشبكه بتفصل

اخباركو اي

الحمد لله سلملي علي ماما كثير ماشي يلا سلام ..

وطبعا حسام مكنش بيتأسف وهو جواة مقتنع كل الموضوع
انه مش بعد الفترة اللي عدت دي كلها يطلع برضو غلطان
لان اي حد ممكن يغلطه في اللي هو قاله
وحبيبه برضو حولت تخبي انها زعلانة بس هي كانت حزينة اوي
لان عمر واحد اتمامها بحاجه زي دي

هي طول عمرها محترمه ولا كلمت ولاد ولا بتتعامل معاهم
وبتعامل ربنا في كل حاجه..

وخلص اليوم وهما الاتنين بيحولو يدارو اللي جواهم
ونزل حسام ف يوم تاني يروح الكافيه اللي متعود يقعد فيه دايما
وشاف صحابه وقعد معاهم وجت اللي مكنش متخيل انه يشوفها تاني..
كنت عارفه اني هلاقيك هنا..

بص حسام وقال وهو مش مستوعب: منار?
انتي اي جابك هنا..

وحشتني قلت اجي اطمئن عليك ..

لا والنبي.. ?

اة

وقلت اكيد هلاقيك في نفس المكان الي بتقعد فيه دايما..

وانتي محستيش اني وحشك الا الأيام دي ..

قعدت ادامة ومسكت اديه : وحشتني..

حسام: جبتها معاكي ؟..

هي اي..

البورونه اللي هتديها لي ،

بت انتي هتستعطي وتفكريني عيل زهقي وسبته
وهترجعي تلاقيه قاعد مستنيكي..

حسام انت بتعاملني لي كدا..

سؤال منطقي انا بعاملك لي كدا
اقولك لي
عشان انتي واطيه وزباله وحقيرة وعمر ما حد يأمنلك في حياته
ولا يأمن للي زيك
انتي انسانه متعشرش انتي تترمي
وتيجي زي الكلبه تاني
انتي من الناس اللي عمرها ما هتعلي دايمًا بتبصي لبيتك وللي شبهك..
خلصت كلامك.. ?

انا لو فضلت اتكلم عشر سنين ادام مش هقدر اوصفلك اني اي
ومش هعرف اخلص كلامي..
انا محتجالك اوي..

انتي مبهت حسيش يابت
بصي ، لو مقومتيش من اداامي
انا هقوم اجيبك من شعرك وارميكي برة..

بص انا مقدرة كل اللي انت بتقوله واللي بتعمله
لان عندك حق في كل حاجه
انا بجد انسانه حقيرة ومتعشرش
عارف لي عشان سبتك تروح من ايدي..
ودا اكتشفتيه امته ان شاء الله..

من زمان بس مكنتش قادرة اجيلك
ولا اتكلم معاك
حسام انت عارف احنا كنا بنحب بعض اد اي..

كنا انتي قلتيهها
كنا..

لا ولسه بنحب بعض
انا عارفه انك لسه بتحبني..

انتي عبيطه!
اقولهالك ازاي
قسما بالله انا اطيع اي حاجه ولا اطيعك..

طب موحشتكش ايامنا
خروجتنا مسكت ادينا..

وضغطت علي ايدة جامد فشد ايدة وقالها: والله بينتي انا لما بفتكر الايام دي
مش بصدق اني عملت كدا
ازاي انزل بمستوايا
لوحده زيك..

انا عارفه ان كل دا من ورا قلبك..

انتي بارده ?
ولا مالك
اقولك اي اكر من كدا
وبعدين فين الأستاذ بتاعك
اي عملين التمثليه الهبله دي مع بعض عشان تسلو وقتكو..?
انا جايا من وراة اصلا..

لي
مكنتي تجبيه معاكي
اهو نفرفش مع بعض

بت انا مش ناقص اهلك
قومي يلا..

حسام عارفه ابي غلظت
وسبتك ورحت للي اقل منك
بس انا عرفت قيمتك
عمري ما حسيت مع مصطفى بحاجة
ولا حسيت انه بيعيني زي ما كنت بتعيني
مش بيهمة حاجه غير الشغل والخروجات
مينفعش غير يتصاحب وخلص
انما يبقى جوز مينفعش..

وانتي شيفاني المصلحه الاجتماعيه اللي جايا تشكلها همك..?

يبني انا نفسي بس تديني فرصه
تجربيني..

وقال وهو ببص في ساعته : وانا مكنش عندي غير فرصه وحده وخلص خلصت..

منار: اي اتاخرت عليها..

هي مين دي..

مراتك..

وانتي مالك..

بتحبها؟..

اقولها لك تاني برضو وانتي مالك
احبها اخللها انتي اي دخلك..

حساك مش مستريح معاها..

لا والله
وأي كمان..

مش عارفه بس لما شوفتكو المرة اللي فاتت محستش انكو اخدين بعض عن حب
أي جواز صالونات..

لا انتريهات ياروح امك..

وقام وهو بياخد حجاته..

منار: هتصل بيك مش لسه رقمك زي ماهو..

لا..

مسكت موبيلها ورننت عليه : لا لسه زي ماهو..

انتي اكتر وحده قبلتها معندهاش كرامه..

ومشي من الكافيه وروح علي البيت

.... بعد ما طلع مكش طابق نفسه قعد شويا وبعدها تليفونه مبطلش رن وهو كل شويا يكنسل ويرميه جنبه فلحظت حبيبه الاتصالات
الكثير..

فسألته: أي مش سامع؟

سامع أي..!

تليفونك بيرن من سعتها..

لا مش عايز اردد..

ومين الرخم اللي مبطلش رن دا!!..

ملكيش دعوة..

طب مترد عشان تخلص..

قلتلك مش عايز الله..

خلاص ياعم

طب متسبني ارد انا..

الله

انتي متعرفيش تقعدى ف حالك ابداء..

وقفل التليفون وقعد يفكر وكل شوي يا يبص لحبيبه..

حبيبه وهي مستغربه: الله مالك..

مش عارف..

ازاي يعني..

بصي انا بفكر في حاجه ولأول مرة بفكر تفكير عيالي كدا..

بتفكر ف اي يعني..

عايز انتقم..

من مين..

منهم..

فهمت انا كدا؟

متوضح كلامك يني..

من منار ومصطفي..

اوبا بقة

اي دا هو انت بتفكر زي البني ادمين العادين كدا
وبتفكر ف الانتقام والحجات دي..

معرفش عمري مفكرت ف حاجه زي دي بس من ساعت ما شفتهم وانا مش بفكر غير في كدا..

طب متحكيلي الاول اي الموضوع انا من ذكائي وفطنتي فهمت ان البت منار عندها منك ومصطفى دا مش بيطلقك
بس اي بقة الحكاية بالظبط..

هحكيلك..

وحكلها القصة بتعته هو ومنار من الاول للآخر..

حبيبته: واللي زي دول حد ينتقم منهم دول يضربو بالجزمه
اي البت دي!

واللي اسمه مصطفى دا كمان
مش باقي علي العشرة اللي بينكم..

بس انا لو عملت اللي ف دماغي هحتاج مساعدتك..

انا ؟

لي..

في حجات هحتاجك تعملها..

وانا لي اساعدك اصلا ؟..

لو ساعدتيني هعملك اللي تطليه ولو عايزاني اطلقك هطلقك
بس اخلاص منهم هما الاتنين..

ممم مش عارفه

بس مين قالك اني عايزة اطلق

يا غبي لو اطلقت هيبقي شكلي وحش وأسمي مطلقه

بص انت ممكن تتنقل الصعيد مثلا

وتقعد هناك

وانا اقعد هنا ويقي اسمنا متجوزين ادم الناس وكل واحد فينا يعيش حياته برحته بقة..

خلاص وانا موافق..

بس انا بخاف من اللي زيك..

متخفيش وكمان انا اللي بطلب مسعدتك وهما عشر ايام نخلص فيهم الموضوع ، حصل اللي في تخطيطنا كان بما ، محصلش نقفل علي الموضوع..

مم خلاص علي بركة الله فلننطلق عشر ايام وابقي حرة هيبح ..

وسلمو ع بعض وبداء بالتخطيط..

حسام: بصي انا لما سألت عرفت انهم بيشتغلو مع بعض وليهم بيزنز مشترك في التسويق العقاري

وأهم حاجه في الشغلانه دي الناس

اللي بيتعملو معاهم فلو عرفنا الناس اللي بيشتغلو معاهم في كل بزنز يعملوه وقفلنا عليهم الطرق

هبخسرو شغلهم وكمان يخسرو الناس وبعدها بقة هما احرار مع بعض

وكدا كدا منار عايزة تكلمني الايام دي

وبدأت تزن عليا تاني فلو رضيت عليها وكلمتها هتقولي علي كل حاجه..

طيب دي منار

هتعمل اي بقة في مصطفى..

منا عايزك بقة عشان كدا..

ازاي..

بصي هو بنظراته كدا هيموت عليك لاني عارفه بيبحب ياخذ الحاجه اللي في ايدي ..

تصدق انت معندكش دم بتقول كدا عادي علي مراتك.. ؟

الله وانتي شيفاني سيبه منا هعكر حياته ايه احنا ندخل من الناحيه دي
وتكلميه وانا بقه اعمل اني مش عارف حاجه وهو هيصدق لانه عملها قبل كذا مع منار..

اه وانت نايم ع ودانك..

اتلمي..

حاضر..

بصي هو بيقعد في المطعم اللي احنا شوفناه فيه دايم
ويقابل الناس هناك فأنتي تروحي مرة وانا مش معاكي وتسببه بقه يصدق انه بيضحك عليك والكلام دا..

وانت ايه ضمنك انه مش هيضحك عليا..

لاي واثق فيكي..

بصتله حبيبه فترة وهي مستغربه طريقته وكلامه وتخطيطه لأول مرة يقعدو ويتكلمو ويتفقو علي حاجه
ولأول مرة يقوها انه بيثق فيها وميقولهاش كلمه تجرحها
واتفقو ع كل حاجه وبدأو التنفيذ
وعرفو ان مصطفى قاعد في المطعم لبست حبيبه وراحت المطعم واتفقت مع حسام علي اللي هتقوله واللي هتعمله
وقبل ما تنزل من العربيه..

انا خايفه..

من اي..

خايفه م الزفت اللي جوا دا..

متقلقش انا هبقي معاكي دايم المهم عرفتي هتقولي اي..

اه بس خايفه اتوتر..

لا انا عارف انك هتبقي ادها وهتقدري عليه وعلي عشرة زيه..

بصلته كدا ورفعت حجتها

اي مالك بتبصلي لي كدا..

مستغرباك..

لي..

اول مرة يعني تقولي الكلام دا

اي عشان محتجلي وكدا ولا مالك..

لا والله ابدا

انا بس عارف انك هتقدر علي

كفايا انك مطلع عيني..

ايوة كدا رجعت تقل أدبك

طمتني..

طيب انزلي وزني متفقنا..

حاضر..

نزلت وقعدت في طريزة لوحدها وبصت علي كل الطريزات اللي حواليتها وشافت مصطفى قاعد مع ناس بيدل سودا عملت انها مش

شيفاه واستنت شويا

مشفهاش

اضطرت تقوم تعمل نفسها رايحه الحمام عشان تعدي من أدامه ويشوفها وبعد ماجت قعدت علي طريزتها تاني وطلبت حاجه تشرها

وفقدت الأمل انه يجلبها

وفكرته مشفهاش بعد ما خلصت بدأت تلم حجتها..

اي مستعجله.. ?

بصت لفته ادمها

مصطفى: مستعجله لي..

وحضرتك مالك..

ازاي مش انتي مرات صحي برضو
لازم اطمئن عليك..

لا متشكرة جدا بعد ازلك..

استني بس انتي دايما كدا..

دايما كدا ازاي؟..

مش عارف متفرقة ومتوترة ومش طيقه حد..

والله وحضرتك شفتني مرتين بس عرفت دا كله؟..

واكثر كمان انا دايما بهتم اعرف الناس اللي بعزهم ..

هو انت وصحبك كدا زي بعض

قللات الزوق .. ?

بصي انا عارف صحي

انما انا بقه هعجبك اوي..

وانت تعجبني ولا متعجبنيش لي

وانا مالي بيلك..

اعتبريني صديق..

وانا مبحبش اصادق ناس زيك..

لي منا قتللك هعجبك..

الله انت مبتفهمش
لو سمحت بقه عديني عشان امشي..

طب خلاص مش هتكلم تاني
بس اقبلي اعزمك علي حاجه واعتبريني بتاسفلك..
عملت نفسها بتفكر وبعدين قالت : ماشي..

وقعدو يشربو مع بعض

مصطفى: انتي كنتي جايه هنا لي..

المفروض هتغدي هنا انا والأستاذ..

وبعدين..

قالي انه وراة شغل ومش هيقدر يجي كالعاده..

لي هو بيعمل كدا دايما..

أه معندوش غير الشغل وبس
انما انا اخر همهمه عمرة ما حطني في اولوياته..

ياة حسام يعمل كدا في حد رقيق زيك..

دايما بعمله اللي هو عايزة
وقيدالة صوابي شمع بس هو ميقدرش..

غلطان في حد يبقني معاه جوهره زيك وميصوفهاش..

قوله بقه الكلام دا..

هو حسام دايما كدا مبيهتمش باللي معاه عشان كدا انا باجي اهتم بالحجات بتاعته..

ازاي يعني..

لا متحدثيش في بالك احكي لي بقة تجوزتو ازاي
ولا اتقبلتو فين..

جواز صالونات وكمان مغصوين ع بعض..

هو حسام بقة بيتغصب علي حاجه.. ?

اة للاسف

بس انا قلت عادي

وممكن نحب بعض بس هو مش مديني فرصه مع اني عيشاله حياقي كلها
عمري ما حبيت حد قبله
هو اول راجل في حياقي بس للاسف محستش معاه باي حاجه
انتو اصحاب من زمان ؟..

ياة عشرة عمر

هو محكلكيش ولا اي..

هو انا بشوفه اصلا عشان يحكي لي

دا النهارده كان جاي يغديني عشان امبارح اثمرت وقتله مينفعش نكمل فقال يصلحني بس خربها كالعاده..

هو حسام طول عمرة كدا عصبي ومش بيحب غير نفسه

انا عارف انه صحي ومينفعش اقول عنه كدا بس دي حقيقه حتي منار..

مالها.. ?

دي كانت زميلتنا وبعدين حبتي حسام مستوعبش الموضوع وفضل زعلان مني لحد دلوقتي..

بتهزر يعني حسام كان بيحب منار..

اة خطبتي تصدقي كدا..

عمرة ماقالي حاجه زي كدا..

ولا هيقول طبعا

او لو قالك هيقول ان انا اللي وحش كالعادة..

انا اول مرة اسمع الكلام دا يعني حسام كان بيعحب غيري..

ويخونني..

ازاي.. ?

كلم منار واحنا مخطوبين وقالها انه بيعحبها وكان عايز..

عايز اي ..

يخليها تسبني وتروحله..

حسام يعمل كدا مصدقش..

لازم تصدقي هو حسام كدا طول عمرة انا مش عارف لي دايم بيعاملني كدا وبيحب ياخذ الحاجه اللي بأيدي حتي هند..

هند مين..

اخته..

هو حسام ليه اخت ..

اے بس ماتت واحنا صغيرين..

ازاي..

وقعت من علي السطوح..

ياعيني دا عمرة ماجبلي سيرتها..

ولا هي قولك لانه هو السبب ف موتها..

حسام ..؟؟

اذا كل الناس عارفين كذا وبياه وممته وجرانا وصحابنا..

هو انتو كنتو جيران..

ايوة وفي مدرسه وحده وف فصل واحد..

طب ازاي هو السبب ف موتها..

كانو مع بعض فوق السطح وخلاها تقف علي السور وخوفها فوقعت..

وانت عرفت مين دا كله..

هو اللي قال بلسانه

انه وقفها وخوفها وعمل نفسه بعدها ناسي ومش فاكر حاجه..

قال اي يعني؟..

انا هحكيلك

بعد ما نزل فضل يقول انا السبب

انا اللي وقعنها

انا اللي وقفنها لو مكنتش اتكلمت مكنتش وقعت..

سكتت حبيبه وافتكرت بباه وهو بيحكليها بس ازاي يبقى السبب او هو اللي وقفها مع انه كان بيحبها اكثر من نفسه فكملت كلام:

طب اي حصل بعدها..

مفيش بقه اتنقلو في مكان تاني

بس فضلنا في المدرسه مع بعض

لحد ما كل واحد دخل كلييه بس فضل زي ماهو حتي لما انا قلت خلاص

انسى اللي عمله معايا انا ومنار عشان العشرة اللي بينا
هو برضو مش عايز ينسي..

ياه اد كدا قلبه اسود..

هو بس عصبي شويا
الصراحه انا مش عارف انتي صبرة ازاي وحده زيك في جمالك وشياكتك وسنك عايزة اللي يقدرها ..
وهو عمرة ما قدرني..

عشان كدا عايز نبقى صحاب
يمكن اعرف افيدك
انا حافظ حسام واقدر اخليه يحبك..
بجد ؟..

اة وكم ان احكيك علي اللي فيا وافضفضلك اهو نفيد بعض..

يا سلام اد اي انت شخص طيب اوي
انا كنت وخده صورة تانيه عنك خالص..

اهو كل اللي يشوفني ف الاول يقول كدا بس بيحبني بعدها ..

طيب انا مضطرة اقوم عشان متاخرش..

ماشي بس هشوفك تاني..

اكيد..

طب هطلب منك طلب
بس اوعي تفهميه غلط..

اتفضل..

ممکن رقم تليفونك عشان نبقى نتكلم وابقى اطمئن عليكي
عامله اي مع حسام وكدا..

مممم..

اويعي تفكري اني عايزة عشان حاجه
انا بس عايز اطمئن عليكم مش اكرر..

مش عارفه
اصل كمان حسام لو عرف حاجه زي دي..

ماهو مش لازم يعرف
دي حاجه بنا
ولا احنا مش هنبقي صحاب..

فضلت حبيبه ساكنه شويها وهي بتبصله فكملة : طيب بصي خدي الكارت بتاعي ولو حسيتي انك محتاجه تكلميني
كلميني..

ماشي اشوفك تاني بقه..

لازم عشان لو مشوفتكيش تاني هزرعل..

ان شاء الله سلام..

خرجت ووقفت تاكسي وركبت فيه
وحسام لف من الشارع الثاني ومشى وراها ووصلو شقتهم..

حسام: اي عملتي اي..

ياربي مستغفد وكذاب ورخم..

قالك اي يعني..

فضل يتكلم بقه
ويقول انك انت اللي ظلمه والكلام دا..

ها وخد رقمك..

لا يا عبيط لازم اعمل في الاول ايني خايفه وكمات محترمه
عشان هو شافني قبل كدا محترمه فلو ادتله الامان من اول مرة هيقلق
لازم ايبيله ايني شريك ومضطرتش اكلمه غير عشان مش لقيه حد حنين والكلام دا..

اي التفكير دا
انتي كدا ازاي بينتي؟..

هههههه الله مش لازم نبقي شريرين عشان نغلب الناس الشريرة دي..

طب يلا يا شريرة كملي..

لا آكل الاول واقعد كدا وانمخلك..

وكلو وقعدو يستريحو شوي
وبداو يكملو كلمهم وحكتله حبيبه علي اللي حصل كلو بس من غير ما تجيب سيرة هند ..

حسام: طيب احنا لحد دلوقتي زي الفل نسيه يومين كدا وبعدين تتصلي بيه..

طيب وانت هتعمل اي مع منار..

كلمتها وعملت نفسي كنت زعلان وهحاول اقرب وحده وحده
عشان متشكش وهعرف كدا براحه اخبار شغلهم والناس اللي بيتعملو معاهم وانتي كمان لما تقابلي مصطفى تاني لازم تحولي تعرفي
الناس اللي بيتعامل معاهم او حتي تجيبي ارقامهم
وابداً بقه باتصلاقي ونتفق مع الناس دي ونوقعهم ف بعض..

تمام ع الله التساهيل..

وقعدت حبيبه بعدها محتارة وكل شوي تبصله وتحاول تتكلم بس ترجع في رأيها تاني

حسام : ف اي مالك.. ?

لا مفيش..

في حاجه عايز تقوليها؟..

اumm مش عارفه

في بس خايفه..

اي قولي..

اصل

اصل مصطفى يعني حكالي علي فترة طفولتكو..

ماشي وبعدين..

يعني قالي علي موضوع كدا بس عايزة افهمه منك..

هو اي الموضوع ؟ ..

هند اختك..

بصلها وهو مضايق وفضل ساكت وبعدين سأها : قالك اي عنها..

مقالش حاجه بس انا كنت عايزة اعرفه منك..

مش لازم تعرفيه..

اصل في حجات كتير مش فهماها..

قلتلك مش لازم ومش عايز اتكلم فيه..

نام وادها ضهرة وهي استغربت رد فعله اللي اتحول مرة وحده

ونامت بعده

فتحت عنيا وسمعت حسام جيبها فقامت تشوفه لفته بيتقلب في السرير وهو نايم واسم هند ميفرقش لسانه ..

هند متخفيش انا ماسكك..

حولت تصحيه : حسام حسام..

هند متسبنيش انا محتجلك اوي
عشان خطري..

فتحت النور ومسكت اديه وفضلت تحسس علي راسه : حسام اهدي..

انا السبب سمعيني..

ونزلت دمعته من عينه

حبيبه: حسام انت سمعيني..

فتح عينه لقاها مسكا اديه وحطا اديها الثانيه علي شعرة فستغرب ومسح عينه وسألها : ف اي..

انت كويس..

قال وهو حاول يداري عينه عنها : اة كويس..

طب خد اشرب ميه..

ماشي شكرا ..

بصتله عشان يتكلم او يحكي اي حاجه بس فضل باصص ادامته فترة ..

مش عايز تتكلم.. ?

اتكلم اقول اي..

اي حاجه

اللي عايز تقوله انا هسمعه..

لا مش عايز..

بص انا عارفه اننا عمرنا ما اتفقنا

ودايما ناقر ونقير

بس بما اننا خلاص لسه ادمنا تسع ايام مع بعض وكل واحد هيبقي في حاله فعادي ممكن تتكلم ،
ها يلا مش هتلاقي الفرصة دي كتير..

مبعرفش اتكلم انا..

خلاص انا هجرب معاك

بص هقولك علي سر وانت تقولي سر انا بخاف م الصراصير..

ودا سر.. ?

لا بخاف منهم اووي اووي اووي كمان..

ماشي..

هو اي اللي ماشي قول يلا انت سر..

معنديش اسرار..

مفيش حد معندوش اسرار

كلنا عندنا أسرار لو الانسان كان عايش كذا من غير سر يضحكه او يبكه

مكنش حس انه عايش

انا مثلا في اسرار عندي ساعات بتبكي بس بعد ما اعيط بفتكر ان ربنا رزقني حجات كتير او ي اضحك عليها

صحاي حياتي ببايا وممتي

ضحكتي وساعات افتكر سر يضحكني هي الحياة ماشيه كدا..

مبجيش اقول اسراري لحد..

ساعات افعالك بتفضح اسرارك..

دا اللى هو ازاي..

زي خوفك من ركوب الطائرة..

مين قالك اني بخاف م الطيارات..

منت طول ما بتكابر في خوفك هتفضل زي منتا

كان في دكتورة نفسيه بتقول لما تكون بتخاف من حاجه قولها بأعلي صوتك وبينلها انك مش خايف منها عشان هي اللي تخاف منك

طب متصحي نفسك الأول..

ومين قالك اني معملتش كدا انا جربت الموضوع دا..

ازای..

وقفت مرة في البلكون وقلت بصوت عالي انا بخاااااف م الضلمه والصراصير ..

منتي هبله اتوقع منك اي حاجه وعلى كدا استفدتي ان شاء الله..

الصراحة لا ههههه

بس مش هو دا موضوعنا

انا بس عايزاك تتكلم ومتسبش نفسك كدا الصراحه مش عشانك

دا عشانی لانی عمری ما قعدت مع حد ومضحکتوش وانت من اول ما شوفتک وانت مکلضم

ودا وحش ع سومعتي كحييه يعني

ازاي اقعد مع حد ضارب اكتاب في وشه خمسه وسبعين ساعه في اليوم..

هي دي خلقتي

انا مش متعود اضحك..

ازاي يعني سايب وشك كدا ناشف عمرڪ مرويته..

ارويه ازاي؟..

بضحكه

انت متعرفش ان وشك زي الارض لازم ترويه بضحكه لاما هينشف ويموت قبل ما انت تموت
اهو بص علي وشي معتنيه بيه وبضحك كل دقيقه..

انتي وحده هبله انا اعمل زيك لي..

يا سيدي متعملش زي علي الاقل اضحك مرة وحده ف اليوم متسبش نفسك كدا
يا بابا مش حلو ع صحتك..

عايزة اي يعني..

قولي بتخاف من الطيارات لي..

الله منا قلتلك مبخفش..

هنرجع تاني ياعم متقول بقه..

وانتي عرفتي منين اني بخاف بتشمي علي ضهر ايدك..

الواحد لما بيخاف من حاجه بيبان ف عنيه وانت ناسي اني بخاف من الضلمه؟ ويوم ما كنا هنسافر شوفت ف عنيك نفس نظرتي..

فاهمه اوي حضرتك..

مش حكاية فاهمه انا بس بحس يعني احسن من ناس تانيه..

هتلبخي بقه..

منت اللي هتخليني البخ

متخلص بقه بتخاف من الطيارات لي..

انا مبخفش من الطيارات..

يوووة..

انا بخاف من اي حاجه اكتر من 5 ادوار..

ازاي..

اي حاجه زي الطيارات والادوار العاليه..

طب ازاي عرفت تفضل في الكليه بتاعتك..

بالمعارف

مكنش حد يعرف الموضوع دا كتير

ولو كان حد عرفه مبيتكلمش

عشان والدي

دا غير توصيات بابا ومركزه

ولما كانت بتزق معايا اوي كنت بضطر اعمل التمارين لو في مكان عالي بس اخري خمس ست ادوار غير كدا لا ..

ودا بسبب حادثه هند.. ?

سكت شويا فقالته حبيبته: بص لو مش عايز تتكلم بلاش

انا عارفه الموضوع مش سهل..

الصراحه انا عمري ما اتكلمت فيه مع حد حتي منار حبتها وعرفتها

وعمري ما كلمتها فيه ومش عارف ازاي بحكيلك مع اننا مش بنطبق بعض

بس يمكن عشان كدا..

طب قول..

هند كانت اختي الصغيرة اصغر مني بسنه..

وحكلها علي قصته..

حبيبته: امال مصطفى بيقول انك مش فاكر اللي حصل لي..

انا مكنتش فاكر
 بس كل شوي ا كنت بضغط علي نفسي وافتكر جزء
 بس برضو انا الي الان مش فاكر كل حاجه حصلت
 حاسس ان اليوم مغروش في دماغي مش قادر افتكر كل الاحداث
 واللي انا قلتها لك دا كنت بفكرة مع نفسي واسكت وعمري ما قلته لحد ومهما ضغطت علي نفسي الايام دي معنتش بضيف حاجه
 جديدة
 وكل الدكاترة نصحوني مضغطش علي نفسي اكر من كدا
 لاني هتعب نفسي علي الفاضي ومش هفتكر..
 بس انت ملكش ذنب في اللي حصل
 لي قولت انك انت السبب..
 لا انا السبب اني طلعت في يوم ادمها انا السبب اني نزلت وسبتها
 انا السبب اني اتكلمت..
 دا قدر ربنا..
 ونعم بالله
 بس تقدر تفهمي الناس كدا
 تقدر تفهمي اصحابنا اللي كانو كل ما يشفوني يخافو مني
 علشان قتلت اخي زي ما بيقولو
 تقدر تشيلي الحزن والزرع اللي في عيني والدي ووالدي
 تقدر تخليهم مبحسوش اني السبب في موتها
 انا طول عمري بكفر علي اللي انا عملته بحاول علي اد مقدر ابقى كويس
 ارضيهم حتي لما وفقت اننا نتجوز
 كان عشان بابا عايز كدا
 وانا كالعاده بحاول اكفر عن الذنب اللي عملته ومينفعش اقول لا
 بس حد فيهم سأل عن احساسني عن اللي جوايا
 انتي فاهمه يعني اي هند
 هند دي كانت حياتي كلها

مكنش عندي غيرها بنتي واختي وحبيتي وصحيتي وصحي

مكناش زي اي طفل وطفله

عمري ماغرت منها زي الاخوات

بالعكس كنت بحب اعطيها اللي فأيدي كانت حنينه عليا اوي

هي الوحيد اللي لما كنت اتعصب قهدين..

فضل يحكي ودموعه بتجري ف عنيه غصبا عنه وحببيه بتسمعه اول مرة تشوفه بالانكسار دا

وبالحاله دي عمرها ما كانت تتصور ان حسام اللي مببطلش نقار معاها يبقي كذا وف الحاله دي كان صعبان عليها..

انا حسيت بعدها اني مت كانت ملاك عمري ما احتجت لحد زيها

ولا عمري نستها اول ما حصل الحادته لمو حجاتها وصورها وزكرياتنا عشان ينسوها في بس انا خبيت كذا صورة لينا مع بعض وعمري

ما سبتهم

حتي العابنا وكلمها واخر كلمه قالتها..

قالتلك اي..

وانهار في البكا: اشوفك ف الجنه..

وحضن حببيه فجأة وقفت متسمرة مكانها وهي رفعه اديها

فضل ماسك فيها زي العيل الصغير الي ماصدق لقي مامته عشان يعيط في حضنها لما سمعت صوت عياطه وانها حطت اديها علي

ضهرة وفضلت تطبط عليه وتحسس ع شعرة عشان يهدي..

انا عمري ما تمنيت حاجه غير ان الايام ترجع وامسكها

امسكها جامد

من يوم ما راحت

وانا في حاجه نقصاني حاسس ان في شئ ناقص جوايا ..

طب اهدي..

افتكر انه حاضنها فحاول يسبها وقعد مكانه وهو بيمسح دموعه ارتبكو هما الاتنين وحولت حببيه تتكلم ..

علي فكرة انت لو رجع بيك الزمن ومسكتها كان هيحصل اللي حصل عشان دا قدر ربنا
وساعت القدر محدش يقدر يعمل حاجه حاول بس تنام وبكرة نبقي نكمل كلمنا..

نام وحببيه بتبصله وبتفكر جواها..

اكيد دا مش حسام اكيد دا انسان تاني لان عمرها ما شافته كدا

حتي نظراته كلها اتغيرت والبراءة والطيبه اللي ع وشه خوفه وهو مسكها حتي لما حاول ينام فضل ماسك اديها لأول مرة تحس انه
طفل..

طفلها وهي مسئلة عنه عيزة يبطل عياط حتي لو هيضيقها زي الاول فضلت قاعده جبيه وبتبسط عليه وماسكه اديه وضغطه عليها
جامد وهو كمان

لحد ما نام

قعدت تبص عليه ازاي دا حسام

اللي بيزعقلها ويبضيقها

ازاي دي اديه اللي كان دايمًا يضغط علي ذراعها بيها ويوجعها

وفضلوا ماسكين أدين بعض حتي لما راحو في النوم لحد الصبح..

بعد ما صحي حسام لقي حببيه ماسكه اديه افتكر اللي حصل

وحس انه ندمان عشان حكلها بس في نفس الوقت مرتاح

لانه اول مرة يتكلم مع حد وحاول يعمل نفسه عادي وينسي الموضوع

ويبقي زي الاول ولا كأنه حكلها حاجه ..

وصحيت حببيه : صباح الخير..

صباح النور..

انت صاحي من بدري..

لا لسه دلوقتي..

طيب اي بقه ناوي علي اي النهارده..

هقابل منار..

كدا علطول..

اة هي عايزانا نتقابل عشان تعبانه ونفسها تتكلم معايا والكلام الفاضي دا..

طيب وانا .. ؟

مفيش اصبري لليل لحد ما اجي ونشوف هنعمل اي

انا هقوم اجهز عشان الشغل..

ماشى ..

وراح شغله وساب حبييه في الشقه واتصل بمنار وهو ف الشغل واتفقو يتقبلو ف نفس المكان اللي اتقبلو فيه المرة اللي فاتت

وخلص الشغل وراح لقها مستنيه..

ازيك يا حسام..

ازيك يا منار عامله اي..

تمام وحشتني..

علطول كدا..

انت دايمًا وحشتني..

لا والله

وعشان انا وحشتك دايمًا خونتيني مع صحي صح..

انت هتفضل كدا برضو؟

يا حسام دا كان غصبا عني غلطه

وانا معرفتش اني غبيه غير لما سبتك انا عرفت انا حبيتك اد اي..

ومصطفي؟..

دا انسان اناني

انا عمري ما حبيته ولا هحبه

انا كل اللي ربطني بيه شغل غير كدا لا..

امال مخطوبين ازاي؟..

احنا ولا مخطوبين ولا بتاع

دا كان بيقول كدا بس..

بس برضو لسه مع بعض..

منا قلتلك يا حسام لا انا بحبه ولا هو بيحبني وكل اللي بنا مجرد شغل..

انا عمري ما هصدقك تاني

ولا هصدق دلوقتي

انتي عارفه انتي عملي فيا اي

ومع مين..

متقساس عليا اكر من كدا

انا بتعذب من غيرك ومن ساعت ما سبنا بعض وانا بتقطع..

لا انتي من ساعت ما شوفتييني مع غيرك وانتي بقيتي كدا..

ولو ؟ فيها اي يعني

انت بتاعي انا وبس ع فكرة..

لا والله..

اة وبعدين انا مش حساك بتحبها

يا حسام انت مينفعش تحب غيري..

هههههه دا كان زمان

بصي يا منار انا دلوقتي ليا بيتي وحياتي فياريت تسبيني في حالي عشان اعرف اعيش..

ماشى هفكر..

تمام وهستناك بكرة هنا..

خلاص حاضر..

سلام يا روح مويني..

سلام..

وبعد ماروح الشقه

حبيبته: انت جيت..

ا..

طمني عملت اى..

اهو بنضحك عليها بشوية كلام..

طيب تمام وانا المفروض اكلم الواد الرخم دا امته..

دلوقتي..

علطول.. ?

ا.. عايزين ننجز..

ماشى..

ومسكت حبيبته الكارت عشان تتصل بيه

الوحبيبته :

ايوا..

مصطفى؟..

ايوا مين..

كدا متعرفش صوتي علطول

انا حبيبه..

حبيبه كنت متأكد انك هتتكلمي..

لا انا متكلمتش عشان حاجه

انا بس حسيت اني كنت قليلة الزوق المرة اللي فاتت

وانت انسان محترم فحبيت اعتذرلك وابينلك اني حسنا الظن بيك

عشان كدا اتصلت اعرفك رقمي..

طب الحمد لله انك فهمتي كدا

وانا متأكد اننا هنبقي صحاب زي مقلتللك..

ولو اني مش بقتنع بموضوع الصحاب دا بس ماشي..

تمام امال حسام فين؟..

كالعاده سبيني بس المرة دي تختلف بقه..

اي حصل..

تصدق يا مصطفى انه مد ايده عليا

بجد انا مش عارفه اعمل اي

ومش عارفه اتكلم ولا اقول حاجه

ولا حتي ليا صحاب اشكلهم همي..

عشان كدا انا موجود احكي لي..

يبهدلني يا مصطفى

معنتش قدرة استحمل ولا اعيش معاه كل يوم قلة زوق
وعدم اهتمام انا اخر وحده بالنسباله ومن يوم ما انت قولتلي موضوع اخته وانا قلبي مقبوض
والنتيجة اني حولت اسأله اتقلب ميه وتمنين درجه
ومد ايده عليا وقالني متجيبش السيرة دي ادامي ولا تفتحها تاني
انا تعبت اوي يا مصطفى ومش لقيه اي حد جمبي..

وعملت نفسها بتعيط وكملت: انا لما قعدت من شوييا فضلت افكر اكلم مين ولا اعمل اي
افتكرت الكارت بتاعك
فضلت مسكاه فترة وانا محتارة اتكلم
ولا متكلمش..

كويس انك قررتي تتكلمي..

انا عمري ما كنت كدا
ولا فكرت في يوم ابقى كدا يا مصطفى
انا مش م الستات المتجوزة اللي بتكلم غير اجوزهم صدقني انا..

متكلميش يا حبيبته انا فاهم وعارف
انك مش كدا من اول يوم وانا عارف
انك محترمه ومش عايزك تفكري اننا بنعمل حاجه غلط لا سمح الله
لا انا عارف انك في ضيق وعايضة حد تشكيله همك واللي بنا واللي هيبقي بنا مجرد صداقه بريته..

منا لولا شوفتك محترم مكنتش اتجرات وعملت كدا..

المهم نويه ع اي..

مش عارفه انت شايف اي..

انا شايف انك متسكتلوش بعد كدا واطلبي الانفصال..

الانفصال ؟

دا ممکن بابا و ماما یر و حو فیها..

امال ہتفضلی کدا..

مش عارفه بقره

انا محترمة يا مصطفى محترمة وزهقانه و كنت نفسي اعيش زي اي ناس عاديه نفسي اعيش فترة شبابي انا صغيرة علي دا كله..

ولا تقلقي انا بس عايز نتقابل بكرة ولا حاجه ونشوف حل كويس

واهو تهدى نفسك بعيد عن التوت دا..

بکرة؟

ماشى هحاول بس لو حسيت انى مش هعرف هقولك قبلها..

طیب بس و حیاقی لتهدی نفسک..

حاضر وقومی اتوضی و صلی کدا

وادی ربنا..

ماشى وادعيلی کثیر باللہ علیک..

انا مش هعمل غير كذا اصلا

تصبحی علی خیر لا الہ الا اللہ..

سیدنا محمد رسول اللہ..

وقفلت حببيه التليفون وهى بتقلب في السرير من كتر الضحك : ههههه قومي صلى ؟ ولا اله الا الله ? هههههههههههههههه يابن

الصايعة..

وقامت تنتظ على السرير وحسام ادمها يبص عليها وشعرها يبطير معاها وفضلت تضحك وتقول..

ضحکت علیہ ضحکت علیہ

ضحکت علیہ ..

ركز معاها وهي بتنط
وهي بتضحك
كميه السعاده اللي جواها واللي شايفها براها وحركات اديها وجماها

ابتسم ابتسامه جميله لأول مرة حبيبه تشوفها تحتها وهي بتنط وقالتله: اي داااا انت بتضحك..

انا.. ?

ااه والله ااهه
اهه ههههههه
وانا اللي فكرتك نسيت الطريقه اللي بيضحكو بيها
لا دا انا لازم اصورك عشان تخليها للذكرى..

هو انتي شوفتيني ضحكت..

ااه ضحكت وشوفتك
دا انا ألمح الضحكه لو علي بعد اتناشر كيلو مع شفت بقه الضحك حلو ازاي..

انا مضحكتش واسكتي بقه عشان نشوف هنعمل اي..

ماشى بس برضو ضحكت..

رخمه..

رخمه رخمه بس برضو ضحكت..

ارحمي يارب..

ولف حسام وجت حبيبه تنزل من علي السرير كانت هتقع مسكت فيه وتفاجا بيها ولحقها
وفلحظه لقاها بين اديه فضلو بصين لبعض شويا وحبيبه ماسكه فيه زي اول مرة كانت هتقع فيها
بس النظرات المرة دي اجمل

بصت حبيبه لعيون حسام ورموشه استغربت ! هي ازاي مشفتهاش حلوة قبل كدا لأول مرة تحس بالدفا جواها الطيبه اللي عمرها

ماحست بيها من نحيته نظرة خوفه عليها مسكته فيها وبعدين حسو بنفسهم ونزلت علي الارض وفضلت تعدل في شعرها
وحس حسام انه اتلخبط وسألها..

انتي كويسه..

اا الحمد لله شكرا..

علي اي انا معملتش حاجه..

لا ازاي انا كنت هقع..

لالا مفيش حاجه..

استغريو من طريققت كلامهم لأول مرة يجملو بعض ويشكرو بعض
وحسو ان في حاجه غريبه وقالو ف صوت واحد..

هو ف اي؟؟..

حبيبه: مش عارفه

هو احنا من امته بنتكلم كدا..

اسالي نفسك..

طب اخلص بقه عشان نشوف هنعمل اي هما 8 ايام نخلصهم عشان ننهي الحوار دا..

وأخلص انا كمان وارجع لحياقي بقه الواحد اتخفق ..

وقعدو يتكلمو كدا وجواهم حاجه بتقولهم بطلو كذب بقه

واتفقو علي انهم يحولوا يحييو ارقام الناس اللي بيتعملو معاهم وجه اليوم التامن وراح حسام يتغدي مع منار وحبيبه تتغدي مع مصطفى
وبالرغم ان كل واحد كان في مكان

الا انه كان يجي وقت وكل واحد فيهم يسكت واللي حوليه بيتكلمو ويفتكر الثاني وبيتسم
وجاب حسام الارقام بتاعت منار كلها والموضوع كان بالنسبالي سهل

لانه كان بيمسك موبايل منار دايم
وهي متعودة علي كدا منه
بس كان صعب علي حبيبه لان مصطفى قاعد ادمها ومش بيقوم وحتى لو قام بياخد تلفونه معاه
وعدي اليوم الثامن والسابع وكل يوم كانو بيقابلوهم

وفي اليوم السادس حبيبه كانت قعده علي السرير وبتفكر
حست ان الايام بتجري بسرعه
بس متعرفش هي لي زعلانه المفروض تفرح
خلاص بعد العشر ايام دول هتبقى حرة هترجع لحياتها ثاني
وحسام مش هيبقي غير صورة للناس وجه حسام..

وقال: عرفت بقة اخبار اي..

نعم؟..

هو اللي نعم؟ مالك..

لا مفيش بتقول اي بقة..

بقولك عرفت اخبار رهيبه
الاتنين طلعو بيشتغلوا من ورا بعض..

ازاي..؟

دا حاطط فلوسه في حجات من وراها والثانيه زيه..
ماهم اكيد هيعملو كدا دول يضحكو علي الجن الازرق..
المهم انا طلعت عارف معظم الناس اللي بيشتغلوا معاهم
وفي ناس صحابي يعرفو الباقي..

يعني كدا تمام
مش عايز الارقام منه؟..

لا خلاص..

يعني كفارة معنتش هشوفه..

لا ازاي

يبني هي لو علي اد الارقام

انا كنت خليت حد يسرق تلفونه بكل سهوله بس انا مش عايز اقلقه

انما انا مخليكي كدا عشان تعرفي اللي مش عارف اعرفه

التفاصيل الصغيرة وعازية يفكر اني نايم علي وداني

وانه عرف يضحك عليا تاني واطلعه انا بقه زي عفريت العلبه..

طب انت ناوي علي اي..

هخليهم يشحتو..

ازاي..

هبيعهم اللي وراهم واللي ادمهم وهما فرحانين وكل واحد يفكر انه عمل ثففة عمرة من ورا التاني وفي الاخر يكتشو انهم مع بعض وان فلوسهم ضاعت ويقعدو يلطمو جيب..

طيب هنفضل نقابلهم برضو..

ا انا ماشي في الموضوع عشان نخلص قبل العشر ايام..

قبلهم؟

لي..

اي مش عازية نخلص بسرعه ولا اي..

لا مش كدا

بس بقول عشان ميشكوش يعني..

لا متقلقيش ولا هيحسو بأي حاجه..

طيب..

مالك..

مفيش

انا بس بفكر هعمل اي بعد ما انت تسافر انت ناوي تعمل اي..

عادي انا قدمت طلب نقلي ولو الطلب اتأخر هقعده في شقه برة علي ما النقل يخلص وبعد ما اسافر هعيش حياتي من ثاني..

هو انت كنت بتعيش.. ?

ازاي..

يعني عامل زينا وبتفرح وكدا..

اذا طبعاً عايش زي البني ادمين..

مهم ماشي ولو انا اشك..

هنبتي نغلط تاني

المهم انتي ناويه تعملي اي..

مش عارفه..

ازاي دا انتي هتموتي علي الايام دي..

انا عادي هرجع تاني لحياتي..

اللي هي ازاي..

يعني بابا وماما وصحابي والكلية كذا يعني بس مواضيع الاحلام دا خلاص الواحد هيشيله من دماغه..

احلام اي..

يعني قبل ما تجوزك كنت دايماً بفكر كذا واحلم ف اللي جاي..

ازاي..

يعني اني هتجوز واعيش..

منتي اتجوزتي اهه..

اذا اتجوزت بس كل الحجات اللي كنت بحلم بيها متعملتش

يعني مثلاً كنت بحلم خطيبي

يطلب ايدي كدا في مكان عام ولا حاجه يكتبهالي علي ظهر بتنا

او يعملني بوستر كبير في الكليه ويكتبلي انه بيحبني

يجيلي طابير بشويه بلالين وغزل بنات وحجات من دي..

اي الهبل دا..

منا عارفه ان اي حاجه م الحجات دي بالنسبالك هبل

عشان انت مفكرتش قبل كدا تفرح حد عارف كنت بتمني عشان انا محبتش قبل كدا احب خطيبي اووي مش اوي زي الناس دا لا

احبه

يكون دمي وروحي احس وانا بصاله اني شايف نفسي في المرايا وهو برضو نفس الحكاياه اتجنن انا وهو ونزل نجري في الشارع الفجر

نشوف بتاع غزل البنات ونجري وراة من اول الشارع لآخره وبعد ما نوصله منبطلش ضحك ونجيب شوي كثير اوي

كل الاطفال يحسدوني عليه قبل الكبار بفضل نتفرج علي كارتون طول اليوم وانا حضناه جامد وحسا اني بتفرج مع ببيا ونتفرج

برضو علي افلام رعب وناكل فشار كدا

وامسك فيه لما اخاف

وافرح لما البطل يتقتل ويموت موته شنيعه وهو يبصلي ويقول الله يقرفك..

الصراحه حقه..

هههههه في حجات كثير اوي كنت بحلم اعملها معاه كنت حسا اني عايشه عشان كدا اعمل بيت وافرح وابسط غيري واقوم الصبح

عشان اشقلب حياتي واغير حياته واخرج معاه ومنروحش مطاعم كبيرة لأ نقف ناكل من عرييه فول

وناكل بصل ونشرب عصير من العرييه اللي جمبه..

لا كدا الله يقرفك بجد..

لي بس دي حجات هنعملها مع بعض عمرنا ما عملناها في حياتنا

فاكيد هتبقى حلوة

كنت نفسي يبقى شهر العسل بتاعنا في ديزني لاند ونلعب مع بعض

وانا ماسكة في اديه

كان حلمي اني احبه من قلبي

حجات بسيطة بس كنت بحلم بيها وللأسف مش هتتحقق

بس عادي انا دايما بفرح نفسي بحجات تانيه مش لازم كل دا الحمد لله..

سرح حسام في كلامها وملاحظها وهي بتحككي وحركات اديها اللي بتروح هنا وهنا وخيبة الامل اللي مرسومه علي وشها واد اي

احلامها خطفته حس انه بيعمل معاها كل دا وهو طائر من الفرحة فرحان بكل تفصيله وكلمه

نفسه يخودها ويقولها يلا انا هبتدي معاكي م الاول

ويلا نتجنن ونفرح.

نفسى اضحك معاكي

نفسى احس اني عايش زي منا بحس معاكي دايما

عايز يقولها انه بجد شايف ادامة بنته مش مراته

طفلته اللي نفسه يخدها في حضنه ويجري بيها يفرحها بغزل البنات والشوكولاته..

اتكلمت حبيبه فخطفت حسام من اللي يفكر فيه: المهم

ابقي قولي هنعمل اي الايام الجايا..

انا ناوي اخلص مع الناس الموضوع بكرة واتفق علي كل حاجه واخليهم يقنعوهم باللي هيشترؤوه وهما مغمضين

وانا متأكد انهم هيسحبو الطعم.. وفي الاخر انا اللي هصتدهم..

تمام قربنا يارب نجيب نتيجة..

ان شاء الله..

وراحو كالعاده يتغدو مع بعض
حسام ومنار
وحبيبه ومصطفي
وبعد ما حسام خلص روح البيت..

حبيبه: ها ف جديد.. ?

خلصت عليهم..

ازاي..

مش مهم ازاي المهم اني خلصت اللي كنت عايزة وخلص..

هو اي دا
متقولي عملت اي بيبي..

لازم يعني؟..

ا لازم امال انا دخله معاك من الاول لي؟ عشان متقوليش خلصت ازاي.. !

طيب بصي يا ستي الناس اللي بيتعامل معاهم
نقيت الناس الثقة اللي فيهم واللي بجد هقدر اتفق معاهم واللي هو بياخد رأيهم في كل حاجه
وفي واحد صحي عنده أرض عارف انها مش نفعه ولا هتجيب همها
قعدت معاهم وخليتهم يقنعوه هو ومنار بس كل واحد لوحده ويقوللهم انها لقطه وهيدخلو فيها شركا
بس مش ارض زي الاراضي العاديه
دا هيدفعو فيها اللي حوشوة في حياتهم كلها
لانهم مطمعنهم فيها جامد
دا غير انهم مفكرين انها هتتباع تاني يوم بضعف التمن
ودا اللي مريحهم
واصلا الارض متجيش ربع التمن
دا غير ان سوقها مش ماشي

بس عملنلها منظر وان ف ناس كتير هيموتو عليها ولو خدوها يبقي طاقت القدر اتفتحتلهم
المهم بكرة بقه هيتقابلو عشان يدفعو الفلوس ويكتبو العقد
وهنا بقه هيقو في وش بعض وهيرتبكو لان كل واحد بيعمل الشغل من ورا الثاني
ولما ان شاء الله يخلصو ويجو يبيعوها هيلاقوهم مضروين الم حياتهم وكل واحد هيفكر الثاني مشترك في الموضوع دا
والناس الثانيه فلوسهم هترجعلهم بعدها بساعه بس هو منظر عشان العقد وكدا..

طب لي مبعتلوش أرض من بتعتك وانت اللي هتستفيد م الفلوس..

لأنهم هيشوفو اصل العقود حتي لو عملت بأسم حد ثاني ،
وهيعرفو ان انا اللي ورا الموضوع..

وانت متأكد من الناس دي..

جدا لأنهم بيتمنو يعملولي اي حاجه..

يبقي خلاص كدا خلصنا.. ؟

لا لسه..

لي بقه..

يعني عايزك برضو تقابليه عشان ميقلقش..

مهم..

احنا لسه مخلصناش ايامنا واحنا متفقين علي عشر ايام..

مش فهماك بس ماشي..

مش مهم

المهم نخلص الموضوع..

كان مصطفى مستني بقيت الناس تتجمع عشان يمضو العقد ودا اكيد بعد ما جمع فلوسه كلها واجتمعو كلهم ودخلت عليهم منار بصلها مصطفى باستغراب وسألها : انتي اي اللي جابك هنا ..

انت اللي جاي هنا لي؟..

جاي شغل ..

وانا جايا شغل..

الله الله منتي بقيتي بتدخل في شغل كبير اهه..

اللي خلاك تدخل في حاجه زي دي يخليني ادخل انا كمان..

مجتليش سيرة يعني..

منت كمان مقولتش

ولا عايز تقش لوحك ؟ ..

انتي مهما عملتي مش هتقشي زي..

وبص للعقود اللي ادامه وكمال: شايفه حتي النسبه اللي انتي دخله بيها ملايم ودا اكيد اللي حيلتك كله..

حتي لو النسبه قليله بكرة هكسب ضعفهم دا السوق كله مش بيتكلم غير عن الارض دي ..

واتكلم واحد من اللي قاعدين : يلا يا جماعه ممكن نتفضل ع البنك ..

وراحو ادام البنك واستلمو العقود ومضيو وسلمو الفلوس لصاحب الارض..

الف مبروك يا جماعه..

كانت منار فرحانه بلعبتها لانها متاكده من مكسيها وكمان لأول مرة تدخل ف صفاقه كبيرة كدا..

كل دا وحسام متابع اللي بيعصل من شباك عربيته واتصل بجيبه..

حسام: الو..

ها طمني..

كله تمام ووقعو في المصيده خلاص..

يعني دفعو الفلوس..

ايون وادام البنك اهم..

ايوا بقه هو دا الكلام..

عايزك تجهزي وتتصلي بيه
واكيد هيبقي عايز يحتفل معاكي وتتغدو مع بعض وفقي..

لي بقه محنا كدا خلصنا التمثليه
وعملنا اللي احنا عايزينه..

لا برضو روحيله..

حسام انا معنتش فهماك..

مش لازم بس روحيله برضو..

حاضر..

قفلت التليفون وهي مضايقه لانها مش فاهمه هي بتعمل اي واتصلت بمصطفى..

الو..

ايوا يا بيبه ..

شكلك مبسوط..

جداا..

خير طمني..

عملت صفقة عمري..

بجد ؟

احكي لي..

لا انا هحيلك لما اشوفك النهارده ..

النهارده يا مصطفى ؟

مينفعش حسام كدا هيبدأ يشك انا بقيت بخرج كل يوم..

طب منتي قباله بتروحي لما متك وهو اصلا مش في دماغه يسال..

اخاف..

متخفيش..

خلاص هتغديني فين النهارده..

هفجأك تعالي اداام المطعم اللي بنتقابل فيه وانا هاجي اخذك..

ماشي اقبالك هناك سلام..

سلام..

جه حسام من برة وهو يلعب بمفاتيح عربيته ويغني وقفت حبيبه اداامه وهي مربعه اديها..

مالك واقفه لي كدا..

انت مش عارف يعني..

لا مش عارف..

انا نفسي افهم خلصنا اللي احنا عايزينه ووقعناهم في شر اعمالهم لسه عايز اي ؟..

انتي بتسالي لي
مش احنا اتفقنا علي عشر ايام
انا يستي مش هطلب منك حاجه تعملها بعدهم..

وانا المفروض امشي كدا
واعمل اللي انت بتقوله وانا مش فاهمه..

انتي عايزة اي يا حبيبه..

عايزة افهم يا حسام
كل اللي انت بتعمله دا مش عشان تخسرهم فلوس
كل الفترة اللي فاتت دي انت محتجتيش في حاجه متقولش اني كنت راحه اتغدي معاه عشان اجبلك الارقام
انت نفسك قولت ممكن تجيب الارقام بكل سهوله وخطتك كلها
انا مليش اي لزمه فيها
حسام انت بتستغلني عايز تخلي مصطفى يفكر انك نايم علي ودانك وفي الاخر تطلع وتبينله انك فاهم وعارف كل حاجه وانت اللي
عامل كل دا
بس دا انيل مليون مرة
لو انت بقيت نايم علي ودانك
هتبقى ع الاقل اسمك راجل
انما انت دلوقتي بتبيع مراتك عشان تكسب جوله ملهاش اي لزمه يعني انت مش راجل..

قالتها بعصبيه وعلت صوتها
بصلها حسام بغيظ ورفع أيداه وضربها بالقلم فضلت ماسكه خدها اللي ضربها عليه وجريت علي اوضتها وقفلت عليها وقعدت تعيط
اتصل بيها مصطفى كنسلت عليه
وراحت تدور علي حاجه تلبسها وخرجت برة الاوضه اول ما حسام شافها مسكها من اديها..
انتي راحه فين..

لو سمحت ملكش دعوة بيا خالص وسيب ايدي احسنلك..

هتعملي اي يعني..

هعمل اللي هعمله لو وصلت ابي اموت نفسي سبني خالص
ولو مبطلتش هصوت واخلي عمو وطنط يجو هنا حالا..

فضلت حبيبه تصرخ وتحرك اديها عشان حسام يسبها..

ريحاله.. ?

راحه لين يابني ادم انت

هو انت صدقت نفسك ولا اي

انت ناسي مين عرفني عليه اصلا

مين خلاني اروح اتغدي معاه كل يوم مين خلاني اكلمه

انا انصف منك مليون مرة..

وفلتت اديها من اديه ونزلت من الشقه وهي مش عارفه هي راحه فين كل اللي عايزاة انها تمشي من ادامة تشم هوا تحس انها عايشه

او مش متهانة وفضلت ماشيه في الشارع وكل شويا مصطفى يتصل بيها لحد ما قفلت تليفونها

واتمشيت ف الشارع لحد ما الدنيا ليلت جت عربيه فيها شباب وحولو يضايقوها..

انت يا غسل متيجي

اي يا حلو ماشي لوحذك لي ماتيجي ونحيب مليجي ..

عملت نفسها مش سمعاهم ومشيت بعيد عنهم

جت عربيه تانيه تزمرها مبصتش

وخطت في مشيتها..

حبيبه حبيبه..

بصت لمصدر الصوت لفته مصطفى..

انتي ماشيه ف الشارع دلوقتي لي..

عادي مفيش حاجه..

طب اركي..

لا شكرا بعد اذنك سبني..

ازاي يعني مينفعش اركبي..

لو سمحت يا مصطفى انا قلتلك مش عايزة
ودلوقتي كل عفاريت الدنيا بتننطط في وشي سبني بقه..

طب اوصلك اي حته طيب..

قلتلك لا..

خلاص يستي هسيبك بس قوليلي هتفضلني ماشيه كدا لامته..

لحد ما اهدي..

ولو مهدتيش..

هفضل ماشيه زي منا كدا سبني بقه..

وجت العربيه اللي كانت بتضايقها..

اي يا باشا هي خصاك الليله دي ولا اي امال عمللنا محترمه ومبتصيش يعني جت علينا ووقفت..

خرج مصطفى راسه من العربيه وفضل يشتم فيهم وفتح الباب لحبيبه عشان تركب..

اركي بقه يا حبيبه مينفعش المنظر دا..

اضطرت تركب معاه عشان محدش يضايقها مع انها مش طيقه تبص في وشه ورزعت الباب وراها وفضلت تنفخ..

لو سمحت امشي بعيد عن هنا عشان الحيوانات دول
ونزلني في اي شارع..

انا نفسي افهم بس في اي..

قلتلك مفيش انا عايزة امشي ف الشارع اشم هوا..

طب مبترديش علي تلفوناتي لي..

مليش نفس اكلم حد..

وانا حد برضو مش احنا اتفقنا اننا منخبيش حاجه عن بعض..

والنبي يا مصطفى انا ما عايزة اتكلم فعشان خطري متضغطش عليا..

ومسكت دماغها فساها : اي مالك..

صداع بس عشان بلف من سعتها..

طب انا هقف ادام اي صيدليه اجبلك برشامه..

لا مفيش داعي انا هتزل

واجيب من اي مكان..

يسي انا مش عايز اعرف في اي بس سبيني اجبلك حاجه تشيلك الصداع دا وخلاص..

ووقف مصطفى ادام صيدليه وجه معاه برشامه..

جيبه: اي دا هما بقو بيعو بالوحده..

هههههه عايزين يكسو بقه..

وجبلها ميه من طابلو العربيه..

اتفضلي..

فضلت تبص للبرشامه عشان تقرأ الاسم..

ميجراين : قالها مصطفى فبصلته وهو بيكمل كلامه..

انا قتلته يجييلك برشامه ميجراين عشان دي اللي بتنفعي لما يجيلي صداع..

ابتسمت ابتسامه صغيرة وهزت راسها وفتحت الازازة وخذتها..

معلش يا مصطفى نزلني بقه في اي مكان هنا..

لا مينفعش اني تعبانه ع الاقل يستي لما مفعول البرشامه يبدأ..

انا بقيت احسن متقلقش..

متحوليش مش هتزلك الا لما احس انك بقيتي كويسه استني بقه عندي مفاجه ليكي..

اي..

وفتح الطابلو وجاب منه حاجه..

اتفضلي يستي..

اي دا.. ؟

شو كولاته

جياي من برة عمرها متزلت مصر ولا هتزل

اول ما صحي ادهاني عنتهالك..

ميرسي يا مصطفى بس انا مليش في الشوكولاتات..

هتكسفي ايدي..

بجد والله مش ليا فيها وكمان شكل الصدا ع مش ناوي يروح..

طب حته يستي ولو مغيرتيش رايك ا بقي غلطيني..

بصت علي الشوكولاتة شويا وخذتها منه وفتحتها وكلت منها حته

حست انها حلوة اوي غير اللي داقتهم قبل كدا فخذت قطمه تانيه..

ها اي رايك..

جميله اوي..

طب خلاص خلصيهها كلها ..

وكلتها وفضلت تبص لمصطفي..

مالك.. ?

مش عارفه دوخت كدا مرة وحده..

طب عايزة اوديكي في حته..

لا لا انت بس نزلني الشارع الجاي دا..

في اي يا حبيبه قلقتيني..

رجعت راسها لورا وحولت تبص حواليتها بس كان كل شئ مغروش حتي مصطفى حسا ان صوته بعيد اوي
وفضلت علي الحال دا ومصطفي بيحاول يكلمها لحد ما وقف ادم عمارة فقالت بصوت ضعيف..

اي دا انت وقفت هنا لي..

مردش عليها وتابع اللي بيعمله وفتح بابها ونزلها حسست ان كل حاجه فيها منمله
ومشيت معاه وهي مش عارفه
ولا حاسه بأي حاجه

فتح الاصانصير وهو بيسندها وضغط علي الدور الرابع
دخلو الشقه

وقعدوها علي كرسي الانتريه فضلت تبص حواليتها وهي مش عارفه تتكلم حولت بكل الطرق وقالت..

انت جيبي هنا لي ..

عمل انه مش سامعها وجاب كاسين وحطهم ادامها وازازة كبيرة وقعد..

عارفه يا حبيبته انا من اول يوم شفتك وانا مشدودلك
من قبل ماعرف انك مرات حسام
حسيت اني عايزك بنت ف جمالك وفي شياكتك ازاي تروح لحسام
طب منار ممكن نقول بت زباله وكويس انه وقع فيها انما انتي حلوة
حلوة اوي زي هند بالظبط كانت زيك كدا جميله وبتشد النظر
حتي اخر مرة وهي علي السطح وسايه شعرها ياه كانت جميله جدا..
حولت تجمع اللي هو بيقوله وبصتله وعنيها بتقفل..
....

بس شوفي بغاءة ،برضو هو اللي ضيعها
بيضيع اي حاجه منه
زي ما ضيعك وضيع منار
بزمك انا المفروض اسكت واسيب الحجات دي تروح من ايدي ولا انتهاز الفرصه ؟
انسان طول عمرة غبي ، دايم بيرفس النعمه اللي في ايده طول عمري بكرهه اكيد هتساليني لي
هقولك معرفش.
انتي تعرفي انتي بتكرهي اكله معينه لي
طب بتحيي مكان معين لي
اهو دا بالظبط اللي بحسه نخية حسام عايز اخذ منه اي حاجه تبسطه
وقدرت اخذ منه منار
بس دي كانت سهله يدوب كلمتها مرة وهي جتلي التانيه بسيطه
بس انتي أصعب انا كنت عارف
اني لو قتللك تعالي معايا هنا
هتفرضي وحده زيك جوزها مأهملها كدا لازم توافق علي اي حاجه
مش عارف انتي لأ لي؟
نشفتي دماغك وتنحتي في العربيه فأنا اضطريت اجيبك بطرقتي..
ردت عليه بصوت واطي : البرشامه اللي اخذتها منك.. ؟

عليكي نور.. اصلا بتاع الصيدليه صحي ويظبطني
برضو في حاجه تانيه بس دي مديها لك عشان يقي مزاجك عالي
استخسرهما في نفسي ، شوفي انتي غاليه عندي ازاي ؟..

حبيبه باستغراب : الشوكولاته.. ؟

هههههه اللي بيعجبني فيكي نصاحتك ايوة الشوكولاته
بس انا مكذبتش عليك لما قلتلك
ان صاحبي جيبهالي من برة
بس بتعمل دماغ عالي أكثر من الحشيش معجونه بخمرة وحجات من دي انتي عارفه دماغ الا جانب بقة..

ردت عليه وهي بتحاول تقوم : انا عايزة امشي
مشيني بدل ما اعملك فضايح..

هههههه ازاي يا حبيبه ؟
مينفعش انتي ضيفتي النهارده
خلينا بس نكمل حكايتنا
بكرة الصبح ولا هتفتكري حاجه
اول مرة عليك الدماغ دي
فأنا هنتهزها فرصه واحكي اللي في قلبي بس استني ادخل اجيب حاجه نتسلي بيها واحنا بنتكلم ..

اول ما دخل مسكت التليفون
وحاولت تتصل بحسام بس طلع موبيله مقفول
رجعت الموبايل مكانه

جه مصطفى وماسك في ادية صنيه فيها مكسرات وفشار..

بصي انا قلت اظبط القعده واجيب حجات نتسلي بيها
كنا بنقول اي يستي
اه حسام وغباءة دايمه كان عامل نفسه الرئيس في كل حاجه
المدرسة

والشارع حتي علي اخته مش عايز حد يكلمها غيرة هو المسئول عنها في كل حاجة لو حد حاول يتعامل معاها يزعقله ويمكن يضربه ليه
ان شاء الله

اللي خلقها مخلقش غيرها كان لازم يتقرص من ودانه عشان يتعلم بس برضو فضل غبي ومتعلمش..

فضل مصطفى يصب من الازازة اللي ادامه ويشرب لحد ما سكر..

سألته حبيبه: يعني اي كان لازم يتقرص ودانه..

هههههه يا شيخه متخديش علي كلام واحد سكران

المهم ان الشئ اللي كان بيعبه ضاع منه ودا هو مربوط الفرس

اقولك علي حاجه مكنش حسام الوحيد اللي بيعب هند كلنا كنا بنحبها المدرسه كلها والصراحه العيال حقهم

كانت قمر حتي وهي صغيرة شعر اي وعيون اي وشخصية اي حاجه مشرفه يعني..

ووطي صوته وقال بزعل : حتي انا كنت بحبها بس لو انت بتحب حاجه

وعدوك بيعبها اكثر

ويمكن هو يموت بعدها اقتل حبك دا خالص..

حبيبه: مش فاهمه..

قام مصطفى من مكانه وهو متعصب : انتي عايزة تفهمي كل حاجه ليه

مش كل حاجه بتفهم

الحياة نفسها مش بتفهم

كرهنا حبنا افعالنا حتي غلطنا عيشي حياتك كدا من غير فهم لو حولتي تفهمي غيرك هتتبعي وبرضو لو حولتي تفهمي نفسك هتتبعي..

وقعد تاني مكانه وكمل :

بصي انا هحاول اسهلها لك بس متقطعنيش

انا عمري ما كسبت معركة ادام حسام حتي لما كسرتة وبقه ادام الناس كلها وحش ، محستش اني كسبان

بلاقيه بيطلع اقوي من الاول

فحبب اكسرة مرة واثنين وتلاته

بس عيبه انه بيقوم تاني هو اللي بيعمل في نفسه كدا زي ما قام بعد منار واتجوزك بس المرة دي تختلف

انا شايف نظرتة ليكي نفس نظرتة لهند وضربتني علي الراس توجع بس يا تري هيفتكرك المرة دي ولا هيفقد الذاكرة خالص هههههه

سبينا منه دلوقي قوليلي انتي ايه رماكي علي عيل زي دا
انا نفسی اعرف ييعجبكم فيه اي..

حبيبہ: انا عايزة امشى مشينى بقه انا مليش ذنب في كل اللي بتعملوه دا..

ازاي يىنتى بقولك يىحبك وانتي بتحبيه..

محصلش انا عمري ما حبيته

ولا هو حبنى ، انا اتغصبت عليه واضطريت التجوزة..

نفرض اللى بتقولية دا صح

برضو نظرت عنیکم لبعض باين فيها حب مش زي ما كان يبص لمنار خالص..

وقام مشي لحد عندها

و فضل یص علیها : زي نظرتی لیکی کدا هو انتی حلوة کدا ازای..

متقربش مني انا بحذرك..

وفضلت تصوت علي اد ما صوحتها طلع كنتم مصطفى بوقها باديه وعنيه مترلش من عليها : انتي عارفه المرة دي هتبقي احلي ليا ليه؟
عشان هدوق اللي حسام داقه..

شالت ادية من على بوقها بكل قوتها وفضلت تصرخ

وتصرخ : والله العظيم حسام عارف كل دا وكان عارف اني بجملك

وهو اللي قيلي العب عليك

يعني لو فكرت تأذي عشان تنتقم منه وبيان ان هو اضحك عليه ، فاعرف ان انت اللي مضحك عليك م الاول..

ايه اللي انتي بتقوليه دا يعني حسام عارف انك بتقبليني؟..

ردت بكل ثقہ : اقةة..

بصلها مصطفى شويا وبعدين كمل : ههههههههه طب منا عارف..

عارف ایه..

عارف ان حسام علي علم اننا بنتقابل وشفته قبل كدا وهو بيوصلك ومترك بعيد عن المطعم ال ايه مش هشوفكو انا كدا
او حش حاجه فيكم
انكو بتفكرو اللي ادمكم اغبيه زيكو..

يعني ايه..

هو ايه اللي يعني ايه بقولك انا عارف ان حسام هو اللي متفق معاكي
وجاريتك عشان اجيبك هنا واثبتله انه متخلف..

طب اسمع بقه عشان تعرف انكم اغبي من بعض
الارض اللي انت لسه ماضي عليها انت والست منار..

مالها..

يعوض عليك ربنا..

قام المرة دي وهو متعصب بمجد ومش مصدق كلمها : قصدك اي..

قصدي انك دفعت فلوسك في خرابه الارض دي لا هتودي ولا هتجيب..

ازاي دا كل السوق بيتكلم عليها ومعايا ناس شركة فيها من اكبر المقاولين في البلد..

حسام متفق معاهم والفلوس اللي هما دفعوها خدوها بعدها بنص ساعه..

لا لا لا انتي اكيد بتقولي كدا عشان تغطيني بكلامك صح؟
ا ا اكيد صح دا انا حاطط فيها فلوس السنين اللي فاتت كلها
دا انا مستلف من طوب الارض وكاتب شيكات لكل الناس..

يلا كدا انت وهو متعدلين..

متعدلين ؟

هههههه انتي بتهرجي

دا انا هدفه تمن اللي عمله دا حياته كلها ومحرقة عليك..

واتعصب اكثر : انا كان لازم احرقه علي هند مليون مرة
ولو عرفت ارميها ادامة كل يوم
هرميها..

اول ما حبيبه سمعت الكلام دا برئت وحست ان التمثيل اللي في جسمها بيروح وبدا لسانها يبقي احسن ف الكلام وحولت تقوم..

انت قصدك اي ؟
هو انت اللي حدفت هند من علي السطح.. ؟

ايوة انا
زي ما هعمل معاكي كدا بالظبط..

الله يخربيتك دا انت مريض
انت رميت طفله ادك من علي السطح وموتها؟
وكمان دبستها في حسام ولسه عايز تنتقم منه؟
انت جبروت حرام عليك يا اخي ..
ولو طولت احرقه كمان وكمان مش هتردد..

لي السواد اللي في قلبك دا..

عشان حرمني منها..

حرمك ازاي ؟
دا انت لسه قايل انت الي حدفتها..

اا انا
بس برضو بسببه
بعد ما اتشكلت انا وهو وروحنا
طلعو كالعاده يلعبو فوق السطح
طلعت انا لهند بعد ما كلو مشي زعقتلي وقالتي انت مش حلو وطول منت بتعمل كدا في حسام
محدث من فصلنا هيكلمك

طلعتها علي الصور غصبا عنها
ومكنش قصدي اعمل فيها حاجه
بخوفها مش اكثر
طلع الخروس لقاهها وقفه علي السور وانا ماسك اديها
قال بعلو صوته هندد
قلته لو جيت هنا هرميها
برضو مسمعش كلامي..
وبعدين.. ?

سبت اديها
جري عليها وهي خافت ومعرفتش تقف مسك اديها وفضل يشد فيها
سعتها وهو يبشدها قتلته في ودنه
انت السبب لو كنت سمعت الكلام ومخوفتهاش مكنتش وقعت.
وسبته ونزلت
وهو لسه ماسكها
قلت اكيد هيعرف يشدها ماهو عملي هولاكو المدرسه يوريني عضلاته بقه
بعدها سمعت صوت والشارع كلو اتجمع لقناها هند ، انا قلت بقه هيقول ان انا اللي عملت كدا
فجريت عشان استخبي ، لقيته نازل وعنيه مفتوحه ولا حاسس باي حاجه وبيقول انا السبب لو مكنتش خوفتها مكنتش وقعت..
انت حيوان..

هههههه هو ساعات ربنا ببسهلها لنا لوحده بس عارفه نسيانه دا جه عليها بخسارة بعد ما دخل شرطة حس انه بقه حاجه قلت لازم اعلم
عليه تاني..

انت بجد مش طبعي..

تحبي اوريكبي نفسي وانا مش طبعي..

قامت من علي الكنبه مسكها ورماها عليها تاني
فضلت ترق فيه وتحاول تجري

قعدت تصرخ عشان حد يسمعها
وفجأة سمعو صوت علي الباب
والباب اتكسر
وكانت المفجأة حسام واقف على الباب فرحت حبيبه ان ربنا نجاها وبعدها ضحكتها راحت من علي وشها
ظهر ورا حسام والده ووالد حبيبه

Flash back

لورا من بعد ما حبيبه نزلت من البيت..
حسام نزل وراها ركب العربيه وفضل مرقبها وهو متأكد انها هتروح لمصطفى شاف العربيه اللي كانت بضيقها استني يشوفها هتعمل
اي
وبعدين شاف مصطفى لما وقفها وحبيبه ركبت معاه..

حسام: وعملاي شريفه بروح امك?
لا وعمله طاهرة ادام اهلي واهلك
انا بقة هوريهم وسختك..

وطلع التليفون : ايوا يا بابا
انا عايزك بس تجهز عشان محتاجك في حاجه مهمه
لما نروح المشوار هتعرف
بقولك يا بابا معلى اتصل بوالد حبيبه وقوله اننا هنفوت عليه
انا خلاص قريب من البيت عشر دقائق وابقى عندكم..

قفل التليفون وكان متأكد ان سيناريو منار هيتعاد تاني
بس قرر المرة دي ميسكتش
ولو كان عداها في منار فمش هيعديها المرادي وصل للبيت ولقي بياه واقف مستنيه..

مجدي: في ايه يا حسام قلقتنا..

مفيش يا بابا اتفضل بس..

وراحو جابو والد حبيبه ووصلو لشقه مصطفى وقاهم حسام : بصو يا جماعه مهما كان اللي هتشفوة انا عايزكم تسبوني انا اللي
اتصرف عشان دي حياتي انا
واللي بيحصل دا بيمسني اكر من اي حد..

مجدي: بيني قلقتنا هو فيه اي..

فيه اللي هتشفوة دا..

وكسر حسام باب الشقه ودخل لقي مصطفى بيتهجم علي حبيبه
وهي بتحاول تصده بس طبعاً هو ملحظش كدا اول ما حبيبه شافته فرحت ان حد جاي ينجدها
بس استغربت لما لقت والدها والده
مصطفى طبعاً اتفاجأ ومعرش يعمل اي وقف مكانه حولت حبيبه تقوم وهي مدروخه وجريت علي بياها فضلت تعيط..
الحمد لله انكو جيتو يا بابا انا مش مصدقه نفسي..

قاطعها حسام : طبعاً انتو شفتو بعنيكو الست هانم اللي عمله نفسها محترمة..

حبيبه اتصدت من كلامه : ايه اللي انت بتقوله دا..

مجدي: استني يا حسام اما نفهم في ايه..

نفهم اي با بابا هو حضرتك مشفتش احنا دخلين عليهم وهما ازاى..

فضلت حبيبه تعيط وتبص لبها : بابا والله محصل والله انا ماعملت حاجه اوعي تصدقه..

كل دا ووالدها بيبص ف الارض ومزهول ولا كأنه سمعها

فرد مجدي: اي اللي حصل يا حبيبه وايه جابك هنا..

والله يا عمو انا مليا ذنب ولا عملت حاجه وحشه والزفت دا كان بيتهجم عليا
وهو اللي جيني هنا وحسام هو اللي عرفني عليه..

كانت حبيبه وقفه جنب بابا بتحاول تكلمه : بابا عشان خطري بصلي

والله العظيم يابابا انا ماعملت حاجه

انت شيفني انا عملا ازاي وعارف بنتك كويس بالله عليك ما تصدق كلامه

هو عايز يعمل كدا عشان بين ابي وحشه ويطلع هو ادامكو كويس..

كان وقتها حسام بيشد مصطفى ورايح بيه ادمهم

مسكت حبيبه أيد بابا فشد ايده منها وضربها بالقلم ووقعها علي الارض فضلت ماسكه وشها والدموع في عنينا مسكه مجدي وقعد يهدي فيه..

محمد ميتفعش كدا امسك نفسك شويا..

جه حسام ووقف ادام والد حبيبه..

عمي معلش انا مقدر موقفك

بس دلوقتي حبيبه مراقي والمفروض

انا اللي اتصرف معاها

وانا مش هعمل أي فضايح او شوشرة انا هخدها معايا البيت وسعتها نتكلم ونشوف ايه اللي حصل..

قامت حبيبه من علي الارض وحولت تكلم بابا : عشان خطري يا بابا افهمني

انا..

اتعصب محمد وزقها تاني : انتي تخرصي خالص انا عارف ان دلعي ليكي هو اللي عمل كدا

فضحتيني علي اخر عمري

بنتي تفضحني ؟

يارب كنت خدني قبل اليوم دا..

حبيبه وهي منهارة : بعد الشر عنك يابابا والله العظيم انا طول عمري رفعه راسك وعمري ما نزلتها

هو .. هو اللي عمل كدا عشان عايزك تكرهني انا قتلته من زمان يطلقني ضحك عليا وقالي لو ضحكني عليه

وخلتيه يحبك عشان ننتقم منه هبقي انا في حالي وانتي في حالك..

ضربها محمد ثاني : انتي لسه ليكي عين تكذبي

انا مش عارف انتي مين

انتي مش بنتي

انتي مش حبيبته

انا بنتي ماتت وهروح احضر عزاهها..

مسكه حسام وهو بيهديه : معلش يا عمي هدي نفسك

اتفضل حضرتك مع بابا

وكل حاجه هتتحل ..

ونزل محمد مع مجدي جريت حبيبته عشان تنزل وراه

لاكن حسام وقفها..

انتي رايحه فين..

سبني يا زباله انت..

لا اهدي كدا عشان بابا لو زعل ممكن يتعب ولا حاجه وتشيلي الذنب وتبقي السبب.

انتي مش هتروحي في حته

انتي هتخرجي من هنا علي شقتك وهناك بقه لينا كلام ثاني..

لو اخر يوم في عمري مش هروح معاك في حته ولا هيتقفل عليا باب

وانت معايا في مكان واحد..

ضحك ومسك وشها : دا خلاص بقه امر واقع يا حلوة

برضاكي او غصبا عنك..

وبعدين بص لمصطفي : انا مش عارف هو انتو زوقكو زباله للدرجادي?

يعني خلاص رجالة البلد خلصت

مش بتلاقو غير دا..

فضحك مصطفى ضحكة استفزازيه : ياعم بيلاقو عندي اللي مش عندك..

فضلو يضربو في بعض بصتلهم حبيبه وقالت : انتو حيوانات اكثر ناس مقرزة شوفتها

في حياتي

بس انا مالي بكل دا

مالي بمين حب مين

ومين خان مين

ومين عايز ينتقم من مين حسبي الله ونعم الوكيل فيكم

ربنا ينتقم منكم زي ما دمرتو حياتي يااارب يااارب انت المنتقم جبلي حقي..

حس حسام سعتها ان قلبه وجعه من الدعوة حس انما طالعه من قلبها طلع الكلبشات من جيبه وحطها في ايد مصطفى..

مصطفى: انت بتعمل اي يا حيلتها..

ضربه حسام في بطنه تاني : بعمل اللي انت شايف ياروح امك هقبض عليك..

بتهمة اي ان شاء الله..

لا من ناحية التهم ففيه كثير واوهم الشيكات ووصلات الامانه اللي انت مضيت عليها للناس..

وصلات اي

انا كل اللي ماضي عليه الوصلات اللي سالف بيها فلوس الارض

ولسه معادهم مجاش..

ههههه اة انت متعرفش اصل الناس دول تبعي والمعاد بتاع الوصلات اتغير وهما راحو اشتكوك

اة دا غير الشيكات المضروبه اللي كنت مديها للسمسرة من كذا اسبوع..

مضروبه ازاى؟

الشيكات اللي عاطيها للناس كلها مطبوطه..

ايه دا هو انت تتغلط الحكومه كمان ؟ وكمان الاعتداء علي ظابط اسناء اداء وظفته

بالصلي علي النبي كذا انت جيت في ملعي وانا اللي هروكك

وكفايا بس اوصي عليك

انت عارف حبابي كثير وهيظبطوك شوف اهه ، ماشي كل حاجه ميري ورسمي لا حطتلك حته حشيش فجيبك ولا دبستك في قضيت

هيروين

ولا بعثلك حد يروكك

لو اني اقدر بس ابويا مريش اني اكون ظابط وسخ وعشان منساش حبيبة القلب منار هتلاقيها مستنياك هناك عايزكو بقه تتجوزو وتجولنا قطاقيط صغيرين في ابو زعل..

وطلع تليفونه وعمل مكالمه وبعد ما خلص نزلهم ووقفو ادام عربيته

فضلت حبيبه ساكنه كأن عمرها متكلمت قبل كذا زي ما تكون غايبه عن الوعي وبعدها جه محمد صاحب حسام بالبوكس وخذ مصطفى..

حسام: موصيكش يا محمد عايزك تحطه في عينك..

يا سلام عنيا يا باشا..

وركبو البوكس ومشيو بص حسام لحبيبه وهي وقفه وقالها : اركبي..

كانت حبيبه وقتها بصه للسمما : انتي مسمعتيش بقولك اركبي..

ومسكها من اديها عشان يدخلها بعدت عنه وفضلت بصاله شويا..

....

انت عارف انا كنت لكام ساعه مفكراك عندك قلب وكنت اوقات بحس انك بني ادم بتحس وبتخاف وبتعيش وبتضحك هههه عارف بهلي كنت لما الاقيك بتضحك بحس بحاجه غريبه جوايا

حاجه بتقولي

مهو انسان عادي اهو يينتي

فكرتك للحظه عندك رحمه عندك روح جواك قلت يمكن اللي حصلك وانت صغير دا اثر عليك

مهو الصراحه يآثر في اي حد كنت بقول دا هيخليك من جواك احسن وارجح

اه هتبقى من برة راسم وش عشان الناس كلها تخاف منك بس من جواك هتبقى طفل عايز تتحضن وحد يطبطب عليك احساسني

وانت بتحضني يوم ما حكنتلي علي هند واحساس الكسرة اللي كانت جواك وجعتلي قلبي

قلت ان كل اللي انت محتاجه حد تحكيه وتشكيه همك حد يحسسك انه جيبك ويقولك مش هسيبك

للحظه حسيت نفسي معاك بنوته ممكن تعيش مع جوزها

اذا احنا م الاول محبناش بعض بس مش كل حاجه بالبدايات في نهايات كثير حلوة زي اخر شوية ميه اخر حته في الشوكولاته اخر نظرة بتبص عليها لحد هيوحشك اخر كلمة اخر حضن اخر مسكة ايد لو اهتمينا بالنهايات زي البدايات كده هتلاقها فيها حجات حلوة كتير

بس انت اهتميت بالنهايات مقدرش انكر دا

بس عارفه نيت ايه نيت لعبتك القدرة نيت حياة بني ادم وشفت اخر نظرة ليه وهو مكسور شفته وهو بيترجاك بس احبك قدرت تحسني انك ممكن في يوم تبقي كويس وقدردت تخلي قلبي للحظة يضحك انا عارفه من زمان اني هبله اة والله دايمًا باخد علي دماغي عشان كذا عمري ما رضيت احب ولا اتحب عارف انت كسرة القلب دي بتبقي اصعب من اي حاجه وجع قلبك اللي بتحسه دا مش سهل وانتو دايمًا بتحبو توجعو القلب ماشاء الله بس حتي محولاتي اني مدخلش حد جوا قلبي فشلت حتي لما اتجوزت قلت مش هحب بس برافو عليك انت مش بس كسرت قلبي ولا نظرتي للعالم ولا الحياه اللي كانت جوايا ولا الابتسامه اللي مكنتش بتفرقي

انت حرقتني اة والله انا حسا بحرقا جوايا زي ما تكون جبت سكينه سخنه وفضلت تضربني بيها

كنت بمحاول انا اللي اخليك زبي وتضحك دايمًا وتبطل النكشيرة دي

ههههه بس برضو طلعت انت اشطر مني وهتخليني انا اللي زيك انا طول عمري براعي ربنا في كل تصرفاتي

حتي لما اتجوزتك زعلت وقلت يعني انا عمري ما حبيت عشان مستنيه الحب الحلال اللي يعوضني وكم ان هتجوز واحد مش بطيقه ؟ بس قلت خير والحمد لله

الله اعلم ربنا كتبنا ايه ورضيت بحكم ربنا وخذت الموضوع هزار ومقابل وضحك بس مكنتش عارفه انما هتوصل بلك تموتي وانا حيه تطعني في اكثر حاجه تمسني

وتطلعني وحشه ادام اكثر واحد بمحاول علي قد مقدر ابقى كويسه قدامة

دا انا يا شيخ مرضتش بلك غير عشان خطرة

رضيت باللي انا فيه دلوقتي عشان مشفش في يوم لحظه حزن في عنيه تيجي انت بعد اللي عملته دا كله

وبعد التضحيات دي كلها في لحظه وحده تضيع كل حاجه ؟

انا لو اعرف انك واطي اوي للدرجادي كنت وقفت ادمهم كلهم وقتلتهم لا .

مهو اشوف زعلهم ساعتها احسن ما ابقى ادمهم متجوزة وممسوكه في شقه مع واحد تاني

دايمًا كنت بضحك واقول لا انا مش هحب.

كويس اني ابقى كذا حرة ومعنديش حاجه مقيداني وكنت بزعل اوي علي اي بنت بتتجرح بس كنت مفكرة ان الموضوع عادي يعني.

اول مرة اعرف انه كذا انا عمري ما حسيت الاحساس دا او عمري ما حسيت اني ميتة من جوايا اوي كذا اوعي تكون مفكر كل دا

عشان انا وثقت فيك يوم ولا كذا

لا لا ابدًا انا كل الموضوع اني مكنتش متصورة ان في ناس وحشه اوي للدرجه دي
بس اعتبر اي حاجه اتكسرت فيا زي فنجان وقع منك وانت بتشرب قهوتك الصبح وارميه في اقرب زباله وكمل حياتك ولااا يهملك
..

كل دا وحسام بيسمعها وهو مش بينطق ولا كلمه كل اللي كان بيقوله لنفسه انها سبب كل دا وهي اللي راحت لمصطفى وهي اللي
مش كويسه من الاول
بس صعبت عليه اوي بكلمها وحس انه وحش اوي مشي لحد عندها عشان يخدعها يقعددها ف العربيه فضلت هي تبعد عنه وتبعد اديه
..

سبني بقه
انت لسه عايز مني اي
مش دمرت اللي عايز تدمره وخلصت وفزت .. امشي بقه وسبني يا اخيبيبي..
وعلت صوتها جامد في الشارع قام حسام حاطط ايده ع بوقها عشان محدش يسمعها وفضل يبص حوله قعدت ترق فيه وتتكلم
وبوقها مكتوم..
حسام: وطبي صوتك هتفضحين..
مسكتش حبيبه برضو وقعدت تزعق وتعافر فيه قام حسام ضارب دماغه بدماعه في لحظه حبيبه كانت غايه عن الوعي
بص عشان يتأكد ان محدش شفههم وشلها ودخلها ع العربيه ومشى
طول الطريق فضل يبص عليها وعلي كمية البؤس اللي في ملامحها اللي عمره مشفها عليها
لحد ما وصلو شلها وطلع بيها شقتهم وفتح النور ودخل الحمام فتح الدش وحطها تحته فجأة وحده حبيبه فاقت وصوتت من الميه
وحولت تطلع بس غصبها انها تقف ..

حسام: مش هتفوقي من اللي انتي فيه دا غير كدا..
A'

لا يا حسام انا مس هدخل تعال انت
انا عايزك..

حاضر..

نزل حسام ورا بباه وقعدو في الريسبشن

وساله مجدي: ايه اللي حصل النهاردة دا يا حسام..

اللي حضرتك شفته..

انا مشفتش حاجه

انا عايزك انت اللي تقولي..

يا بابا حبيب..

اتعصب والده وقاطعه وقاله : انت كد انا يا حسام كل اللي حصل ادمنا دا كذب اللي انت عملته دا كلو كذب حبيب تعرف
مصطفى مين يا حسام ؟ مصطفى دا صاحب طفولتك
ثانيا هو في واحد يعرف ان مراته بتخونه ويتصل بحماه وابوة عشان يجي يشوفو
ولنفرض انك كنت عايز تجبنا نشوف ونشهد علي اللي حصل
في واحد يشوف مراته بتخونه ويبقي بالبرود دا
وكمان انت عرفت مين انما كانت عنده في شفته.. ?
يا بابا انا متأكد انما كانت ربحاله وشفته وهي بتركب معاه..

ااا متأكد

طب اتأكدت ازاي بقه يا حضرتك الطابط فهمني بس عشان انا في برج من دماغي هيفرق خلاص
انا كنت مفكر الايام هتغيرك بس الظاهر الايام بتوحشك اكثر خلتنك اسود من جواك لا عندك لا قلب ولا رحمه ولا حتي ذرت رجوله
انا كنت اتصور انك تعمل اي حاجه
شوف اي حاجه غير انما توصل للشرف طب يا سيدي افكر انك كان عندك اخت في يوم من الايام
بس هي ارتاحت
اا والله لانها مشفتش اخوها في يوم زي دا.

انا تعبت منك تعبت من كل شئ
من تصرفاتك من السواد اللي جواك فوق
فوق قبل ما تاكل نفسك وتاكل كل اللي حواليك..

يا بابا انا فايق والله
بس مش معقولة ابدأ اشوفها بتركب مع واحد عربيته وترحله شقته
واقول دي اكيد ليها عذرها واشوف حصلها ايه
انا مش غلط هما كلهم اللي غلط معلش بعد اذنك انا هطلع..

طلع حسام شقته وساب بباه وهو حزين عليه..
بعد ما دخل الشقه لقي حمام اوضتهم مقفول ولسه حبيبه جوا فضل يفكر في كلام بباه وكلام حبيبه وحس انه اضايق اكثر واتعصب
فضل يسأل نفسه هو لحد امته هيفضل يسمع كلام زي دا
هما ليه دايما بيطلعوه هو الغلطان
هو عيب لما يدافع عن بيته وعن شوية الكرامه اللي لساله!!

وقام وقال بصوت عالي : لا انا مش غلط ولا عمري كنت غلط وراح عند باب الحمام وفضل يخبط علي حبيبه وطبعاً زي ما كان
متوقع مسمعش اي رد منها رجع تاني علي سريره ونام للصبح
صحي علي صوت في الاوضه بص لقاهها سالها : انتي بتعملي ايه..

مجبوتوش وفضلت تحضر في شنطتها وقف جنبها

حسام : سالت سؤال تبقي تردي عليه..

بصتلها ووشها مرهق والسواد تحت عنيتها وبرضو مردتش عليه
كانت وقفه فاللاوضه ومش حسا باي حاجه حواليتها
حطت هدومها في الشنطة وجهزت نفسها
مسك حسام الشنطة ورما اللي فيها علي الارض..

انتي راحه فين بعد اللي حصل امبارح دا ابوكي و خلاص معدش هيبصلك
ولا هيدخلك بيته
راحه لين بقه ان شاء الله..

قعدت حبيبها ع الارض وفضلت تحط الهدوم في الشنطة..

حسام: انتي معنديش دم ولا بتحسي ؟ انتي اللي زيك المفروض يدفن نفسه بالحيا
ويقي ملوش عين اصلا
انتي لا هتلمي هدومك ولا هتخرجي برة الشقه انتي دلوقتي تحت رحمتي انا.. واللي اقول عليه هو اللي يمشي
ولا عايزاني ارواح لابوكي واقوله بنتك عايزة تمشي
ويا تري راحه لين المرة دي..

سمعت حبيبته الكلمه دي قامت من علي الارض وبكل قوتها ضربته بالقلم وعنيها فيها إصرار وحزن رهيب
اتغيرت ملامح حسام كلها وحط ايده علي وشه
برقلها ومسك اديها

وقال بكل عصبيه: انا لو كنت سكت اول مرة فاكيد مش هسكت المرادي ودلوقتي احنا لوحدنا وهاخد حقي بايدي..

زقها على السرير وبدأ يفتح زراير قميصه
اول ما حبيبته شافت كذا حولت تتزل بسرعه من علي السرير جري حسام عليها وثبت اديها وفضل يبصلها وهي نائمة

انا عرفت الواد مصطفى كان هيموت عليكي لي
مهو حقه

بجد جامدة يعني انتي ادامي طول الفترة دي وانا زي الاهل وسبيك
وكمان حلاي!! لا اعترف اني غبي المرادي ..

وبدأ يمسك هدومها
صوتت حبيبته وقالت : يا عمو مجديسي..

حط ايده علي بوقها : هههه اي هتصوتي وتقوليلو جوزي عايز ياخذ حقوقه مني ولا اي
اللي انا هعمله دا حقي

ومحدث يقدر يقولي حاجه عليه وكمان انتي بتقوليلي انك شريفه انا هعرف دلوقتي..

قعدت تتكلم وبوقها مكتوم فشال اديه من علي بوقها

انا شريفه غصبا عنك يا زباله

واللي انت عايز تعمله دا مش حقك ولو طلعت علي اقرب قسم هلبسك قضيه وبتهيقلي انت عارف الكلام دا
ولا الدين ولا القانون يوافق علي حاجه زي دي
اللي انت بتعمله دا اسمه اغتصاب..

طب منتي بتعرفي تتكلمي حلواه

بس برضو هعمل اللي انا عايزة وغصبا عنك ومش هتقدري تعملي حاجه
والقسم اللي انتي بتكلمي عليه
انا ممكن ادخلك فيه ومتخرجيش منه طول عمرك..

وانا مش هنخليك تعملي حاجه حتي لو هموت فيها
كفايا اللي انتو عملتوة فيا بقة حرام عليكم..

وانهارت وفضلت ترق فيه وتحرك رجلها..

انتو مبتفكروش في اي حاجه غير كدا مش عايزين غير جسم وخلاص واحد يحدري والتاني يقولي حقوقي واول حاجه بتفكرو انها
هتكسرونا هي دي

حرام بقة انا مش جسم انا بني ادمه

انتو حيوانات ربنا يخذكو انا تعبت

والله تعبت من اول ما شفتك

من اول ماجيت هنا

من اول لحظه جمعنا انا كنت مستريحه عايشه حياتي بروح الكليه وليا صحابي عمري ما تعبت كدا
يارب يارب خدني انا معنتش قادرة والله كدا كثير عليا..

وفضلت تصرخ بصوت عالي وتعيط حاول يحط ايده علي بوقها : اسكتي الله يخربيتك..

زقت ايده وقامت وقفت وهي بتشورله..

ابعد عني

والله العظيم لو وصلت ابي احذف نفسي من الشباك

انا معدش عندي حاجة مهمه

ولا حاجة ازعل عليها

خلاص انت دمرت كل حاجة..

حست بزغلله قعدت تفتح عنيها وتقفلها وحطت اديها علي قلبها وهي لسه بتشورله

انا عمري ما هسمحك وهروح لربنا ا قوله انك ظلمتني

واهتمتني زور

وبعدتني عن اقرب الناس ليا..

قعدت علي الارض وهي بتتألم اول ما حسام شاف كدا قرب منها

شورتله عشان يبعد

متقربش مني ..

نامت علي الارض ومبطلتيش صريخ من الالم اللي فيها ومشلتش اديها من علي قلبها

جري حسام وقعد جنبها وحط راسها علي رجليه

حطت اديها علي بوقها وفصلت تكح

بصتله والدموع من عنيها

وسالته : لي.. ?

قفلت عنيها ودمعتها نزلت منها

واترمت اديها علي الارض

كانت كلها دم اتخص حسام وبص علي بوقها لقاء بيجيب دم

قام وفضل يلف حوالين نفسه وهو مش عارف يعمل ايه

جري وفتح باب الشقه ونادا علي بياه وممته
قبولة وهو شايل حبيبه علي درعاته ويجري بيها اتخضو من المنظر ومن شكل حبيبه سألته بياه في لهفه..

في اي يا حسام ايه اللي حصل..

مش عارف يا بابا مش عارف ايه اللي حصلها..

لا حول ولا قوة الا بالله..

نزلو وحطها حسام في الكرسي اللي وراه مع والدته ومسك والده التليفون واتصل بوالد حبيبه وبعد ما قفل معاه ..

حسام اطلع علي مستشفى الهلال..

لي يا بابا دي بعيده اوي في مستشفى اقرب..

اطلع عليها بس بيني

في دكتور هناك هيستنانا..

ماشي يا بابا..

مشي بالعرييه بكل سرعته ووصلو للمستشفى كان في ناس مستنياهم شالو حبيبه وحطوها علي السرير المتحرك وحطوها جهاز تنفس

وجريو بيها علي جوا

دخلو وراهم واستنوههم برة الاوضه

اللي دخلت فيها

جه محمد والد حبيبه وممته..

محمد: في اي يا مجدي اي اللي حصل..

مجدي: مفيش اهدي

ان شاء الله خير هيطلعو ويفهمونا بأذن الله..

طلع الدكتور

جري عليه محمد : ايه يا محمود طمني الله يخليك..

انا مش عارفه انتو سبتوها لحد ما حالتها بقت كدا ازاي يا محمد
حالتها ادهورت خالص وانا حذرتك قبل كدا
حتي المتابعات مكنتش بتيجي فيها وقتلك التريف دا اخر مرحله..

نزيف؟

هي جالها..

قاطعه الدكتور : ايوا

واكيد كانت تعبانة بقلها فترة انا مش فاهم انتو سكتو طول الفترة دي ازاي والاعراض واضحة
واكيد جالها سخونية..

رد حسام : اة كان جالها من فترة ..

بصله محمد والدكتور وساله والدها : طب لي مقولتناش بيني..

انا قلت عادي يعني يا عمو

شوية سوخنيه وركبت محلول ونزلت

هو في ايه.. ؟

الدكتور: للاسف يا محمد احنا محتاجين نركب صمام جديد..

قعد بياها وممتها جنب بعض وهما مصدومين

هداهم مجدي وفضل حسام يسال : هو في ايه وصمام ايه اللي هيتركب..

خده بياه معاه وراحو قعدو في كفاتريا المستشفى..

حسام : هو في ايه يا بابا.. ؟

مجدي : حسام

حبيبه مركبه صمام في القلب من وهي عندها عشر سنين..

مستوعبش طبعاً الكلام وفضل ساكت شويأ وهو مش مصدق

صمام فين !

في القلب!!

وحضرتك كان عندك علم..?

أه ييني أنا كنت عارف..

ومقولتلش لي يا بابا..

ييني أنا قلت عادي

والموضوع بقاله فترة

وعارف أن أنت وحببيه في الأول مكنتوش بتحبو بعض وخفت أنت تأذيها بأي كلمه فقلت مقولكش غير في الوقت المناسب..

وحضرتك عارف من امته..?

من أيام خطوبتكو كانت تعبت وانتقلت المستشفى وبهاها الله يكرمه مرضاش يجي عليا

وقالي علي كل حاجه..

سند حسام ايده علي الطريزة وقال وهو زعلان : ودي حاجه تخبيها عني برضو يا بابا..

ييني أنت مش شايف معملتك ليها ؟ امال بقه لما تعرف حاجه زي دي..

كان يبقي ارحم من دلوقتي

كانت معملتي هتبقي احسن

حرام عليك يا بابا كنت قولي..

اوعي تكون تعبت النهارده بسببك؟..

أه يا بابا بسبي..

يعني أنت مكفكش اللي حصل امبارح يا حسام؟

أنت ايه ييني حجر

كلمتك امبارح وقتلتك فوق
واسمع اللي حواليك ومتظلمش البنت معاك وابوها اللي قاعد هناك دا
وقلبه هيتقطع عليها هيعمل اي
لو حصلها حاجة وهو لسه مبهدلها امبارح اكيد قاعد يقول انا السبب
وكمان هيسمحها ازاي بعد اللي انت قلته عليها وورثولنا
انت بتتصرف وانت مش عارف نتيجة تصرفك علي البني ادم اللي ادامك
مش بيهلك غير نفسك وبس..

خلاص يا بابا مش لازم الكلام دا..

لا لازم يا حسام
وانا بقولها لك ايه لو حبيبها حصلها حاجة انت حر ومش هخليك تضيعها زي ما ضيعت هند..

لا يا بابا متقولش كدا والنبي
عشان خطري ما تقول كدا هي ان شاء الله هتبقى كويسه
انا عارف حبيبها مش هتستسلم بالسهوله دي
وانا هحكي لعمو محمد علي كل حاجه وهفهمه اني انا الغلطان عشان خطري اقف معايا يا بابا..

دلوقتي عيزني ابقى جمبك يا حسام
بعد ايه .. ?

يا بابا حرام عليك
انا طول عمري لوحدي ومحدث معايا طول حياتك مشيلني فوق طقتي ومسؤوليه انا مش ادها كنت نفسي حد يقف جمبي زي ما كانت
هند وقفه

حد يطبطب عليا زي ما كانت بتعمل
بس انا لقيت نفسي لوحدي مليش حد اشكيله همي اعيطله.. ايوة يا بابا ابكيله واطلع كل اللي جوايا
بس لما لقيت البني ادم دا دمرته
والله ما كان قصدي..

نزلت الدموع من عين حسام وبياه يبصله

طب وبعدين..

ان شاء الله تفوق علي بكرة الصبح
روحو انتو استريحو
وان شاء الله لو في اي جديد انا هعرفك..

لا نروح اي انا مش ماشي لحد ما تبقي كويسه وتمشي معايا..

هي كدا كدا مش هتفوق دلوقتي فروح استريح عشان تقدر تقعد معاها
لما تفوق..

مجدي : محمد تعالا نروح
وان شاء الله من الفجر نكون هنا..

مينفعش يا مجدي مش هعرف اسبها..

البيت قريب هتروح معانا نستريح شوي ونرجع..

حسام : اتفضل انت يا عمو وانا قاعد اهه..

بعد تحايلات كتير مشيو كلهم
ودخل حسام لحبيه كانت نايمه علي السرير والاجهزة والاسلاك محوطاها من كل حته وصوت جهاز القلب شغال بصوته العالي وجهاز
التنفس علي بوقها جاب كرسي وقعد جنبها..

حببيه!

انا عارف انك مش سمعاني يمكن عشان كدا هقولك علي كل حاجه

انا مش هقولك انا جرحتك ولا اذيتك

ولا كدا انا عارف باللي عملته دبجتك بسكينه تلمه

انا كدا دايم مش بحس اني خسرت

او دمرت الحاجه غير بعد فوات الاوان

انا عمري ما حسيت بحياي وبطعمها غير الايام اللي عرفتك فيها

ا اة اتشكلنا واتخفننا وعملنا مقالب في بعض..

كامل والدمعه ف عنيه : ههههههه فاكرة لما حطيتلي مكان الشامبو لون احمر فاكرة نظرة عنيكي وانتي بتصيلي عمري ما شفت في حلاوتها ولمعتها ليكي نظرة بتخليني ادبس مكاني طول رموشك ولوهم حتي النقطة السوده اللي جوا عنيكي قفلتها وفتحتها بحس اهمم بيقلو علي قلبي بحس بالدفا لما بتصيلي بيهم حتي دمعتك وهي جوا عنيكي كنت ساعات بحسدها انها وقفه جواهم ولما كانت بتزل ع حدودك وتفضل ماشيه عليهم ومناخيرك لما بتحمر هي ووشك لما تتخرجي او تتغاضي مني ولون بشرتك عمري ما شفت زيتها عامله كدا زي بشرة الاطفال كنت ساعات بحس انك بنتي اللي بلعب معاها مسكت ايدك وصوابك شكل ضوافرك لما كنتي بتحطي عليهم مانيكير اللون مكنش بيحلي صوبك بالعكس ايدك هي اللي كانت بتحلي اللون.. ومسك اديها وهو بيعيط وحضنها بايد..

زي مسكتهم دلوقتي بحس اني ماسك ايد بيبي نفس الشعور اللي بتحسبه الامان والطيبه مش عايزة تسبيهم ولا تبعديهم عنك لون شعرك ولمعانه والحصل اللي بتبقي علي وشك واول مرة شفتك بيه ضحككت وانتي فرحانه وحركاتك اللي بتعملها تنطيطك علي السرير وشعرك بيطير كدا جنونك وهبلك وقلقك كل تعابير وشك احلي حاجه فيكي ان ليكي تعابير لكل حاجه لما بتدي رجلك في الارض وانتي مقموصه لما بتجري في الشقه لما بتضحكي وانتي غلواني في حاجه ومنتصرة عليا او تحطيلي حاجه في العصير او الاكل ههههههه حتي شكلك لما انا اللي اغلبك وجريك علي الحمام حتي يوم ما تعبي اول مرة اشتلتك فيها مسكتك فيا بصتك في الارض .. حبيبه انتي كنتي حياتي الفترة اللي فاتت انا مستغرب ازاي العند كان مسيطر عليا للدرجادي ازاي مستغلتش كل دقيقه كنت معاكي فيها ازاي مخدتكش وطرت بيكي وعوضت كل السنين اللي فاتت انا مش هقولك سمحيني لان اللي عملته دا محدش يغفرو ولا هقولك انا حلو وطيب لا انا مش كويس بس والله العظيم انا فقت اة متأخر بس انتي جتيلي بعد فوات الاوان لو كانت الايام جمعتنا من غير عنادنا دا كنا هنبقي اسعد اتنين بس احنا لسه فيها انتي قومي بس وانا اقسملك بالله اني هخلي ايامك الجايا كلها فرح

بصي كل لحظه زعلتك فيها هعوضك ادمها سعاات فرح هلففك الدنيا وهركب معاكي طيارة والله هعمل اي حاجه انتي عايزاها حتي لو هموت فيها.

هعيش واموت واتنفس بس ليكي وعشانك هوديكي ديزني لاند

وهأكلك من اي مطعم في العالم انتي بس شوري

هجبلك مصنع غزل بنات واقف انا اعملهولك عشان خطري يا حبيبه قومي وخديني في حضنك زي مخديني قبل كدا ابوس ايدك يا شيخه ما تسبيني

انا مش هتحمل خسارة تانيه..

مسك اديها جامد وقعد يبوس فيها فجأه سمع صوت جهاز القلب بيعلي قام من مكانه وهو مش عارف يعمل ايه لقي الممرضات والدكتور دخلين

ساب اديها لقاهم مطلعين جهاز تنشيط القلب فضل مصدوم ومش عارف ايه اللي بيحصل

بدأو يحطو الجل علي الجهاز ويبعدو اتخط الجهاز عليها

حركتها في السرير جسمها اللي مش بيتجاوب بشرتها اللي شحبت صوت الجهاز وهو بيصفر الدكاترة يبعدو

تاني 123

كل مرة كان بيحس روحه بتنسحب معاها فضل يبعد وهو مش قادر يستوعب وصورت هند مرحتش من اداها..

يارب يارب متحرمينش منها

يارب متعقبينش تاني عقبي انا

بس هي لا ..

قعد علي الارض سمعهم بيعيدو المحاوله تاني وبعدها سمع دقات قلبها علي الجهاز اتنفس زي ما يكون عمرة متنفس قام يجري ومسك اديها

وفضل يبوس فيها..

الحمد لله

الحمد لله..

فضلت دموعه تتزل من عنيه وهو مش عارف يوقفها سمع الدكتور بيناديه..

حسام..

بصله وساب اديها وطلع برة معاه وفضلت الممرضات مع حبيبه..

الدكتور: دلوقتي يا حسام زي منتا شايف حالتها بقت وحشه اوي
احنا لازم نعمل العمليه بكرة بالكثير..

اللي حضرتك شايفه صح طبعا عمله..

خلاص انا ان شاء الله هكلم الدكاترة واحضر الاجراءات كلها ع بكرة
وهعرف محمد..

طب سؤال بس
هي ان شاء الله هتبقى كويسه
بعد العمليه دي مش كدا..

ان شاء الله
انت بس ادعي ربنا يقومها لك بالسلامه مش عايزك تقلق ومتخفش
انا اللي كنت عملها العمليه الاولانيه هي ممكن تكون العمليه صعبه شوي بس مفيش حاجه بعيدة عن ربنا..
ونعم بالله ..

ماشي يا حسام ادخل انت استريح وبأذن الله نتكلم بكرة..

ماشي شكرا..

دخلها الاوضه لقاها زي ماهي راح اتوضا ورجع
فضل يصلي طول الليل ويدعي ربنا يقومها بالسلامه قعد جنبها وخط ايده علي راسها وبدأ يقرأ قرآن
ونام جنبها طلع الصبح وجهه بياض ومتمه ووالد حبيبه ومتمها
شافوة نايم وحاطط ايده علي راسها وماسك المصحف بالايده الثانيه
صحوة بشويش..

حسام

حسام..

قام ووشه مرهق وعنيه مقفله من كتر العياط : اي دا انتو جيتو..

اق بيني

قوم انت استريح شويا..

لا انا كويس متقلقوش..

دخل الدكتور من الباب : صباح الخير يا جماعه..

صباح الخير..

انا كلمت حسام امبارح وفهمته

احنا ان شاء الله نوين نعمل العمليه النهارده لاننا مينفعش نتاخر اكتر من كدا..

محمد : خلاص ان شاء الله

وانا هاجي امضي معاك الأوراق..

علي بركة الله..

قعد يطمئن علي حبيبته شويا وبعدين قال وهو موجه النور لعنيها : حبيبته حبيبته انتي سمعاني

قامو كلهم ووقفو حواليتها وبدأت تفتح عنيتها وتحرك اديها.

فرحو كلهم وقربو منها..

حمد الله علي سلمتك يا حبيبتني الف حمد الله علي السلامه فلقطينا عليك ييني..

طبعا مكنتش قدرة تتكلم وكلهم مكنوش مصدقين نفسهم م الفرحه

حتي حسام الضحك مفرقهوش فضل يضحك والدمعه في عينه

بس بعد عنهم ووقف في اخر الاوضه قعد يبص عليها من بعيد

ويطمئن عليها بلعت ريقها بصعوبه وبصلتهم..

الدكتور : يا جماعه مش عايزين نتعبها سبوها كدا شويا لحد ما ترتاح..

قررو يخرجو كلهم بس محمد مخرجش..

محمد: معلش يا محمود هتكلم معاها شوياء..

ماشي بس حاول متتعهاش..

حاضر..

قعد جنبها وبدأ يكلمها سعتها حسام كان خارج بس عينه متزلت من عليها
لحد ما الباب اتقفل..

حبيبته انتي سمعاني..

هزت حبيبته راسها ب ايوة..

طيب يا حبيبي حمد الله علي سلمتك انا عايزك تشدي حيلك
وتقومي تناقري فيا زي الاول الصراحه انا مفتقد منقرتك دي
وماما كمان.

البيت كله بقه فاضي من ساعت ما سبتيه..

وبدأت دموعه تزل من عنيه وخط ايده علي وشها..

انا اسف يا حبيبته تنقطع ايدي قبل ما تتمد عليك..

فضلت حبيبته تمز راسها عشان ميقولش كدا..

انتي مش بس بنتي يا حبيبته

انتي روحي ودمي

وابني وابويا وامي

انتي ربنا جابك ليا تعوضيني عن كل حاجه

عن حجات كتير في الدنيا

والله انا مستاهل يبقي ليا بنت زيك

انا اتسرعت وظلمتك

بس غصبا عني
اي أب مكاني هيعمل كدا
حسام حكالي وفهمني كل حاجه..

اتغيرت ملامح حبيبه وعقدت حوجبها..

فهمني وقالي كل حاجه علي صاحبه وقالي انه عمل كدا لما لقاكي بتركي معاه
وان الدنيا اسودت في وشه والشيطان اتحكم فيه وسعتها اتصل بينا..

بصت حبيبه الجئه الثانيه فكملة بياها..

اوعي تزعلي منه يينتي
اي واحد في مكانه هيعمل كدا....

محمد: هو لو كان تصرفه جه بغباء شوي بس انا عذرة الواحد سعتها مبيقاش شايف ادامه..

دخل الدكتور بعدها : اي يا حج محمد نسيب حبيبه شوي بقة..

حاضر
انا خلاص خلصت كلامي معاها ..

بصلها وباسها من راسها : استريحني انتي يا روح بابا واحنا قعدين برة وكل شوي هندخل نطمن عليك..

هزت راسها وكان هيخرج بس نداه الدكتور : استني يا محمد احنا متكلمناش مع حبيبه..

رجع محمد وقعد علي كرسية وبدأ الدكتور يتكلم : دلوقتي يا حبيبه الصمام اللي كنا عملينه تلف وهو اللي تعبك التعب دا كله ودا
طبيعي لان الصمامات اللي من النوع دا بيحصلها كدا بعد ثمن او عشر سنين فلابزم بقة نعمل واحد جديد عشان تقومي زي الاول
وتبقي بومب فاحنا قلنا بقة انجازا للوقت نعملها النهارده..

بصتله حبيبه جامد

فرد عليها: متخفيش احنا مستعجلين عشانك انتي
لاننا عايزينك تقوملنا بالسلامه بسرعه ولو علي العمليه فانتى مجرباها قبل كدا فلي القلق بقه ها موافقه..

هزت راسها انها موافقه..

خلاص ان شاء الله
استريحي انتي بقه وهبقي اجيلك اطمئن عليكى كمان شويا..

خرجو وسبوها تستريح

وقفو كلهم مع الدكتور برة : يا جماعه انتو قلقانين ليه ان شاء الله خير انتو بس طمنوها عشان متقلقش
..

كل شويا كان حد فيهم يدخل يشوفها ويقعد معاها ويخرج.. حسام كان واقف كل مالبا يفتح يبص عليها من بعيد فضل كدا طول
اليوم وخايف طبعا يدخلها لحد ماقلوله يدخل
بدل قلقه دا كان متردد جامد يدخل لبتعبها بس قرر يدخلها فتح الباب براحه اوي لقاها نايمة قعد جنبها وخاف يتكلم ركز في ملاحظها
جامد
بدأت دموعه تترل من عينه وقال جوا نفسه..

يارب يارب متحرمهمش منها
يارب اشفئها وعافئها
حتي لو خدتنى مكانها بس هي لا هما بيحبوها ومش هيقدررو يعيشو من غيرها انما انا عادي..
فتحت عنيتها براحه لفته قاعد اول ما شافته بصت الناحية التانيه علطول..

حسام: انا عارف انك مش طيقاني وحقك بس عشان خطري
لا مش خطري

عشان خاطر عمو محمد وحياته عندك ما تدخلني وانتي زعلانه مني ابوس ايدك يا شيخه
بصي انا مش هتكلم كتير عشان متعبكيش بس وحيات بباكي وممكن قوليلي انك مش زعلانه انا مش هقولك سمحيني بس قوليلي انك
هتحوولي متزعلش واللي انتي عايزة هعملهولك..

حولت حبيبته تتكلم واتكلمت بس بصوت واطي جدا وقالت : طلقني..

فضل بصلها والدموع في عينه : لو هتسمحيني بعدها انا مستعد يا حبيب..

ردت عليه والباب بيتفتح : طلقني وبرضو مش هسمحك ..

دخلو عشان يحضروها للعمليه دموعها اتجمعت في عينيها وبدأت تعيط فضل حسام مبلم يعني خلاص ممكن تروحي مني وكمان مش هتسمحيني

اول مشفها بتعيط صعبت عليه وبان عليها خوفها دخل الدكتور..

لا لا اي يا حبيب الدموع دي دا انا مشفتهاش في عنيكي وانتي صغيرة يبقى هتعيطي وانتي كبيرة عايزك قهدي خالص وانا معاكي اه..

دخلو كلهم الاوضه وبدأو يعيطو ورحلتها ممتها وحضنتها وحبيبها منهاره قالت بصوت واطي..

انا خايفة اوي يا ماما خايفه اوي..

ممتها بعياط جامد : متخفيش يا قلب ماما والله العظيم هتقومي وتبقي تمام عشان خطري يا حبيب متعيطي..

جدة باباها وبصلها بتسامه ودموعه في عينه : اي يا بيبه هتفضلي تعيطي كدا كتير ومش هتورلنا ضحكك قبل ما تدخل يلا وريني ضحكك وحشتني اوي

انفجرت في البكا :..

معنتش قادرة اضحك يا بابا معنتش قادرة

صوت عياطهم كلهم كان عالي حتي مجدي ونجلاء وحسام كان واقف دموعه بتزل من عينه وتعابير وشه ثابتة مصدوم

كان نفسه يقوم ويقولهم : انتو بتعيطو لي انتو بتعملو ليا كدا

دي حبيبها يعني مش شوية تعب هيعدوها عننا دي حبيبها اللي محدش يقدر يغلبها اللي وقفت اداامي وغلبتني حبيبها اللي ابتسامتها غالبه كل حاجه اللي مبطلتش ضحك حتي وهي بتتزف لواحد مش بتحبه بطلو عياط بقه هتخرج وتبقي كويسه وهتناقر فيا وتعمل معايا مقالب زي الاول

اه والله انا عارف وهنلعب مع بعض وننام والنور مفتوح وهركب معاها طيارة وهنروح ديزني لاند هنعمل كل حاجه حلوة بس هي تقوم وقعد علي الكرسي وحط ايده الاتنين علي راسه ومبطلش عياط بانهايار ووشه احمر بطريقه صعبه

الدكتور محمود: يا جماعة والله ما ينفع اللي انتو بتعملوه دا انا قتللكو هدوها مش كدا يا محمد مينفعش..

مسحو كلهم دموعهم ومسح محمد دموع حبيبه بأيده وهو يبضحك : هي مين دي يابنت اللي معدتش بتعرف تضحك دا انتي من اول يوم جيتي فيه للدنيا وانتي مبتسمه ..

ومسك ادبيها وبدأ يمسك صابع صابع : فاكرة اللعبة دي كنتي بتضحكي اوي لما اعملها لك ادي البيضة وادي اللي لقاها وادي اللي سلقها..

بدأت ابتسامه حبيبه تبان علي شفايفها..

وادي اللي قشرها وادي اللي اكلها واللي قال هات حتته هات حتته..

ضحكت حبيبه اوي بصولها كلهم بابتسامه وفضل حسام بصلها وهو مبسوط

محمد : انا عايزك تفضلي تضحكي كدا لحد ما تخرجي مش عايز الابتسامه دي تروح من علي وشك..

هزت راسها بضحكه واتكلم الدكتور : ايوة يا حج محمد وتضحكهالي جوا ولا انا مليش نفس بقه..

رحلتها نجلاء وطبطبت عليها وباست راسها : مستنينك يا حبيبي تقوملنا بالف سلامه..

جهزتھا المرضات وخرجوها عشان تروح لدكتور البنج فضلو ماشين وراها وهما بيشورلوا

مسكت ايد والد حسام وشدته عشان تكلمه مال عليها عشان يسمعها وبعد شوي ابتسمتله وبدأ هو يدمع راح وقف جانب نجلاء..
ومحمد وامال جانب بعض وحسام وراهم ودخلت حبيبه واتقفل الباب قعدو كلهم يعيطو بس عياط مجدي كان غيرهم رحلو حسام وقعد جانبه..

في اي يا بابا حبيبه قلتلك اي..

بصله شوي وبعدين حضنه جامد : انا اسف يبني

اسف لو كنت شيلتك هم انت ملكش زنب فيه انا اسف يا حسام..

فضل بصله باستغراب : اسف علي ايه يا بابا انا مش فاهم حاجه..

قالهم علي اللي حبيبه قالتھوله..

شدته من ايده : عمو انا من اول يوم شفتك فيه وانا معتبراك زي بابا مش عايزة حضرتك ترعل من حاجه ابدا وهقولك علي حاجه مش علشان حسام لا علشان مترجعش في الاخر وتلاييك ظالم حد اصل احساس الظلم دا وحش اوي عمو حسام ملوش زنب في موت هند اللي وقفها علي السور مصطفى وحسام كان نفسه يساعدها..

حسام مصدقش نفسه وافتكر يوم موت هند وقمة مصطفى
وكلامه ليه وهو ماسك هند قام والغيط باين عليه وجري عشان يخرج..

مجمدي: رايح فين يا حسام

حساااام..

ركب عربيته ووقف ادام القسم اللي شغال فيه
مسك المسدس اللي محطوط في العرييه ونزل جري

قابله محمد : اي دا
في اي يا حسام مالك..

زقه جامد وهو يقول : امشي من وشي..

ووصل للمكان اللي فيه مصطفى اول ما شافه رفع المسدس
بصله مصطفى وضحك : قالتلك مش كدا ؟..

كان محمد واقف وراة وبيكلمة : اهدي يا حسام مش كدا..

حسام: ضيع حياتي
واختي ومراتي وخذ اللي كنت بجيها

محمد: اهدي يس يا حسام الله يرضي عليك
اي دخل هند ومراتك في الموضوع دا..

حسام : رد يا أستاذ مصطفى قوله اي دخل هند في الموضوع

مصطفى : امال انت عايز ايه
عايز تاخذ كل حاجه حلوة ليك عاملي فاندام وباعد كل الناس عن اختك
وعامل زعيم المدرسه اهو انا بعدتها عنك انت..

محمد ..اهدي يا حسام
ونزل المسدس انت هتضيع مستقبلك عشان دا؟؟..

مصطفى : ياعم سيبه منا ضيعته كل حاجه
سبني اضيعله شغلته اللي طالع بيها دي..

مسك حسام المسدس وشد الزناد وقربه من راس مصطفى..

حسaaaaاام ..كان دا صوت مجدي وهو واقف وراة..
نزل المسدس بيني دا ميستهلش عايز تضيع حياتك وحيات حبيبته معاك
عشانته استهدي بالله كدا واهدي..

قرب مجدي منه
وخذ منه المسدس
اول ما محمد شاف كدا خد مصطفى من ادامه ومشى بصله مصطفى وهو ماشي
وقاله: برضو هفضل احسن منك وهفضل قهرك طول عمري..

مجدي : خده يا محمد بدل ما انا الي هفرغ الطبنجه دي فيه..

فضل مجدي يهدي في حسام : خلاص بيني المهم اننا عرفنا فوق انت لحياتك..

حياة ايه يا بابا اللي هفوق ليها
ما خلاص كل حاجه راحت حته حبيبته..

لا يا حسام متقولش كدا ان شاء الله هتقوم وتبقي كويسه وتعيشو مع بعض لحد ما تعجزو وتشوفو عيالكو..

يا بابا مش راضيه تسامحني..

انت بس ادعلها تقوم بالسلامه وان شاء الله بعدها كل حاجه هتبقى كويسه
يلا قوم عشان تروح تستقبلها وهي خارجه وتطمئن عليها..

راحو المستشفى وفضلو واقفين بالساعات
قعدو كلهم يصلو ويدعو ربنا ويقرأو قرآن وحسام مبطلش صلي..
بعد وقت كبير لقو الباب بيتفتح والدكتور طالع جريو عليه..

محمود: متقلقوش يا جماعه الحمد لله هي بخير وهتطلع دلوقتي تروح علي وحدة العناية هتقعد فيها يومين تلاته وطبعا مش هتقدرو
تشفوها فطمنو عليها بعد ما تطلع وروحو استريحو انتو..

طلعت حبيبته ومشيو جنبها وهي نايمة ودخلوها الاوضه ومنعوهم يدخلو معاها. قررو يروحو بعد ما اطمنو عليها لان وقفتهم مش
هتفدها وبعد محايالات كتير علي حسام وافق يروح معاهم ينام ساعتين ويرجع
ودا اللي عمله راح استريح شوي ورجع مكشش بيمشي من ادام وحدة العناية وكل شوي ايبص عليها وهي نايمة
وعدت التلت ايام واطمنو علي استقرار حالتها وانتقلت لاوضتها
كانو كلهم معاها بس حسام كان بيضمن عليها من بعيد او يدخل يبص عليها وهي نايمة وعدا اسبوعين علي الحال دا
بس حبيبته كان باين عليها التعب جدا ووزنها قل ومبقتش ترضي تاكل والاكتئاب عندها زاد جدا
ودا لما ساكته مش بتتكلم

ولو ضحكتهم ييقي مجامله عشان متزعلهمش وحسام مكشش عارف يعملها ايه كلم صحباتها واسماء عشان يجو يقعدو معاها
ويضحكوها

وجم واتبسطت اوي لما شفتهم

بس بعد ما مشيو رجعت تاني

لو قولنا ان حسام مكشش بينام الفترة دي غير حوالي ساعتين في اليوم او اقل اكيد مش هنبقي بنبالغ
كان قلقه عليها فوق الوصف وفي يوم كان متابعتها والمرضه عندها بتساعدتها تتحرك في الاوضه
بعد ما خرجت المرضه دخلها كانت قعده علي السرير وضهرها للباب اول ما دخل بصت..

وقالتله: انت ايه اللي دخلك هنا..

جاي اطمن عليكى..

مش محتاجه حد يطمن عليا..

بس انا محتاج..

دي حاجه تخصك انا مليس فيها
بعد اذنك اتفضل..

عشان خطري يا حبيبہ اسمعيني..

لو سمحت انا مش بسمع حد
وقلتلك اتفضل..

انا اول مرة الاقيكي بتكلمي كدا
احنا حتي لما كنا بترعل من بعض
او نضايق مكنتيش بتقي كدا..

وايه اللي بقي فيا زي الاول منت من يوم ما دخلت حياتي وانت مدمرها عايز ايه تاني حتي الضحكه اللي مكنش عندي غيرها
خلاص بح

مش خلاص شوفتني وانا ضعيفه ومكسورة وعرفت اني تعبانہ جاي تعمل اي بقه تعطف عليا ولا تقولي سلامتک ولا جاي تزلي بمرضي
وتقولي اھم ديسوك في وحده تعبانہ کمان..

يا حبيبہ انا عمري مقدر اقول حاجه زي دا..

لا قولت وعملت وقولت كثير کمان
بص حضرتک انا تعبانہ ومش قادرة اتناقش مع حد فبعد اذنک اتفضل..

وقامت عشان تشاورله يمشي قرب منها ووقف علي ركبته وبصلها..

عشان خطري يا حبيبہ انا مش عايز منك حاجه غير انک تحولي بس معايا م الاول..

ههههه م الاول ؟

منا كنت معاك من الاول عملت ايه..

منتي کمان مكنتيش مدياني فرصه جرييني بالله عليك
انا محتاجك اوي..

كانت راسه وصله لنص جسمها فجأه حوط ايده عليها وحضائها بعدته عنها..

حبيبه: صدقناك اول مرة وانت بتعملها وخلص

كمان عايزني اصالحك كدا عادي يعني بالشويتين دول هقولك خلاص ويلا نرجع بتنا ؟
دا وانا عارفه اني داخله اعمل العمليه وممكن اموت مرضتش اسامحك يبقى هسامح دلوقتي..

امال قولتي لبابا اني مليش زنب في موت هند ليه..

عشانه هو

عشان ميحسش في يوم انه ظلمك ويقي زيك ظالم
ويفضل طول عمرة قاعد بذنبه زي منت قاعد دلوقتي
عارف زمان كنت بقول انا مبعرفش ازعل من حد كان اي حد يصالحني اصالحه بالابتسامه اللي هو بيتسمها حتي
واقول ازاي اي حد يروحله شخص مزعله ويصالحه ميصالحوش
او يقبلش اعتذاره

لا ابدًا انا عمري ما هكون كدا بس سبحان الله انت خلتنني كدا
خلتنني مطقش ابص في وشك وقلبي ينقل من حياقي كلها بسبك
منكرش برضو انك علمتنني كتير علمتنني تكشيرتك وكرهي للدنيا وللناس
ولنفسه اللي سمحت في يوم تبقي معاك انا هفضل اتفرج عليك كل يوم وانت كدا قاعد بذنبك
وكنت بتمني من ربنا مطلعش من العمليه عشان يبقي الذنب ذنين وتعيش وتموت وانت كدا لو سمحت اتفضل بقه بدل منده لحد من
برة..

قام حسام والدموع نزله من عنيه وبصلها وخرج
قعدت هي علي السرير وبدأت تعيط بس مسحت دموعها بسرعه تلقائي ومرضتش تعيط
كان فيها حاجه متغيرة مش بس الاكتئاب اللي وصلته لا نظرقها وكميه الحزن اللي في عنيه وملامح وشها اللي كلها بنس مش عارفه
تحسوها مش حبيبه الطفله اللي كانت موجوده دايمًا لا تحسوها كبرت
وحبيبه البنت الكبيرة العاقله اللي كانت بتحارب معاها عشان متطلعش ظهرت وموتت الطفله اللي كانت عايشه بيه..

وبعدها طلعت من المستشفى وروحت علي بيت بياها ومردتش تروح عند حسام وهما سابوها عشان ميضغطوش عليها وحالتها في
البيت كانت زي حالتها في المستشفى او اكثر
دايمًا نايمة او قفله عليها اوضتها

ومش بتتكلم

حتي مبقتش تخاف من الضلمة بالعكس بقت بتحب تقعد فيها حولو معاها بكل الطرق انها تتكلم او يطلعوها من اللي هي فيه وفشلت كل محاولاتهم جابوها كتب كتير تقرأ فيها بس اكتفت انها تسبهم جانبها

وحسام برضو كان زيها قاعد في شقتهم وقافل كل الانوار ومبيروحش شغله ولا بيتكلم مع حد

كان كل شوي يروح عند بيت حبيبه ويصص علي اوضتها ويمشي

حس ان الشقه بتعتهم وحشة اوي من غير حبيبه

من غير كلامها وهزارها وجريها فيها

كل حاجه كانت نقصاها

هي...

قرر يروح يشوفها..

محمد : ازيك يا حسام اتفضل

حسام: الحمد لله يا عمو بخير حبيبه عامله ايه..

والله منا عارف بيني نفسيتها كل يوم بتبقي اسوء من اليوم اللي قبله واتصلت بالدكتور محمود قالي ان دا طبيعي بعد العمليه بس الموضوع زاد اوي دي مبقتش توافق تخرج تاكل معنا بتاكل في اوضتها...

حسام: طب ممكن اشوفها ياعمو بعد اذنك

محمد : ماشي بيني انا هقولها...

حسام : لا ياعمو انا هدخلها علطول...

طلعلها حسام وخبط علي الباب

حبيبه : اتفضل بابا..

حسام وهو يبضحك : ميرسي..

قامت من علي سريرها مخضوضه :اي دا انت ايه اللي جابك هنا..

حسام: جاي اطمن عليكي...

قولتلك قبل كدا مش عايزة حد يطمن عليا

اتفضل يلا من هنا بقه ...

حبيبه كفيا بقه عشان خطري وخاطر الناس اللي حواليلي

انتي مش عارفه انتي بتعملي فيهم ايه...

وانت مكنتش شايف بتعمل فيهم ايه قبل كدا لي ولا جاي تفوق وتعمل مصلح اجتماعي عليا...

مقدرش طبعاً اعمل عليكي مصلح اجتماعي بس نفسي تعرفي اني مكنتش فاهم الفترة اللي فاتت ولما بدأت افهم بفضلك طبعاً حسيت

ان مفيش حد مستاهل كل دا حتي

لو كنت انا

هههه وانت مفكر اللي فيا دا منك دا انت طيب اوي

ييني انت من اول يوم مش فارق معايا ببصله كل الموضوع اني صعبان عليا نفسي مش اكرت ولو جاي تشفق عليا وتعمل شوية

الصعبانيه دول فاحب اقولك سعيكم مشكور واتفضل بقه

والله يبنتي ابدأ انا طبعاً مقدرش انكر اني لما لقيتك تعبانته وهتضياعي مني فوقت بس والله ما حكاية شفقته ولا كدا

وخلص فوقت وبقيت كويس ؟ اتفضل بقه اطلع من حياتي وطلقني

اطلقك ازايا حبيبه هو انا اتجوزتك اصلاً

بينت الناس نفسي بس تكلمي حبيبه اللي انا متعود عليها

شوريها وقوللها اني نفسي ابدأ معاها من جديد وانا متأكد انها هتوافق

حبيبه اللي انت عايزها دي خلاص ماتت وهي بتتحايل عليك وبتقولك ابعدها عنها وبتترجك تسبها وانت زي كل الولاد متختلفش

عنهم مش بتفكر غير انك تكسرهم

منا كنت قاعده طول حياتي مليش دعوة بيكو دخلت حياتي ليه يا اخي اطلع برة بقه وسبني في حالي.

مش هقولك انا مش غلطان ومش هدافع عن نفسي لاني بجد غلطت بس حولي تغفيريلى دا ربنا غفور رحيم

دا ربنا سبحانه وتعالى انما انا مجرد بني ادمه وقتلتهالك قبل كدا مش هسمحك واتفضل بقه
ولا انت البعيد معندكش دم وعائز كل يوم تتهزق وتطرد روح اعمل برودك دا علي حد تاني يلا برة..

وزقته برة الاوضه وقفلت الباب روح البيت وهو زعلان ومش عارف يعمل ايه معاها

صحيت حبيبته علي نور البلكونه وحد بيفتحها..

حبيبته: اسماء انتي جيتي امته..

اسماء: جيت دلوقتي يلا قومي يا ابله..

اقوم فين بس..

انتي نسييني حضرتك

ان في كليه بدأت بقالها فترة وانتي مبتجيش ولا ايه

يلا يابت قومي البسي بدل مضربك..

معلش يا اسماء روحي انتي انا كدا كدا مش هفهم حاجه..

واحنا من امته بنفهم يلا يابت قومي عشان نغير جو بدل القعده دي..

يا اسماء بقه..

بلا اسماء بلا بتاع اي دلح البنات دا قومي ادامي..

وراحو الكليه وكل البنات سلمت علي حبيبته..

اسماء: اي هتفضلي ساكنه كدا كتير..

هقول اي يعني يا اسماء..

قولي لا اله الا الله..

سيدنا محمد رسول الله..

انتي يابت هتفضلتي مبوزة كدا كتير حرام عليك وشك كرمش من كتر التكشيرة..

عادي بقه..

هو ايه اللي عادي بت انتي هتتظبطي ولا اظبطك بطلي الهبل اللي انتي فيه دا واضحكي زي زمان..

حاضر..

لا عايزة اشوف الضحكه..

مش قادرة اضحك يا اسماء والله..

هو انا بقولك انتحري دا انا بقولك اضحكي سهله يعني ارفعي خدك دا وبعدين خدك دا وبيني سنانك..

هاها يا خفه..

اة من ناحية خفة فأنا اكيد خف الريشه احمم..

هههههه اة طبعا دا انتي اكثر حد سمباتيك فينا..

ايواا بقه هي الشمس طلعت ولا ايه

يا ولاد البت حبييه ضحكت اخيراا

يا شيخه دا انا فكرتك نسيقي بيضحكو ازاي..

لا يختي لسه فاكرة متقلقيش..

طب يلا ادامي نجيب اكل..

لا مليش نفس..

لا انا صدقش

حبیبہ ملہاش نفس تاكل ساندوتشات من الكليه يخربيتك لا انا كدا بدأت اشك فيكي يابت شاندوتش كرب كدا وعليه جنبه رومي وشوية زاتون وطماطم ونقوله يكثر الشطه ممممم...

ههههه الله يخربتك جوعتيني يلا..

ہeeeeeeہ یلا بیرنس..

وبدأت حبيبته تروح الكليه وتنشغل في دراستها ورافضه تقابل حسام خاالص وفي يوم وهي نازله من المدرج ووقفه مع صحبتها عشان تروح

لقت بوستر كيبير نازل من الدور السادس للارضي علي اديها اليمين وبعدها لقت بوستر ثاني بيترل علي اديها الشمال بصت
وركت شويا..

ایہ دا الصوره دی شبہ حد اعرفہ

و کملت بصدمه : دی اناااااااااااا...

كان البوستر اللي علي اليمين عليه صورتها متركبه علي جسم ملاك كارتون ابيض ليه جناحات
وجبها شيطان لابس احمر وليه قرون والابتسامة علي وش الملاك باينه اوي وعملا ضي ابيض حواليه
والشيطان علي وشه تكشيرة وحواليه ضي احمر

الصورة اللي علي الشمال كان الملاك قاعد علي الارض زعلان والضى الابيض اللي حواليه قل عن الصورة الاولي والشيطان بيضحك والضى الاحمر اللي حواليه زايد

استغربت لان صورة الشيطان مش واضحه هي مين.. عشان القرون واللون الاحمر اللي على الوش بس ركزت شوبا

وقالت : حسااااااااااام ؟!!!

بصت من بعيد لقت عربيه فول وطعميه اللي بتعمل اكل في الشارع جايا عليها كل الناس طبعاً مستغربه ايه دا وهي كمان مش عارفه ازاى عربية فول تدخل الكليه كذا عادي فضلت تقرب منها وبعدين شافت مين راكبها فتحت بوقها وهي مش مصدقه كان حسام لابس بدلت الشغل وهو اللي سايق العربيه

نزل منها ووقف ادمها وقال وهو يضحك

تحي اعملك ساندوتش يا ابله..

حبیبہ وہی فاتحہ بوقہا : ہا ؟..

زمرها بزماره غزل البنات وکمل : یبقي اکيد عايزه غزل بنات..

ها؟..

هو ايه اللي ها

انتي اتخرصتي ولا ايه

انتي يابت..

فاقت حبيبه من الصدمه اللي فيها وبعدين كشرت

عائز ایه ها؟

انت ايه اللي جابك هنا..

جاي اطلب ايدك..

على اساس اننا مش متجوزين اصلا..

وفيها ايه لما اطلب ايدك تاني..

لا يا استاذ انا لو كنت قبلت اول مرة يبقى مش هكررها تاااني انسي..

يعني اخذ غزل البنات وامشي؟..

..ها؟

ههههههههههه یقی مش عایزانی امشی..

وشاور للصورة اللي علي اليمين..

شوفتي دي كانت ملاك زيك كدا عرفت شيطان كان كل حياته نكد وارف
وهو اللي عامل في نفسه كدا قعدت تحبيه في الحياة وفي الدنيا بضحكتها البرينه دي بس هو برضو مقتنعش ومفهمش مهو اهيل بقه
المهم تعبها معاه وبهدلها وبغباءة حرم نفسه وحرمها من ضحكتها وكان شره زاد وهي الهاله اللي كانت حواليتها بسبب ضحكتها قلت
بس هو لما لقاهما هتضيع منه فاق كان فاكر ان ربنا هيحرمة منها بس الحمد لله ربنا رجعله ثاني
وقاله دي اخر فرصة ليك استغلها صح والشيطان دا جاي النهارده عشان يقولك انه نفسه يشوف ضحكتك ثاني ويستغل الفرصه
دي..

وكان في بنوته حلوة قالتلي جملة عجبتني اوي ان مش كل حاجه بالبدايات في نهايات كتيرة حلوة بس لو اهتمينا بيها زي اهتمامنا
بالنهايات..

وبعدين زمر بزميرة غزل البنات وخلوها تبص وراها لقت بوستر كبير برضو كان عليها صورت حسام وهو لابس بدلته وشايل حبيبه
وهي لبسه فستان الفرح وحواليهم ضي ابيض في احمر وقرأت الكلام المكتوب علي البوستر..

مش كل حاجه بالبدايات في نهايات كتير حلوة زي اخر شوية ميه اخر حته في الشوكولاته اخر نظرة بتبص عليها لحد هيوحشك
اخر كلمة اخر حضن اخر مسكة ايد
لو اهتمينا بالنهايات زي البدايات كده هتلاقي فيها حجات حلوة كتير زي حكايتنا دي ممكن بقه تحني عليا وتصلحيني وتقبلي....

ولقت بعد تقبلي شوية نقط كتيعير.

لقت لقت حسام واقف فوق عربية الفول وبيطير غزل البنات مع البالين ماعادا بلونه وكيس واحد غزل بنات
ونط من فوق العربيه وفتح كيس غزل البنات وطلع منه خاتم وقعد علي ركبتة وقالها..

وتقبلي تتجوزيني لتانا مرة وتبقي مراقي وحبيبي وملاكي ودنيي وروحي وبنتي واخوتي والنفس اللي بتنفسه وانا ابقي بباكي وممكنك
وجوزك واخوكي وصحبك ممكن تخلي معايا النهايه حلوة زي بدايات كتيعير حلوة
مممكن؟ !!!

حبيبه وقفه مصدومة طبعاً مش عارفه تقول ايه ولا تعمل ايه حتي الناس اللي بيبصو عليهم مش مصدقين ضحك حسام وقالها

هااا رجلي بدأت توجعني من القعدة دي يا ست حبيبه..

يا واد هتغابا عليك..

هتعملي ايه يعني..

مش عارفه بس هتغابا برضو..

فضلو يضحكو كدا ورجع حسام العربيه لصاحبها

وركبو عربيتهم عشان يروحو

وحسام ماسك ايد حبيبته جامد مسبهاش ابدأ ووصلو البيت عندها استقبلهم محمد وامال وهما فرحانين اوي..

محمد: والله ما تعرفو فرحتي ازاي ربنا يسعدكو يا ولاد..

حبيبته/حسام: ربنا يخليك يا بابا /عمي

محمد: خدو بالكو من بعض ومش عايز حد فيكو يزعل من الثاني..

بص حسام لحبيبته : لا ياعمو خلاص ان شاء الله معدش في زعل ثاني..

محمد: ربنا يهديكو لبعض..

وسلمو عليهم ومشيو

وصلو بيت حسام وراحو لجدي ونجلاء..

مجدي: لما عمك محمد قالي والله ماصدقت..

بص حسام لحبيبته وقال بصوت واطي : هو في ايه

احنا كنا عاملين ايه في الناس دي

ناقص يجي عم عصمان البواب يقولي انا مش مصدق..

ضحكت حبيبه وقالت بصوت واطي : عصمان مين..

وانا اش عرفني انا عصمان مين دا انتي بتسألني اسأله غريبه اوي..

مجدي: بتقول حاجه يا حسام..

حسام: لا يا بابا سلمتك بقول احنا كمان مصدقناش والله..

فضلت حبيبه تضحك عليه لحد ما طلعو وبعدين مسكت ايده وهما طالعين علي السلم..

وقالتله باستغراب: انت مين..

انا الملا مين..

هههههه حسام مبهرش بجد انت ازاي بقيت كدا..

ييتني انا اصلا هياس

بس الزمن مدنيش فرصتي..

هههههه وخلاص خدتها..

الصراحه مش اوي..

وشالها علي اديه

قالت وهي بتضحك : انت بتعمل ايه ييني انت..

الله مش انتي العروسه النهارده بيقى لازم عريسك يدخلك شقتك كدا ولا ايه يا عروستي..

كدا يا عريسي يلا بسرعه بقه عشان جعانه..

الله يخربيت الاكل وسنينه يابت انتي معنديش غير السيرة دي..

منا مكلتش بقالي كتير ياعم..

ياعم ؟ انا حاسس اني شايل مصلحي المخبر عندي

متزروفینی بونیہ احسن یا حبیبہ..

لا متهونش عليا يا جزمة ..

لا لا لا لا لا والنبي قلتي ايه

سمعی نی تانی..

یا جزمہ..؟

دا انتی بت فصیلہ مش دی الی قبلہا..

علیا؟ ..

لا مرارتي ابوس ايدك انا مش ناقص انا كدا هرميكي من هنا..

ههههههه قلت متهونش عليااا..

امووووت انا..

واعيد السنه ههههههههههههه..

هي ليلة فل انا عارف..

وفتح بابا الشقه ودخلو اوضتهم وحط حبيبه علي السرير

كانت الاوضه مليانه بلالين وقلوب وورد علي السريير

قعدت حبيبته علي السرير وهي فرحانه اوي وقالت وهي بتلعب بالورد اللي علي السرير..

حسام تعالیٰ نصلی رکعتیں شکر لربنا انہ رجعنا لبعض وهدانا کدا..

ماشى يا قلبى قومى غيرى واتوضى وانا هقوم اتوضى..

وصلو ركعتين شكر لربنا وفرحت حبيبہ اوي انھا صلت معاه وخلصو صلا وقعدت حبيبہ بالازدال..

ابتسم حسام وسألها : حبيبته ؟..

ايون..

هو الازدال دا انتي مولوده بيه..

لا طبعا..

طب متبنياه..

اي يا واد العسل دا..

امال لبسهولي أربعة وعشرين ساعه ليه يختي

اقلعي يابت الازدال

دا بدل مانتي حرة..

لا ياعم الجو حر قصدي برد..

هشغل الدفايه..

وليه تشغل الدفايه منا مدفيه طبيعي اهه..

بت متعصبينيش..

خلاص يا حج هدي نفسك بس

انت عندك عيال..

ها اح يسمع منك ربنا..

قامت حبيبته عشان تشوف حاجه تلبسها وفضلت وقفه ادام الدولار شويها قام حسام ووقف جنبها

حسام: اي بينتي محتارة ليه..

منا بدور علي حاجه البسها..

طب ادور معاكي..

وشد الضلفه عشان يدور معاها شدتها منه : نعم يعني اي خدمة ؟..

بينتي هدورلك علي حاجه..

لا متشكرين لافضالك مش عايزين مساعده..

بيت اسمعي..

عايز تبص في دولابي ليه ها ها ها..

هههههه انتي هبله يابت..

ا هبله ويلا بقه عشان اغير هدومي..

طب طب..

طب ايه..

يعني بقول ادور معاكي..

يا واد امشي بقه..

وخرجته برة الاوضه

:علي فكرة بقه زوقي حلو انتي الخسراهم حسام وهو برة :

وفضل واقف شويا وبعدين خبط علي الباب..

حبيبه بيبه..

عايز ايه..

عايز ادخل ..

ودخل لقاها وقفه علي السرير ولبسه روب طويل وتخته حاجة اقصر منه..

تصدقي بالله الازدال كان ارحم..

هههههه قول لنفسك..

قعدت تنطط علي السرير

فسالها: انتي بتعملي ايه..

اصلي فرحانه وشكل الاوضه تحفه والورد اللي علي السرير دا حلو اوي فقلت انتطط شويا تعالا انتطط معايا..

ضحك وقرب منها : دا اللي هو ازاي يعني..

عادي اللي هو كدهو اطلع بقه..

طلع حسام ووقف جنبها وبدأ يتحرك معاها فضلو ينطو علي السرير وهما بيضحكو جامد
وحسام ضحكته كانت حلوة لان حبيبته مش متعودة عليها فضل يبصلها شويا وهي كمان مشلتش عنيتها من عليه ولا من علي ضحكته
قعد ينط اعلي منها فهي اتغاظت وفكت الروب عشان تعرف تنط اعلي منه اول ما فكتنه فضل مبلملها شويا ووقف مكانه..

حبيبته: هاهاهااا غلبتك انا اللي نطيت اعلي منك..

بصتله شويا وهي مش عارفه ماله

حبيبته: حساااا حسااااا في اي يبني مالك..

ها ؟..

هو ايه اللي ها في ايه..

شكلي مش انا لوحدي اللي زوقي حلو..

قصداك ايه..

وبصت لنفسها وصوتت في وشه..

حبيبہ: واللہ ماخذت بالی..

فيه اي بنتي جبتيلي العصبي..

وشدها من اديها وقعدو

اتھدی بقیہ..

حبیبہ وہی بترجع لورا: ایه بتبصلي کدا لیه..

اصلك بتفكريني بخالتي..

ماہا ؟ ..

ههههه الله يرحمها بقه

*** * * ***

قامت الصبح وفتحت عندها لقت تذاكر علي مخدة حسام

مسكتهم عشان تشوفهم وفجأة قالت بصوت عالي : حسااااااااااام اي دا

اي دا

اي دا...

جه حسام من برة وهو ماسك وردايه حمرا ورا ضهرة : في اي بيت مالك..

مالي ايه

اي دا ؟..

انتی شایفه ایه دی تذاکر سفر..

منا عارفه بس فین ولی وامته..

براحہ بس کدا

دي تذاكر سفر لتركيا وان شاء الله هنسافر بكرة الصبح لي دي بقه مش عارفها الصراحة..

انا بحلم صح

حسام انت سخن يا حبيبي ؟..

رد حسام وهو حاطط ايده على قلبه : لا انا اللي كدا ممكن يحصلي حاجه

يا أيه يا نور حبيك.. ؟

ضحکت حبیبہ و قالت بکسوف : اللہ بقیہ متکشفینش یا حوسام..

طب اسمعها مرة مرة وحده وحياتي..

احمد حبیبی..

يا روح وعيون وقلب حبيبك

هو انا اذا ابي كنت غبي اوي الفترة اللي فاتت دي

وسيبك كدا راحه جايا ادامي من غير مكلك ازاي..

ههههه لا انا كمان كنت حمارة اني مدتش لنفسي فرصه اني اشوف ضحككتك الحلوة دي ولا اسمع الكلام اللي يفرح القلب دا..

لو هیفرحک دایما کدا

انا عندي استعداد اقوله لك كل دقيقه..

وانا موافقه ..

وخرج الورد ايه من ورا ضهرة وحط لها ف شعرها..

حسام: بصی بقیه یا سستی انا عایزک بعد کدا متزعیش منی فی ای حاجه

وانا ان شاء الله مش هعمل اي حاجه تزعلك ولو حسيتي اني زعلتك في حاجه تعالى وقوليلي واشتكيليلي وانا هضرب نفسي قلم هنا

وقلم هنا..

دا انا اللي اضربك سعتها .. نفسك دي تبعى ملكش دعوة بيها

انا اللی اضر بها وانا اللی افرحها وانا اللی احضنها کدهووو کدهووو ..

وقامت حبیبہ وحضنتہ جامد ومسکت فی رقبته ..

حسام: انا كدا مش هوديكي تركيا انا كدا هلفك العالم..

ضحکت و بعدین حطت راسها علی رجليه و بصلته : ها بقه قولي اي موضوع تركيا دا..

۱۰ بقه شهر العسل بتعنا بس الحقيقى مش انتى كنى هتموتى وتشوفى مهند انا هوڊىكى ليه..

هههههه لا انا كان زمان دلوقتي انا معايا اللي يضرب مهند بالجزمه..

ایوا۱۱ بقہ..

طب

طب از اای..

قصداً يعني عشان الطيارة..

ايوة..

لا متخفیش انا طول منا معاکی کدا ولا یهمني اي حاجه

حاسس وانا معاكي اني عايز اعمل اي حاجه حتي لو كنت بخاف منها ..

ياعم علي الكلام الكبير بس في مشكلة كمان

الكلية..

خذتلك اجازة مرضي

واسماء هتكبك كل المحاضرات وتبقى تجهالك ان شاء الله..

انت ازاي حلو کدا يا خراااشي هات بوته يا واد..

لا یختی بتکشف..

ههههه طب يلا نقوم نفطر ..

تقومي وانا موجود برضو

عیب علیکی..

وقام جاب الفطار ودخل عليها

حبيبه: حسااام انا مقدرش علي كل دا..

وانتي لسه شوفتي حاجه

بينتي انا هعوضك الفترة اللي فاتت دي بسنين كدا دلح وفرح..

ربنا ما يحرمني منك..

ولا منك يا حبيبي..

فضلت بصاله شويا

حسام باستغراب: ايه بتبصيلي كدا لي..

اصل اول مرة اسمعك بتقول حبيبي كدا..

مش انتي حبيبي ولا ايه..

اة طبعا..

طب يلا كولي عشان نزل نعمل شوبنج ونجيب هدوم نسافر بيها..

طب ما انا الحمد لله عندي..

وفيها ايه زيدت الخير خيرين ..

وخلصو فطار وكل واحد كان وراة حاجه عملها وجهزو ونزلو يلفو في المولات..

حبيبه : حسام اي رايك في دا ..

لا مش حلو ضيق من فوق..

عاه ١١١١ حرام عليك يا حسام دا عاشر واحد البسه وتقولي لا ..

امال عايزاني اسبيك ماشيه كدا..

طب ودا ماله ماهو طويل وواسع اهه..

لا ضيق يلا

ولا انتي عايزة الأتراك يشفوكي كدا يخدوكي مني وارجع مصر لوحدي..

لا والنبي

كل بعقلي حلاوة

طب اقولك علي حاجه منجيب هدوم من هناك وخلص..

مخا هنجيب من هناك ومن هنا..

بس كدا كتير هلبس دا كله فين..

يستي ولا كتير ولا حاجه عشان يبقو يقضو خروجتنا..

لي هو احنا هننزل كل يوم..

وكل ساعه وكل دقيقه..

ولفو بعدها علي محلات تانيه

حسام: حبيبه ايه رايلك في دا..

الله يا حسام حلو اوي..

مش قلتلك زوقي حلو عشان تصدقي بس

ابقي سبيني انقي معاكي بقه..

هههههه اتلم..

الله بقولك انقي معاكي هدوم السفر شايفه اهو

انتي اللي دماغك وحشه ادخلي قسيه بقه وانا هدورلك علي حاجه كمان..

ماشى..

واشترو كام طقم حبييه وكانو كلهم من زوق حسام

حبييه: طب وانت بقه مش هنجبلك حاجه..

لا مش لازم

المهم انك جبتي اللي عجبك وخلاص..

لا تعال وانا بقه اللي هنقيلك..

دخلو محل واختارت حبييه كذا طقم لحسام ووقفت برة البروفه تستناه..

حسام: حبييه..

ايوا يا روحي..

تعالى كذا اصل مش عارف القميص دا ماله..

ماله.. ?

وقربت من البروفه شدها من اديها ودخلها معاه وشد الستارة..

حبييه: هههه يخريتك انت بتعمل ايه..

وحشتيني..

الله منا لزقه في دراعك من الصبح..

برضو وحشتيني..

يبني الناس برة تقول ايه..

عادي واحد ومراته وهما مالههم..

والواحد ومراته دا ملهمش بيت ولا ايه..

عادي ليهم.. بس برضو

بيحبو بعض برة البيت..

احنا كدا هيتقبض علينا..

متخفيش انتي ناسيه اني ظابط ولا اي كل بتوع الاداب صحابي هههههه..

عايز ايه يعني..

اي رايلك في الطقم..

يعني مش ممكن تسألني السؤال دا برة البروفه..

لا مينفعش قولي بقه حلو ولا لا..

اكيد طبعاً حلو مش زوقي ..

ياسيدي علي الثقة..

ايوا بيني انا باكيننا وانا ماسكة في نفسي ..

ماشى مدام عجبك انا هجيبه استني بقه اقيس الثاني..

تقيس الثاني فين.. !

هنا عشان اوريهولك..

يحرقك انا طالع..

وعدت من تحت ايدة وفتحت الستارة وهي بتضحك..

ندهلها حسام بضحك :استني يا حبيبته بيبه ..

بعد ما خلص طلعلها برة..

حسام: كدا تجري وتسبني..

اة كدا يلا اداامي

ولا استني..

شافت كذا زرار في القميص مفتوح وقفته ادمها وقفلتهم

وقالته : متبقاش تسبب زرايرك كدا ولا عايز تبرد يعني..

يالهوي ياناس علي كدا بجبك وربنا بجبك..

هههههه وانا بموووت فيك..

روحو شقتهم وجهزت حبيبه شنطتها وشنطت حسام

وقعدت علي السرير

جه حسام جري وهو ماسك طبق فشار وقعد جنبها علي السرير

اتخضت وسألته : في ايه؟..

في فيلم هيبدأ دلوقتي اتغطي يلا عشان هنتفرج عليه ..

بصت لفته قافل نور الشقه كلها..

حبيبه: اي دا انت قافل الأنوار كلها كدا ليه..

لزوم الفيلم بقه..

ضحكت وبصلته : طيب مدام كدا نقفل نور الاوضه كمان..

بصلها بأستغراب : اي دا مين بتقول كدا..

انا يني..

امال فين افتح النور وحياتك افتح النور..

لا ڊا ڪان زمان وبعدين هو انا ممڪن اخاف وانت جھي برضو.. ؟

هاااح يخربيت كلامك الحلو
طب يلا اقفلي النور اللي جيبك..

وقفلوا الانوار ومفضلش غير نور التليفزيون وحطو الفشار وسطهم
حطت حبيبته راسها علي كتف حسام وحوطت اديها علي وسطة وهو حط ايده علي شعرها وبدأ الفيلم
كان فيلم رعب كانوا مندبحين معاه اوي تبعوة وهما بيكلو الفشار..

حبيبه: الله شفت الوحش وهو بياكل احشاء الراجل..

الله يخربيتك وتقوليلي بخاف
دا انا اللي مفروض اخاف منك دا انتي بت دمويه..

ههههه عووو..

وقبل نهاية الفيلم بشويا

حسام : يا سلام بيني علي الحركات شوفتي الحته دي يا بيه؟
حبيه حبيه...

بصلها لقاها نامت حط الفشار جانبه وعدلها عشان تنام بس فضلت ماسكة فيه ابتسم وقفل التليفزيون ونام جنبها

*** * * ***

قامو الصبح مع بعض

وابتسمتله وقالت .. صباح الخير..

صباح النور والجمال وكل حاجه حلوة بقه ..

يلا عشان نلحق نفطر ونطير بقه..

ماشى يا حبيبي يلا ..

وقامو جهزو حجاتهم وسلمو علي اهلهم وركبو وراحو المطار..

حسام كان ساكت..

حبيبه: ايه يا حسام لو عايزنا نرجع مفيش مشكله..

لا يا حبيبي نرجع ازاى انا وعدتك وان شاء الله هنسافر ونتبسط..

وجه معاد طيارتهم فضلت حبيبه ماسكة فأدية وطلعو السلم وقعدو مكافهم ..

حوسااام..

نعم..

عامل ايه..

مش عارف كنت مفكر الموضوع اسهل من كدا..

مهو سهل ايه ولسه ان شاء الله لما نطير هيبقى احلي..

اذا انتي هتقوليلي دا هيبقى احلي واحلي..

هات ايدك كدا..

وخذت اديه وحطتها علي قلبها

ها سامع ايه..

مش سامع حاجه..

طب حاسس بأيه..

حاسس بدقات قلبك اهه..

طيب خليك مركز معاها وانسي ضربات قلبك خالص عشان انا كمان عمري مركبت طيارة وعازية حد يطمني ممكن ؟ ..

ومشيت الطيارة وحببيه هي كمان ماسكة في ايدة جامد عشان متخفش وحسام نسي خوفا خالص وفضل يطمن فيها هي ضحكت اول ما شافته كدا وبعد ما طلعو بالطيارة نامت علي كتفه

حسام : انا مكنتش متخيل خالص ان الموضوع هيبقي سهل كدا..

الحمد لله اشكر ربنا انت بس اللي مكنتش مدي لنفسك فرصه..

عندك حق انا لو كنت جربت وضغطت علي نفسي كنت هبقي زي دلوقتي.. حببيه انا مش عارف اوصفلك الاحساس اللي جوايا انا بحبك اوووي..

وانا يا حسام بقيت بحبك اكثر من نفسي ربنا ما يحرمني منك ..

ووصلو تركيا وراحو علي المكان اللي هيقعدو فيه
كان شاليه دور اول علي البحر بالضبط اول ما دخلت وشافت منظر البحر
من الالوضه قعدت تدور حوالين نفسها وهي بتضحك..

فضل حسام بصصلها شويا وقالها: مبسوطه.. ؟

هي مبسوطه دي تيجي جانب اللي انا حساة دلوقتي ايه ؟
انا الاحساس اللي فيا دا ميتوصفش بس ازاي لقيت الشاليه الحلو دا..

عملت سيرش علي النت وحجزته ودفعت كمان لقيته فرصة متعوضش..

جداااا بصراحه انت مش شايف منظر البحر ولا ايه ..

طب تعالي استريح شويا وبعد ما نصحي نبقي نروح نقعد عليه..

انت عايزني انا ام واسيب المنظر دا ؟ بتهزر اكيد
لا انا مش هنام انا هستغل كل دقيقة لينا هنا..

بينتي احنا جاين من سفر ولسه الايام جايا كتير استغليها برحتك..

انت بتسمي الساعتين اللي جينا فيهم دول سفر لانا هستغل الوقت من دلوقتي ..

وفتحت الدولاب وقعدت تدور علي مفرش ابيض

وخذت مخدتين

وقلعت الشوزة ونزلت تجري علي الرمله وهي بتضحك

اقفل الشاليه وحصلنيبي..

ههههه عبيطة وربنا عبيطة ..

فرشت المفرش ادام الشط بالظبط وحطت فوقيه المخدتين

جه حسام وفي اديه طبق شيبسي..

قلت بقه اجبلك حاجه تتسلي بيها وانتي بتستغلي البحر ..

طب تعالي اقعد بقه..

أدينا قعدنا ياستي هه..

حطت راسها علي كتفه وقعدت تبص للبحر ..

حسام هو انا كنت رخمه معاك اوي ؟..

عايزة الصراحه ولا الصراحه..

ياريت الصراحة التالته احلي..

هههههه الصراحة يعني كنتي رخمه رخامة كدا معجونه بتلامه علي شوية رزالة محطوط فوقيهم برود ايه لووز..

ياربي علي الكوكتيل الجميل تصدق انت رحم اة والله..

يبنتي مش قلتي عايزة الصراحة اكذب عليك يعني..

امال انت بقه كنت اايه ياربي كنت سقعان وتلم..

ايه سقعان دي؟..

يعني بارد

المهم سبني اكمل كنت شايف نفسك اوووي معرفش يخويا علي ايه..

احترمي نفسك يابت دا انا ظابط اد الدنيا..

يا شيخ اتلهي

كنت ببح كدا وساعات كان عندي شعور جوايا بيقولي اني لو مت عمري ما ههمك..

بعد الشر عليك يا بت انتي..

لا والله

دلوقتي بعد الشر

بعد ما كنتي بتدعي عليا..

منتي كمان كنتي بتدعي عليا..

الصراحة كنت تستاهل..

وانتي كمان كنتي تستهلي القتل مش كفايا ايدك الطويله دي..

ايدي دي هي اللي جمعتنا ولا ايه..

يعني ممكنش ممكن نتجمع بطريقه الطف شويا..

لا احنا معندناش غير كدا يا امور عجبك ولا مش عجبك..

عجبي ياباشا عجبي ..

اة فكرت

طب ودلوقي يا حسام..

دلوقي ايه ؟..

شعورك أية من نحتي..

حاسس اني عايز افضل ماسك فيكي كدا مسبكيش

كملت وهي بتحضنه جامد : وانا كمان

يا سلام لو نفضل في مكانا دا والبحر ادمنا كدا علطول..

خلاص هجبلك طبق مية في الاوضه بتعتنا ونفرش نفس الفرشة دي ونقعد كدا دايمًا..

يا رخم..

اهو انتي ..

حسام يعني ايه حب..

ازاي يعني..

اصل طول حياتي معرفش يعني ايه حب كل الناس بتقعد تقول وتتكلم عليه بس ازاي الواحد يعرف انه بيحب..

انتي حسا بأيه دلوقي..

حسا اني مبسوفة وسعيده وطيرة من الفرحه وعازية امشي فوق الميه دي حسا بشوية حجات جوايا متلخبطة..

طب ولو مشيت انا دلوقي هيبقي عندك نفس الشعو دا ؟ ..

لا طبعا انا حسا بالاحساس دا عشان انت معايا..

اهو هو دا الحب بقة انك تحسي بشوية الحجات المتلخبطة دي وانتي مع اللي بيحبك
تبقى طيارة علي سحابة بيضا وخطا ايدك في اديه او سنده راسك علي كتفه وحسا بالامان معاه مش عايزة تسبيه ولا هو عايز يسبيك
..

طب وانت ايه الحب بالنسبالك..

دلوقتي ولا قبل كدا ؟ ..

دلوقتي..

الحب بالنسبالي دلوقتي ؟!

..هو انتي

كل حاجه فيكي ضحككتك خدودك لما بتحمر

مشيتك شعرك ريحتك مسكت ايدك

لما بمحضنك بحس ان الزمن حواليا وقف ومش سامع حاجه غير نفسك بظمن اوي ساعتها

لما بلاقيكي خايفه بنسي ااي حاجه مخوفاني ومبييقاش همي غيرك

عايز ابسطك وافرحك واشوفك وانتي هبله كدا..

انا هبله يا وحش..

يعني ستي كل الكلام اللي فات دا ومسكتي في هبله

اكذب عليك يعني

اه هبله ومجنونه كمان ومن اول ماشوفتك وانتي هبلاني اكرر..

لا يا بابا انت اصلا مجنون بس مستني حد يجي يطلع الجنون اللي جواك دا..

بصراحة اه وعازي اعمل معاكي كل حاجه هبله بتتعمل

زي دلوقتي كدا..

بصتلة بأستغراب وقالتله : دلوقتي ايه..

قام وشالها وجري بيها علي البحر

..بتعمل اي يا مجنون ميعرفش اعوووووم ...

قالها وهما جوا البحر : وانا هعلمك..

كان غيرك اشطر طول حياتهم بيعلموني وبرضو مبتعلمش..

لا يا ماما نحن نختلف عن الاخرون خالص تفرق اكيد لما اي حد يعلمك ولما جوزك حبيبك هو اللي يعلمك ..

لا هتقولي سيبك نفسك والميه هتشيلك وساعتها هلاقيني شاربة نص مية البحر..

هههههه لا انا هفضل ماسكك ومش هسيبك ابدأ..

وعد ؟..

وعد..

طايب انا هجرب وانت حر بقه لو شربت مية بحر..

متخفيش طول منا معاكي..

طب بعد الكلام الحلو دا اعوم ازاى مينفعش طبعا..

لا الكلام دا بالذات اللي هيخليكي تعومي بسرعه..

وبدأ حسام يعلمها فترة كبيرة وبعد ساعات بدأت حبيبه تعوم لوحدها..

اي دا انا بعوم انا اتعلمت العوم..

شوفي بقه مش قتللك ..

انا مبسوفة اوي..

مدام انتي مبسوفة كدا انا هعلمك كل يوم حاجه جديدة يلا بقه نروح الشاليه قبل ما نتخدي برد ..

خليني شويا دا العوم دا حلو خالص..

حبيبته يلا اداامي..

بصتله وهي مقموصه : حاضره..

وراحو الشالية وخلص اليوم ونامو

تاني يوم راحو يتفصحو

وكانو مبسوطين خالص

وهما مروحين بقة

حبيبته : انا تعبت يا حسام رجلي وجعتني..

خلاص يا حبيبتي قربنا اهه..

لا خلاص معنتش قادرة..

وسابت ايده وقعدت علي الرصيف..

حسام : هتفرجي الناس علينا قومي..

هو حد يعرفنا هنا

سيبك..

طب قومي

خلاص الشاليه قرب..

لا خلاص انا لو قمت رجلي ممكن تغلط فيا..

طب تعالي..

ايه..

تعالي بس..

وقيما وشال الشنطتين اللي كانو في اديها وركبها علي ضهرة..

حبييه : هههههه الناس بتبص علينا..

الله مش انتي اللي لسه قايله ان محدش يعرفنا هنا
وكمات مين الناس دي وانا اروح اضربهم ازاي يبصو وانا معايا مراقي حبييتي...

حبييه وهي هتموت من الضحك وبتشورله : هي الست التخينه دي والراجل الضلفة اللي معاها..

بصلها وبصلهم وقالها : انا بقول المسامح كريم يعني يا حبييه
مهم شيفين اتين هبل لازم نعذرهم..

دلوقتي مش هتروح تضربهم ماشي ياعم المسامح يلا امشي بقه عشان انا جعت ..

ماشي ماشي منا سواق السياده يلا كلو في ميزان حسناقي..

يا واد يا مؤمن هههههه..

وعدا كذا يوم وهما مستمتعين مع بعض جدا والجو كان يجنن
وكانو بيستغلوا كل دقيقه مع بعض ..

وفي يوم صحيت حبييه من النوم متأخر لقت حسام لسه نايم باسته من راسه وقامت عشان تصلي بعد ما دخلت الحمام وطلعت ملقتش
حسام مكانه

بس لقت حاجه تانيه قربت ومسكته كان فستان فرح ابيض وعليه وردايه حمرة كان رقيق وشيك اوي بصتله وهي مستغربه
وقالت بصوت عالي

وتالت ورابع وخامس احنا ورانا ايه
انا عن نفسي فاضي انتي وراكي حاجه..

لا بجد يا حسام ايه دا..

دا فستان هتلبسيه دلوقتي..

ليه بقه..

عشان عشان عشان..

ايوا انا مستنيه عشان دي ..

عشان هتبقى عروستي النهارده بحق وحقيقي

وهرقص معاكي رقصتنا بجد

وهشيلك بعد الرقصه

وانا بضحك

واتمايل معاكي علي الموسيقى

وانا ضمك ليا ونعوض احلي يوم في حياتنا

بيوم احلي منه..

دمعت حبيبه وقالتله بصوت عالي وهي بتحضنه : بحبك بحبك بحبك بحبيبيك..

وانا بعشقتك

والله العظيم بعشقتك

يلا بقه جهزي نفسك ولما تخلصي هجيلك..

رايح فين..

دلوقتي تعرفي..

صلت حبيبه وشكرت ربنا
وقعدت تجهز في نفسها
وعملت الطرحه عاديه زي الاتراك وخلصت واستنت حسام..

سمعت صوت
لفت لقت حسام داخل عليها وهو ماسك بوكيه ورد ولايس بدله سوده ..
حبيبه: عريسي قمر يا ناس..

اكيد مش احلي من عروستي
ياهووي كل يوم بتحلوي عن اليوم اللي قبله اعمل ايه انا دلوقت ..
لا انت لو عملت حاجه اكثر من كدا انا ممكن اموت من الفرحه..

بعد الشر عنك
ممكن بعد اذن عروستي تأنكجي في ايدي ..
انا اصلا هفضل متعلقه في ايدك كدا طول العمر..

وفتح حسام ستارة البلكونه اللي بيتزلو منها يروحو للبحر اول ما حبيبه شافت المنظر بلمت..

كان فارش سجادة طووويله زي اللي كانت في القاعه يوم فرحهم
وحاطط في الجنب الشمال واليمين شمع لحد اول الشط
وعامل قعدة صغيرة ليهم علي الارض وف نصها طريزة عليها الاكل بتعهم وتورتايه صغيرة
مشيو لحد ماقربو من الشط
راح حسام شغل اغنية
انا كلي ملكك بتاعت فرحهم ورجع لحبيبه تاني..

حسام: ممكن ارقص مع حضرتك الرقصه دي..

حبيبه: هههههه ممكن جدا..

وفضلو يرقصو مع بعض وحبيبه هتموت من الفرحه وهي متعلقه في رقبتة..

فاكر يا حسام رقصتنا يوم الفرح..

ودي حاجه تنسي سيادتك ..

هههههه مكنتش مستوعبه انك خلاص بقيت جوزي واول ما حطيت ايدك علي وسطي كنت هديك بالبونيه..

حرام عليك يا شيخه يعني عملك جو رومانسي

وشمع واكل عشان متقولليش جعانه وفستان فرح

وتقوليلي بونيه ليه بتفصليني كدا يا حبيب..

يا حبيبي بفكرك بس..

فاكر يخلي كل حاجه..

فاكر ايه..

فاكر لما كنتي قعده تلفي حوالين نفسك وبتفرجي علي العربيات وفاكر لما كنتي عايزة تخدي العربيه كلها لوحذك بفستانك الكبير دا

وفاكر لما كنتي عايزة تلتهمي الاكل بالاطباق..

دا انت قلبك اسود..

طب انتي فاكرة ايه..

فاكرة برضو رزلتك ورختك عليا..

لا بمجد فاكرة ايه..

هااا فاكرة شكلك بالبدله

ووقفك وانت ماسك البوكيه

وشعرك وهو كان بيلمع يومها كدا وبصتك ليا وانا نزل..

ايه دا دا انتي طلعتي سوهنه وبتبصي من تحت لتحت وانا اللي كنت فاكرك مؤدبة ..

يعني انت عينك يومها مكنتش هتكولني..

یا کذاب..

بينتي انا يومها كنت هموت عليك
شكلك بالافستان
والطرحه اللي عليه
والميك اب اللي كان منورك ولمعة عنيك
وبرائك كدا وانت بتتفرجي علي الحاجه ومسكت ايدك في ايدي واحنا بنرقص
كل حاجه كل حاجه..

الصرامة غصبا عني
 انتي كنتي قمر ومازلتي يعني سبيحان من صبرني..

د

يا تري لو كنا حيننا بعض من اول يوم يا حسام كنا هنبقى كدا دلوقتى..

والله منا عارف بس مظنش
اصل بحس الحاجة اللي بتيجي دايما متأخرة دي بتبقى ليها طعم مختلف..

انا کمان قلت کدا
بس اقولک علی حاجه مقلتهاش لیک قبل کدا..

حسام: ها قوی..

انا بموت في كل تفصيله فيك بحبيبييااااك..

قالها وهو يضحك : تصدقي عمري ما سمعتها منك..

انت هتسمعها مني بعد كدا اكثر ما بتسمع اسمك

ضحكو وفضلو بعدها يغنو مع الاغنيه ..

سااااعات بخيالى بسرح قبل ما بحلم كل حاجة بلاقيها فيك
والسنين هتفوت وتمشى منك انت انا مش هممل
بوعدك يا حبيبي عمري شوقي ليك ما في يوم يقل
هبقى فرحك وقت حزن في التعب تلاقيني حضنك
كل يوم من عمري لبيبيك..

وبعدين شالها وفضل يللف بيها
وحبيبه ماسكة فيه جامد وبتضحك وقعدو ياكلو..

حسام: انا جيت التورتايه دي مخصوص عشان انتي كنتي هتموتي يومها والناس بتاكل تورتة من غيرك..
هههههههه الصراحه انا كنت كمان شويا هزل وقولهم اعطوني مما اعطاكم الله دا انا حتته العروسه..
لا وانا ميرضينيش الناس يتبصلها في اكلها خدي يا حبيبي كليها كووها..

رفعت حجبها وقالتله: يتبصلهم في اكلهم ؟
علي فكرة بقه انا اصلا مش باكل..

ا ا انتي هتقوليلي دا انتي يوم الفرح كان ناقص تكليني..

خد تورتايتك مش عايزاها هه..

ههههههه لا لا انا اسف خلاص
انتي عمرك ما كالتى ولا بتحجي الاكل ولا بصيتي لحد في اكله حلو كدا..

وكما ان بتتريق عليا واد انت طلقنيبيبي..

طلاق مش مطلق وعندك البحر ايه روجي اشربي منه..

طب لو لقيته مالخ؟..

تعاليلي طبعاً وانا اجبلك ميه معدنيه

يا سلام دا انا اجبهالك بعسل

بسكر يا بونبوني انت يا حلو..

اتلم يا واد احنا ف الشارع

الاتراك يقولو علينا ايه..

هيقولو واحد بيعبر لمراته علي اللي جواة الله..

وقعدو يكلو وبعد ما خلصو قام حسام وشد حبيبه من اديها..

حبيبه: ايه في ايه..

تعالى نجري..

نجري من مين.. ?

لا نجري في الشارع..

حبيبه: ليه؟..

هو ايه اللي ليه عادي يعني..

يا سلام يعني اجري كدا في الشارع بفستان الفرح

والناس تفكرني سرقاه

وصاحب المحل ييجري ورايا عشان يخذة..

يابت والله هتبقى حاجه حلوة اسمعي مني..

فضلت حبيبه تبصله شويا وتفكر وبعدين قالتله : تصدق اة والله

هنتقي مسخرة قوم بينا نجري..

وطلعوا يجرؤ وهما ماسكين في ايد بعض ويضحكو
والناس كلها بتبص عليهم ويضحكولهم وفي ناس قعدت تصورهم
وناس وقفهم وبركتلهم
واتصورو معاهم
وحبيبه وحسام ميتين علي نفسهم من الضحك
ورجعو بعدها لمكافهم ونامو علي البحر وقعدو يبصو للسما وللنجوم لحد ما النور طلع
وعدت الايام وخلصت ايامهم في تركيا ورجعو مصر بعد ما عاشو احلي واجمل ايام عمرهم..

وبدأت حبيبه ترجع لجمعتها وحسام لشغله
وكان يومهم ماشي كالآتي
حبيبه تصحي حسام يوم
وهو يصحبها يوم ويحضرو الفطار مع بعض
ويتزلو يركبو العربيه يوصلها للكلية ويطلع هو علي شغله
ويديها مصروفها وهي نازله من العربيه ووردايه ويبوسها من راسها وبعد ما يخلص شغل يفوت عليها يخودها
يوم يتغدو عند ممتة
ويوم يتغدو عند مامتها
ويوم يطبخو مع بعض
وفي الاخر بيرمو الاكل ويطلبو دليفري
ويوم الاجازة بيطلعو يتغدو برة
وبالليل بقة حبيبه تقعد تذاكر
وساعات حسام كان بيسعدها او يوديها لناس صحابه متخرجين من نفس جامعتها يشرحولها وهو معاه
وفاتت الايام بسرعه
وجه مشروع التخرج كان واخذ كل وقتها كانت متوترة
بس حسام مسبهاش ولا لحظه
وعشان كذا نجحت فيه بتقدير جيد جدا وخلصت السنه وجابت تقدير اعلي م الي كانت بتجيبه كل سنه ..
واتصل والد حبيبه بحسام في يوم....

محمد: ايوا يا حسام..

ايوا ياعمو ازي حضرتك عامل ايه..

محمد: الحمد لله بيني تعالي بسرعه معلش..

في ايه يا عمو حبيبه كويسه الو الو الو..

وطلع جري من شغله علي شقتهم وهو سايق بأعلي سرعة
وبعد ما وصل طلع جري علي السلم وفتح الباب وهو بينهج من كتر الجري وفتح الباب وقال بقلق:
حبيبه حبيبه..

كانت الدنيا كلها ضلمة وفجأة النور اتفتح **happy birthday to you happy birthday to you**.. حسام
happy birthday to you ..

كانت حبيبه ووالدها ووالدها

ووالد حسام ووالده

اول ماشاف كدا اضايق ووقف شويا وبعدين دخل علي الاوضة
بصتلهم حبيبه وضحكت :معلش يا جماعه تلاقيه عايز يروح الحمام
هدخل اجيبه واطلع علطول..

دخلت وراة وهو رايع جاي في الاوضه..

حبيبه: اي يا حسام كدا تسيب الناس وهما من الصبح تعبانين معايا في توضيب الشقة ..

مردش عليها..

حبيبه: حسام انا بتكلم علي فكرة ..

رد عليها بزعيق : يعني ممكنش ينفع تعملي مفاجأة بطريقه احسن من دي..

بصتله وابتسمت وقربت منه :خوفت عليا ؟..

لو سمحتي ابعدني..

خلاص بقه يا سمسم والله كنت عايزة اعملك حاجة حلوة
بس معرفتش اعمل ايه..

حسام: مش كدا يا حبيبه مش كدا..

وقعد علي السرير راحت قعدت جانبه..

حبيبه: انا لو اعرف انك بتخاف عليا اوي كدا كنت قلقتك عليا كل يوم..

بصلها بقرف

وبعدين بص الوجهه الثانيه..

عملت مقموصة وقالتله : انا تبصلي كدا طب انا زعلانه بقه

ومعنتش هكلمك تاني

هات صوباعك الصغير عشان اخصمك يلا وكمان مش راضي تديني صوباعك

طب انا مخصماك مخصماك متحولش تكلمني تاني بقه..

حسام: مش عايز اكلمك تاني اصلا..

واهون عليك برضو يا حسومتي..

ا زى مما هنت عليكي وقلقتيني كدا..

والله كنت عايزة افجأك..

حظنها وخط راسه علي كتفها : يا حبيبه انا عمري متخيل ابد انا اخسرك

عشان خطري متعمليش كدا تاني

انتى متعرفيش انتى بقيتي ايه بالنسبالي

ابوس ايدك متخليني اخسر حد تاني

انا ممكن اموت فيها..

اتفجأت بيه وبصتله شويا وبعدين قعدت تهديه وتطبط عليه : خلاص يا حبيبي والله ماكان قصدي
ومش هعمل كدا تاني حاضر
بس وحياتي متزععل..

فضل ساكت شويا وهو ماسك فيها قالتله : خلاص وحياتي
ولا انت استريحك كدا بقه..
حسام: اة..

طب الناس اللي برة نقولهم ايه..
قوللهم زعلان..

لا يلا قوم اداامي..

بينتي لسه زعلان..

ممم طب اعملك ايه طايب
ارقصلك طب اغنيلك..

هههههه لا صوتك وحش..

تصدق انا غلطانه اني بصلحك
يلا يا واد اداامي..

وقامت وهي بتشده
ضغط علي اديها وقالها : بيبه ميرسي يا روجي علي عيد الميلاد
انا مش فاكر اخر مرة احتفلت بعيد ميلادي اصلا..

دلوقتي بقه هتحتفل بيه كتير وهيقى احلي يوم ليا وليك
يلا عشان اوريك هديتك ومتحلمش بمديه تانيه في عيد جوازنا
هي وحدة اة انا بقولك اهه..

شوفي

نفسك تضري عصفورين بحجر انا عارف
يا بخيلة..

اة ودا اللي عندي يلا ورايا..

وطلعو برة سلم حسام عليهم
وقعدو يحتفلو وعنيه مترلتش من علي حبيبه
فضل يبصلها بكمية حب باينه في عينه كبيرة اوي
وراحت حبيبه جابت الهدايا وبدأ يفتحها وهي وقفه تصورة..

حبيبه: يلا يا حسام ابدأ بقه هدايا عمرو وطنط وبابا وماما..
وبدأ يفتحهم : الله حلو اوي القميص دا يا عمرو ميرسي جدا..
محمد: كل سنه وانت سالم يا حسام..

وفتح الثانيه : شيك اوي دبائيس البدله دي يا بابا شكرا..
وقام يبوسهم كل دا وحبيبه وقفه تبتسمله وتصورة..

وفتح الثالثه : والله يا طنط كلفتي نفسك مكنش ليها لزمة
مكنة الخلاقة دي غاليه اوي..

امال: مفيش حاجة تغلي عليك يا حبيبي..

وفتح اخر هديه من ممته
كانت ازازة بيرفيوم شيك..

حسام: ربنا يخليكي ليا يا ماما
ويخليكو ليا انا مش عارف اقولكو ايه..

طبعا حبيبه وقفه ومتابعه كل تعابير حسام واول ما لفته بدأ يدمع : طب يلا يا جماعه صورة جماعية كدا مع الهدايا وصورتهم..

بصلها وقالها : واني يا حجه بتباركي بالجهود الذاتي فين هديتي..

بصتله بخضه : وانت كمان عايز هدية مش كفايا انا في حياتك ..

لا الصراحة دي احلي هدية ليا..

حبيبه: احم احم منور يا بابا منورة يا ماما منورين كلكو والله ..

حسام: اة اعلمي دا كلو عشان تكلي عليا هديتي..

حبيبه: لا يا عم انا مش وش ذلك

خد اهه افتحها..

حسام: هو في حد يدي لحد هدية ويقول له خد

دا ايه دا..

حبيبه: خلاص متزعش اتفضل..

فتحها حسام وهو مبتسم او ماشافها كشر لها :شيشب يا حبيبه شيشب ؟..

حبيبه: ههههه الله مش بجلك حاجه للزمن..

حسام: لا اصيله والله

بت مش عايز اشوف وشك في البيت هنا تاني

عمو خدها معاك وانت مروح..

محمد: حقك بيني

والله حقك..

حبيبه: كدا يا بابا وانا اللي فكراك هتشكر في الهديه دا انا حتي جيهولو بصباغ وبوردة كمان..

قام حسام وهو ماسك الشيشب وفضل يجري وراها: انا تجيلي شيشب بوردة يا جزمه..

حبيبه: الله مش احسن متمشي حافي القدمين وتتعور ..

حسام: انا مش هلبسه انا هستعمله استعمال اخر..

وقفت حبيبه وهي بتبتسم وسالته : امال هتعمل بيه ايه يا حبيبي..

حسام: هديكي علي دماغك بيه..

وفضلو يجرو ورا بعض وهما بيضحكو لحد ما وقفوهم اهلهم عشان يقطعو التورته وحسام يطفى الشمع وخلصت الحفلة الصغيرة بتعتهم وحسام مبسوط اوي وسلمو عليهم ومشيو..

دخل حسام عشان ياخذ شاور وملتله حبيبه البانيو ميه وخرجت..

دخل لقي البانيو كله ورد وازاين صغيرة زي رسايل البحر والورق اللي فيها قديم ومربوط عليها شرائط حمرة من برة ضحك اول ما شفهم وجمعهم كلهم وخلص الشاور بتاعه وندة عليها عشان تناوله فوطه خدها منها وبعد ما خلص بص علي الفوطه لقي مكتوب عليها بحبك يا حسام طلع برة لقي حبيبه وقفه مستياه ولايسه طقم شيك وعليه صورته وهو يضحك

ضمها ليه : ايه دا

ايه كل دا والله مقدر علي كدا ..

يا حبيبي دا اقل حاجه اصلا..

الله امال فين الشبشب ابو وردة..

هههههه منا لازم افضل اناقر فيك كدا امال اشوف ضحكتك اللي انا بحبها ازاي..

يا خراشي بموت فيها يا ناس والله..

ها شوفت الرسايل ؟..

اا انقذتما من الغرق وجبتها معايا اهي..

طب حطها بقه عشان تبقي تقرأها..

وراحت فتحت الستارة وكان وراء الستارة صورة بعرض الحيطه لحسام
بالقلم الرصاص والفحم
بس كانت تحفة
وضحكته فيها كانت حلوة جدا اول ما شفها بلم لحبيبه وللصورة : اوعي تقولي انتي اللي رسمهاها..
هزت راسها وهي بتضحك : اة انا..

بتهزري
دي تحفة دا انا ممكن احطها في متحف هو انا حلو اوي كدا..
انت احلي من كدا..

دا احلي عيد ميلاد قضيته في حياتي بس اي موضوع صوري الكثير دي..
عشان تفضل ادام عيني في كل وقت وكل لحظة
حتي وانت غايب عشان انا بظمن وانا شيفاك وانا بصا لعنيك وانا شيفا ملامحك ..بظمن
وانا شيفاك كلك علي بعضك ومش عايزاك تغيب عني حتي وانت بعيد
شالها وفضل يدور بيها : ياروحي وانا عمري ما قلبي اظمن غير وانا معاكي ربنا يخليكي ليا..

وراحو قعدو علي السرير
شد حسام الغطا اللي هيتغطو بيه بس حس فيه بحاجة غريبه بصلها كدا : هو البتاع دا فيه حاجة غريبه ولا انا بتهيقلي..
حبيبه: مش عارفه..

قلبه حسام عشان يشوفه اتفاجأ بكميه رسومات وكلام وتواريخ كتير
كان كله كتابه علي مفروش ابيض من اول خيط فيه لآخر خيط
حسام: حبيبه انا حاسس اني هيطلعلي ارنب من الدرج كمان شويا..
ضحكت وقالتله : والله لو كنت لقيت ارنب كنت جبت..

المهم فردو الغطا علي الوش الثاني وبدأو بأوله
كانت حبيبه كاتبه كل توار يخهم اللي اتقبلو فيها مع بعض
وكل موقف حصلهم وكل كلام دار بينهم وبدأت بأول لقاء بينهم لما ضربته
اليوم والساعه والنظرات واحساسيهها وبصات حسام
واللي حسته من ناحيته
حتي كتبت احاسيس حسام اللي فهمتها من نظرتة ليها
ورسمت قسم شرطة وقضبان زنزانه وبنوته صغيرة
وبرة ظابط
والراجل الكبير اللي ساعدها وحكت لحسام عليه
وعلي اللي كانت حساة
كان المفروض شبه الحدوته بتاعت الاطفال وكاتبه في نص الغطا من فوق اسم القصة الصغيرة بتعتها
كن مجنونا لاجلي فانا لست من هواة العقلاء
وكانت عمله سرد القصة بطريقة هو وهي قعدو طول الليل يقرأو فيه
ويضحكو علي المقابل اللي كانو بيعملوها لبعض والاشكال اللي رسماها..
من الاخر حبيبه مسبتش لحظه ليهم مع بعض مكتبتهاش
وهما زعلانين وهما فرحانين
وعملت جزء خاص من بعد ما تعبت وتغير حياهم وكل كلمة قالها حسام ليها
وكل كلمة قالتها لو وخيطت في الغطا صور ليهم مع بعض وصورها بفرستان الفرح الاول
وفرستان الفرح الثاني
واللي استغربو منه مقارنة الصورتين ببعض لانهم لقو بصتهم في الصورتين شبه بعض مبتختلفش غير التكشيرة اللي كانو رسمنها علي
وشوشهم
بس لمعة العين هي هي ونظرهم لبعض هي هي
وبصت الحب نفسها
وعملت جزء للاحلام وكتبت انها حلمت مرة بحسام وهو بيحكيها كل الحجات الحلوة اللي كانو بيعملوها في بعض
فرد عليها : بس دا مكنش حلم..
حبيبه وهي مستغربه : امال كان ايه..

كان حقيقه انا جتلك في المستشفى وانتي تعبانه

وقلتلك الكلام دا

كل حرف منه انا قيلهولك..

يا سلام ؟..

وحياتك عندي..

ياخراشي والله فكرتني بحلم..

وانا مكنتش متصور انك سمعاني او ممكن تفتكري الكلام دا في يوم من الايام..

علي فكرة

انت احلي من احلي حلم حلمته 3<

وكملو قراءة لبقيت الحجات المكتوبه وحبيبه كانت سايبه فراغات كتير

عشان يبقو يضيفو عليها اللي يحبوه وفي النص حطت صورة ليهم وهما بيصو لبعض

كان الغطا ولا حواديت الف ليلة وليله وقررو يعينوه واي جديد ليهم يبقو يطلعو

يكتبو عليه ويعينوه تاني

وطبقته حبيبه ولفته بشريطة حمرا وحطت عليه كارت وكتبت عليه غطا حينا ..

حسام: طب رسايل البحر دي بقه مكتوب فيها ايه..

حبيبه: افتح وشوف..

كانت كل ازازة فيها

احساس حساة حبيبه من ناحية حسام وفي الاخر كاتبه كلمة حب ليه وامضاء عاشقتك

واتفقو ان رسايل الحب دي هتبقى دائما مش في المناسبات بس وجابو صندوق كبير وكتبو عليه صانندوق رسايل البحر او رسايل البانيو

وحطو فيه كل الازايز وقررو يكتبو علي كل ازازة جديدة التاريخ والوقت وسبب كتابتها..

وجابتله خاتم مكتوب عليه

انا ملكك ولك حق التصرف بي

وعليه فص مقسوم نصين نص علي الخاتم ونص لبسائه هي في سلسله وخاتم ليها زيه مكتوب عليه
وانت ملكي ولي..

حسام: اناام بقة يا حبيبه ولا في هدايا تانيه ؟
انا كدا ممكن اروح منك
يعني انا عمري ما كان بيحيلي هدايا وفجأة يقي عندي كل دا..
حبيبه بضحك : هههههه خلاص آخر هديه..

وجابت من جنبها ازازة بيرفيوم شيك جدا وعليها ورداية..
حسام: ايه دي ؟..

حبيبه: دا بيرفيوم يا سيدي بس مش عادي
انا عملاة مخصوص ليك جبت البيرفيوم اللي انت بتجبه
والبيرفيوم اللي انا بحبه
وحطيت نص كدا ونص كدا
وعملت نفس الشئ ليا
وبكدا نخط منه احنا الاتنين
واحنا شمين ريحة بعض ومنغش عن بال بعض ولا ثانية..
حسام: بت يا حبيبه..

نحم..

انا قتللك قبل كدا اني بحبك..

اة كتير..

طب هاتي ودنك عشان عايز اقولهالك تاني ..

وقام حسام الصبح لقي حبيبه قاعده بتقلب في التلفزيون بس باين عليها زعلانه

حسام: صباح الخير يا اوزتي..

صباح النور يا حبيبي..

مالك زعلانه ليه..

لا ابدًا مش زعلانه ولا حاجه..

علي سمسم برضو بجد مالك..

عادي والله يا حسام شوية زهق كدا..

طب زهقانه عشان القعدة في البيت نخرج النهارده؟..

لا لا مليش مزاج..

لا انا في حاجه وفي حاجه كمان..

فضلت ساكته شويًا وهو يبصلها..

حسام: حبيبه وحياتي لتقولي مالك..

مش عارفه يا حسام حسا ان موضوع الخلفة اتأخر..

انتي عبيطة صح..

ليه بقه؟..

عشان لسه بدري دا اولًا

احنا معداش علي جوازنا مليون سنه يعني

ثانيًا بقه لووو بعد الشر يعني

بعد الشر ربنا مقسملناش اننا نجيب بيبي ييتي دا نصيب ودا المكتوب والمفروض نحمد ربنا

والصراحة انتي كفايا عندي
انا طول منا شايفك كدا مش عايز حاحه تاتيه من الدنيا لا ابن ولا بنت ولا اي حاحه..

اانة منت لازم تقول كدا عشان متزعليش..

والله العظيم ابدا
بجد انتي بنتي انا عارف اني لو جيت بنت مش هحبها زي منا بحك كدا علي الاقل انتي جاهزة مش هستنا بقة اسمع عياطك طول الليل
واجيب بامبرز واغير في بامبرز انا عارف انك كبرتي علي الحجات دي ولا ايه..

قامت وهي بتضحك وفضلت تضربة بالمخدة ..دا انت رخم..

عارف..

طب يعني يا حسام لو انا جيت نونو صوخنون كدا مش هتفرح..

لا طبعا ساعتها هفرح لانه بقة واقع..

يعني انت مش هتجنبه غير عشان هو واقع؟..

يااارنا بينتي ساعتها لو ربنا رزقنا هفرح طبعا بالواقع اللي ربنا كتهولنا وبه انما لو ربنا مش عايز برضو هفرح لان دي قسمة ربنا
فهمتي..

مش اوي..

مسك المخده وضربها : عنك مفهمتي قومي يلا البسي..

ليه؟..

عشان هنفطر برة
بيقولك بقة في عربية فول فاتحه علي اول الشارع ايه فخيمة..

وقفت علي السرير وهي بتضحك : بجد يا حسام؟..

اانة وحياة حسام..

فورية دقيقه واكون جاهزة

يا سلام واكل بصل واقول في وشك هووف كدا..

اللہ یقرفک یا شیخہ بصی انا غیرت رأیی متلبسیش..

لا لا خلاص هقول هوف لاي حد معدي وخلاص..

ایااا کی شوفی انا بقولك اھه ایاا کی..

بتغیر علیا بقیہ و کذا..

لا خايف على الناس الصراحه..

طلعت تجري وراة وهو يضحك وفي الاخر

لبسو ونزو لو کلو عليها وهما الاتين کانو فرحانين اوي وفضلو يتصورو کتير..

ويوم عيد جوازهم جببیه كانت قعده مستنيه حسام عشان هيتعشوا برة ويحتفلو بيه مع بعض..

حسام : الو ایوا یا حییتی..

ایوا یا سمسمتی انت فین..

انا خلاص قربت اهه ها جهتی..

اے خلعت و مستیاء اول ما تبقی تحت رنلی بس..

ماشى يا بىتى سلام..

سلام يا روح البطة..

وسمعت بعد شوي خبط على الباب :الله يا حسام مش قتلتك لما تبقي تحت رنلي ..

وفتحت الباب وبعدها بثانيه مشفتش حاجه ادمها لان اللي فتحتهم الباب خدروها وغابت عن الوعي..

كانت حبيبه قعدة على كرسي في مركب وعنيها واديها مربوطين .. حبيبه حبيبه انتي يا زفته قومي بقه..

واتشالت الربطة اللي كان مربوط بيها عنيتها وبدأت تشوف حبه بحبه
كان حسام واقف ادمها ويفوق فيها..

قومي بقه يبنتي نشفتي اعصابي..

ايه دا حسام احنا ايه اللي جنبنا هنا..

ضحك كدا وهو ينفرد ضهرة : انا اللي خطفتك وجبتك هنا..

فتحت بوقها وهي مش مصدقه : بتهزر صح ؟ يعني انت اللي خدرتني..

هههههه اة..

اة يا جزمه ؟

ويتقولها في وشي فوكني بقولك فوكني بدل مبهلك..

يختي كنتي بهدي اللي خدرتك..

والله انت بارد طب افرض كان حصلي حاجه..

بعد الشر عنك يا روحي

اصل قعدت افكر اعملك حاجه مجنونه ازاى فاتفقت مع محمد يخطط علي الباب ويجدرك وانا اجي اشيلك واجيبك هنا وعلي فكرة انا

كنت عايز اعملك جو اكشن واغميلك عنيك

واسيبك بقه تسمعي شوية ضرب نار علي ناس بتموت بس مرضتش خفت عليك..

يا حنسيين لا باين انك خايف عليا ااه..

عشان بس تعرفي اني مقالي اجمد من مقابلك..

يا ربيسي فوكني با واد بدل مصوت والم عليك سمك البحر..

خلاص هفوكك بس ايدك متدمدش انا بحذرلك..

قر فاك ؟

يا ريس والنبي وقف على اول صخرة ادامك عشان هتزل..

ههههه خلاص یاعم

تعالی بقیہ اوریکی العشا الرومانسی الی عملہولک ..

كانت المركب دورين طلعو الدور الثاني كانت طريزة في نص المركب وعليها مفروش احمر وكرسين وعليها الاكل وطبعا الشموع في كل مكان..

حبيبہ: دایما کدا بتفجائی بحجات بمقدرش انطق ادمها انا واللہ ما مصدقہ انی بجد وفقہ وشایفہ المنظر دا..

يا حته من قلبي دا اقل حاجه ممكن اعملها لك..

عارف من كتر ما انا شايفه كلمة بجبك صغيرة بالنسبة للاحساس اللي جوايا مش قادرة برضو مقولهاش..

ووقفت على اول المركب وقالت بصوت عالي وهي تبص للبحر حسام انا مجبالاااااااااااااااا

ابتسمت وبصتله تانی

فقرب منها وضمها ليه : مين البنوته الحلوة اللي بتقول بحبك دي..

دی انا..

اي دا وانا اللي فاكرها عروسة البحر..

ملكش دعوة بعرايس البحر انا بقولك اهه

ولا عايزهم يخدموك مني وكل ما امسك سمكة اكلوها افكرها بنتك واسيبها..

هههههه يخربيتك انتي بتقولى ايه..

اے یاعلم

انت حليوة وعندك عضلات

وَمُمْكِنُ يَجْبُوكَ وَبَعْدِينَ يَقْلُبُوكَ عَرِيسَ بَحْرٍ

وتتجوزهم وتجيئو سمك صغير كدا تفرحو بيهم ويحي صياد شرير يخطفهم منكم
وللصدف الغريبه تجيئلي السمكاية دي وتبقي بنتك بقه او ابنك وبعدين انا احس بالذنب وارجع ارجعها البحر
واشوفك انت وممتها وقفين تدورو عليها واديهالكو وانت بقه تشكورني وانا اعرف انك خلاص بقه كنت بالنسبالي نزوة واروح
اشوف حياقي واحبلي موز جديد..

موز في عينك طب فكري بس تعملها..

هههههه يعني انت سبت كل اللي فات دا ومسكت في الموز دا انت غريب اوي..

منا عارف ان دماغك مفوته فعادي بقه..

ضربته علي كتفه وكملت : مفوته في عينك اهو انت..

طب يلا يا هبله عشان انا جعانا..

دايما كدا مش همك غير بطنك قطعلي جبل الرومانسيه اللي كنت ماشيه عليه..

انا برضو اللي مش همي غير الاكل دا انا شايف عنيكي وقفه جنب الطبق هناك اهي..

خلاص لازم تخرجونا كدا يعني كلمة سمعتها طنش اناه..

وراحو يتعشو والأغاني شغاله جمهم بصوت واطي

وفضل حسام ماسك في ايد حبيبه مسبهاش

ولا هي كمان

علي الرغم من الصعوبه اللي وجهوها وهما بيكلو بس حبو يعملو كدا

وسهرو علي المركب طول الليل يرقصو شويا ويقعدو شويا وكان يوم مميز ليهم....

وعدت ايام كتير مفيهاش حاجه تذكر غير انهم مبسوطين مع بعض

وبدأت حبيبه تتعلم تطبخ وحسام كان ياكل

ويقعد يمجذ في الاكل ويشكر فيه

وقبل ما يكمل قصيدة الشكر يكون في الحمام

بس مع الايام اتعود وخذ مناعه
وهي كمان اتحسن وتبقت بتعمل اصناف حلوة كتير واكلات من علي انت وفي يوم رجعت من الشغل وفتح الباب..

حبيبه حبيبه انا جيتت..

نورت البيت يا بطة انا في المطبخ غير هدومك وصلي وهتلاقي الاكل جاهز..

ماشى..

وبعد ما خلص لقها بتجيب الاكل من المطبخ وبتحطو علي السفرة..

حسام: هاتي اسعدك..

لا يا حبيبي اقعد انت جاي تعب..

يعني هتيجي علي الطبقين دول هاتي هاتي..

وحضرو السفرة وقعدو يكلو..

حسام: تسلم ايدك يا بيتي..

بجد؟ ولا بتجاملني كالعاده..

لا والله بجد اكلك بقه حلوو اوووي وليه طعم مميز كدا..

يارب اتعلم كمان عشان ابسطك اكر واكر..

وبعد ما خلص وهو قايم لقي كارت علي السفرة جب الطبق بصلها بأستغراب وقالها : ايه دا ؟..

حبيبه: مش عارفه اقرأة كدا..

وكان مكتوب علي الكارت (حمد الله علي السلامة يا مسم عايز اقولك ان بيبه جيبالك هدية في نظري حلوة اووي وكانت عايزة
توريك الهديه قبل ما تاكل عشان متاكده انها هتفتح نفسك بس مهنش عليها تسيبك جعان واستنتت تورها لك بعد الغدا الهديه عند
فاطمة الانتريه يلا روح شوفها يلا يلا..)

راح علطول عند الفاظة ولقي كارت تاني مكتوب عليه (حبيبه كانت مخبيه الهديه هنا بعد كدا قالت المكان دا مش حلو وخذتها وودتها المطبخ)

طبعاً حسام مش فاهم حاجه وكل شوي يا يصح لحبيبه
وراح علي المطبخ لقي كارت علي طريزة المطبخ مكتوب عليه (يا خسارة انا كمان لما جت عندي رجعت خدتها وقالت انا لازم
اشوف مكان عالي يليق بحبيبي سمسم وودتها فوق التلاجه روح وان شاء الله نتقابل مرة ثانيه)

وفي اللحظة دي حسام قاعد يفكر ويصحب حبيبته ويقول يا تري ايه الهدية دي جاب الكارت اللي فوق التلاجه وقرأه (هو اكيد مقامك عالي عند بيته بس هي قالت تحطلك الهدية في الفريزر عشان تفرح بيها وهي باردة)

وبعد ما فتح الفريزر جاب الكارت (ياربي تلجت معنتش قادر كل حروفي اتجمدت بالله عليك وديني تحت البطانيه هموت من البرد)
بصلها وهو بيضحك :ينتى هيلتيني انا بجد قربت اصدق ان الكروت بتكلمنى..

حبیبه: کمل مش هتخسر حاجه..

وراح الاوضه لقي على السرير كارت كمان (مجد مجدي اخر مرة افتح الدولاب هتلاقى الهديه مستنيك بتمنالكو حياة سعيدة ..)

راح فتح الدولاب وحببيه وراة لقي علبة هدايا
فتحتها لقاها فاضيه بس جواها كارت ساعتها كان هيجري وراها يضربها بس قرر يقرا الكارت (بصراحة مش عارف اقولك ايه كل
اللي حقولة انك مش هتقدر تاخذ الهديه اللي انا جييها لك قبل....
9شهوووووور ..)

حسام مسك الكارت وفضل موسىهل وبص حبيبہ
قعدت تنشط وتضحك وقالته وهي مبسوطة : انا حااااااااامل ..

بعد مافاق من صدمته : دا مش مقلب من مقابلك صح..

لا والله بمجد انا حامل..

شاهنا وقعد يدور بيها في الاوضه كلها : انا مكنتش متصور اني هفرح للدرجادي ياربي الحمد لله
الحمد لله..

انا مبسوطة اوي يا حسام عشان انت فرحان..

ودي حاجه مفرحش عليها برضو انا

انا

انا مش قادر اتكلم خالص..

متقولش حاجه يا حبيبي انا حسا بيك لان عندي نفس الاحساس دلوقت

ياه يا حسام هيبقي عندنا بيبي واحنا الاتنين نربيه

ونعلمه ونكبرة ونديلة مصروف ونعيد معاه شريط طفولتنا تاني

والاحسن من كذا احساسى وانا بحط ايدي علي بطني ياربي

بجد سبحان الله حاجه حلوة اوووي مش متخيله ان في بني ادم جوايا وهيبقي من دمي وجسمي هات ايدك اوريك..

لا اخاف..

تخاف من ايه يا عبيط هات ايدك بس..

وقعدو علي السرير وحطو اديهم علي بطنها..

حسام: انا مش سامع حاجه يا حبيبه..

مهو مش هنسمع غير بعد التالت ييني بس الاحساس انك حاطط ايدك عليه بجد مش مصدقه..

ربنا يجعله بار بينا يااارب..

يارب ويجهلونا بالسلامة..

وبدأت بقه فترة حمل حبيبه وكانت ممتها ومامت حسام مش بيسبوها

وحسام كمان اول ما يجي من الشغل يفضل يعملها كل اللي عايزة

ويجبلها اي حاجه تطلبها وفي بعض الأوقات كانت بيتخنق ويفكر يرميها من الشباك بس كان يجي علي نفسه عشان برضو اللي في

بطنها دا ابنه او بنته .

وكان يقعد يغيظ فيها ويقولها يا ام كرش وهي تنقمص وتقوله : كلها كام شهر وارجع زي القمر..

وسعات كانت تقعد زعلانة وتقوله : انا تخنت اوي يا حسام ؟..

لا يا حبيبي دا انتي لسه زي منتي ماشاء الله
دا انا ساعات بنسي انك حامل اصلا..

وطبعا كان بيكذب عليها لانها بقت مورمه وعامله زي البطيخه..

والايام كانت بتعدي عليها كالاتي يوم تعيط ويوم تضحك

يوم تتهيل وتغير

ويوم ترعل وتتقمص

ومرة عايزة تلعب بلاي استيشن ومرة تانيه عايزة تلعب كورة : طب بينتي وبطنك دي..

انت معنتش بتحبني عشان بقيت حامل عااااا..

فيضطر يتزل يجيب كورة ويلعبو ويخليها هي اللي تجيب جون ..

وفي مرة طلبت منه يروحو ياكلو في مطعم وبعد ما قعدو وطلبو الاورد..

حبيبه : قوم يا حسام نمشي..

لي بينتي الاكل زمانه جاي ..

لا معدش ليا نفس اكل هنا في مطعم تاني نروحله احسن..

وفي المطعم الثاني بعد ما طلبو الاورد..

حبيبه: لا برضو مش حسا قوم يا حسام نمشي..

اللهم طولك يا روح لا كدا كتير عليا يا حبيبه..

معلش اخر مرة..

وفي المطعم الثالث..

حبيبه: لا قو... ..

حسام: قبل متكلميها عليا الطلاق لو مقعدتي تكلي لمخليكي تغسلي اطباق الخل كلو
اقعدي يابت بلا دلح بنات..

عاه ١١١١ بتزعقلي وانا حامل..

خلاص يا ستي حقك عليا
بس انا اضمنلك ان الاكل هنا هيعجبك..

ماشي علي ضمانتك..

وبرضو مسبهاش في تعبها اللي بجد لما كانت بتتعب جامد
او الدكتور محمود يطلب يشوفها كذا مرة في الاسبوع
غير الدكتورة اللي متابعه معاها كان حاسس بيها ودايما محسسها بكدا
لحد ماجة اليوم اللي هيعرفو نوع المولود..

الدكتورة :ها مستعدين تعرفو ؟

..ايوون..

الدكتورة: ان شاء الله ربنا هيرزقكو ببنوته..

ابتسمو وبصو لبعض وقالته حبيبته : هند ان شاء الله هنسميها هند..

بصلها حسام بخنان وحب

وباس راسها وسعتها

حبها في قلبه زاد اضعاف اضعاف ودا اداة دافع يعمل كل حاجه بعد كدا بحب اكرر

وفي يوم كانو نايمين..

صحته حبيبته : حسام حسااااا انا شكلي بولد..

قام جري وهو مش مصدق فضل يلف حوالين نفسه : طب اعمل ايه اتصل بابا ولا بماما ولا اعمل ايه ولا اتصل بالدكتورة..

كل دا وحببيه متبعاه وبعد شوي من لفه: لا خلاص يا حسام دا شكلها كانت بتلعب بس..

نعم يختي؟..

الله اعمل اي

والله دبطني جامد..

طب نامي بدل مدبكو انتو الاتنين..

وبعدها بكذا يوم..

حببيه: حساااام حساااام..

ايوااااا..

انا شكلي بولد..

بجد يا حببيه ولا زي المرة اللي فاتت..

لا شكلها بجد المرة دي..

وبعد ما يقوم ويجري

تقوله نفس الكلمتين وفضلو علي الحال دا

اياااام وليالي..

.....

حببيه: حسااااام حساااااام..

حسام: اة عارف استني اكملها لك بولد..

لا يا حسام المرة دي شكلها بجد..

بينتي انا سمعت الجملة دي اكرر ما سمعت مجدي عبد الغني وهو بيتكلم علي جونه في المونديال نامي يا حبيبته الله يهديكي انا بقالي اساييع منمتش بسبك ..

يا حسام قووووم الله يخربيتك بولد اةةة..

اي دا بجد ولا ايه..

اة يابني ادم بجد اتصل بماما بسرعه والنبي..

قام حسام يجرررري طبعاً

واتصل باهله وبأهلها وجاب الشنطة من الدولاب وجري بيها علي المستشفى وهما في العربية مسكت حبيبته ايدة ومرة وحده قرمته

حسام: يابنت العضاضة لي كدا والله دي ماعضت وحده بتولد دي عضة انتقام..

حبيبته: اة انتقام مش كفايا انا بتعب التعب دا كلو وتيجي انت تهشتك علي الجاهز اسكت بقه ومتعصبنييييش اةةةةة..

خلاص يا ستي انا متكلمتش اصلاً..

وبعد ما راحو المستشفى جهزوها للعمليات وجه الدكتور محمود ودخل معاها

واستناها حسام وبقيت العيلة برة وبعد نص ساعه سمعو صوت البيبي

قعد حسام بعدها وهو بيضحك

وبص لباه وافتكرو هند اخته وتخليلها وهي بتجري ادامة مبسوفة وفرحانه

وطلعت الممرضة وهي مسكاها قام حسام اشتالها

كانت صغيرة اوووي كدا ومش باين منها حاجه بس برضو حس انه شايف حبيبته علي صغير..

حسام: ازيك يا دودو

انتي عارفه انا مين

انا بابي يا عمر بابي

عايز اقولك اننا هنبقي اصحاب اوي اوي ومتفكر نيش بقول كدا دلوقتي بس

لا بكرة الايام هتبتلك كلامي وانا وانتي ومامي هنبقي قريين لبعض اووي..

وبعدين اداها لبياه ومته يشتالوها سعتها بياه بصلها بخنيه ودمعت حنيه وحمد ربنا انه عوضه بهند تانيه
ومنهم لوالد حبييه ووالدتها اللي برضو كان باين علي وشهم الفرحه لأول حفيد ليهم
ووقف حسام يستني حبييه تطلع من اوضة العمليات
واول ما طلعت قرب منها وباسها واستنو معاها لحد مافاقت..

حسام: حمد الله علي سلامتك يا روحي

حبييه: الله يسلمك..

شوفي هند طالعه قمر شكلي طبعاً..

اذا يا حبيبي اكيد..

وانا اللي فاكرك هتقربيني

لا يا عمري دي حته منك

ويلا بقه قومي بسرعه عشان نلعب بيها..

وروحو بعدها بيوم بيتهم

والحمد لله كانت صحت حبييه وهند كويسه

ومع الايام بدأو يتعودو علي كل حاجه الصريخ بتاع هند واكلها

تغير البامبرز ونومها جهيم وكان حسام ساعات يشتالها ويلف بيها الشقه ويفضل يحكلها حكايته هو وممتها ويحكلها علي عمتها

وكبرت هند

وبدأت تمشي

كل دا وهما بيصوروها ويطلعو الغطا بتاعهم يكتبو فيه التواريخ الجديدة ويلزقو عليه الصور ويسجلو كل حدث جديد بتاريخه ووقته

..

وعدت كام سنه كانت حبييه قعدة علي سريرها وبتكتب ف روايتها اللي قربت تنهيها

مش كل حاجه اسمها بدايات في نهايات كثير حلوة وفي برضو بدايات حلوة مش لازم في اخر كل حكاية او قصه نستني البطله او

البطل يموت او حياقم تبقي وحشه

ربنا كريم وعطفه ورحمته واسعه ممكن يسعدنا ويفرحنا بعد حزننا ممكن ياخذ منا فرحة

عشان يجبهلنا فرحتين

مفيهاش حاجه لما اتنين يحبو بعض ويفضلو يحبو بعض لحد ما يموتو ومفيهاش حاجه لما اتنين يكونو في الاول كارهين بعض

وفي الاخر يحبو بعض

وبرضو يفضلو مع بعض لحد ما يموتو مفيهش حاجه اسمها سنة الحياة اننا نستني الوحش

لا سنة الحياة اننا دايما نستني من ربنا فرحة وهتيجي..

هتيجي اكبر واحلي م اللي كنا بنحلم بيها لاننا احسنا الظن بالله وحته لو انت او انتي عمركو مفرحتو وفاقدين الامل اصبرو والله ربنا هيسعدكو

لو مش النهارده او مش بكرة هيتقي بعده ربنا رحيم بينا وحاسس باللي جوانا وخلقنا عشان نفرح

ونفرح غيرنا

حبو بس حب في الحلال عيشو حياتكو بس بما يرضي الله اتبسطو والعبو وحسو بقيمة حياتكو وقيمة النفس اللي ربنا حطة في صدرنا

والحقو استمتعو قبل ما الوقت يضيع حبو بجنون وعيشو بجنون

اضحكو لحد ما تصدقو بجد انكم فرحانين اجرو في الشارع هزرو مع صحابكو كلو من عربية فول

عيشو مع الناس الفقرة

بوسو ايد حد كبير واسمعو دعوة حلوة واعمل لدنيتك واخرتك صلي وصوم وراعي ربنا لما تشوف بنت حد بيضيقتها سعدا عشان

تبقي راجل بجد

لما تركب جيب بنت في المواصلات ابعدها عنها شوي عشان متخفش

راعي ربنا في نفسك وفي اهلك واستني مفاجأة ربنا في زوجتك المستقبليه صدقي هتعيش معاها الجنه علي الارض لانك رعيت ربنا

والطيون للطيبات

وانتي راعي ربنا في لبسك وحياتك واقفلي قلبك لحد ما يجيلك الفارس اللي يخبط علي قلبك بأذن اهلك ويستأذن ويدخل

ويخليكي اميرته

ولو حسيت/ي انك لوحذك ومفيهش حد يسعدك فرح نفسك بنفسك عيش مع نفسك ودلحك

وحسس ذاتك انك ملك او ملكة سعتها هتحب الدنيا والناس

وتستني الفرحة اللي ربنا هيدهالك وانت بتضحك ومبتسم وبعد ما تحيلك بص للسما وقول

الحمد لله..

حطت القلم جانبها وابتسمت وقالت : الحمد لله..

دخلت عليها بنوته حوالي 3 سنين واكيد انتو عارفين دي هند..

خدت القلم وطلعت تجري..

بت یا ہند ہا قلم بتا اعی

ولما اجى العبد انا بحجائك تروحي تقولي لبابي هاتي يا بت..

وفضلت تجري وراها في الشقه وبعدين بصت لعجلتها وقررت تركب عليها وركبت عليها وفضلت تضحك وتمشي بيها وهند وراها بتشدها عشان تقوم : قومي يا مامي بقه كل شوي تفضلي تلعي بالعالى والله لقول لباي..

دخول حسام عليهم : مش انا قتلكو ميت مرة حبو بعض والعبو مع بعض..

هند : شوف يا بابي مامي ركبہ علي عجلتي ومش راضيه تقوم

حبيبه : هي اللي خدت قلمي الاول با حسام

حسام : انا مش عارف انا مخلف بنت ولا اتنين اي رايكو بدل ما تتخنفو على العجله تتخنفو على العباب اكبر واحلى..

قامت حبيبته من على العجله وقربت منه وهند عملت زيها بالضبط ونفس الحركات..

حبیبہ : قصدك ايه فهمنى اكثر

هند : اے یا بابی قصدك ايه فهمنى انا كمان

حسام وهو يرجع لورا : اي يا جدعان هو انتو الاتنين عليا ولا ايه

حبیبہ : انطق بس کدا بسرعه وقول

قصده ايه

حسام وهو بيضحك : قصدي يا ستي

حبيبه : ها

حسام : قصدي اننا هنروح ديني لاني لا اريد

طبعاً متوقعين اي بنت في اللحظة دي هيحصلها ايه ودا بالضبط اللي حصل
لجيبه

حسام : هههههههههههههههههههه الله يخر بيتك فوقي يا بت
هااااااح لسه برضو موفقأتي بتاثر فيكي

تمت بحمد الله